





CHECKED BY

622

CHECKED

CHECKED  
1987

1944

51A







مكتبة  
الشيخ  
الشيخ

الشيخ

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

الشيخ



# الفهرس

## المقدمة

### كتاب العلم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥	باب في القياس بغير وجه شرعي	٤	باب فضل العلم والعلماء
٢٤	باب في التقليد السؤل أهل الذكر	٤	باب في آداب العلم
٢٤	باب في أهل الإيمان - التهديق بالجنة	٩	باب في آداب التعليم
٣١	باب في فروق الإيمان والسلام	١١	باب الاختصار في كتاب الله
	وأيا تهما ومقتضياتهما -	١٣	باب ما يلحق بالسنة من البدع الحسنة
٣١	باب الاسلام بمعنى الاستلام	١٥	باب في البدعة السيئة
٣٢	باب حقيقة الاسلام لا ينفاك	١٤	باب في ذم علماء السوء
	عن الأيمان	١٤	باب في رفع العلم
٣٣	باب الأيمان بآد كفا وقولا	١٨	باب في علم القرآن وتعليمه
	و تفصيلا -	١٩	باب في أحاديث الرسول ونقله
٣٣	باب في أن العصيان يباين	٢٠	باب في كتابة الحديث
	كمال الإيمان ومقتضاه	٢١	باب جرد القرآن عن غير
٣٣	باب استعمال الحرام والنكاح الفرض	٢٢	باب صحة الرواية وصدق الراوي
	كفر وارتكاب العصيان وترك		أثر الكذب النبي صلى الله عليه وسلم
	الواجب كفر بمعنى الكفران ونفاق	٢٣	باب زمان تحمل الصغير
	بمعنى المخالفة لمقتضى الإيمان	٢٣	باب الجمع وأخبار السواد الأعظم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٥	باب في أن ما عند الناس من الميم	٣٥	باب قول الرجل أنا مؤمن
٣٥	هو في الحقيقة من المعاق	٣٥	باب في توحيد تعالى
٣٦	باب القضاء المعاق	٣٦	باب في تنزيه ذاته تعالى
٣٤	باب في أنه لا يجب على الله شيء	٣٤	باب في أن المثل غير المثل والمثال
٣٤	باب في الأتباع عليهم السلام	٣٤	باب في ظهور تجلياته
٣٩	باب في الملائكة وجمعهم	٣٩	باب في علمه
٣٩	باب في دلائل النبوة وعلامات الرسل	٣٩	باب في علم الغيب والاطلاع
٥٤	باب في كونه صلى الله عليه وسلم	٣٩	باب في علم من الله تعالى
٣٢	أفضل الأتباع	٣٢	باب في كلامه تعالى
٥٩	باب في كونه خاتم النبيين	٣٣	باب في الكلام النفسي اللفظي
٦٠	باب في أن التعظيم غير العبادة	٣٣	باب في كراهة السؤال عن القرآن
٦٣	باب في وجوب طاعة صلى الله عليه وسلم	٣٣	باب في كراهة السؤال عن القرآن
٦٥	باب في وجوب محبته	٣٣	باب في كراهة السؤال عن القرآن
٦٥	باب في ثواب محبته	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٦٦	باب في الفرح بميلاده	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٦٤	باب في ما يلحق بمحبته وتظيمه	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٤١	باب في التوسل به والنداء أياها	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٤٣	باب في التوسل بالصالحين والبركة بانسانهم	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٤٦	باب في الدعا للميت وهبته الثواب	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها
٣٩	باب في ما يتعلق بالقبور	٣٥	باب في قدرته وقدرته وشملها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٩٤	باب المياحة	٤٨	باب في حكم من أذنى النبي صلى الله عليه وسلم
	باب أبواب النجاسات		عليه وسلم
٩٩	باب آداب الخلاوة	٤٨	باب في ألا رتداد وحكمه
١٠٠	باب الغسل	٤٩	باب في تحريم تكفير المسلم ولعنه
	باب حكم الجنب		وسيد باب في الخلفاء الراشدين
١٠٢	باب الحيض والاستحاضة	٨٠	وسيد باب في بكر الصلوات
	والنفاس		رضي الله عنه
١٠٣	باب الوضوء	٨٣	باب في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٠٥	باب نواقض الوضوء		المخطاب رضي الله عنه
١٠٦	باب التيمم	٨٤	باب في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٠٨	<b>كتاب الصلوة</b>		رضي الله عنه والآشارة إلى خلافة
١٠٨	وباب المواقيت	٨٨	باب في فضل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١١٠	تمت أوقات الصلوة		كرم الله وجهه والآشارة إلى خلافة
١١١	باب المساجد	٨٩	باب في فضل سيدنا محسن بن أبي طالب رضي الله عنهما وأنه
١١٣	باب الأذان		خاتم الخلفاء الراشدين
١١٦	باب القبلة		باب في القيامة
١١٤	باب صفة الصلوة		
١٢٩	باب في صلوة الجماعة		
١٣٣	باب قضاء الفوائت	٩٦	<b>كتاب الإسلام</b>
١٣٣	باب صلوة الأستسقاء	٩٦	<b>كتاب الطهارة</b>

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٣	باب في الأبطال	١٣٣	باب صلوة الكسوف
١٨٥	باب في التوكل	١٣٥	باب صلوة المسافر
١٨٦	باب في الإخلاص وترك	١٣٦	باب تيمم السهو
	الرياء والسمعة	١٣٨	باب صلوة الجمعة والعيد
١٨٩	باب في الرضا بالقضاء	١٣٩	باب قيام رمضان
١٩٠	باب في الفقر وفضله والفقر	١٤٢	باب الجنائز
١٩٣	باب في الاستقامة	١٤٥	كتاب الصوم
١٩٣	باب في معية الصالحين	١٥٠	باب في تركاة القطر
١٩٣	باب في الحب لله والبغض في الله	١٥٠	كتاب الزكاة
١٩٦	باب في محبة الله عبادته ومحبته	١٥٥	كتاب الحج
١٩٤	باب في ذكر الله	١٦٦	كتاب الأحسان
١٩٨	باب في حلقة الذكر	١٦٦	باب في علم الباطن
١٩٩	باب في الذكر بالجهل	١٧٨	باب في البيعة
٢٠٠	باب في كثرة الذكر	١٤٠	باب في التوبة
٢٠٠	باب في دوام الذكر والذكر الخفي	١٤٢	باب في الأموال التي عنها الكبر
٢٠١	باب في العزلة عن الناس	١٤٣	باب الخوف والرجاء
٢٠١	باب في المراقبة والأشغال	١٤٤	باب في الزهد وتم ترك الدعة
٢٠٣	باب في كيفية الألقام	١٤٩	باب التزني وتم كره
٢٠٣	باب في الاستغارة	١٨٠	باب في التقوى
٢٠٥	باب في الوسوسة	١٨١	باب في الصبر والشكر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠٨	باب الغناء وما يلحقه	٢٠٨	باب الغناء وما يلحقه
٢١٣	باب في اليكاف والموجدو	٢١٣	باب في اليكاف والموجدو
٢١٣	باب في العبودية	٢١٣	باب في العبودية
٢١٥	باب في القبط واللبس	٢١٥	باب في القبط واللبس
٢١٥	باب في الرويا الصالحة	٢١٥	باب في الرويا الصالحة
٢١٤	باب في فضيلة الزنا	٢١٤	باب في فضيلة الزنا
٢١٤	باب في الامر بالمعروف	٢١٤	باب في الامر بالمعروف
٢١٤	باب في قبول الخلق	٢١٤	باب في قبول الخلق
٢٢٠	باب في قبول الهدايا	٢٢٠	باب في قبول الهدايا
٢٢٠	باب في قرب الله تعالى	٢٢٠	باب في قرب الله تعالى

## نبذة في تاريخ تدوين الاحاديث

قال المحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري - اعلم عيسى الله واني  
ان اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين  
مدونة في الجوامع والاممية - لا من - احدهما انهم كانوا في ابتداء الحال  
قد نوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن  
العزيز - ولشدة حفيظهم وسيلان اذهانهم - ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون  
الكتابة - ثم حدث في اول عصر التابعين فوت الاخيار - وكش الابدان  
من الخوارج والروافض والمنكرى الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن  
صبيح وسعيد بن ابى عروبة وغيرهما - وكانوا يصنفون كل باب على حدة -



الى ان لم يكبد اهل الطبقة الثالثة فدونوا الاحكام فصفه الامام والامام  
 عاقب في هذه القوي من حديث - ومزجه باقوال التابعين والصفحة ومن  
 بعد هم وصفه ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جرير بمكة وابو  
 عبد الله بن محمد بن عمر والاوزاعي بالشام - وابو عبد الله شعبان بن  
 سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم  
 كثير من اهل عصرهم في النسب على منوالهم الى ان رأى بعض الأئمة  
 منهم - ان يقرر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحتمل ذلك  
 على رأس المائتين - فصفه عبد الله بن موسى العباسي الكوفي مسنداً  
 وصفه مسنداً بن مسير هذا البصر مسنداً - واسد بن موسى الأموي مسنداً  
 ونعيم بن حماد الخزاعي تزيل مصر مسنداً - ثم اقتصى الأئمة بعد ذلك انهم  
 فقلأ اما من الحفاظ الا وقد وصفه حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل  
 والبيهقي بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم  
 من وصفه على الامهات والمسانيد معاً كابي بكر بن ابى شيبة - ولما سألته  
 البخاري هذه المضافات وذا انها جامعة بين ما يداخل تحت الصحيح والضعيف  
 والكثير منها يشتمل على الضعيف - فحراهمته للجمع لحديث الصحيح  
 الذي لا يبرأ فيه وفي المداخل للاسبعيل الى نظرت في كتاب الجامع  
 الذي ألفه ابو عبد الله البخاري فرأيت جامعاً كما سماه لكثير من السنن  
 الصحيحة ودالاً على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل مثلاًها  
 الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل  
 الذي قصر زمانه على ذلك فبلغ الغاية فحاز السنن وجمع الى ذلك حسن  
 النية والقصد للخير وقد فاضل في التصنيف جماعة منهم الحسن بن عبيد

الحلواني لكنه أقصر على السنن - ومنهم أبو داود وكان في عصر البخاري  
فصلك في ما ساء سندا ذكره ما روي في السنن - ومنهم مسلم بن الحجاج  
وكان يقارنه في العصر فأمر ملامه وكان يأخذ عنه أو عن كتبه  
وكل قصدا الخيد غير أن أحدا لم يبلغ مبلغ البخاري انتهى

### في ترتيب الأئمة وقصر الكتب

قال الخطاف أبو الفضل بن طاهر في كتاب شروط الأئمة - لم يقل غروا  
من الأئمة الخمسة أنه قال شرطت في كتابي أن أخرج على كذا - لكن لما  
سبرت كتبهم علمت ذلك شرط كل واحد منهم - فشرط البخاري ومسلم  
أن يخرج الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحيح المشهور - وأما  
أبو داود والنسائي فإن كتابيهما ينقسمان على ثلاثة أقسام - الأول  
الصحيح المخرج في الصحيحين والقسم الثاني صحيح على شرطهما - وقد حكى  
أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أقوى أمر لم يجمع على  
تركها إذا صح الحديث باتصال الأسناد من غير قطع ولا إرسال فيكون  
هذا القسم من الصحيح - إلا أنه طريق لا يكون طريق ما أخرج البخاري  
ومسلم في صحيحهما بل طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح  
لما بينا - انهما تركا كثيرا من الصحيح الذي حفظا - والقسم الثالث  
أحاديث أخرجاها من غير قطع عنها بصحتها وقد أباننا عنها بما سهمه  
أهل المعرفة وأما أواد هذا القسم في كتابيهما كرواية قوم لها  
واجب جهم فاوردوها وبينا سقمها ليزول الشبهة - وذلك إذا لم  
يجد لها طريقا غيره - لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال - وأما أبو عيسى

الترمذي فكتبه على أربعة أقسام الأول ما هو صحيح مطلق به  
وهو ما وافق البخاري ومسلم - والثاني ما هو على شرط أبي داود  
والثالث ما بين في التفسير الثاني لها وقسم ثالث  
كالقسم الثالث لها أخرجه وأبان عن علته وقسم رابع أبان  
هو عن علي قال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء  
فعلى هذا الأصل كل حديث أحق به محجة أو عمل بموجبه عامل أخرجه  
سواء صح طريقه أم لم يصح - وقد أزال عن نفسه فإنه تكلم على كل حديث  
بما فيه وكان من طريقه أن يترجعوا إلى الباب الذي فيه حديث مشهور عن  
صحابي قد صح الطريق إليه - وأخرج حديثه في الكتب الصحاح - في باب في  
الباب ذلك الحكم من حديث صحابي أخر لم يخرجوا من حديثه ولا يكون  
الطريق إليه كالطريق إلى الأول - إلا أن الحكم صحيح - لثبته بان يقول  
في الباب عن فلان وفلان ويعلم جماعة منهم الصحابي أخرجه ذلك  
الحكم من حديثه - وقلنا يسلك هذا الطريق إلى أبواب معدودة انتهى  
**وقال** الحارثي في شروط الأئمة مذهب من خرج الصحيح أن يعتبر  
حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روي عنه - وهو ثقات أيضاً  
وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم أخرجه - وعن بعضهم مدحوا لا  
لا يصح أخرجه إلا الشواهد والمتابعات **قال** وهذا باب فيه غموض  
وطريق أيضاً معرفة طبقات الرواة عن الأهل ومراتب أركانهم  
قلنا نعم ذلك بمثل وهو أن يعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس  
طبقات ولكل طبقة منها مزيد على التي عليها **قال** الأولى في غاية  
الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم

وهي مقصد البخاري **والثانية** شاركت الاولى في الثبوت غير  
 ان الاولى جمعت بين الحفظ والادمان وبين طول الملازمة الزهري  
 حتى كان فيهم من يلازمه في السقم ويلازمه في الحضر والثانية  
 لم يلازم الزهري الا ملة لا يسيرة فلو هما من حديثه وانما في  
 الاتفاق دون الطبقة الاولى وهذه شرط مسلم نحو الاوزاعي  
 والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسعود  
 وابن ابني ذؤيب **والثالثة** جماعة لزمو الزهري كطريقة  
 الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول  
 وهم شرط ابى داود والنسائي لحوسفيان بن حسين وجعفر بن برقان  
 واسحق بن يحيى الكلبى **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة  
 في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة مهادسة لمحدث الزهري  
 لا تتم لم يصحبوا الزهري كثيراً - وهم شرط الترمذي قال وفي  
 الحقيقة شرط الترمذي يبلغ من شرط ابى داود لان الحديث اذا كان  
 ضعيفاً او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبذ  
 عليه - فيصير الحديث عندنا من باب الشواهد والمتابعات - ويكون  
 اعتمادنا على ما خرج عن الجماعة ومن هذه الطبقة رمية بن صالح ومعاوية  
 ابن يحيى الصديقي والتمثلي بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء  
 والجهول الذين يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الاحمد  
 سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابى داود فمن دونه فاما عند الشيخين  
 فلا يخرج بن كنين السقاء - والحكم بن عبد الله للايلي وعبد الله القدوس  
 ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري احياناً

عن اعيان الطبقة الثامنة و مسلم عن اعيان الطبقة الثالثة و يوط  
عن مشايخ الرابعة و ذلك لا سبب فيه **وقال الذهبي**  
الحديث ان الخطوط رتبة جامع الترمذي عن مسلم بن ابي داود و النسائي  
لاخراج حديث المصاوب و الكلبي و أمثالها **وقال ابو جعفر**  
الزبير اى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتقاده و ذلك الكتب  
الخمس فاموط الذي نقل منها وضعا ولم يرتأش عنها رتبة و قد خلقت  
مقامها فيهما و للصحابين فيها شغوف - و لكني اري لمن اذا التقه مقاما  
جارية و لا لى داود في حصر احاديث الحكماء و استيعابها ما ليس لغيره  
و لالتزم في فنون الصناعة الحديثة ما لم يشأه غيره و قد سلك  
النسائي اخص تلك السالك و اجلها قلت و مسلم حسن الترتيب و هو  
الحديث تماما **وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد**  
الذي حذى ان الاقرب الى التحقيق و الاخرى على و اخر الطريق ان  
يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنف على الابواب و هو علم  
رأسه و الفقه علم ثان و عمل الاحاديث و ما يشتمل على بيان الصحيح  
من السقيم و ما بينهما من المراتب علم ثالث و الاسماء و الكنى رابع و التعديل  
و التجزى خامس و ثمن ادراك النبى صلى الله عليه وسلم من ليريد ركه من  
استند عنه في كتابه سادس و تعدد من مروى ذلك الحديث سابع هذا  
علمه المجمل و اما التفصيله فتعدله و بالجملة فمنفعته كثيرة و قولنا  
عن غيره - انتهى

**قال** في مقدمة فتح الباري - والذي يظهر لي من كلام ابي علي - انه قد  
صحيح مسلم معنى ليس في غيره غير ارجع الى ما نحن بصدد من الشئ المطاوعة

في الصحة بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابه في بلد لا يخصه دأبونه في  
 حياة كثير من مشائخه - فكان يتحرر في الألفاظ ويعرج السياق  
 ولا يقصد لما يقصد به البخاري من استنباط الأحكام - ولزم من  
 ذلك تقطيع الحديث في إروائه - بل جمع مسلماً الطرق كلها في مكان  
 واحد - واقصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يذكرها إلا في  
 بعض المواضع على سبيل التذكرة لتبعها المقصود.

### مِصْرُطُ الْحَدِيثِ لِجَمْعِهِ

الحديث - يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريباً -  
 المرفوع ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم -  
 الموقوف ما انتهى إلى الصحابي -  
 المقطوع ما انتهى إلى التابعي -  
 الخبر والحديث والآخر بمعنى واحد -  
 السند والاسناد طريق الحديث ومرجأه الذين رويوه -  
 المتن ما انتهى إليه الاسناد -  
 المتصل ما لم يسقط راوٍ من الرواة من البين -  
 المنقطع ما سقط راوٍ وأكثر من السند لكن غير متصل -  
 المعاق ما سقط راوٍ من أول السند أو أكثر - وقد يحدث قمار السند  
 والتعليقات من الأئمة متصلة صحيحة كالبخاري  
 المرفوع ما سقط راوٍ من آخر السند بعد التابعي وحكم  
 المرفوع الموقوف -

**المعطل** ما سقط ما رواه عن متق اليان من السند

**المسلسل** ما لا يسمى الراوي شيئا الذي يسمع منه بل يروي عن غيره بلفظ يروي عن السماع ولا يقطع كذا - وذهب الجمهور الى قبول المسلسل من عن فانه لا يدل على الا عن ثقة كان عينة -

**المضطرب** ما وقع في الاسناد او المتن اختلاف من الرواة بتقديم و تأخير او زيادة ونقصان او ابدال راو ومكان راو اخر او متن مكان متن او تصحيح في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار واحد او او مثل ذلك فان امكن الجمع فيها والا فالوقوف

**المراجع** ما درج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلا لغرض من الاعراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تفريغ المطلق او نحو ذلك -

**المعنع** حديث روي بلفظ عن فلان عن فلان -

**النشاذ** ما روي مخالفا لما رواه الثقات وقيل ما رواه الثقة المروءة مخالفا لما رواه الثقة المروءة والراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل موافق -

**المردود** ما رواه غير الثقات مخالفا لما رواه الثقات -

**المحفوظ** ما رواه الثقة المروءة

**المنكسر** ما رواه ضعيف مخالف لمن هو اضعف منه -

**المعلل** اسناد فيه علل واسباب غامضة قادمة في الصحة ينتنبها الحذاق من اصل هذا الشأن كارسال في الموضول ووقف في المرفوع ونحو ذلك -

الشاهد ما وافق صحابي صحابي في الرواية -

المتابع ما وافق راو راو في رواية -

الصحيح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غير معطل ولا شاذ -

الصحيح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط على وجه الكمال

والتام غير معطل ولا شاذ -

الصحيح لغيره لا ما وجد في الصحة نوع قصور ووجد ما يحسن ذلك

القصير من كثرة الطرق -

الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لكن فيه نوع قصور -

الضعيف ما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلاً أو بعضاً -

الحسن لغيره الضعيف أن تعدد طرفه والجيد ضعفه -

العدالة ملكة في الشخص سواء كان حياً أو عبداً تحمله على

ملائمة التقوى والمروءة

المروءة التنزه عن بعض الخائش والنقائص التي هي خلاف مقتضى

علو الهمة -

التقوى اجتناب الأعمال السيئة من الشرك والفسق والبعد

وعدم الأصرار على الصغائر -

الطعن المتعلق بالعدالة الكذب في حديث النبي صلى الله

عليه وسلم والافتقار إلى الفسق والجهاالة والبدعة في الاعتقاد -

الموضوع ما ثبت كذب الراوي في الحديث النبوي أما بقوله الوضع

أو بغير ذلك من القرائن -

المتروك ما اتهم الراوي بالكذب في غيره الحديث أو ما يخالف قواعد



معلومه ضرورية في المتن -

المبهم ما كان داوية بجهول الذي هو غير مقبول الا ان يكون  
 صحابيا لا يهتم عدوله - والمجرح والتعديل ان ايضا لا يقبلان  
 وجوه الطعن في الضبط لوط الغفلة في السماع وتحمل  
 الحديث والغلط في الاسماء والاداء ومخالفة الثقات في  
 الاسناد والمتن

مختلط ما طرأ رواية سوء الحفظ لعارض مثل اختلاف في المحافظة  
 لسبب كبر سنه او ذهاب بصره او قوت كتمه فلا يقبل منه الا روا  
 قبل الاختلاط والاختلاف متميزا عما رواه بعد هذه الحال -

الغريب والقصد ما كان اوبه واحدا او لى في موضع -  
 العزيم ما لم يكن راوية اقل من اثنين في موضع -

المشهور والمستفيض ما كان رواية فوق الاثنين ولم يقل  
 الراوية الى حد التواتر -

المستقار ما بلغت روايته في الكثرة الى ان يستحيل تواطؤ هو  
 اتفاقهم على الكذب -

### الرموز التي استعملت في كذا العلم والتيسير

ت	للترمذي	خ	للبخاري
ن	للسائي	م	لمسلم
لا	لابن ماجه	ق	لهما
م	لابن داود - والترمذي	د	لابن داود

والنسائي وابن ماجة  
سراجي داود والنسائي والترمذي  
حماد بن أحمد في مسنده  
حماد بن أحمد بن عبد الله في الزوائد  
أبو الحاكم  
خالد البخاري في الألبان  
نعم البخاري في التاريخ  
حب لا بن حبان في صحيحه  
طب الطبراني في معجمه الكبير  
طوس الطبراني في الأوسط  
طوس الطبراني في الصغير  
بش لا بن أبي شيبه  
عبد الرزاق في الجامع  
علاء بن يعقوب  
قطب الدقاق  
فرالدلي في مسند الفردوس  
حل لا بن نعيم في الحلية  
هبة البیهقي في شعب الإيمان  
هوق البیهقي في السنة  
علاء بن عدي في الكامل  
خط الخطيب

ط لا بن داود والطياشي  
هن الغرياء المقدسي  
كن لا بن عساكر  
الست البخاري و مسلم  
والج داود والترمذي  
والنسائي ومالك  
الخمس البخاري و مسلم  
والج داود والترمذي  
والنسائي  
الأربعة لابن داود  
والترمذي والنسائي  
ومالك  
الثلاثة البخاري و مسلم  
ومالك  
الشيخان للبخاري  
و مسلم  
متفق عليه للبخاري  
و مسلم

## أحوال أئمة الحديث

**الأمير الأعظم** - هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان  
ابن ثابت بن زوطا الكوفي وكان جده زوطا من كابل وذهب ثابت إلى  
علي بن أبي طالب فداخله بالبصرة فيه وفي ذميرته - ولد سنة ثمانين  
ومات ببغداد سنة خمسين ومائة - تفقه على إبراهيم النخعي وحماد بن  
أبي سليمان - سمع عطاء بن رباح وأبا إسحق السجستاني - ومحمد بن المنذر  
وفاصم وهشام بن عروة - وسماك بن حرب وغيرهم كان عالما عاملا ورعا  
زاهدا حابذا إماما في علوم الشريعة - فهو أجل من أطراء مطيحي ومروج  
مادح - رضي الله تعالى عنه -

١٢٠

**مالك** هو مالك بن أنس بن مالك الأصمعي إمام دار الهجرة ولد سنة  
خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله من الأئمة  
أربع وثلاثون سنة وهو إمام الحجاز بل إمام الناس في الفقه والحديث  
أخذ العلوم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري  
وإسحاق بن إبراهيم وغيرهم - أخذ عنه محمد بن الحسن الشيباني والشافعي  
ويحيى بن يحيى الأندلسي وغيرهم من أئمة الحديث رضي الله تعالى عنه

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١

و مالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عمار وابا يوسف  
القاضي وتفقه عليه - ١٣٦ / ١٢

**أَبُو يُونُسَ** - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الاصفهاني  
الكني في عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب  
مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضى الله عنه

**الشَّافِعِيُّ** - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادریس الشافعي المصلي  
ولد بفلسطين سنة (١٨٠) مات بمصر سنة (٢٠٢) تفقه على مسلم بن خالد  
والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابانور ابراهيم بن خنيس  
وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي وخلقاً كثيراً - اتفق علماء  
العالم على امامته وتفقهه وعلو قدره رضى الله عنه ٢٠٨

**ابن ابى الدنيا** - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلي بن  
الحمد وابانور القار - وخالد بن خراش ولد سنة (٢٠٨) ٢٢١  
**الحميدى** - الامام المحدث ابو عبد الله بن الزبير الاسدي المكي شيخ  
البخاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي في الحميدى بمكة سنة (٢١٩)  
تسع عشر ومائتين - ٢١٩

**اسحق ابن راهويه** - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم  
ابن محمد الخنطلي نزيل نيسابور - سمع ابن المبارك وجريش بن عبد الحميد  
وعبد العزيز العمري وفصيل بن عياض - وعيسى بن يونس والداودي  
روي عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ومات  
سنة (٢٣٨) رضى الله عنه -

**ابن ابى حاتم** - محمد بن ادریس الرازي سمع ابا سعد الاصبهاني

و علي بن المنذر - ويوسف بن عبد الله - و محمد بن الشاعر - وابن وارة  
و ابا خزيمة - والدي سنة (٢٢٠) - (٢٨١-٢٩١)

أحمد بن حنبل - أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

المزوري ولد ببغداد سنة (١١٧٠) ومات بها سنة (١٢٣١) كان أماما

في الفقه والحديث والزهد والورع سبع من ينالها من هارون

ويعني بن سعد القطان وسفيان بن عيينه والشافعي وتفقه عليه

[illegible]

وَعَبْدُ الرَّسُولِ رُوِيَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَهُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

1969 1970 1971 1972 1973 1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787

12) 69469-1AA 1AL 1AL 1AD 1AY 1Z9 1ZL 1YA 1YD 1Y9

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible][illegible][illegible]

- 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549 1550 1551 1552 1553 1554 1555 1556 1557 1558 155

اللہ کے لیے ابی محمد عبد اللہ بن عبد الرحمن الدارمی حافظ سہروردی عن

يزيد بن أزدن والنضر بن شميل وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم

كان اتمام زمانه ولدا سنة احدى وثمانين ومائة ومات سنة خمس

وخمسين و مائتين --- ١٤، ١٩، ١٣، ١٤، ١٤، ١٤، ١٢، ٢٢، ٢٤

67-161461476148649650651652653654655656657658659

التناري - هو ابو عبد الله محمد بن اسد بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي

الخزاري والد سنة اربع وتسعين ومائة - وافته المنية سنة اربع وتسعين ومائة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَحْمَةٍ مَكَرًا لَكُمْ إِلَّا هُوَ وَالْغَضَبُ لَكُمْ شَرْعًا

وَأَمَّا مَعِينٌ أَخْبَارُ مَعْنَى بْنِ أَبِي هَيْثَمٍ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي عَالِيَةَ الْفَصْلِ بْنِ دَلِيلٍ وَعَلَى

ابن



























**ابن القطان** - الحافظ العلامة الناقد أبو الحسن علي بن محمد  
ابن عبد الملك بن يحيى بن أدهير الجبيري الكوفي القاهلي مات سنة  
ثمان وعشرين وستمائة -

١٩٤ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣

**ابن النجار** - الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق  
محمد بن محمود البغدادي - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان  
وسبعين وخمس مائة - توفي سنة ثلث وأربعين وستمائة -

٢١٣ ١٨٥ ١٨٩ ١٩٣ ١٩٩ ٢١٣

**الضياء** - الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشافعية المحدث  
أبو عبد الله محمد بن محمد الواحد السعدي المقدسي نزيل دمشق صاحب  
التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفي سنة  
ثلث وأربعين وستمائة -

٢٠٨ ١٨٨ ١٩٤ ٢٠٨

**النووي** - أبو زكريا محمد بن شرف الدين يحيى بن شرف الدين أبو سهل  
زمانه - ولد سنة إحدى وأربعين وست مائة - ومات سنة  
ست وسبعين وستمائة - - -

١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤





وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ الْبَقَا

مهما الفقه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والأصول  
الفاضل الخبير مولانا الحاج محمد عبد القادر القادري الصديقي الحسيني  
صدا رشعبة الديني وشيخ الحديث في الجامعة العثمانية حيد آباد الكنت

الديني

باهتمامه إلى رحمة الله العلي أبي تراب على الصديقي القادري وخادم الشرع  
المتين القاضي محمد ميت الدين القاروق القادري المحشي كان الله لهما  
وبجل إلى الحق ما طمنا

قد طبع

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك ولا نستعينك ولا نستغفرك ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات  
أعمالنا من يحمي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ونشهد أن لا  
إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه ومتبعية إلى يوم الدين **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
قَالَ فِي كَلَامِهِ الْجَمِيدِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَقَالَ تَعَالَى  
وَمَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى اطِيعُوا اللَّهَ  
وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا وَقَالَ تَعَالَى مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَانْتَهُوا - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلَ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَعَنْ جَنَيْتِ الصِّرَاطِ سَوْنٌ فِيهِمَا  
الْبُيُوتُ مَفْتُحَةٌ وَعَلَى الْأَبْوَابِ سِتُورٌ مَرْخَاةٌ وَعِنْدَ رَأْسِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ  
اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَعُوجُوا وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو كُلَّ هَامٍ عَبْدٍ أَنْ  
يَفْتَحَ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ وَيَحْكُ لَا تَفْتَحْهُ فَإِنَّكَ أَنْ تَفْتَحَهُ تَلْجِهَ

لترقى فآخبر أن الصراط هو الإسلام وإن الأبواب مفتحة محارم الله  
 وإن السطور المرخاة حد ود الله وإن الداعي على الصراط القرآن وإن  
 الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن - رواه زرير وأحمد  
 والبيهقي في شعب الأيمان -

**و عن** عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع علينا رجل شديد بياض الثياب  
 شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه  
 على فخذه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال إن تشهد أن لا إله إلا الله  
 وإن محمداً رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وت حج  
 البيت أن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت فحجبنا له ويسأله ويصدق  
 قال فآخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر  
 وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فآخبرني عن الإحسان  
 قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت  
 إلا رواه مسلم -

**و عن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرط الله  
 به خير ليفقهه في الدين وإنما أنا فاسم والله يعطي متفق عليه  
 فشرحت الأيمان والإسلام والإحسان ونردت عليها العلم من حكا  
 أحاديث الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم وأثار الصحابة رضوان الله عليهم  
 وجاء أن ينفع الله بها طلبة الحق فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عنه

عبد الله الا من ثلثة الا عن صداقة جارية او علم يتفقر به او ولد صالح  
يلى حواله - روله مسلم -

واخذت بهذا احضرة امان الا نام حامل لواء الاسلام خادم  
الحرمين الشريفين المقتنى خير الدارين اصف الزمان نظام البلدان اسكن  
الدورن ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم  
والعرفان السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان  
سلطان الدكن وقاه الله من شر الزمن . . .

يا من حياك الله كنز فخر -	بفضائل ومكارم وفتح
حزت المعالي والمحامد والعلی	والمجد والفضل بفضل الباري
عثمان علي خان في السياسة ضيع	رب اليراع وصاحب البتار
عثمان علي خان كن كل فضيلة	بحود السخاء ليح في الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر في الوهي	سلطاننا كالود في الازهار
جاروا وماروا في اقتناء محامد	فسبقته في ذلك المضممار
تحى حمى دين وعلم جاهدنا	واجد ما درست من الاثار
اجريت جامعة العلوم بملكنا	والعلم كان على شفير هار
ولشئت فيهم من معارف جملة	وعلو من فلسفة لنفع سار
واعنتهم لمدارس شرقية	ليعم نفع العلم في الاقطار
في كل فن قد جمعت معلما	ليسمو علي الاقران في الامصار
كم خاب من شام البرق لواءنا	ما خاب راجي صوبك المي دار
حيالك ربك في فتح دارنا	وعلى عبادك بذلة واضرار
حتى تبدل بدلة من بدلة	بذلت اعصارا من الاحصار

حتى تخرج الغاديات هو اطلال      جادت يد الوينا مثل مد راس  
 داما لتطام يظلنا ويظله      خير الخلاق سيدة الاسرار  
 انا الفقير الى الله الغني **عبد القدير** محمد بن محمد بن يحيى  
 معلم الحديث وصدر شعبة الدينيات  
 في الجامعة العثمانية  
 حيد اباد الذكر العبد



# كِتَابُ الْعِلْمِ

## بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ۖ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ تِلْكَ - س زمر - ع ٣٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَقْبِسُواْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قَالَ الْوَسْوَاسُ الْكَافِرُ لَا أَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ قَالَ يَا آدَمُ أَنْذِرْهُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ فَمَا هُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ هُمْ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ فَاسِدَةٌ وَأَنْتُمْ مُنَادُونَ وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ ۚ س البقرة - ع ٥٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْتَمَى يَحْيَى فِي الْيَمِّ فَخَلَّتْهُ سَاحِلٌ مِّنَ الْعِلْمِ ۖ س فاطر - ع ١٧

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ أَخْرَجَهُ التَّوَمَدِيُّ  
وَفِي أُخْرَى لَهُ عَنْ سَيِّدِ قَوْمِهِ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ كَفَارَةً لِمَا مَضَى (تَيْسَارُ)  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ

الرجل الفقيه في الدين ان احتج اليه فلعن وان استغنى عنه  
اغنى نفسه (رواه دمرين) مشكوة ٣٦

عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجلسين في مسجد فقال كلاهما على خير واتخذاهما افضل من صاحبه  
اما هو لانه فريد عن الله ويبرعون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم  
واما هو لانه فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل  
وانما ابعثت معلما ليجلس فيهم (رواه الدارقي) مشكوة ٣٦

عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ير الله به خير يفقه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا  
في اثنين رجل اتاه الله ما لا قسط له على هلكته في الحق ورجل اتاه الله  
الحكمة فهو يقضى بها ويعلم لم يتفق عليه ٣٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية  
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - (رواه مسلم) ٣٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة  
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه (رواه مسلم) ٣٢

## بَابُ فِي اَدَابِ الْعِلْمِ

قال الله تبارك وتعالى - لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ

عن أنس بن مالك وكان يروي عن النبي ﷺ من النساء - ع ٢٢٤  
 وفي القرآن المجيد - قالوا استمعوا له يا أيها الذين آمنوا لعلكم تتقون  
 إنك أنت العزيز الحكيم - س البقرة - ع ٢  
 عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كان في أمية بن عبد المطلب من بني عبد المطلب  
 يقول مرحبا بيو صبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله  
 قال لنا - إن الناس لكم تبع وإن رجلا يأتكم من إقطار الأرض  
 يتفقهم في الدين فإذا أتاكم فاستنوا له وخيراء - إسناده  
 الترمذي وضعفه -

عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم قوما يتدارئون في القرآن فقال - إنما هلك من كان  
 قبلكم بهذا - ثم بوا كتاب الله بعضه تبعه - وإنما نزل كتاب الله  
 يصدق بعضه بعضا - فلا تكنوا بعضه ببعض فما علمتموه فقولوا  
 وما جهلتم فكلوا إلى الله - رواه أحمد وابن ماجه - مشكوك - ص ٣٥  
 عن حذيفة قال يا معشر القراء! استقيموا فقد سبقتكم سبعا عشرين  
 وإن أخذتم نعيمنا وشمنا لا لقد ضللتوا ضلالا بعيدا - رواه البخاري  
 مشكوك - ص ٣٦

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله  
 من جحيم الحزن - قالوا يا رسول الله! وما جحيم الحزن - قال - واد في جحيم  
 يتعوذ منه جحيم كل يوم أربع مائة مرة - قيل يا رسول الله! ومن يدخلها  
 قال - القراء المراءون بأعمالهم - رواه الترمذي - وكذا ابن ماجه  
 وزاد فيه - وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزودون الأمراء

قال الحارثي يعني الحديث - مشكوة - ص ٣

عن علي رضي الله عنه أن من حق العالم أن لا يكثر عليه السؤال - وأن لا تلج عليه إذا عرض ولا تأخذ بثوبه إذا أكسل ولا تنفيرا إليه بيدك - وأن لا تغمره بعينك - وأن لا تسأل في مجلسه وأن لا تطلب ذلته - وأن زل تأتيت أوبته - وقيلت فيته - وأن لا تقول قال فلان خذا قولك وأن لا تفسق له سيرا - وأن لا تغتاب عنده أحدا - وأن تحفظ شأهنا وأقاربنا - وأن تعمر القوم بالسلام وتخصه بالقيمة - وأن تجلس بين يديه - وأن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته - وأن لا تميل من صحبته - إذا هو كالغزالة تنظر متى يسقط عليها منفعته - وأن العار عزلة الصابرين الجاهدين في سبيل الله - فإذا مات العالم انشلت في الأسلاك ثمة لا تسد إلى يوم القيمة - وطالب العلم يشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء - (المهيمون عبد الله في العلم كنز) ص ٣٣

عن علي رضي الله عنه قال قرأت لك على العالم وقراءته عليك سواء (الدينوري والدليلي) ص ٣٣

عن علي رضي الله عنه قال تعلموا العلم فإذا علمتم فأكثروا عليه ولا تلطوا بضمي وباطل فتحة القلوب - (رم في الزهد - الخط في الجامع كنز) ص ٣٣

### باب في إيراد الأعمال الصالحة

قال الله تبارك وتعالى - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عَلَيْهِ رُحِمْتُمْ - في سنن ردا - ص ٥

عن أحمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرت العلم للناس وأضاعته أن تحدث غير أهله - رواه الدارمي في مشكوة - ص ٣٣

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لو ان اهل العلم صارت اهل  
العلم ومعرفة عند اهلها لسادوا اهل زمانهم - ولكن هم يدعون  
الاهل الدنيا لئلا يواليه من دنياهم فوالوا اهلهم - سمعت نبيكم صلى الله  
عليه وسلم يقول من جعل المومر هذا فاحل هم اخرته كفاه الله هم  
دنياه - ومن تشعبت به المومر احوال الدنيا لم يبال الله في اوديتها  
هناك - رواه ابن ماجه وابن عساکر -

عن عبد الله قال ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل  
الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قل ما اسألكم  
عليه من اجروا فان من المشكفين - متفق عليه -

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سئل عن علم عليه ثم كتم الحجة يوم القيمة يلجأ من فاك - رواه احمد  
وابوداود والترمذي ورواه ابن ماجه عن ابن عباس عن حكيمه ان ابن عباس  
قال حدث الناس كل جمعة مرة - فان ابديت فميتين فان اكرت فثلاث  
مرات - ولا يهمل الناس هذا القرآن - ولا الفينك تأتي القوم وهم في  
حديث من احاديثهم فتقص عليهم - فتقطع عليهم حديثهم فتمت لهم  
ولكن انصت - فاذا امروك فحدثهم وهم يشتمون - وانظر السبع من  
الادعاء فاجتنبه - فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحصاياه  
لا يفعلون ذلك - رواه البخاري مشكوة ص ٣٦

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في رياض الجنة ومن تركه وهو محق بني له  
في وسطها - ومن حسن قلبه بني له في اعلاها - اخرجه الترمذي تيسيرا - ص ٥١

عن علي رضي الله عنه قال ألا خيركم الفقهاء من لم يؤنس الناس  
من رحمة الله - ولم يبرهن لهم حرفة مع الله تعالى - ألا خير في عمل  
لا فقه فيه - ولا خير في فقه لا ورع فيه - ولا قراة لا تدبر فيه -  
إلا أن لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس لمحمد وآل محمد  
صلی الله علیه وسلم - الجوهري - كنز ٣٣٣

## باب الاعتصام بالكتاب والسنة

قال الله تعالى - واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - سأل عمران ع ١١  
قال الله تعالى - خذوا ما آتاكم من بركاته واذكروا ما فيه لعلكم  
تتقون - ب - س البقرة - ع ٨  
قال الله تعالى - وأنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة  
للناس مبین - ب - س بني إسرائيل - ع ٩  
قال الله تعالى - أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأخذوا بآثاره - ب - س مائدة - ع ١٢  
عن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم  
فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلاً فاضروا له مثلاً قال بعضهم إنه نائم  
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا مثله كمثل  
رجل بنى داراً وجعل فيها مادية وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل  
الدار واكل من المادية - ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل  
من المادية فقالوا أو لو هاله ليفقهها - قال بعضهم إنه نائم وقال  
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا الدار الجنة والداعي  
محمد - فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله ومن عصى محمداً فقد

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فرق بين الناس - رواية البخاري - مشكوة - ٢٤

عن انس قال جاء قلثة رهط الى اناج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم فقالوا - فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر - فقال احد هو اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر - وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - اما والله اني لافخشاكم الله واتقاكم له لكي اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنة عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اهل بيتي نهون عن شيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشد هولاء خشية متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاديب امسكت الماء ففزع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى ابها هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذل الذي مثل من فقه في دين الله ونفعه فبعثني الله

به صلواته وعلموه مثل من لم يرفع بذلك راساً ولم يقبل هدي الله الذي  
أرسلت به متفق عليه - مشكوة - ص ٢٠

وعن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ليحب احدكم متكياً على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئاً الا ما  
في القرآن الاواني والله قد امرت وعظمت ونهيئت عن امثيها وانها  
لمثل القمر ان اواكتم وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب  
الا باذن ولا يضره نساؤه ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا كمال الذي  
عليهم - رواية ابو داود - مشكوة - ص ٢٩

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امر ثلاث  
امر بين رسول الله فاتبعه وامر بين غيبة فاجتنبه وامر اختلف فيه  
فكمله الى الله عز وجل - رواية احمد - مشكوة - ص ٣١

عن مالك بن انس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تركتم فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله  
(رواه في الموطأ) مشكوة - ص ٣١

عن جابر بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه اتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت  
فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر كذا كذا  
ما تشربوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفر عمر الى وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اعود بالله من غضب الله وغضب رسوله  
رضينا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والذي نفسي محمل بيلة لو بدلكم موسى فاتبعتموني وتركتموني



الصلوات من سواه السبل ولو كان مودعي حياً وأدركه نبوة  
لا يعنى (رواه الدالعي) مشكوة - ٣١

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن حنيفة الصراط سوران  
فيها الأبواب مفتحة وعلى الأبواب سلق ومرخاة وعند رأس الصراط  
داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا و فوق ذلك داع يدعوا  
كلما هم عبدان يفتر شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتني  
فإنك إن تفتني تلجوه ثغرة فلا خبر أن الصراط هو الإسلام وإن  
الأبواب المفتحة محارم الله وإن الستور المرخاة حد ود الله وإن  
الداعي على رأس الصراط القرآن وإن الداعي من فوقه هو وعظ الله  
في قلب كل مومن ، رواه زهير ورواه أحمد والبيهقي في شعب  
الإيمان عن نواس بن سمعان وكذا الترمذي إلا أنه ذكر أنه منه مشكوة

### بَابُ يَلْحَقُ بِالسَّنَةِ مِنَ الْبَابِ كَتَابِ الْحُسَيْنَةِ

قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا  
الْأَمْرَ مِنْكُمْ ج - ٥ - من نساء - ع - ٨

عن العرياض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظةً بليغةً ذممت منها العيون  
ووجبت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذا موعظة مودع  
فاوصنا فأتوا صيحه بقوة الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً  
فإنه من يحسن منكرو بعد فسيح اختلافاً كثيراً فعليكوا بسنتي ومسننة

الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالتقوا اجنوا يا اكرم  
و محلات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - (رواه  
احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه مشكوة -

عن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل  
بومسقية اني الى الجنة فمادخلت الجنة الاسعيت خشيتك اما  
فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا واصلت ركعتين وما احدثت  
قط الا وقضيت عندك ورايت الله علي ركعتين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بهما ، اخرجته الترمذي وصححه (تيسير ٢٦ ص ١٢٢)

### في النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بنينا انهم من قتل  
نفسا غير نفسهم وفساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ما ندع  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو كذا - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤  
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد  
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشراهم محدثاتهم  
وكل بدعة ضلالة (رواه مسلم مشكوة ص ٢٤)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى  
هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم  
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه  
لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا - (رواه مسلم مشكوة ص ٢٤)

عن حبيب بن الحارث التماري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما أحدث قوم بدعة إلا رجع الله مثلها من السنة فتمسك بسنة خير  
من أحدث بدعة (رواه أحمد) ص ٣١

عن حنبل قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم  
مثلها أثر لا يعيدها إليهم إلى يوم القيمة (رواه الداريم) ص ٣٢

عن إبراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع  
صاحب بدعة فقد أحان على هدم الإسلام (رواه البيهقي في شعب الإيمان) ص ٣٣

### باب في ذكر العلماء اللطيفة

قال الله تعالى - مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
الحمال يحمل أسفارا - ادريس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله - جزء ٣ ص ٣٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا يتفق في سبيل الله ،، (رواه أحمد  
والداريم مشكوة - ص ٣٥)

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،، يوشك  
أن يأتي زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه - ولا يبقى من القرآن إلا رسمه

مساجدهم عامرة وفي خراب من الهدى علماء هم شر من تحت أديم  
السماء - من عند همر تخزب الفتنة وفيهم قعر ،، (رواه البيهقي في شعب الإيمان)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،، ان اناسا من  
امتي سيفقهون في الدين ويقرون القرآن يقولون فاني اهرأ فضيب  
من دنياهم ونعتزلهم خوفا يندأ - ولا يكون ذلك - كما لا يخفى من اقتاد

ألا الشقاق كذلك لا يجتنب من قريش ولا قال محمد بن الصالح كما  
يعني الخطايا - رواه ابن ماجه - مشكوة - ص ٣  
عن أنس بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الشر فقال لا تسألوا في عن الشر واسألوا في عن الخير يقول لها ثلثا  
ثم قال ألا إن شر الشر شررا لعلماء وان خير الخير خيرا للعالم - رواه الدارمي  
عن أبي الدرداء قال إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم  
لا ينفع بعلمه - رواه الدارمي -

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج في آخر الزمان رجال يختلئون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود  
الضأن من اللين - السند هو أحلى من السكر - قالوا هو قلوب الذباب  
يقول الله إلى يغترون أم على يجتمعون - فبى حلفت لا بعثن على  
أولئك منهم فتنة تدع الحليم فهم حيران - (رواه الترمذي) - مشكوة ص ٣  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون في آخر الزمان رجالون كذابون ياتونكم من الأحاديث بما لم  
تسمعوا انتم ولا آباؤكم فإياكم وياهم ولا يضلواكم ولا يفتنواكم  
(رواه مسلم) - مشكوة - ص ٣

### بَابُ فِي رَفْعِ الْعِلْمِ

قال الله تبارك وتعالى - اسئلكم ذلكم الشيطان فأستعودكم الله -  
وقال تعالى - إن الذين لا يؤمنون بآياتنا وهم ضلوا بالحيوة الدنيا وأطمأنوا  
بها والذين هم عن آياتنا غفلون أولئك هم النار ربما كانوا

الحكمة

كسبوا - ب - يوشن - ع - ١

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس  
ولكن يقبض العلم قبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس  
روسها جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا اخبره  
الشيخان والترمذي تيسير - ح ١

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلی الله علیه  
فثنون ببصرة الى السماء ثم قال هذا وان يختلس العلم من الناس  
حق لا يقدر وامنه على شيء ، فقال زياد بن لبید الا نصبر كيف  
يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرينه اولادنا  
والساعة فقال ككلماتك امي يا زيادوا اني كنت لاحدكم من فقهاء المسلمين  
هذه التوراة والانجيل عند اليهود فماذا اتعز عنهم ، قال جدير فلقيت  
عبادة بن صامت رضي الله عنه فقلت الا تسمع ما يقول اخو ابولدا  
رضي الله عنه فاحبهم الذي قاله فقال صدق وان شئت اخبرتك  
باول العلم يضر من الناس الخشوع - يوشن ان تدخل المسجدا الجامع  
فلا تنك فيه رجلاً خاشعاً - اخبره الترمذي تيسير - ح ١

### بَابُ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ

قال الله تعالى - ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشّر المؤمنين  
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرًا كبيرًا - يوشن اميل - ب - ع - ١  
وقال الله تعالى - وهو الحق مبدل قلوبهم - ب - بقر - ع - ١١

**فضل القرآن** على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه ع

في مجملته هب ابى هريرة (١) كنه صفحة ١٢٩

**عليكم** بالقرآن فاتخذوا اماماً وقائداً فإنه كل حرب العالمين

الذي هو منه واليه يعود فامروا بغيره واعتبروا بما مثاله (

ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي بن كثر ص ١٢٩

بخياركم من تعلم القرآن وعلمه (وهو عن سعد بن كثر ص ١٢٩)

ان الله تعالى رفع مجدداً الكتاب اقواماً ويضع به آخرين (وهو عن عمر كثر ص ١٢٩)

اذا أحب أحدكم ان يحدث ربه فليقرأ القرآن (حط فروع السنن كثر ص ١٢٩)

اعطوا عيبتكم عظم من العبادة النظر في المصحف والتفكير فيه ولا عيباً

عند عجايبه (الحكيم حب عن ابى سعيد كثر ص ١٢٩)

القرآن هو النور المبين والذكر الحكيم والهدى المستقيم (هب عن رجل ص ١٢٩)

ان القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه فان فتحت فاح

ريح المسك وان تركته كان مسكاً موضوعاً مثل القرآن ان قراؤه

والآخرة في صدرك (الحكيم عن عثمان كثر ص ١٢٩)

عن جناب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قال في القرآن

برأيه فاصاب فقد اخطأ» (رواه الترمذي وابو داود مشكاة -

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء في القرآن

كفر - (رواه احمد)

**بَابُ فِي إِحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قال الله تعالى - مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَكَافُتُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ مُجْرِمُونَ

سورة الحشر - ٨ - ١

وقال الله تعالى - مَا يَطُوعُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ فِي الْبَحْرِ - ١  
وقال الله تعالى - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - ٢ - الْأَخْزَابُ - ٣  
عن ابن مسعود رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نظر الله امرأة سمع مناشيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من  
سامع - أخرجه الترمذي وصححه تيسير - ١٧

عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا الفين أحدكم  
متكلم على أريكته يأتية امر من امرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول  
لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه - (رواه أحمد وأبو داود والترمذي  
وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة - مشكوة - ٢١)

عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه لا يؤشاك رجل شبعان على أريكته  
يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوا وما وجدتم  
فيه من حرام فحرموه وأن ما حرم رسول الله كما حرم الله ألا يجعل لكم الحرام  
الاهلي ولا كحل الذي نأب من السباع ولا لقطة معاها إلا ما يستغنى  
عنها صاحبها - ومن نزل بقوم فعليه أن يقرؤهم فان لم يقرؤهم فله أن  
يعقبهم بمثل قرأه - (رواه أبو داود ورواه الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه  
إلى قوله كما حرم الله

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يؤمن  
أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به - (رواه في شرح السنة - مشكوة - ٢٢)

بَارِكْتَ فِي الْحَدِيثِ

عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت أكتب كل شيء سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحق قريش وقالوا تكتب كل شيء  
ومرسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضوخ والفضب فامسكت  
عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوما  
بأصبعه إلى فيه وقال أكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منه إلا حقاً  
(أخرجه أبو داود - تفسير - ص ٩٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكك رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى  
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اسمع منك الحديث فيجبني ولا  
أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيديك  
وأوما بيده إلى الخبط ٥ أخرجه الترمذي - تفسير - ص ٩٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما كان في أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أكثر حديثاً مني إلا ما كان من ابن عمر فإنه كان  
يكتب ولا أكتب - أخرجه البخاري والترمذي - تفسير - ص ٩٤

عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبته فاني خفت دروس العلم  
وذهاب العلماء ولا تقبل الأحاديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - وليفتشوا العلم وليجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم  
لا يهلك حتى يكون سرا - أخرجه البخاري - تفسير - ص ٩٥

### بِحَرِّهِ وَالْقُرْآنِ عَنِ عَمْرِو

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



لا يكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحرقه - (أخرجه المسلم  
عن المطلب بن عبد الله بن خطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت  
إلى معاوية رضي الله عنه فأسأله معوية عن حديث فاختبره وأمره  
أن يكتبه فقال زيد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكتب  
شيئا من حديثه فمحيى - (أخرجه أبو داود)

### باب في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا  
علي فإنه من كذب علي يلعن الناس - (أخرجه الشيخان والتدريسي -  
عن ابن الزبير رضي الله عنه قال قلت لأبي مالم لا أصنعك تحمدا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال  
أما إنني لم أفرقه منذ أسلمت وكفى سمعته يقول من كذب علي  
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - (أخرجه البخاري وأبو داود وتيسر  
عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها  
عني ولو آية وحدها عن بني إسرائيل ولا يخرج ومن كذب علي متعمدا  
فليتبوأ مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ٣٢)  
عن سمر بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حدث عني بحديث يسئ إلى الله كذب فهو أحد  
الكلاب - (رواه مسلم)

أبو داود  
الترمذي  
عنه

### باب في حق الرواية وصحة الرواية

قال الله تعالى - **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا بِهِ** - من حجرات - ع - ١  
**عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء  
كذبا أن يحدث بكل ما سمع - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢)  
**عن** مجاهد قال جاء بشير العداق إلى ابن عباس فيجعل يحدث ويقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه  
ولا ينظر إليه فقال له بشير مالي أراك لا تسمع لحديثي أحد ذلك عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس أفأكون من  
أذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ رآته  
أبصارنا وأصغينا إليه باسمنا فلما تكب الناس الصعبة والذل  
لنواخذة من الناس إلا ما نعرف - (أخرجه المسلم - تيسير - ص ٢٦)  
**ألا** أن رضى الأسلام دائرة قيل فكيف نصنع يا رسول الله قال  
أعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وإذا قلته (طب وسوء)  
**عن** ثوبان كثر جاحص - سألت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وخرقوا  
ونقصوا حتى كفروا وأذنه ستفشوا عنى لحديث فما أتاكم من حديثي  
فأقرروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأنقلته وإلم يوافق  
كتاب الله فلو أقاله - (طب عن ابن عمر)

**عن** إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون تحريف الغالين وانتحال  
المبطلين فتاويل الجاهلين - (رواه البيهقي في كتاب المدخل من مسند مشكوة ص ٣٧)

**بَابُ مَا يَحْمِلُ الصَّغِيرَ**

عن محمد بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - حجة معها في وجهي من دلي من بين كانت في دارقوا وابتا  
 ابن خمس سنين أخرجه الشيطان - تيسير - ص ١٩  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت ذاكبا على حماد اثنان وانا  
 يومئذ قد ناهزت الاحتار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصل  
 يمني الى غير جلد فمضت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان  
 تملعن ودخلت في الصف فلم يتكنا ذلك على - (البحار ج ١ ص ٢٢٢)

### باب انجماء اتباع السواد العظيم

قال الله تبارك وتعالى - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَارُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَاتَّقِوْنَ عَيْنَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْرَهُونَ - س - ال عمران - ع - ١١

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب  
 امتي او قال امه محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة من شد شدة  
 في النار - (رواه الترمذي مشكوة - ص ٣)

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا  
 السواد العظيم فانه من شد شدة في النار - (رواه ابن ماجة من  
 حديث انس - مشكوة - ص ٣)

و عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية  
 والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة  
 (رواه احمد - مشكوة - ص ٣)

وعنه ابن دهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
فارق الجماعة شبرا فمدرج في ريعها لا يملك له من اهل بيته  
والابن داود - مشكوة - ص ٣١

ان يجمع امتي على ضلالة ابد فعليكم بالجماعة فان يد الله على  
الجماعة (طب عن ابن عمر كثر) - ص ٣٢

لا يجمع الله عز وجل امرا متي على ضلالة ابدا اتبعوا السوط الاعظم  
يد الله على الجماعة من شد شد في النار (الحكيم وابن جرير وابن  
ابن عمر عن ابن عباس) كنز - ص ٣٣

عن الحسن قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سالت ربي ان لا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها (ابن جرير)  
كنز - ج ٣ ص ٣٤

### في القياس بين وجهي الشريعة

قال الله تعا - ولا تعقل ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد  
كل أولئك كان عنه مسئولا - ط - بنى اسرائيل - ع - ١٢  
من قال في الدين برأيه فقد اتهمني (الذي يلي عن ابن دهر) كنز ج ٣ ص ٣٥  
لا تعقلوا في الدين فان الدين لا يقاس واول من قاس ابليس (الذي يلي  
عن علي) من قاس حاديي برأيه فقد اتهمني (الذي يلي عن ابن)

### في القياس بين الوجهين الشرعيين

قال الله تعا - فاعتبروا يا اولي الابصار - حشر - ع - ١١

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَفَلَا يَسْقُونَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذَهَا اللَّهُ مَضْجًا

عَنْ أَجْلِ الْكَافِرِينَ ١ - ب - النساء - ج - ١١

وَقَالَ لَهَا - قَالَ لَوْ رَدُّوا إِلَى الرَّسُولِ وَالْإِوَالِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ لَعَلِمْتُمْ

الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ٢ - ب - النساء - ج - ١٠

وَقَالَ لَهَا - وَالَّذِينَ جَاءَهُدُوا وَفِيهِمْ أَكْثَرُ النَّاسِ سَاطِئَاتٍ ٣ - ب - ع - ع

عَنْ - إِلَى سَجِيدِ الْحَدَارِيِّ قَالَ خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَخَضَعَتِ الصَّالِقُ

وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَوَسَّعَا صَعِيدًا طَلِبًا فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ

فَأَحَادَ أَحَدُ هُمَا الصَّالِقُ بوضوءٍ وَلَمْ يَحِدْ الْآخَرُ ثُمَّ اتَّيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُحِدْ « أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَاجْزُؤْكَ

صَلَاةً تَكُ » وَقَالَ لِلَّذِي تَوَسَّعَ « أَجْزُؤُكَ » (رواه أبو داود)

وَالدَّارِمِيُّ وَرَوَى النَّسَائِيُّ لَحْمٍ وَهَرَقًا هُوَ ابْنُ أَوْدٍ أَيْضًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

مِنْ سَلَاةٍ مَشْكُوتَةٍ - ص ٥٥ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ

وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » - حَرْقُ دَنْ لَا عَنْ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ (حَرْقُ دَنْ عَنْ ابْنِ هَرِيرَةَ) كَنْز - ج ٣ - ص ١٩

عَنْ - عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِنْ حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ

أَجْرٌ » - رواه البخاري تجريد - ج ٢ - ص ١٣

عَنْ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِنْ حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ

أَجْرٌ » (رواه البخاري تجريد - ج ٢ - ص ١٣)

يعرف أحد أمتهم - (رواه البخاري في صحيحه) ص ٣٣٣

## بَابُ فِي التَّغْلِيلِ وَالسُّؤَالِ أَهْلَ الدِّكْرِ

قال الله تعالى - فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - ب - الفصل ٤

عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشق به رأسه فاجتمع  
فصال أصابعه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا لم نجد لك رخصة وإن  
تقدر على الماء فاغسل فمات فلما قد مناعه النبي صلى الله عليه وسلم  
أخبر بذلك قال « قتلوا قتلهم الله » ألا سئلوا إذا لم يعملوا وإنما شفاء  
الحي السؤال - إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خسرة  
تتمسح عليها ويغسل سائر جسده » - (رواه أبو داود ومرواة ابن ماجه  
عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوة ص ٥٥)

وفي حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جداه « ما علمتموه فقولوا  
وما جملتموه فكلوا إلى عالمه » - (رواه أحمد وابن ماجه)

## كتاب الأيمان

### بَابُ أَصْلِ الْإِيْمَانِ التَّصَدُّقِ يَوْجِبُ الْجَنَانَ

قال الله تعالى - إِذَا جَاءَكَ الْمُتَّقُونَ قَالُوا الشَّهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ لَكَاذِبُونَ وَلِلْمُتَّقِينَ  
قال الله تبارك وتعالى - وَالْحَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَاذِبٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا  
وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ - ب - والعصر - ع - ١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد  
 سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه  
 وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله  
 وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان  
 وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فوجدنا له ليلنا  
 ويصبرنا قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته  
 ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت  
 قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن  
 تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني عن الساجدة قال المسئول  
 عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الأمة  
 ربة فاما وان الحفاة العراة العالة دعاء الشاة يتطاولن في البنيان  
 قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل  
 قلت الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم  
 (رواه مسلم - ص ١١ - كتاب العلم -)

عن ابي ذر جندب بن جندب الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من فات من  
 امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال  
 وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق  
 ثم قال في الرابعة على وعمر ائت الى ذر - اخبره الشيئ والتمهله -  
 وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يخرج من الماد من كان في قلبه منقار ذرة من الايمان - قال  
ابو سعيد فمن شك فليقر ان الله لا يظلم مثقال ذرة - اخرجه  
الترمذي - وصححه -

و عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - رواه مسلم مشكوة  
و عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث من موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات  
يشهد بك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشهد بك بالله شيئا دخل الجنة  
رواه مسلم - مشكوة -

و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نقول احول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومعنا ابوبكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع  
دوننا وفرحنا فقمنا فكنتم اول من فرح فخرجت ابنتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - حتى اتيت حائطا للانصالبني البني ارفدت به  
هل اجل له يا ابا قلم اجدا فاذا اربع يدخل في جوف حائط من يد غارفة  
(والربيع الحمد وال) قال فاحترقت فدخلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال - ابو هريرة ؟ فقلت نعم يا رسول الله قال فامشيت  
قلت كنت بين أظهرنا فقت فابطأ علينا فخشينا ان تقطع دوننا  
ففرحنا فكنتم اول من فرح فأتيت هذا الحائط فاحترقت كما يحترق  
الثلج وهو لاء الناس ورأيت فقال يا ابا هريرة ؟ واعطاني فعليه  
فقال اذهب بنعلي هاتين خمن لقيك من وراء هذا الحائط ليشهد



ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه وبشر بالجنة، وكان اول من لقيت  
 هم فقال ماها فان الاعلان يا ابا هريرة قلت ها تان تعان رسول الله صلى  
 عليه وسلم بعثني بها من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه  
 وبشر بالجنة فصرخ عمر بن الخطاب في غيظه لا ستى فقال اجمع يا ابا هريرة  
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمشت بالبراءة وكتبني عمر  
 واذا هو على اثرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والى يا ابا هريرة  
 قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فصرخ بين يدي صرخة خربت  
 لا ستى فقال اجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اما حملك  
 على ما فعلت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انت وامي ابعثت  
 ابا هريرة بن عليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه  
 بشر بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فيلحقوا  
 يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلحقوا - رواه مسلم مشكوا

### باب في فروع الايمان والاسلام والحق واليقين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الايمان يضرع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها  
 اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - متفق عليه  
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله  
 احب اليه مما سواهما - ومن احب عبدا لا يحبه الا الله - ومن يكره  
 ان يعصى في الكفر بعد اذ انقذه الله تعامنه كما يكن ان يلقي في النار

أخرجه الخمسة إلا بإدوارد -

و عن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس

أجمعين أخرجه الشيخان والنسائي تيسير الوصول ١٠١ صفحة ١٢

عن معاذ رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني

الجنة ويباعدني من النار قال "لقد سألت عن أمر عظيم وأنه ليس

عن من ليسم الله تعالاه عليه تعبدا لله ولا تتشرك به شيئا وتقبلوا الصلوة

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب

الخير الصوم جنة - والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار

و صلب الرجل في جوف الليل ثم تلا نكتا في جلتوه مؤمن المصباح

حتى بلغ يعلمون ثم قال "ألا أدلك به أسهل وأمر وعمود وذروة سنامه

قلت بلح يا رسول الله قال راس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة

سنامه الجهاد - ثم قال "ألا أخبرك بملاك ذلك كله" قلت بلح

يا نبي الله فأخذ بلسانه فقال "كف عليك هذا" فقلت يا نبي الله أنا

لمؤاخذون بما نتكلم به قال "ككفك أمك يا معاذ وهل يكك الناس

في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد السنتهم" (رواه

أحمد والترمذي وابن ماجه - مشكوة ص ١٢)

و عن ابى أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل

الايمان - (رواه أبو داود والترمذي - مشكوة ص ١٣)

بإلى سلام بمعنى الاستلام

عن عبد الله بن عباس قال لا يصح عمل الله اذ ليس على حقيقة فينفك  
عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى - قَالَتِ الْاِصْحَابُ اَمْ نَأْتِيَنَّكُمْ فَنَقُولُ قَوْلًا  
مَّا نَأْتِيَنَّكُمْ جُلَا لَا يَمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ - بي - س حجرات - ع - ٢ -

عن سعد بن وقاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
تبارك وتعالى هو اوجب هم الي فقال يا رسول الله ما لك عن ذلك فوالله  
اني لا راة مومنا فقال " او مسلمات فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم  
منه فحدثت بما قال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
يا سعد اني لا اعطي الرجل وغيمة احب الي منه خشية ان يكبه الله  
في النار - (البخاري)

عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلي صلاتنا واستقبل قبلتنا - واكمل ذبيحتنا فذل لك المسلم  
الذي له ذمة الله - فلا تخفوا الله في ذمته - (رواه البخاري) ص ٣٣  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله ويقوموا الصلوة - ويؤتوا الزكاة - فاذا فعلوا ذلك حصوا  
معي دما ثم هروا موالهم را لا بحق الا سلاما حساسا جهر على الله (رواه  
البخاري ص ٣٣ اخرجه الشيخان -

## بَابُ حَقِيقَةِ الْاِسْلَامِ لِتَنَفُّكِ عَنِ الْاِيْمَانِ

قال الله تعالى - وَمَنْ يَتَّبِعْ خَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْأَخْرَجَ مِنَ الْخَالِيسِينَ - ب ٣ - أَلْأَعْمَارُ - ع - ٩  
 وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ - ب ٣ - أَلْأَعْمَارُ - ع - ٩  
 قَالَ عُمَرُ وَجَلَّ - فَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ  
 بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - ب ٢٧ - أَلْأَعْمَارُ - ع - ٩  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 وَأَيُّتُوهَا الزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَصَوْمَ رَمَضَانَ - الْبُخَارِيُّ

### بَابُ الْإِيمَانِ فِي الْقُوَّةِ وَتَقْصِيلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لِيَذَرُوا آيْمَانَهُمْ آيْمَانَهُمْ - ب ٢٧ - الْفَتْحُ - ع - ١  
 وَقَالَ تَعَالَى - لِيَذَرُوا آيْمَانَهُمْ - أَوْ لِيَذَرُوا مِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ - ب  
 وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَعْفَرٍ - بَنَى نَفْسًا مِنْ سَاعَةِ - الْبُخَارِيُّ

### بَابُ فِي إِزَالَةِ ضَيَالِ الْإِيمَانِ وَتَقْصِيلِهِ

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا ذُفِرَ الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ - فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظِّلَّةِ - فَذَا خَرَجَ  
 مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - وَابْنُ أَوْدٍ -  
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيَذَرُوا آيْمَانَهُمْ  
 حِينَ يَزْنُونَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقَ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ -  
 وَلَا يَغْلُ أَعْدَاكُمْ حِينَ يَغْلُو وَهُوَ مُؤْمِنٌ - فَأَيُّكُمْ أَيْكُمُ - (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) وَفِي  
 رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ - لَا يَقْتُلُ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - قَالَ عِكْرِمَةُ قُلْتُ

لا من عيان كيف دافع الايمان منه قال هكذا وشيئك اصابعه ثم اخبرهما  
 فان تاب عاد اليه هكذا وشيئك بين اصابعه قال ابو جعفر الله البخاري  
 لا يكون هكذا من منا قاما ولا يكون له فورا لايمان - البخاري

## باب استئصال الخمر والكارا الفرج كفو وارتكاب العصيان

وتروى الى ابي جعفر في معنى الكفر انفا ومبغض الخلف لم يقتضوا لا

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن  
 فيه كان منافقا خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة  
 من النفاق حتى يدعيها اذا اؤتمن خان - واذا حدث كذب - واذا اعاهد  
 غدار - واذا عاخص فجر - متفق عليه -

عن علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزي في الزاني حين يزي في وهو مومن  
 ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الخمر  
 وهو مومن - فقال يا امير المؤمنين امن بنا فقد كفر - فقال علي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نذهب احاديث الرخص - لا يزي في الزاني  
 وهو مومن ان ذاك الزنا له حلال فان امن بانه له حلال فقد كفر -  
 ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها  
 وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن  
 انها له حلال - فان شربها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يذهب  
 نهبه ذات شرف يذهبها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - طبع في الصغائر

## بَابُ تَوْكِيدِ الْإِسْلَامِ أَنَا مُؤْمِنٌ

عن سعيدي بن يسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابغته إلى قوله قد مر قال أنت الذي تزعمر أنك مؤمن - قال نعم - يا أمير المؤمنين - قال ويحك مما ذلك قال أولئك نكروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافاً مشركاً ومنافقاً ومومن فمن أيهم كنتم فمد عمر يده إليه معرفة لما قال حتى اخذ بيده - (عب كنز)

## فِي تَوْجِيهِكَ إِلَى تَعَالَى

قال الله تعالى - فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا أَوْ تَتَوَكَّلُونَ بِبَقِيٍّ ٢٠ وقال الله تعالى - وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكُمْ رُبُّ الْعَالَمِينَ ٢١ فصلت - ع - ١ وقال الله تعالى - وَمَنْ يُدِخْضْ مَعَ اللَّهِ الْهَاهُنَا خَيْرٌ لَّهِ مِنْ هَاهُنَا لَهُ بِهِ قُلُوبُ الْحَسَابَةِ ٢٢ عند ربي إنه لا يفيح الكفر وإنه ٢٣ - مؤمنون - ع - ٤ وقال تعالى - وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ٢٤ - نساء - ع - ١ وقال الله تعالى - وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٥ - كهف - ع - ١ وقال الله تعالى - لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ الْإِلَهِ لَفَسَدَتَا ٢٦ - أنبياء - ع - ٢ وقال الله تعالى - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمُسِيكُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَالُ عَمَلُ الْمُفْرَبُونَ ٢٧ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ٢٨ - النساء - ع - ٢٢

قال الله تعالى - إِنْ أَلَّهَ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَعْرِفُونَ ذَلِكَ  
لَنْ يُشْرَكَ - ي - نساء - ع

عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنوب  
اعظم عند الله قال "أن تجعل لله ندا وهو خالقك" قلت إن ذلك  
للعظيم قلت ثم أي قال "ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معاك"  
قلت ثم أي قال "ثم أن تزني بحليلة جارك" (رواه البخاري)

### فِي تَرْبِيَةِ ذَاتِهِ تَعَالَى

قال الله تعالى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - ي - اخلاص - ع - ١ وقال الله تعالى - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ - ي - بقره - ع - ٢ وقال الله تعالى  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - ي - والصافات - ع - ٥ وقال الله  
تعالى - وَلَا يَخِيطُونَ بِهِ شَيْئًا - ي - طه - ع - ٤ وقال الله تعالى - لَا تَدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُهَا الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - ي - النعام - ع - ١٣  
عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة كلمات  
فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع  
إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور  
لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليها بصر من خلقه - رواه مسلم  
عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟  
قال "نعم" أي أدركه - رواه مسلم مشكوة - ص ١٥

وفي رواية الترمذي قال (أي ابن عباس) رأى محمد ربه قال عكممة

قلت ليس هو ل لا تدرى الا بصارك هو يدرك الا بصارك قال راي ابن عباس ويحك ذاك اذا جعل بنو ربه الذي هو نور - وقد راي ربه مرتين عن ذرارة بن اوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دونت من بعضها احرق - هذا في المصباح - ورواه ابو يعين في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبريل - مشكوة - ص ٥٠  
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسما قبل مندا يوم خلقه صبا فاقد مية لا يرفع بصره - بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق - رواه الترمذي وصححه مشكوة - ص ٥٠

### باب في ان المثل (بالكسر) غير المثل (بفتح) والمثل

قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - ط - الشورى - ع - ٢  
قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري - ط - النور - ع - ٥

### باب في ظهور تجلياته

قال الله تعالى ووجهه لا يؤمن من ناصه الا الى ربها باطرافه - ط - القيمة - ع - ١  
قال الله تعالى كلما نهض عن ربه هوى من لم يحبون - ط - التقيف - ع - ١  
قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى - ط - طه - ع - ١  
قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ابرني



انظر اليه قال لن تنسني ولكن انظر الي الجبل فان استقر مكانه  
فسيوف كراي فلما تجلجلى ربه للجبل جعله دكا وحو موثى صريحا  
فلما افان قال سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين يا اعراف  
ع - **وقال الله تعالى** فلما قضى موسى الامل وسار يا هيلة  
الن من جانب الطور نارا قال لا هيلة امكنوا الي ان شئت كما امرنا  
لعلنا اتينكم منها بخت او جذوة من النار لعلكم تصطلون - فلما  
انتهوا قومي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة  
ان يوحى الي انا الله رب العالمين - ب - قصص - ع - ٣

عن جابر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى  
القمر ليلة البدر قال انكروسترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تقناتون  
في ربيته - فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس  
وا صلاة قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاري ومسلم - مشكوة  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروسترون  
ربكم حيا ثاب - رواه البخاري ومسلم - مشكوة - ص ٥  
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع  
نورهم ففعلوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال  
السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى - سلاما قولا  
من رب رحيم - قال ففطر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء  
من النعيم اذ ما ينظرون اليه حتى يحجب عنهم - ويبقى نور  
رواه ابن ماجة مشكوة - ص ٥

يؤمن الله ملائكة لا يعيضا نفقة - ساء الليل والنهار - ارايتوا انفق

منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعمره على الماء  
 وأمه لا تخفى الميزان - ينخفض ويرفع - (قطر في الصبغات من أبي هرون  
 كنز - ص ٥) أن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله كقلب  
 واحد فإذا شاء صرقه وإذا شاء بصره (ابن جرير عن أبي ذر)  
 لا تزال جهنم يلقى فيها ويقول هل من مزيد حتى يضرع فيها رب العزة  
 قدامه فتتنوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط وعزتك وأكرمك  
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا آخر فيسكنهم في فضول  
 الجنة (حمز وعبد بن حميد حمز - مرتن وأبو عوانه حب عن انس)  
 إذا قاتل أحدكم فليتنز الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته  
 (مر عن أبي هريرة عبد بن حميد عن أبي سعيد - كنز - ج ١ - ص ٥)  
 ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الأول فيقول  
 أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يمسئني فأعطي  
 من ذا الذي يستغفرني فأعفو له فلا يزال كذلك حتى يصيئ الفجر  
 - مرت - عن أبي هريرة - كنز - ج ١ - ص ١٦٦

### بَابُ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةِ الْخَلْقِ

والكليات والعلم الأعلى الذي قبل الخلق والعلم الأدنى الذي بعد  
 الخلق قال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا - (الأنعام ٦)  
 وقال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر  
 والبحر وما تسقط من ورقه لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض  
 ولا دابة ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يلقنكم الكتاب

وَيَعْلَمُ مَا فِي خَلْفِ الدَّهَارِ ثُمَّ يَعْلَمُ فِيهِ لِقَافِي أَجَلٍ مُّسْتَقَرٍّ ثُمَّ إِلَيْهِ  
مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ هـ - الأضواء - ع - ٤ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ب - الملك - ع - ١ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ إِنْ تَحْقُقُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدِّلُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هـ - آل عمران - ع - ٣ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى هـ - الأضواء - ع - ١ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَمَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ  
جَاهِلًا وَمَنْ كَفَرُوا يَعْلَمُ الظَّالِمِينَ هـ - آل عمران - ع - ١٧ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاسْتَبِقُوا كُفْرًا هَتَّى تَعْلَمُوا الْمَجَاهِدِينَ وَمَنْ كَفَرُوا الظَّالِمِينَ  
فَاسْتَبِقُوا الْخَبِيرَ كُفْرًا هـ - محمد - ع - ٧ -

### بَابُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَا يَعْلَمُونَ فِي السَّمَوَاتِ مَا لَا يَرَى الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ هـ - الفلق - ع -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا أَمْرًا مِنْ أَرْضَى مِنْ  
رَسُولٍ هـ - الجن - ع - ١ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ هـ - البقرة - ع - ١ -  
عن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه  
كتابان قال أتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا  
فقال الذي في يدي اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماؤا بناتهم  
والذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماؤا بناتهم

أبائهم حروفاً لله ثم راحل على آخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم  
أيلاء فقال أصحابه فغير العمل يا رسول الله أن كان امرؤ قد قسح  
منه فقال "سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يحترمه بعمل أهل الجنة  
وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يحترمه بعمل أهل النار وإن عمل  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فبذلك قال فرغ ريك من العباد  
فريق في الجنة وفريق في السعير - (رواه الترمذي مشكوة) -

**وعن** زيد بن ثابت قال بيّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
حائط لبني النجار على بخله له - ونحن معه - أحداث به - فكانت  
تلقية - وإذا قبر ستة أو خمسة - فقال من يعرف أصحاب هذه  
الآقب قال رجل أنا - قال فمتى ماتوا قال في الشره فقال أن هذه  
الامة تبطل في قبورها فلولا أن لا تدفنوا لدحوت الله أن يسير حكم  
من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا  
بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا  
بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - قال تعوذوا  
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن وما ظهر  
منها وما بطن - قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من  
فتنة الدجال - (رواه مسلم مشكوة) -

**عن** حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقاماً فماتوا شيئاً يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حذفته  
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هو لا - وإنه ليكون  
منه نسيته فاراد فاذكره - كما يدل كسر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه

نور اذ اراء عن فة - (اخرجه الشيخان وابوداود تيسير ج ٢ ص ٣١٤)  
عن عمر بن الخطاب الا تصاري رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الفجاء فصرعنا المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر  
فبرز فصلي ثم صرعنا المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو  
كانن الى يوم القيمة فاعلمنا احفظنا - (اخرجه مسلم تيسير ج ٣ ص ٣١٤)  
لا تسألوني عن شيء الى يوم القيمة الا محلاً تشكروا (حقوق عن عائشة  
كن - ج ١ - ص ١٥)

ان الله تعالى قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليهما والى ما هو كانن فيها  
الى يوم القيمة كانما انظر الى كفى هذه جليانا من الله جلالة لنبية كما  
جلالة للنبيين من قبله (طب حل عن ابن عمر) كن  
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء  
الا اخبركم به ما دمتم في مقامه هذا - والذي نفسي بيده لقد  
عرضت على الجنة والنار ارفقا في عرض هذا الحاريط وانا اصيل - فلم  
اذكال يوم في الخير والشر (حقوق عن انس)

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخفف على  
داود عليه السلام القرآن - فكان يا مريد واية فتسبح فيقرأ القرآن  
قبل ان تسبح دوايه - ولا ياكل الا من عمل يده - (تجريد البخاري)

## باب في كلمة تعا

قال الله تعا - واكرم الله موسى تكليما - پ ١ - السبا - ع - ٢٢  
وقال تعا - ومن هم من كرم الله - پ ٣ - البقرة - ع - ٣٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّ أَحَدَهُمْ مِنَ الْمَشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْنُحُ مَخْمُومٌ لَيْسَ لَهُ  
 كَلَامٌ مِنَ اللَّهِ - القوبة - ع - ١ - پ - ١٠  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ - پ - البقرة - ع - ٨  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَقْلَمُوا الْبَحْرَ مِثْقَالَ مَرْتَلٍ  
 سَبْعَةَ آبْحٍ مَرَّتَيْنِ كَلِمَاتُ اللَّهِ - پ - لقمن - ع - ٣  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا كَانَ لِلشَّيْءِ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ قَوْلٍ حِجَابٍ  
 أَوْ مِنْ رَسُولٍ رَسُولٍ فَإِنْ جَاءَ بِإِذْنِهِ فَالْيَسَاءُ - پ ٢٥ - الشورى - ع - ٥

### فِي الْكَلَامِ الْفَرَسِيِّ الْفَرْسِ

وَأَنَّ كَلَامَهُ تَعَالَى قَدْ يَرُكِّدُ آتَهُ - وظهوره وتعلقه بالحوادث حادث -  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكَلْبِ لَدَيْنَا لَعَلَّيْكُمْ كَلْبٌ - پ ٢٥ - زمر - ع ١  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ قَوْلٌ أَنْ يَجْعَلَ فِي النَّوْحِ مُحْفُوظٌ - پ ٣ - البروج - ع ١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي نَزِيلَةٍ الْقَدَرِ - پ ٣ - القدر - ع ١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ  
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ - پ ١٤ - الأنبياء - ع ١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُولُوا الْعِلْمَ  
 پ ٢٠ - العنكبوت - ع - ١

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة - فلما سكت  
 خطيب الأنصار أردت أن أتكلم - وكنت زعمت مقالة اعجبتني أريد  
 أن أقدمها بين يدي أبي بكر - وكنت أدري منه بعض الجمل - فلما  
 أردت أن أتكلم قال أبو بكر علي رسولك - ففكرت أن أغضبه

فكلمو وكان احلم مني واوقر - فوالله اما ترك من كلمة اعجبني في  
ترويري الا قال في بدعيته مثلها افاضل منها - تفسير - ج ١ - ص ٢٠

### باب في كراهة السؤال عن القرآن المخلوق

عن ابى هريرة قال كنا عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه - اذ جاءه  
رجل يسال عن القرآن المخلوق هو ام غير مخلوق - فقام عمر فاخذ بمجامع  
ثوبه حتى قاده الى علي بن ابى طالب - فقال يا ابا الحسين الا تسمع ما  
يقول هذا - قال وما يقول - قال جاءني يسالني عن القرآن المخلوق هو  
او غير مخلوق - فقال علي هذه كلمة وسيكون لها عنة - لو وليت من الامر  
ما وليت لضررت عنقه (نصر في الحجّة كنه - ج ١ - ص ٢٩)

### باب في القرآن المجيد

قال الله تعالى - وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا  
مِنْ خَلْفِهِ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّكَ يُبَيِّنُ - پ ٢٥ - فضلت - ح  
وقال الله تعالى - حَتَّى - وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ارْتَابَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ - پ ٢٥ - زخرف - ح ١  
وقال الله تعالى - وَقَدْ جَاءَكُمْ هُوَ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ هَدًى وَنَزَحَمَهُ  
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ - پ ١٨ - اعراف - ح ٦

عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم  
من تعلم القرآن وعلمه - وفضل القرآن على سائر الكلام - كفضل الله  
واذ الله - انه منه - دواء البهيمى في الاسماء والصفات عليهم بالقرآن

فاتخذوا إماماً وقائداً - فإنه كلام عرب العالمين الذي هو من  
واليه يعود - فأمّنوا بمتشابهة واعتبروا بأمثاله (ابن الشاهين  
في السنة وابن مردويه عن علي رضي الله عنه) كنز - ج ١ - ص ١٢٩  
القرآن هو القرآن المبين والذكر الحكيم والمصراط المستقيم (ذهب عن  
رجل) كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل  
القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف - زاجروا من وحلال  
وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال - فاحلوا حلاله وحرموا حرامه  
وأفعلوا ما أمرت به - وإن هو عما نهى توعد - واعتبروا بأمثاله -  
وأعملوا بحكمه - وأمّنوا بمتشابهة - وقولوا أمثاله كقول من  
عزّز دينا - (ابن حزم ابن جرير فوك وابن نصر السجوري في الأمانة عن  
ابن مسعود) كنز - ص ١٣٠  
ليس القرآن بالتلاوة - ولا العلم بالرواية - ولكن القرآن بالهداية  
والعلم بالهداية (الديلمي عن النسائي) كنز الحمال - ص ١٣١  
القرآن ذو وجوه فاحملوه على أحسن وجوهه (ابن نعيم عن ابن عباس)  
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب (مسلم عن عمر ص ٢٢)  
كتاب الله هو جبل الله للهدى ومن السماء إلى الأرض (شئ ابن جرير  
عن أبي سعيد) كنز //

### بِالْقُوَّةِ وَقَارِئَهُ وَتَتَوَلَّوْا كَافِرِينَ

قال الله تعالى - وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - البقرة - ج ١  
قال الله تعالى - بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوبَ بَنَاتَهُ - البقرة - ج ١



وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - پ - سَوَارَى - ج - ٢ -  
 وَقَالَ تَعَالَى - وَإِنَّا عَلَّامٌ الْغُيُوبِ مَا فَعَلُوا هُمْ لَفَاعِلُونَ - پ - ١٠ - مُؤْمِنُونَ ج  
 وَقَالَ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - پ - ٢٧ - الدَّارَاتِ - ج - ١٦  
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
 وَأُمَّهُ وَفَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا - پ - ٦ - الْمَائِدَةِ - ج - ٢ -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ - پ - ٦ - الْمَائِدَةِ - ج - ١ -  
 وَقَالَ تَعَالَى - هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِدًّا أَبَاقُوفٍ قَوْمٌ وَمِثْلُ نَحْنِ  
 أَنْ جَلَّ كَرْمُ وَيُلْدِي بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ - پ - ٤ - الْأَنْعَامِ - ج - ٤ -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ لِيَأْتِيَ بِالنَّاصِرِ فَتَمْلِكُ مِنَ  
 قَوْمٍ قَالُوا نَاصِرًا - پ - ٣ - الطَّاقِ - ج - ١ -

**فِي كِتَابِ الْحِكْمَةِ وَالْإِقْدَارِ** وَإِنَّهُ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَقْدَرًا لِيَقْضِيَ الْيَقْدَانَ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ پ - ٩ - الْأَنْفَالِ - دَكُون - ج - ٢ -  
 وَقَالَ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ - پ - ١٢ - الدَّهْلِ - ج - ١ -  
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَمَنْ كَرِهَ أَعْلَمُ بِهِمْ هُوَ أَهْلِي  
 سَبِيلِكَ - پ - ١٥ - بَنِي إِسْرَائِيلَ - ج - ٤ -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ فَطَرْنَاهُ تَقْدِيرًا - وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ مِائَةٍ  
 طَائِفَةٌ فِي عُنُقِهِ - پ - ١٥ - بَنِي إِسْرَائِيلَ - ج - ٢ -  
 وَقَالَ تَعَالَى - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - يَبْسُطُ الرِّزْقَ وَلَمْ يَشَاءِ  
 وَيَقْدِرْ - إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ - ٢٥ - الشُّورَى - ج - ٢ -

قال الله تعا - فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك  
الذين القيتهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - پ ٢١ - الروم - ع ٢ -  
وقال تعالى - ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه نورهنا پ - طه - ع ٢ -  
وقال الله تعا - الذي احسن كل شئ خلقه - پ ٢١ - الرحمن - ع ١ -

### في احاطة تعالى بخلق قايه ذانا وعلما

قال الله تعا - الا انا بكل شئ محيط - پ ٢٢ - فصلت - ع ٤ -  
قال الله تعا - وكان الله بكل شئ محيطا - پ ٥ - النساء - ع ١٥ -  
وقال الله تعا - والله محيط بالكافرين - پ ١ - البقرة - ع ٢ -  
وقال الله تعا - وكان الله بما يعملون محيطا - پ ٥ - النساء - ع ١٥ -  
وقال الله تعا - ان ربِّي بما تعملون محيط - پ ١٢ - هود - ع ٨ -  
وقال الله تعا - وان الله قد احاط بكل شئ علما - پ - طلاق - ع ٢ -  
وقال الله تعا - ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما - پ - مؤمن - ع ١ -

### في ان الله تعالى خالق كل شئ

قال الله تعا - قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهات - انعام  
وقال الله تعا - خلق كل شئ فقدره تقديرا - پ ١٨ - الفرقان - ع ١ -  
وقال الله تعا - واتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا  
وهم يخلقون - پ ١٦ - مريم - ع ٥ -  
وقال الله تعا - وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم - پ ٤ - الانعام - ع ١٣ -  
وقال الله تعا - لا اله الا هو خالق كل شئ فاعبدوه وهو علا

كُلُّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - ب ١٣ - الأَنْعَامُ - ج ١٣ -

### بَابُ الْأَيْمَانِ فِي الْقَدَرِ

قال الله تعالى - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا - ب ٢٢ - الأحزاب - ج ٥٤  
وقال الله تعالى - إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ - ب ٢٤ - القمر - ج ٣  
وقال الله تعالى - قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا - ب ١٨ - الطلاق - ج ١٤  
عن مسلم بن يسار - قال سئل عن ابن الخطاب عن هذه الآية -  
قال عمر - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال -  
إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية - فقال  
خلقت هؤلاء الجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره  
فاستخرج منه ذرية - فقال خلقت هؤلاء النار ويعمل أهل النار  
يعملون فقال رجل - فغير العمل؟ يا رسول الله! فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا خلق العبد الجنة استعمله بعمل أهل الجنة  
حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة - وإذا خلق  
العبد النار استعمله بعمل أهل النار - حتى يموت على عمل من أعمال  
أهل النار فيدخله به النار (رواه مالك والترمذي وأبو داود ومسلم  
وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام - ونحن نتنازع في القدر - فغضب حتى احمر وجهه - حتى  
كانما فُقي في وجنتيه حب الزمآن - فقال - أي هذا امر لقرام بهذا  
أرسلت إليكم - أي أهلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر  
عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه (رواه الترمذي ورواه ابن ماجه نحو مشكوة)

## الْقَصَّة الْمَدِينِيَّة فِي عِلْمِ اللَّهِ

قال الله تعالى - يَحْيَى اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ - وَعَمَّا أَتَى الْكِتَابَ بِ رَحْمَةٍ  
وقال تعالى - وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَاصْلَحُوا - ق - ح - ٣  
وعن ابن مسعود - قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو  
الصَّادِقُ الْمُبْدِئُ - أَنَّ خَلْقَ أَهْلِ كَرِيمٍ جُمِعَ فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ ارْبَعِينَ يَوْمًا  
نُطْفَةً - ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ - ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ - ثُمَّ  
يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَاجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيقَهُ  
وَسَعِيدَهُ - ثُمَّ يَفْجُرُ فِيهِ الرُّوحَ - فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَهْلَكَ كَرِيمٌ لِيَعْمَلَ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ  
فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ - فَيَدْخُلُهَا - وَإِنْ أَهْلَكَ كَرِيمٌ لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ  
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ - فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - فَيَدْخُلُهَا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَشْكُوتٌ - ص ٣

وعن سهل بن سعد قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إِنَّ  
الْعَبْدَ لِيَعْمَلَ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ - وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ - وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ - وَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ -  
قَالَ عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَرُفًى  
لَسْتُمْ قِيَمًا - وَدَوَاعٍ نَتَدَاوِي بِهِ - وَتُقَاتَلُ نَفْسُهَا - هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ  
شَيْئًا - قَالَ - هِيَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ - (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه)  
مَشْكُوتٌ - ص ٢٢ -

عَنْ أَبِي الدَّيْلَمِيِّ - قَالَ أَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ - فَقُلْتُ لَهُ قَدْ وَقَعَ فِي فَنَسِي

سَمِعَ مِنَ الْعَتَادِ - فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَدْعُوهُ مِنْ قَلْبِي - فَقَالَ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ  
حَقَّ وَجَلَّ - عَذَّبَ أَهْلَ مَسْجِدِهِ وَأَهْلَ أَصْحَابِهِ - عَلَا بِهِمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِحَقٍّ  
وَلَوْ رَحِمَهُمْ - كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرَ الْحَرَمِ مِنْ أَحْسَنِ الْجَهَنَّمَ - وَلَوْ انْفَقَتْ مِثْلُ أَحَدٍ  
ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ - حَتَّى تَوَافَى بِالْقَدَرِ - وَتَعْلَمَ أَنَّ  
مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ - وَأَنْ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ يَصِيدُكَ - وَلَوْ مِتُّ عَلَى  
غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتُ النَّارَ - قَالَ ثَوْرَانِيْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - فَقَالَ مِثْلُ  
ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ حَلْدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ - فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ - ثَوْرَانِيْتُ نَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِثْلُ ذَلِكَ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ  
وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ - مُشْكُوتًا)

**بَابُ الرِّفْقِ بِالْعِزِّ وَالْإِثْرِ الْمُبْرَرِ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَعْقُولِ**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَوْلَا كُنْتُمْ قُرْبَى أَمِنْتُ فَمَقَرُّهَا إِيْمَانُهَا لَا قَوْمَ  
يُؤْتِنُ - ب - ١١ - يُونُسَ - ع -  
أَلَّا عَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ - وَالْبَرِيذُ يَدُ فِي الرِّفْقِ - فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُجِزُّ الرِّفْقَ  
بِالْمَنْبِ يَصِيدُهُ - (الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ ثَوْبَانَ) كَثَرُ بَ ١٧ ص ١٧  
أَلَّا عَاءُ جَنَدًا مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ بِحَمْدِهِ - يَرُدُّ الْقَضَاءَ يَعْلَمُ أَنْ يُبْرَكَ (ابْنُ حَسَّانٍ)  
عَنْ خَيْرِ بْنِ أَوْسٍ مَرْسُومًا -  
بَدَأَ أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ - فَإِنَّ الدَّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَكَ (أَبُو الشَّيْخِ  
عَنْ الشَّيْخِ) كَثَرُ - بَ - ١٧ ص ١٧

**الْقَضَاءُ الْمَعْقُولُ**

قال الله تعالى يحول الله ما يشاء ولا يثبت - پ ١٣ - الموعد - ع - ٢  
 حسن الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يقول يا مقلب  
 القلوب اثبت قلبي على دينك - فقلت يا بنى الله ! امتنا بك وبما جئت به  
 فهو تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصاب الله يقابلها  
 كيف يشاء (رواه الترمذي وابن ماجه) مشكوة - ص ٢٢

### في انه لا يجزى على الله شيئا بل لكل بفضل الله مستحقة

قال الله تعالى - ومن يلقى ثوبا فليأخذ بها فإنه خير مما كان ثم الخيرة - پ قصص - ع - ٤  
 قال تعالى قل فليؤلفوا الصلوة انما لغة - پ ١٠ - الانعام - ع  
 وقال تعالى لا يستأنسوا عنكم ويفعلوا وهم يستأنون پ ١٨ - الانبياء - ع - ٢  
 وقال تعالى لو شاء الله لجهلكم امة واحدة ولكن يفضل من يشاء ويهديني  
 من يشاء ولتستأنس عنكم كنتم تعرفكم اؤن پ ١٣ - النحل - ع - ١٣  
 وقال تعالى ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء پ ٣ - آل عمران - ع - ٨  
 وقال تعالى قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك  
 ومن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء پ ٣ - آل عمران - ع - ٣  
 وقال تعالى كلمة الله هي العليا - پ ١٠ - توبة - ع - ٦  
 وقال تعالى قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على  
 نفسه الرحمة - پ ٤ - الانعام - ع - ٢  
 وقال تعالى واذ اجاءك الذين يؤمنون بايتنا فقل سلام عليكم  
 كتب ربكم على نفسه الرحمة - پ ٤ - الانعام - ع - ٦  
 وقال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين پ ٢١ - الروم - ع - ٥

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَنْجِيَ أَحَدٌ  
مِنْكُمْ حِمْلَهُ - قَالُوا - وَلَا أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ " وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَ  
اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ فَسَدَّ دَوَاهُ - وَقَارِلُوا - وَاحْدُوا وَاهِرُوا وَهَوُوا - وَشَيْئٌ  
مِنَ الدَّلْجَةِ وَالْقَصْبِ وَالْقَصْبِ تَلْعَوُوا " متفق عليه - مشكوة ص ٢٠  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ  
عِمْلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ - وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ (رواه مسلم  
لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَظِيمٌ لَهْمُ -  
وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ حَتَّى يَمُوتَ أَحَدُهُمْ - وَلَوْ انْفَقَتْ مِرْلَأُ  
أَحَدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تَمُوتَ بِالْقَدْرِ - فَتَعْلَمُونَ مَا  
أَصَابَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيْخْطَاكُمْ وَمَا لِيْخْطَاكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيْصِيبَكُمْ وَلَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ  
هَذَا لَدَخَلْتُ النَّارَ - (طاهر عن زيد) (حمو وعبد بن حميد ح حب  
ط ب ص ه ب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود)

### بَابُ فِي الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ - پ ٢٢ - ع ٨

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ - پ ١٣ - ر ج د - ع ١

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا - پ ١٤ - بنى اسرائيل ع ٢

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيَ آيَةً يَا أُمَامَا - قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا

يَكُنْ لِيْ حَقْلًا يَوْمَ الْحُجَّةِ پ ١ - البقرة - ع ١٨

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رُسُلَهُ پ ١٥ - الانعام - ع ٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا تَفْتَرِ بَيْنَ أَهْلِ دِينٍ رُسُلِهِ پ ١٦ - البقرة - ع ٢٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَقَدْ لَوْ أَنَا مُلْكُ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِمْ  
وَأَسْمَعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْمَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَ  
الَّذِينَ مِنْ شَرَفِهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ يَا بَقِيَّةَ  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أَسْمَعِيلَ مِنْ سُؤْلِ الْإِسْطَاحِ بِإِذْنِ اللَّهِ فِي - الْفَسَادِ ح ٩  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَا وَلِى الثَّمَانِ بَابِ بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ  
وَالْأَنْبِيَاءُ أُخْرَى - أَبْنَاءُ عِلَاقٍ - أَمَهَا تَحْمُوشَتِي وَدَيْتُهُمْ وَاحِدًا -  
أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالْأَبَوَادُودَ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِمَّا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَلَا وَقَدْ وَصَّلَ بِهِ قَرِينَتُهُ مِنَ الْجَنِّ وَقَرِينَتُهُ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ قَالُوا - وَآيَايُكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِيَّاكَ - وَآيَايُكَ - لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ  
عَلَيْهِ فَاسْلَمْ (الشفاء للقاضى)

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ - قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَمَ عِلَّةِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ -  
مِائَةُ أَلْفٍ وَارْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا - الرِّسْلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ  
عِشْرِينَ جَمَاعَةً (حَرْطَبُ بْنُ أَبِي وَابْنُ مَرْوِيَّةَ هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ كَثْرَتُهَا مِنْ  
خَيْرِهَا وَلِذَا دَخَلَ خَمْسَةُ نَوَاحٍ وَابْنُ هَيْمٍ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ وَخَيْرُهُمْ  
مُحَمَّدٌ - (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُنْزٌ -

## بَابُ فِي الْمَلَائِكَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ  
وَالْجَارَةُ عَلَيْهِمْ أَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِمْ عِلَاقَةً شَدَّ إِذَا لَا يَصْمُتُونَ اللَّهُ مَا أَمَرَ وَيَفْعَلُونَ



مَا يَأْتِي مَلَكُوتُكَ بِ ٢٨ - التحريم - ج - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَبْجُوتَ مَلَكُوتِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا - ب ٢٢ - مؤمن - ج - ١

وَقَالَ تَعَالَى - وَمَنْ جُنْدُكَ لَا يَسْتَغْفِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ فِي أَنْبِيَاءِ - ج ١ - ب ٣ - عبس - ج - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ جُنْدُكَ لَكَ لَا يَسْتَغْفِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَفْتُونَكَ - ج ١ - اعراف - ج - ٢٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَكَ - ج ١ - الرعد - ج - ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَلْفُظُونَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ - ج ٢ - ق - ج - ٢

## بَابُ فِي كَلَامِ نَبِيِّهِ وَعَلَامَاتِ سَأَلَتْهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَنَّا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - ب ١ - البقرة - ج - ١٥  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْحِيدِ وَمُبَشِّرًا بِدَسْوَاقِ الْآخِرَةِ مِنْ بَعْدِي أَتَى اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ هُوَ بِالْبَيْتِ قَالُوا هَذَا أَشْرٌ مِنْ بَيْنِ

ب ٢٨ - الصف - ج - ١

عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَمْتُ إِلَّا سَلَامًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَأَنَّهُ كَبُورٌ الْإِسْلَامِ بَأْسُكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ

(الترمذي تيسير - ج - ٢ - ص ١٣٣)

سُحْنُ حَاشِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثِ بِلَالٍ الرَّحْمَنِيِّ - فَرَضَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِرُجْفٍ فَوَادَى فَلَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ رَدِّمِي  
 رَدِّمِي فَنَزَلَتْ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ - فَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَآخِرُهَا الْخَبِيرُ  
 فَقَالَ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ كَلَا - ابْشِرْ - قَوْلُ اللَّهِ لَا يَخْزِيكَ  
 اللَّهُ أَبَدًا - إِنَّكَ لَتَقْدِرُ الرُّجْمَ - وَتَقْدِرُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ  
 الْمَعْدُومَ - وَتَقْرَأُ الضَّعِيفَ - وَتَعِينُ عَلَى ثَوَابِ الْحَقِّ (أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ  
 تَيْسِيرَ - ج ٢ - ص ٢١٣ -

سُحْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ - مِنْ فِيهِ إِلَى فَرَسٍ -  
 قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ رَازِحِي بَكْتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرْقَلٍ  
 قَالَ وَكَانَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَائِيَهُ - فَلَمَضَهُ عَظِيمُ بَصَرًا إِلَى هِرْقَلٍ - فَقَالَ  
 هِرْقَلُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ - قَالُوا نَعَمْ  
 فَلَدَعِيتَ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ - فَلَدَخَلْنَا عَلَى هِرْقَلٍ - فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ - فَقَالَ  
 أَيَكُمُ اقْرَبُ لِنَسَبٍ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ - قَالَ أَبُو سَفْيَانَ  
 فَقُلْتُ أَنَا فَاجْلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي - فَرَدَّ عَابَتُ جَمَانِيَهُ -  
 فَقَالَ قَدْ لَهَرَأْتِي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ - فَإِنْ كَذَبَنِي  
 فَكُذِّبُوا - قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَآيِمُ اللَّهِ! لَوْ لَا خِيفَةُ أَنْ يُوْرَعَى الْكَذِبُ لَكُنْتُ  
 لَوْ قَالَ لَتَرْجَمُنَا سَلَامَةً كَيْفَ حَسِبَهُ فَيَكْمُ - قَالَ قُلْتُ هُوَ قَيْنَا ذُو حَسْبٍ  
 قَالَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَالِكٍ - قُلْتُ لَا - قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَهْتَمُّونَ بِالْكَذِبِ  
 قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ - قُلْتُ لَا - قَالَ - وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ مُضْعَفًا  
 قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاءُ هُوَ - قَالَ - يَزِيدُ وَنَاصِيَةُ مُنْقَضُونَ - قَالَ - قُلْتُ لَا - بَلْ

ان يدخل فيه - قال قال هل يرثك احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه -  
 قال قلت لا - فهل قاتلتموه - قلت نعم - قال فكيف كان قتالكم اياه - قال  
 قلت يكون الحرب بيننا وبينه سيما لا يصيب منا ولا نصيب منه - قال فهل  
 تغدوا قلت لا - ونحن منه في هذه المدة لا ندرى ما هو صانع في هاهنا  
 قال والله اما امكنتي من كلمة اذ دخل فيها شيئا غير هذا - قال - فهل قال  
 هذا القول احدا قبله - قلت لا - ثم قال لئن جئنا قل له اني سألتك عن  
 حسبه فيكرم - فرجعت انه فيكروا وحسب - كذا لك الرسل تبث في احسن  
 قوما وسألتك عن اتباعه اضغاث هوام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم  
 وهو اتباع الرسل وسألتك - هل كنت تهمونه بالكذب قبل ان يقول  
 ما قال - فرجعت ان لا - فعرفت انه لو يكن ليداع الكذب على الناس  
 لثريته فيكذب على الله وسألتك هل يرثك احد منهم عن دينه بعد  
 ان يدخل فيه - خطه له - فرجعت ان لا - وكان لك الايمان اذا خالط  
 بشاشته القلوب - وسألتك هل يزيدون امره ينقصون - فرجعت انهم  
 يزيدون - وكان لك امر الايمان حتى يثتم - وسألتك - هل قاتلتموه - فرجعت  
 انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سيما لا ينال منكروتنا الوثمنة  
 وكان لك الرسل تبثي ثركون لها العاقبة - وسألتك هل يغدر -  
 فرجعت انه لا يغدر - وكان لك الرسل لا تغدر - وسألتك هل  
 قال هذا القول احدا قبله فرجعت ان لا - فقلت لو كان قال هذا القول  
 احدا قبله قلت يجعل ايثر يقول قيل قبله - قال ثم قال بما يأمركم  
 قلنا - يا مومنان الصلوا والركعوا والصلوا والعفاق - قال ان ياك  
 ما تقوله حقا فان في - وقد كنت اعلم انه خارج - ولم اكن اعلم انه

أخذه منك - ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت  
عنده لغسلت عن قدميه ولدياغن ملكه ما تحت قدمي - ثم ردها  
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا - متفق عليه مشكوة

باب في قوله صلى الله عليه وسلم استلموا فضله لآل بيته والرسول

صلى الله عليه وسلم سيرة رسول الله

قال الله تعالى - وكان فضله الله عليكم عظيما - ب - ٥ - النساء - ج - ١٤  
وقال تعالى - قلنا الرسول مفضلنا بعضهم على بعض منهم من كمل الله ورفع  
بعضهم درجة - ب - ٣ - البقرة - ج -

وقال تعالى - إن فضله كان عليك كبيرا - ب - ١٥ - بني إسرائيل - ج - ١٠  
وقال الله تعالى - ورفعنا لك ذكرك - ب - ٣ - الفجر - ج - ١

وقال الله تعالى - وإذا أخذ الله ميتات النبيين لما أنبئتم من كتبكم منكم  
ثم جاء رسول مصدق بما معكم لئن لم يؤمن به لفتنهم به - ب - ٩ - آل عمران - ج - ٩  
وقال تعالى - وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا أو نذيرا - ب - ٣ - السبا - ج - ٣

وقال الله تعالى - ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله  
وخاتم النبيين - ب - ٢٢ - الأحزاب - ج - ٥

وقال تعالى - وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين - ب - ١ - الأنبياء - ج - ٤

وقال تعالى - كنت خذلتهم ثم أتيتهم آل عمران - ب - ١٣ - ج - ١٣

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الأنبياء قبعا  
يوم القيمة - وأنا أول من يقرع باب الجنة (رواه مسلم)

عن أبي هريرة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد الناس يوم القيمة - وأول من ينشق عنه القبر - وأول مشفع -  
(رواه مسلم)

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي - نصرت بالرعب مسيرة شهر - وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فإيما رجع من امتي أدركته الصلوة فليصل - واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي - وأعطيت الشفاعة - وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة - وبعثت إلى الناس عامة - متفق عليه مشكوة - ص ١٢٥

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فضلت على الأنبياء بست - أعطيت جوامع الكلم - ونصرت بالرعب - واحلت لي الغنائم - وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً - وأرسلت إلى الخلق كافة - وختم بي النبيون - (رواه مسلم)

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ذوى لي الأرض فرائت مشارقها ومغاربها - وإن امتي سيبلغ ملكها ما ذوى لي منها - وأعطيت الكثرين الأحمر والأبيض - وأني سألقى ربي أن لا يحل بكاءه - وأني سألقى ربي أن لا يسلط عليهم عدو وأمن فتوى أنفسهم فيستقيم بيضتهم - وإن ربي قال: يا محمد! أني إذا قضيت قضاءً لا هين لك - وأني أعطيتك لامتك أن لا أغلظك في سنة عامة - وأن لا أسلط عليهم عدو وأمن سواي أنفستهم فيستقيم بيضتهم - ولو اجتمع عليهم من باقراطها - حتى يكون بيضتهم - يهلك بعضها وليس بي بعضها (رواه مسلم)

عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج حتى اذا ناداهم من سمعهم يتذاكروا قال بعضهم ان الله اتخذنا  
ابراهيم خليفاً - وقال اخر وموسى كليمه تكليماً - وقال اخر - فحييى  
كلمة الله وروح - وقال اخر آدم اصفى الله - فخرج عليهم - رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال - سمعت كلامكم وعجبكم - ان ابراهيم خليل الله  
وهو كذلك - وادم اصفى الله - وهو كذلك الا انا حبيب الله -  
ولا فخر - وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة - تحت آدم فمن دونه - ولا فخر -  
وانا اول شافع ومشفع يوم القيامة - ولا فخر - وانا اول من يحرر خلق الجنة  
فيفتح الله لي فيدخلنيها - ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر - وانا اكرم الاولين  
والاخرين على الله - ولا فخر - (رواه الترمذي والدارمي مشكوة - ص ١٥)  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "اسئلو الله لي الواسيلة"  
قالوا - يا رسول الله وما الواسيلة ؟ قال اعطى درجته في الجنة لا ينالها  
الا رجل واحد - واربعون اكون هو - (الترمذي)  
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال "ان الله بعثني لتقام مكابر من  
الاخلاق - وكمال محاسن الافعال - (رواه في شرح السنة )

### باب في كون الله عليهم السلام خاتم النبيين وانه لا نبي بعده

قال الله تعالى - ما كان محمد ابا احد من جنسكم ولكن رسل الله  
وخاتم النبيين - پ ٢٢ - الاحزاب - ع

عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى  
انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمتفق عليه مشكوة  
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي

كان حين من الخطاب - (رواه الترمذي) مشكوك -

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات؟

قال الرويا الصالحة - (رواه البخاري) مشكوك - ص ٣٩

لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تصد الامم وان سيبكون في امتي ثلاثون كذا ابا - كلهم من عوراة نبي - وانا خاتم النبيين - لا نبي بعدي - (ق - ك) عن ثوبان كان ح - ص ١٢٣

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلي الا نبيا كمثلي القصر احسن بنيانه - ترك منه موضع لبنة - فطاف به القطار فيجيبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة - فقلت انا سادت موضع اللبنة ختموا النبيان - وختموا الرسل - وفي رواية فانما اللبنة - وانا خاتم النبيين - متفق عليه -

لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين - كلهم من عوراة رسول الله - (مروى عن ابي هريرة - كثر في كل شئ في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون - منهم اربعة نسوة - واني خاتم النبيين لا نبي بعدي) (حوطب والضياء عن حذيفة - ص ١٠٠)

### فَقِطِّطْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَارْتَعْظِمْ غَيْرَ الْعَدَا

قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - ط - الحج - ح - ٣٠  
قال الله تعالى - اِنَّا ارْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّقَوْمٍ ابْرَأُوا لِلّٰهِ  
رَسُولًا وَلَعَزَّزْنَاهُ بِقُوْنٍ وَّهٖ - ط ٢٦ - الفتح - ع - ١ -

وقال الله تعالى لا تتكلموا كلمة منكم الا بقرآن او حكم

بعضها - ب - ١٨ - النور - ع - ٩

قال الله تعالى ان الذين يلقونكم ومن وراءهم الحجرات انتم هم ولا يعقلون  
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله عفو رحيم

وحجبت - ب - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي - ب - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة  
لمسكون فيها افضت فيه عذاب عظيم اذ تلقونهم بالسلامة وتقولون  
يا ايها الذين امنوا لا تكلموا به ولو قنعتم به هنيئا وهو عند الله

عظيم - ب - ١٨ - النور - ع - ٢

في حديث الحديث عن عروة بن الزبير فقام عروة بن مسعود  
فخرج حتى جاء الى قومه - فقال يا معشر قريش! اني قد وجدت على الملوك  
على قيص في ملكه بالاشمار وعلى الجاشي بارض الحبشة - وعلى كسرى بالعراق  
وانى والله ما رايت ملكا هو اعظم ممن هو بين ظهريه من محمد اصحا  
والله ما يشد ون اليه النظر - وما يرفعون عنده الصوت - ولا يتوضأ  
بوضأ الا اذ حمله عليه - اجمع يظفر منه بشيئ (وفي رواية البخاري)

ثم ان عروة ابن مسعود جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
بعينه قال فوالله! انه لا يتوضأ الا بتدراوا وضوءه كوكا وايقنتلون  
عليه - ولا يصق بصاقا ولا يتغمض بخامة الا تلقى فذلكوا بها وجوههم  
واجسادهم - ولا تسقط منه شعرة الا ابتدوها - واذا امره بامر



استدوا امرأه - واذا تكلموا انقصوا أصواتهم عندنا - وما يحسدون

إليه نظرا - شفا - ص ٦٦ - ب ١

عن النازع بن عامر قال قد منا فتيل ذلك رسول الله فاخلنا ببيديه  
ومر عليه تقبلها - (رواه البخاري في الأدب المفرد)

عن صهيب قال رايت عليا رضي الله عنه يقبل يد العباس ومر عليه  
(البخاري في الأدب المفرد)

عن صفوان بن عسال قال قال يحيى لصاحبه - اذهب بنا إلى هذا النبي  
فقال له صاحبه - لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع احين - فاتيا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسالاه عن آيات بينات - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تشركوا بالله شيئا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله الا بالحق - ولا تمشوا بآيدي الى ذي سلطان ليقتله - ولا تسربوا - ولا تأكلوا  
الربوا - ولا تقتلوا محبته - ولا تقاتلوا الفأريوم الزحف - وعليكم خافرة  
اليهود - ان لا تعتدوا في السبت - قال فتبلا يديه ومر عليه - وقالوا  
نشهد انك نبي - قال ما يمنعكم ان تتبعوني قالوا - ان داود عليه السلام  
دعاه به ان لا يزال من ذريته نبي - واننا نخاف ان تبعنا ان يقتلنا  
اليهود - رواه الترمذي وابوداود والنسائي مشكوة - ص ١١

في حديث فتح مكة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت  
فصلى فيه ركعتين فرأى فيه تمثال ابراهيم واسماعيل واسحق قد جعلوا  
في يد ابراهيم الا زلا لم يستقسم بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قاتلهم الله ما كان ابراهيم يستقسم بالاولى ثم ردوا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم برعهم ان فطنوا به تلك التماثيل

عن سعيد بن المسيب - قال لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحمد الله  
وأثنى عليه - ثم قال يا أيها الناس ! إني قد علمت أنكم لو لمسون مني  
غلظة - وذللك إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت  
عبداً وخادماً - وكان كما قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسِّيفِ الْمُشَاوِلِ - إلا أن يعبدني أو ينهاني عن أمر فأكف  
والأأقدمت على الناس لمكان لينه - ( أخرجه الحاكم في المستدرک  
وقال هذا حديث صحيح الإسناد )

### باب في وجوب طاعة الله ورسوله والكافة من المسلمين

قال الله تعالى - وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

پ - ۲۸ - الحشر - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ  
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّيْهِ مَا تَوَلَّى وَفُضِّلَ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَا هِيَ إِلَّا

پ - ۵ - النساء - ع - ۱۴

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ بَدَأَ الْكُفْرَ مَوْسَىٰ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوهُ لَضَلَلْتُمْ  
عن سواء السبيل - ولو كان موسى حياً وادرك نبوتي لا تبعني  
الداري عن جابر كنز -

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ أَتَاكُمْ رُيُوسٌ بَيْنَكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوهُ  
لَضَلَلْتُمْ - عن - هب من الزهري كنز -

لَا تَحْمِلُوا دِينَكُمْ عَلَىٰ مَسَائِلِ أَهْلِ الْكِتَابِ - فاحموا دینكم ولا تحملوا

من كان قبلكم ضلالاً مبيناً (ابن عباساً) عن أبي اسلم العيصي عن مالك  
عن الزهري عن النضر بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوا  
أو يخبروكم بالكذب فتصدقوا فهو عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم  
وأخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم (ابن عباساً) عن ابن مسعود (كان  
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أقاله عمر - فقال أنا نسمع أحاديث  
من يهود وتجبنا افتري أن نكتب بعضها - فقال أئمتهم لو كن أنتم كما هيئت  
اليهود والنصارى - لقد جئتمكم بها يبضها نقيّة - ولو كان موسى حياً ما  
واسعه إلا اتباعي - (رواه أحمد والبيهقي في شهاب الأيمان - مشكوة ص ٣٢)  
عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشيعة من التوراة فقال يا رسول الله هذه الشيعة من التوراة فيسكت  
فجعل يقرأ - ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير - فقال أبو بكر  
فكلمات التوراة كل ما ترى بي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فظفر عمر  
إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال أعوذ بالله من غضب الله  
و غضب رسوله - رضي الله عنه - وبأب سلام ديننا ومحمد بن عبد الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نفس محمد بيده لا لو بدل لكم  
موسى فاتبعتهم وتوكلتم في ضلالهم عن سواء السبيل - ولو كان حياً وادرك  
نبيي في لا قبعتي (رواه الداريمى مشكوة - ص ٣٢)

أعطيت خميساً لم يوطئ من بني قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود - وفصل  
بالرعب مسيرة شهر - وجعلت لي الأبرص مسجداً وطهوراً - وأهلك الغنم  
والمرحل لنبي قبلي - وأعطيت الشفاعة - وأنه ليس من بني الأزد سأل

شفاعة واني اخبرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من امتي لا يشرك بالله  
شيئاً (حزطوب عن ابي موسى) ك-ف-ج-١- ص-١

### بَابُ جُودِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال الله تعالى - قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ  
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ إِقْدَرْتُمْ عَلَيْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ  
تَرْضَوْنََهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا أَحْتَقِقْ  
يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ فَلَا يُهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ - پ- ١- - التوبة - ح- ٣  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن  
احدكم حقاً اكون احب اليه من والديه وولده والناس جميعين - متفق عليه  
واعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه جديهن  
جلالة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - ومن احب  
عبداً لم يحبه الا الله - ومن كره ان يعصى في الكفر بعد ان انقاد الله منه  
كما يكره ان يلقي في النار - (متفق عليه)

### وَبَابُ اُحْسَنِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن انس رضي الله عنه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى  
الساعة يا رسول الله قال ما اُجلدت لها - قال ما اُجلدت من كثير  
صلوة ولا صوم ولا صدقة - ولكم احب الله ورسوله - قال انت مع  
من احببت في البخاري في الادب الملقح واخبره مسلم في الادب شهر الشفاة  
عن صفوان بن قدامة رضي الله عنه قال هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فَاتَّبَعْتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا وَالْأَنْبِيَاءُ كُنَّا نَدْعُوكَ فَمَا لَمْ يَدْعُ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ - قَالَ لِمَ مَع مَنْ أَحْبَبْتَ - (رواه الترمذي والنسائي)  
 عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي - وَإِنِّي لَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبَحْتُ أَحَبُّ  
 فَاطْنِ إِلَيْكَ - وَإِنِّي ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ - فَعَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ  
 دُفِنْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَأَنَا إِذَا دَخَلْتُهَا لَا أَرَاكَ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يُطِيعِ  
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ  
 الْأَصْدِقَاءِ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهُ هَدَاهُ وَالطَّاهِرِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَائِكَ رَفِيعًا - (رواه الطبراني)

وابن مردويه شرح شفا - ج ١ - ص ٣ - ج ٥ - النساء - ع ٩ -

### فَالْفَرَجَ يَمْلَأُ دَارَهُ وَمَبْعَثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَادْعِ إِلَى اللَّهِ  
 بِإِذْنِهِ وَسِرَّ الْجَاهِلِينَ وَكَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُ فَضْلًا كَثِيرًا - (ج ١ - ص ٤)  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ - (ج ١٢ - الأنبياء - ع ٤)  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِمَا حَمَلْتَهُ فَيُنْزِلُ إِلَيْكَ فُكْرًا فَكْرًا - (ج ١١ - يونس - ع ٤)  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَوْ كَانُوا  
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ - (ج ٢ - آل عمران - ع ١٤)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ - (ج ٤ - المائدة)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَتَاكُمْ بِنِعْمَةٍ نَبَاكَ فَخَلَّتْ - (ج ٣ - والضحى)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَإِذَا كُنَّا نِيعَةً لِّلَّهِ عَلَيْكُمْ - (ج ٢ - البقرة - ع ٣٤)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى - ج - ١٦ - مَرْيَمَ ٢٤  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى - ج - ١٦ - مَرْيَمَ ٢٤  
ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْعِبَادَةِ - وَذَكَرَ الصَّالِحِينَ كِفَايَةً - وَذَكَرَ الْمَوْتَ  
مَهْدِيقَةً - وَذَكَرَ الْقَبْرِ يَمُرُّ بِكَ مِنَ الْجَنَّةِ (فَرَعْنُ مَعَادٍ) كِتَابُ ج - ١٦ - ص ١١  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لِهَيْبِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ  
أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَأُ وَنَهَانِي عَلَيْهَا مَعْشَرُ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَا تَقْنَدُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَيْثُ لَا  
قَالَ أَيُّ آيَةٍ هِيَ قَالَ - الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَآمَنْتُمْ عَلَيْكُمْ بِعَصِيٍّ  
وَأَكْرَمِيَّتُكُمْ الْإِسْلَامَ مَرْدِيًّا - فَقَالَ عَمْرُو قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ  
الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
(الْمِخَارِجُ تَجْرِيدُ) ص ٢٦ - ج - ١  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
فَرَأَى الْيَهُودَ يَقُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ صَالِحٍ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَا نَأْتِيَهُ بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ وَامْرِيضِيَّامَهُ - (تَجْرِيدُ الْمِخَارِجِ)

### فِي الْإِسْلَامِ كِتَابُهُ تَعَالَى

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ  
رَسُولا إِلَهُ وَتَعَزَّزْ رَوْقَهُ وَتَقَوَّ قِرْفَتَهُ - ج - ٢٦ - الْفَتْحُ - ع - ١  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ تَقْتَدِيَ فَلَا  
تُخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَوْلِي فِي بَيْنِ يَدَيْكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْهَاجِلِينَ الْأُولَى

وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَ مَا يُكُنَّ فِي  
لَبَائِكُنَّ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا - ج - ٢٢ - احزاب - ٣٤  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنْزَلْنَاهُ أَهْمًا تَهْمًا - ج - ٢٢ - احزاب - ٤ - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا أَنْ تَرْكَبُوا أَنْوَاجَهُمْ كَعِذَّةٍ أُوتِيَ - ج - ٢٢ - احزاب - ٥ - ٩  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يُعْزِلُكُمْ مِنْهُ وَكُفُّوا عَنْهُ مَنْعًا وَاحِبُوا فِي حُبِّ اللَّهِ وَاحِبُوا أَهْلَ بَيْتِي  
الْحَبِيبِ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرُ كُنُزِ الْعَمَالِ - ج - ٢ - ص ٦٧)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِالنَّسَائِئِ أَنْ أَمْرَكُمْ مِمَّا يَحْمِلُنِي مِنْ بَعْدِي وَلَيْسَ بِصَبْرٍ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّبْرُ  
الْمُتَعَلِّقُ بِالْإِيمَانِ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرُ -

أَنَّ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي لَوْ أَنَّ الصَّادِقَ الْبَارَّ قَالَ لَا زَوْجَ لِي (أَحْمَدُ)  
ابْنُ سَعْدٍ وَالْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابُو نَعْيٍ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
كَتَبَ - ج - ٤ - ص ٢٢٤

لَا يُعْطَفُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ قَالَ لَا زَوْجَ لِي  
(ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ) كَتَبَ ج - ٤ - ص ٢٢٤  
خَيْرًا زَكَمَ خَيْرًا زَكَمَ لِنَسَائِئِ (ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - كَتَبَ ج - ٤ - ص ٢٢٤)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَأَنْجَلِ السَّيِّئَةَ عَلَى بَابِ  
بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَجَلَّ لَهُمْ بَكْسَاءُ وَقَالَ اللَّهُ هُوَ لَا

اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا - فقلت يا رسول الله  
 ان كنت من اهل البيت فقال انا على خير انت من ازواج النبي صلى الله  
 عليه وسلم - (اخرجه الترمذي تيسير - جلد (٢) ص ١٦١)

عَنْ عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعليه مِرْطٌ مَرَّحٌ اسود - فجاء الحسن فادخله - ثم جاء الحسين فادخله  
 ثم جاءت فاطمة فادخلها - ثم جاء علي فادخله - ثم قال - اثم ايريد  
 الله ليذنب عني الرجس اهل البيت وَيُطَهِّرُكُمْ كَوَاطِرَ هَيْمًا - (اخرجه  
 الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦١)

عَنْ انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل  
 بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يرضيهمما ويشبههما رضي الله  
 عنهما - (اخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦٩)

عَنْ زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم الله  
 اهل بيتي ثلثا قلنا زيد من اهل بيته قال انا علي و آل جعفر و آل حنيفة  
 و آل عباس - شفا - ج ٣ ص ١٦١

عَنْ جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تمس  
 انما مسلم راى او راى من راى - (اخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦١)  
 عَنْ جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها -  
 فسالت ائمة النساء كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت  
 فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان صوأمًا وقوأمًا - (اخرجه  
 الترمذي - تيسير - ص ١٥٩)

أَمْ لِي لَا رَجَاءَ لِمَتَى يَأْتِي الْبُكَرُ وَعَمَّا كَمَا ارْجُوهُمْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



(الذي يلقى عن الحسن) كتاب ج ٤ - ص ١٣٧

لا تسبوا أبابكر وعمر فانهما سيداكم قال أهل الجنة من الأولين والآخرين  
والشهداء والمرسلين - ولا تسبوا الحسين والحسين فانهما سيدا شباب  
أهل الجنة من الأولين والآخرين ولا تسبوا علياً فانه من سب علياً  
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله حذبه الله (ابن عسكنا  
وابن النجار عن الحسين بن علي - كتاب ج ١ - ص ١٣٧)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تسبوا  
أصحابي في قول الذي نفسي بيده لو أن أحداً اتفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مدناً  
أحد هم ولا ضيقة - (رواه مسلم تيسير - ج ٢ - ص ١٣٧)

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم  
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في  
الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف  
في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من  
العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه - أخرجه أبو داود وهذا لفظه  
والترمذي -

أما من امتي يا مقي أبو بكر وأشد هم في دين عمر - وأشد قهر حيا عثمان  
وأشد قهر علي - وأشد ضررهم زيد بن ثابت - وأشد هم لكتاب الله أئمة  
وأعلمهم بالحلال والحرام وعاد بن جبل - وأن لكل أمة أميناً - وأمين هذه  
الامة أبو عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كتاب ج ٤ - ص ١٣٧

عن عبد الرحمن بن أبي عبيدة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية - اللهم اجعله هادياً ومهدياً واهدياً

الخروج الترمذي -

سُئِلَ ابْنُ أَبِي دَلَيْسٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حَصْنٍ وَلِيٍّ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَلَوْ مَعَاوِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَذْكُرُوا مَعَاوِيَةَ الْبُخَيْرِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّهُمَّ اهْدِهِ - (الخروج الترمذي)

### باب فِي التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَاجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج ١ - المائدة - ع ٦ -  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَمَّا أَتَجَاءَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ أَتَجَاءَ اللَّهُ مُصَلِّينَ إِذْ سَمِعُوا بِهُمُ  
كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَمَّا أَتَجَاءَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَهُمْ أَتَجَاءَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا - ج ١ - البقرة - ع ١٠ -  
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصْرَةَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ ادْعُ اللَّهَ إِنْ يَغْفِرَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ  
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَادْعُهُ قَالَ فَامْرَأَةٌ أَنْ يَقُولَ خَيْرًا فَيَحْسِنَ وَضَوْءٌ وَابِلٌ حَوْ  
بِهَذَا الدَّعَاءُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ابْنِ الرَّحْمَةِ  
إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لَتَقْضَى لِي اللَّهُمَّ فَشَقَّعَهُ فِي  
(رواه الترمذي) وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْحَمٍ  
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ اسْتَعْمَلَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ عَلَى حَصْنٍ  
عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ إِلَّا نَضَارِي - فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً - فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
أَفَابَعَثْنَاكَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِنَا فَمَا نَذَرِي أَوْ فَيْتَ بَعْدَنَا أَمْ خَنَتَ -

فإذا جاءك كتابي هذا فاقطع ما بين يديك من الفخ فاحمله اليك وأمسك  
 فقام عيسى حين انتهى إليه الكتاب - فحمل كتابه وعلق فيها أدوية  
 وجارية فيه طحامة وقصعة - فوضعهما على حافته حتى دخل على عمر  
 فسلم فرده عليه السلام للحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمير إلى قبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمير السلام عليك يا رسول الله -  
 السلام عليك يا أبا بكر - ما ذا القيت بعدكما - اللهم الحق بصاحبي  
 لم أخير ولو أبدل - وجعل يبكي عمر وعمير طويلاً (مسند عمر) كثرج ص ١٠  
 أفتماك شيطان أو سلطان - فقل يا من يكفي من كل أحد - يا أحد من كل  
 أحد له - يا سئد من لا استد له - انقطع الرجاء إلا منك - فنجي ما أفاضه  
 وأحق على ما أفاض عليه ما قد نزل بي - بجاء وجهك الكريم وبحق محمد  
 عليك - أمين (الدليل عن عمر على معاً) كثرج ١ - ص ١٢

روي الطبراني في المعجم الكبير أنه كان رجلاً له حاجة عند عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه - وكان يختلص إليه عثمان لا يلتفت إليه - فلقى عثمان بن  
 حنيف فثنى إليه ذلك فقال توأماً ثرايت المسبوح فضل فيه ركعتين  
 ثرايت اللهم اني امسلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 بنبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقتضي حاجتي - اللهم فشقعه  
 في ففعل ذلك الرجل كذلك ثرايت باب عثمان بن عفان فجاءه الباب  
 واخذ بيده وادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه ومضى  
 منه الحاجة وقضى له حاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذا كرها  
 فبين ذلك الرجل وخرج من عنده ولقى عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيراً  
 لك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته إلا اني رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - أذ جاءه رجل ضربه واستمد به لبصاة  
بصره فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم - مثل ما قلت لك فعلت منه  
إن التمسك به صلى الله عليه وسلم - يوجب قضاء الحاجات وفي ذلك الخير  
اللهم وافي استئذني واتق وجه اليك بحبيبك المصطفى عندك - يا حبيبنا  
يا محمد! أنا نتوسل بك إلى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم - يا نعم  
الرسول الطاهر! اللهم شفعه فينا بجاهه عندك -

**قال** الفاسي لما لقي في شرحه هذا الدعاء نحوه أخرجه الترمذي -

**وقال** حديث حسن صحيح غريب والنسائي وابن ماجه والطبراني وابن  
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وصححه  
أيضاً البيهقي عن عثمان بن حنيف رضى الله عنه -

**عن** سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحق لم يواذن في مسجد  
النبي صلى الله عليه وسلم - ثلاثاً ولم يقر ولم يدرج سعيد بن المسيب  
المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمة يسعها من قبل النبي  
صلى الله عليه وسلم - (رواه الداريم)

**أخرج** ابن السني في عمل اليوم والليلة في باب إذا خذرت رجلاً  
عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه - قال كنت أمشي مع ابن عمر رضى الله عنه  
فخذرت رجلاً - فجلس فقال له رجل أذكر أحب الناس إليك فقال  
يا محمد! أ! فقام فمشى -

**وأخرج** ابن السني أيضاً عن الهيثم بن حيش - قال كنا عند حميد بن  
ابن عمر ويعني ابن العاص فخذرت رجلاً - فقال له رجل أذكر أحب الناس  
إليك فقال يا محمد! فقام كما انشط من عقل -

## التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِلَهَهُ الْوَسِيلَةَ - ج - ١ - البقرة - ع - ١٣  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ رَبِّهِمْ مَوْسِمًا - ج - ١ - البقرة - ع - ١٣  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ  
 سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا - ج - ٢ - البقرة - ع - ٣٢  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَآكِيَةً ذُهِبُوا بِقَبِيضٍ هَٰذَا فَالْقَوْمُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يُاتِي بِصَهِيرٍ -

ج - ١٣ - يوسف - ع - ١٠

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَالْيَكُ حَآكِيَةً أَوْ زَارِقِينَ زَيْنَةً الْقَوْمُ فَقَدْ فَكَدَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ  
 السَّامِرِيُّ فَأَخْرِجْ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلَهُمْ وَأَوْ - ج - ١٤ - طه - ع - ٣  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَآكِيَةً عَنِ السَّامِرِيِّ - فَجَبَّضْتَ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّاسِ مَسْأَلِ  
 قَبْضَتُهَا وَكَذَلِكَ سَقَىٰ لِي نَفْسِي - ج - ١٥ - طه - ع - ١٠  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانَ  
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَدَوْا كَفَرُوا بِهِ  
 فَكُذِّبَتْ لَهُمْ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ - ج - ١ - البقرة - ع - ١١  
 وَفِي الْحَقِّ - السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَحَلَّىٰ عِبَادَ اللَّهِ الْمُهَاجِرِينَ -

عَنْ أُمِّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقْرِ بِبَعْضِ الْمُهَاجِرِينَ - (رواه في شرح السنة مشكوة ص ٣٩)  
 عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَطَّابِ كَانَ إِذَا قَطَعَ اسْتَسْقَى بِالْعَبَاءِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَطْلَبِ

فقال اللهم انك انفق سدا اليك بغيرنا فاسقنا فاسقنا وانما نقول سدا اليك بغيرنا  
 فاسقنا فاسقنا - (رواه البخاري - ص ٢٢٠ ج ١)  
 عَنِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي ضَعْفَاءِ كَرَّمَ  
 فَادْنَاهَا تَرْتَمِي قَوَانِ وَأُتِفَعُوا وَنُفَعُوا كَرَّمَ - (رواه ابو داود - مشكوة ص ٣٩)  
 رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَقْعَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ الْمُنْبَرِ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ - شَفَا - ج ١ ص ٩٠

### بَابُ الْحِلِّ كَمَا لِلنَّبِيِّ وَهَبًا لِلتَّوْبَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا مَا  
 كُنَّا نَعْمَلُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّامِعُ - (ج ٢٨ - الحشر - ٨ - ١)  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ - (ج ٢٩ - نوح - ٢٤)  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - حِكَايَةً عَنْ سَيِّدِنَا نوح - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي  
 وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ - (ج ٢٩ - نوح - ٢٤)  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَيْمَةً  
 قَدْ أَفْتَلَتْ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا وَكَلِمَتٌ بِصَدَقَتِ - فَوَلَّاهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ  
 تَصَدَّقَتْ عَنْهَا؟ قَالَ نَعَمْ مَتَّقْ عَلَيْهِ - (رياض - ص ٢١٢)  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنَّ أَخِي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ وَأَهْمَامَاتٌ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَةً - قَالَ نَعَمْ - قَالَ فَاقْضِ دِينَ اللَّهِ فَهُوَ  
 أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ - مَتَّقْ عَلَيْهِ - (مشكوة - ص ٢١٢)  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَمْرٌ سَعَلَ فَاثَتْ - فَكَيْفَ

الصدقة اخذ قال الماء قال محضر بيراو قال هذه لامر سعد (رواه)  
ابو داود والنسائي - مشكوة -

عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - اذ  
اتته امرأة - فقالت يا رسول الله ! اني تصدقت على امي بخامرية  
وانها ماتت - قال وجب اجرك - وردها - فليكن الميراث - قالت  
رسول الله ! انه كان عليها صوم شهر افا صوم عنها - قال صومي عنها  
قالت انها لم تجم قط فاجع عنها قال تعرجي عنها (رواه مسلم) مشكوة

## بَابُ تَعَاوُنِ الْقُبُورِ

قال الله تعا - اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابناؤنا عليهم بنينا  
رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا عَمَلَهُمْ لَسْتَ خَدِثَ عَلَيْهِمْ  
مسجد ١ - ج - ١٥ - كهف - ع - ٣

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيئتكم  
عن زيارة القبور فزروها فانها تدرككم الاخرة (اخرجه الخمسة الا البخاري)  
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقبور  
اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور !  
ويغفر الله لنا ولكم - انتم لنا سلف ونحن بالآخرة (اخرجه الترمذي)  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس  
احداكم على جبهة - فتحرق ثيابه - فتخلص الى جلداء - خير له من ان يجلس  
على قبر - (اخرجه مسلم وابو داود والنسائي)

عن عائشة رضوا الله عنها قالت كيف اقول يا رسول الله ! نعني في زيارة

القبور - فقال قولي - السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
ويزعم الله المستقل من منا والمستأخرين - وان ان شاء الله بكم  
لاحقون - (رواه مسلم مشكوة - ص ١٥٢)

**عن** القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة ببيتها فقلت يا امراؤ الكشفي لي  
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصها جديده - وكشفت لي عن ثلثة  
قبري زلا مشرفة ولا لاطئة - مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء (اخرجه ابوالخ  
**ق** **عن** المطالب بن ابى وداعة - قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه  
وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين - فلما دفن امر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فيعلم قبره فاحل حجر اضعف  
عن حملاه - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسره عن ذراعيه - شعر  
حملاه فوضعه عند راسه - وقال اعلم به قبر اخي - فادفن عندا من  
مات من اهلي (اخرجه ابوالخود تنبيه الوصول - جلد ٢ - ص ٢٩٩)

**وقال** خارجة بن زيد رضي الله عنه - رايتني ونحن شبان في زمن عثمان  
رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى  
يجاوزنا - (البخاري - شرح فتح الباري - ج ٣ - ص ١)

**وعن** ابن عباس رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر  
بقبرين يعلمان - فقال انهما ليعدان وان وما يعلمان في كيد - اما احداهما  
فكان لا يستتر من البول - واما الآخر فكان يمشي بالتميمة - ثم اخبرني  
رطبة فشقها بنصفين ثم غرني في كل قبر واحد - فقالوا يا رسول الله!  
لوصفت هذا؟ فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا - (البخاري فتحه ص  
**وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله



صلى الله عليه وسلم - قالوا وضع يده - اقول انما هو وعي وانما  
والد اذ من عنده معهم - قال الله اما دخلته الا انما مشدودة على ثيابي  
حيات من صبر - (سواء احمد - مشكوة - ح)

### باب في حكم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - (الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا - ج - ٢٢ - ١ - احزاب - ع - ٥ -  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذى النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فقتله - ثم قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلموا واحدا من الانبياء فاقتلوا - ابو الحسن بن رملة الاصبهاني

في اماليه وسنده صحيح - كنز العمال - ج - ٤ - ص ٢٩٢

عن ابن عباس - قال سمعت امرأة من حطمة النبي صلى الله عليه وسلم  
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك وقال من لي بها  
فقال رجل من قوما انما يا رسول الله! وكأنت تتأذى بتبيع القم فأتاها  
فقال لها عندك ثمر؟ قالت نعم فادته ثمر - فقال اردت اجود من هذا  
فدخلت لثريه - ودخل خلفها فظن بيينا وشمالا - فلم ير الا نحرنا -  
فلا به راسها حتى دمرها به - ثم اذى النبي صلى الله عليه وسلم - فقال -  
يا رسول الله! اكفيتها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينتطح  
فيها عن ان - فارسلها مثلا - (كم)

### في الاذى الذي وحلته

قال الله تعالى - مَنْ يَرْشِدْ دُيُونَكُمْ عَنْ دِينِهِ يَحْتَبِ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ  
أَحْمِلُوا هُمُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٤

وقال تعالى - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَرَكُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَآتُوا  
الزَّكَاةَ أَتُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَكُونَ لَهُمْ سَبِيلًا - ج - ٥ - والمصنعت النساء  
وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْعَدُوا إِيمَانَهُمْ كَزَادِ كُفْرِهِمْ كُنْ  
تَقْبَلُ لَوْ بَشَرُهُمْ وَإِلَيْكَ هُمُ الْمُنْقَلِبُونَ - ج - ٣ - آل عمران - ع - ٩

من ارتد عن دينه فاقتلوه - (طب عن حصمة بن ماله كثر العمال ج اص  
مربد ل دينه فاقتلوه - (دحر - عن ابن عباس)

لن يخرج احد من الايمان الا يجيى دما دخل فيه - (طس عن ابى سعيد  
ايما رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان قاب فاقبل منه - وان  
لم يقب فاضرب عنقه - وايما امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها  
تأب فاقبل منها - وان آبت فاستبها - (طب عن معا - كثر - جلد ١ ص ٣٣  
من غلب دينه فاضربوا عنقه - (الشافعي عن زيد بن ارقم)

### بَابُ تَرْجُومَةِ كُفَرَاءِ الْمُسْلِمِ الْعَتَمَةِ شَيْخَةٍ

قال الله تعالى - وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا - ج - ٢٦ - المجازات - ع - ١  
قال الله تعالى - وَلَا تَقُولُ لَكَ الْقَالَةُ أَتُكْفِرُونَ لَوْلَا تَكْفُرُونَ - ج - ٥ - النساء - ع - ١٠  
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَاهِرًا يُرِيدُونَ  
فَقْدَ احْتِكَامٍ أَجْمَعًا قَالُوا لَا تَمْسِكُوا عَلَيْهِنَّ إِلَهُنَّ فَبَدَّلَ اللَّهُ عَذَابَهُمْ  
عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالِ

الرجل لاضية يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال ولا رجعت عليه - متفق عليه -

عَنْ ابْنِ ذَرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ متفق عليه - رياض - ص ٣

لَا تَكْفُرُوا أَهْلَ الْقَبِيلَةِ بِذَنْبٍ وَإِنْ عَمِلُوا الْكِبَايِرَ - وَصَلُّوا مَعَ كُلِّ إِمَامٍ وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ (طس عن عائشة - كنز - ج ١ - ص ٣٣)

عَنْ ابْنِ ذَرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسْقِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا رَتَدَتْ عَلَيْهِ أَنْ لَوْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ - (رواه البخاري رياض - ص ٣)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا الْأَمْوَاتَ - فَاضْهَرُوا إِلَى مَا تَقْدُمُوا - (رواه البخاري - رياض - ص ٣١)

عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شَفْعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ - (رواه مسند يحيى ص ٣٦)

عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ثَابِتِ بْنِ الضَّمَالِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْمُؤْمِنِ مَنْ قَتَلْتَهُ - متفق عليه - رياض - ص ٣١

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالْعَافِ وَالْعَافُ بِالْعَافِ وَالْعَافُ بِالْعَافِ - (رواه الترمذي وقال حديث حسن - رياض - ١٦ - ٣٣)

بَابُ الْحِلْفِ الرَّشِيدِ فِي الْحَجَرِ الشَّيْءِ الْخَلْقِ بَيْنَ

قال الله تعالى - إِنْ أَكْثَرَ مَكْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَالِكُمْ - ج - ٢٤ - محمد - ع - ٢  
 وقال الله تعالى - وَسَيَجْزِيهِمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ - وَمَا كَانُوا يَكُونُونَ  
 عِنْدَهُ مِنْ رَحْمَةٍ يُحْسِنُونَ إِلَّا أَنْبَاءُ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرَوْهُمْ  
 ج - ٣٠ - ق - الليل - ج - ١

**في إخراج ابن أبي حاتم والطبراني عن عروة أن أبا بكر الصديق رضي الله  
 تعالى عنهما - اعتق سبعة كاهن يعلّاب في الله وفيه نزلت وسيجزيهم الله**  
 إلى آخر السورة (السيوطي في تاريخه)

**إخراج البزار في مسنده عن علي رضي الله عنه - قال أخبروني من أشجع  
 الناس فقالوا أمت فقال أما إلى ما بارزت أحدا إلا انتصفت منه - ولكن  
 أخبروني بأشجع الناس قالوا إلا فعلم من - فقال أبو بكر إن لم يكن يوم بدر  
 فجعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم - ثلاث يهودى إليه أحد من المشركين في الله ما دنا أحدا إلا  
 أبا بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يهودى  
 إليه أحد إلا هوى إليه فهو أشجع الناس - (تاريخ الخلفاء للسيوطي)**

**عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال  
 فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم - هلموا أكتب لكم كتابا  
 لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الرجم وعندكم القرآن فكتبوا كتابا  
 فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قد ربوا يكتب لكم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم - ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا الغضب والاختلاف  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - قوموا حتى - متفق عليه - مشكوا  
 ادعى أبا بكر أباي وأخا إلى حتى أكتب كتابا فاني أخاف أن يفتني مقص**

و يقول فاعلم اني يا بني الله والمؤمن مني لا الا يا بكن (احمد مسند)  
عن عائشة (كنز ج ١ - ص ١١)

انتي في بدواة اكتب لكركتا بال تعملوا بعده ابدان ثم قال يا بني الله  
والمؤمن يا بكن (عن عبد الرحمن بن بكر - كنز ج ١ - ص ١٣٩)  
**سالت الله** ان يقدم علي ثلاثا فاني على الا تقدر علي بكر - قاله  
علي (الخطيب ابن حساكن عن علي) كنز ج ١ - ص ١٣٩

**لقد** هست ان ارجع الي ابني بكر وابنه فاحمد ان يقول ان القائلون  
او يفتي الممتنون ثم قلت يا بني الله ويدفع المؤمنون الا يا بكن (عن عائشة)  
**عن عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي  
لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره (السيوطي وفي كثر العمال - جلد ٢) ص ١٣٨  
**اخرج** الطبراني عن مسلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوبكر خير الناس الا ان يكون نبي (السيوطي وفي كثر العمال - ج ١ - ص ١٣٨)  
**عن** اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما توفي  
ابوبكر سبى في قبا - وارتجت المدينة بالبكاء - وذهش الناس كيوم قبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء علي بن ابي طالب مسرعا باكيامسته جفا  
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبي - حتى وقف على باب البيت الذي  
فيه ابوبكر ثم قال رضي الله يا ابوبكر! كنت اول القوم اسلاما - واخاهم  
ايما اقاك ثم هو يقيئا - واعظمهم غنى - واحدا بهم على الاسلام - واحوطهم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وامنهم على اصحابه - واحسنهم صحبة -  
واعظمهم مناقب - واكثرهم سوابق - وارفعهم درجة - واقدراهم  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم - واشبههم به هديا وسمتا وخلقنا ودلا -

في أشرفهم منزلة - وأكن مهر عليه - وأوتقوه عند الله فجزا الله عنكم  
 وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا - صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 كذبه الناس - فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم صدوقا - قال الله تعالى  
 والذين آمنوا واتبعتهم أحباؤهم يريدون أن يخرجوا من المؤمنين - واسميت حين  
 جاءوا في مكة بالصدوق - يعني محمدا وصدوقه يعني أبا بكر - واسميت حين  
 جاءوا في مكة معكم حين قعدوا - وصيته في الشدة أكرم حصبة - شالي  
 اثنين في العار والمنزل ورفيق في الحق ومواطن الكفة - وخلقه في أمته  
 أحسن الخلق حين ارتد الناس - وقمت بلدين الله قياما لرفيقه خليفة  
 نبي قبلك - وقويت حين ضعف أصحابه - وهرت حين استكانوا - وقضيت  
 حين وهنوا - ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفة  
 حقا - لم تنزع به عن المناقين وطعن الحاسدين وكسر الغاصقين وخيظ  
 الكافرين - فممت بالامر حين فشلوا - ومضيت بنور الله حين وقفوا - واتبعوا  
 فهدوا - كنت أخفضهم صوتا - وأعلاهم خوفا - وأقلهم كلاما - وأصبرهم  
 نطقا - وأشد هم يقينا - وأشجعهم قلبا - وأحسنهم عقلا - وأعد فهم  
 بالامر - كنت والله للدين يسوبا - أوليهم تفرق الناس حنة وأخرى  
 حين ولوا - كنت للمؤمنين أبا رحما - أذهاروا عليك عيالا - فحملت  
 أثقالهم عن أعناقهم - وحفظت ما أضافوا - ورعيت ما أهدوا - وقممت  
 إذ منعوا - وصبرت إذ جزعوا فادركت أوتار ما طلبوا في نالوا بك ما لم  
 يجلسوا - كنت على الكافرين عذبا باصيا - والمؤمنين غيثا وخصبا يذهب  
 بفسادها - وأحرزت سوابقها - لم تعمل جمعة - ولم تضع بصيرتك  
 ولم تجبن نفسك - ولم تخن - كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا يزيغ  
 الرواجف - كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس من

و ذات يدك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ضعيفا في يدك -  
 قويا في امر الله - متواضعا في نفسه - عظيما عند الله - كبيرا في الارض  
 جليلا عند المؤمنين - ثم لم يكن لاحد فيك مهم ولا لقائل فيك  
 مغرم - ولا لاحد عندك هوادة - والذل ليد عندك قوي عزيمة حتى  
 تأخذ له الحق - والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق -  
 القريب والبعيد عندك في ذلك سواء - شأنك الحق والصدق  
 وقولك محكروا - وامر لك غلو وعزم - ثبت الاسلام - سبقت والله  
 سبقا بعيدا - واتعبت من بعدك تعباً شديدا - وفزت بالخير فوزا جديدا  
 فجعلت عن النبكاء - وعظمت ذمتك في السماء - وهأت مصيبتك  
 الا تآمر - والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمثلك - كنت للدين عززا وكهفا - وللمسلمين حصنا ونسرا - وعطى  
 المنافقين حظا وغيبا وكظما - فالحق الله نبيك صلى الله عليه وسلم  
 لاحد منا اجره - ولا اضلنا بعدك - واذا الله وانما اليه راجعون - في  
 التفسير والشاشي وابو زكريا في طبقات اهل الموصل - وابو الحسن  
 علي بن احمد بن ابي البغداد في فضائل ابي بكر وعمر - والمحافظ في اماليه  
 وابن مسندة - وابو يعلى في المعرفة والالكافي في السنة خط في المتن  
 وابن الجار - ض - كنز - ج ١ - ص ٣٣٦ - و ص ٣٣٥

### باب في خلافة خير الخلفاء رضي الله

الابوبكر وعمر خير الاولين وخير الآخرين - وخير اهل البيت وخير اهل الارض  
 الا النبيين والمرسلين - (الحاكم في الكنى عد - خط عن ابي هريرة) كنه جلد ١٣٨

**أَقْتُلُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي ابْنُ بَكْرٍ وَعِمْرُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِزْدِيُّ ابْنُ مَاجَةَ**

عن حذيفة كـنز - ج ٢ - ص ١٣٢

**خَيْرٌ** اعْتَقَى بَعْدِي ابْنُ بَكْرٍ وَعِمْرُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِزْدِيُّ ابْنُ مَاجَةَ  
**مَّا قَاتَلْتُمَا ابْنُ بَكْرٍ وَعِمْرُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِزْدِيُّ ابْنُ مَاجَةَ**  
 وَأَقْتُلُوا ابْنَهُمَا كَرِهَ هُمَا - مَنْ أَرَادَهُمَا بِسُوءٍ فَأَنَّمَا يَرِيدُنِي وَالسَّلَامُ  
 (ابْنُ الْبَيْتَارِ عَنْ النَّسَائِيِّ)

**أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عِمْرٍ قَلْبَهُ - وَهُوَ الْفَارُوقُ - فَرَّقَ**  
**اللَّهِ بَيْنَهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ** (ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَوْسَى مَرْسَلًا)

**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عِمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ** (أَحْمَدُ التَّمِزْدِيُّ وَالْحَاكِمُ  
 فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ (طَبَرِ الْأَمِيِّ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ مَالِكٍ)

**وَقَالَ لِي جَبْرِئِيلُ أَقْرَأْ عِمْرَ السَّلَامَ - وَأَعْلَمَهُ أَنْ رِضَاؤَهُ حُكْمٌ وَغَضَبُهُ**  
**عَذَابٌ** - (عَلِيٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَدُوِّ بْنِ عَسَاكَرٍ عَنْ النَّسَائِيِّ)

ابْنُ شَاهِينَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مَرْسَلًا) كـنز -

**أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِ عِمْرٍ قَلْبَهُ يَقُولُ تَهْلِكُ** (كَرَّ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ) ص ١٣٤  
**عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ مَرَرْتُ بِعَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعِمْرُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِزْدِيُّ ابْنُ مَاجَةَ**

**فَاتَيْتُ عَلَيْهِمَا فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ - فَقَالَ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَضْمَرَ لَهَا أَلَا الْحَسَنُ**  
**الْجَمِيلُ - أَخْبَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَوَزِيرُ أَلَا - ثُمَّ بَعْدَ الْمُنْبَرِ**

**فَخُطِبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَقَالَ - مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ سَيِّئَاتِي قُلُوبًا وَيُشَوِّهُونَ**  
**الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَنَا عَنْهُمْ مِنْ أَلَا وَمَا يَقُولُونَ بَرِيٌّ وَعَلِيٌّ مَا يَقُولُونَ مُعَاوِيَةُ**

**وَالَّذِي فَالِقَ الْبَيْتَةِ وَجَرَّ النُّسْمَةَ - أَنَّهُ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنْ مَنْ تَقَى - وَلَا يَغْضَبُهُمَا**  
**إِلَّا فَاجِرٌ رَدِيٌّ صَحْبًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْصِدْقِ فَأَلَوْ فَاءُ**



يكلمون وينهيان ويعاقبان فيما يجاوزان فيما يصنعان رضى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنههما أبدا -  
 ولا يحب كنههما أحدا - مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما  
 راضٍ والناس راضون - ثم روي أبو بكر الصديق - قلنا قبض الله نبيه  
 صلى الله عليه وسلم - ولا المسلمون ذلك - فوضوا اليه الزكاة  
 لأنها مقر وثان وكنت أول من يسعى له من بني عبد المطلب - وهذا لك  
 كاد يود أن يعصناك فاء - وكان - والله أخير من بقى - رافة رافة واحدة  
 رحمة - وأكيسه وأرحا - وأقدمه أسلما - شبهه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم - بهيكائيل رافة ورحمة وباراهيم عفواً ووقا - فسار  
 بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى قبض رحمة الله عليه - ثم  
 ولي الأمر من بعد عمر بن الخطاب واستأمر في ذلك الناس - فمهر  
 من رضى ومهر من كره فكنت ممن رضى - فوالله ما فارق عمر الدنيا  
 حتى رضى من كان له كادها - فاقام الأمر على منهاج النبو صلى الله عليه وسلم  
 وصاحبه - يتبع آثارهما كما يتبع الفصيل على أثر أمه - كان - والله  
 خير من بقى رفيقاً رحيماً - وناصرها المظلوم على الظالم - ثم ضرب الحق على  
 لسانه حتى رأينا أن ملكاً ينطق على لسانه - اعز الله بأسلامه الأساهة وجعل  
 هجرتي للدين قواماً - وقد ف في قلوب المؤمنين الحب له - وفي قلوب  
 المنافقين الرهبة - شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم - بجبرئيل فظا  
 غليظاً لاعداءه - وينوح حزناً ومغتاظاً على الكافرين - فمن نكروا مثلهما  
 لا يبلغ مبلغهما إلا لحب لهما واتباع آثارهما - فمن أحبهما فقد أحبني ومن  
 أبغضهما فقد أبغضني - وأقامته برقي - ولو كنت قد مدت في أمرها العاقبة

اشهد بالعقوبة - فمن أدبته به بعد مقاييس هذا فعليه ما على المفتي  
 الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابى بكر وعمر - ثم الله اهلوا بالحسين  
 هو - اقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم - (خليفة - واللكاني وابو الحسن  
 علي بن احمد بن اسحاق البغدادي في فضائل ابى بكر وعمر - والشيرازي  
 في الالقاب وابن مندلا في تاريخ اصبهان (ك) كنز - ج ٣ ص ٣

### باب في فضل عثمان بن عفان والاشهاد بالخلافة

يا عثمان! ان الله يقصصك قبيصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا  
 تخلعه حتى تلقاني - (احمد الترمذي ابن ماجة - والحاكم في المستدرک  
 عن عائشة (كنز - ج ٤ - ص ١٣)

ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ايدا - (ابو يعقوب في فضائل الصحابة  
 عن ابن عمر (كنز - ج ٤ - ص ١٤)

دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب ودوا قوت فقلت لمن هذا  
 قالوا للخليفة من بعدك المقتول ظلم عثمان بن عفان - (علاء الدين عقيقه  
 بن عامر) ايضا -

يا عثمان ان الله يقصصك قبيصا - فان ارادك المنافقون على خلعه  
 فلا تخلعه حتى تلقاني - (حوررت لك عن عائشة ر) ايضا -

ان الله سيفا مغموذا في غملا ما دام عثمان حيا فاذا قتل عثمان جرد ذلك  
 السيف فلم يغمد الى يوم القيمة - (الذي يلي عن انس)

عن انس ان وفد بني المصطلق قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا الى من ندفع هذا فانتا بعدك فقال الى ابى بكر - قالوا فان لم نجد



الحق مع ذلك مع فناء من علياً ع من عن أبي سعيد (ك) جلد (١)  
 الله عز وجل لسانه وأهل قلبه (ك) قال لعلي (ك) عن علي  
 ما أنت بحجة ولكن الله انتجأ (ت - حسن - غريب - طب - عن جابر)  
 أبو بكر وعمر من كعيني في راسي - وعثمان بن عفان من كلسا في فمي  
 وعلي بن أبي طالب من كرحي في جسدي (ابن النجار عن ابن مسعود  
 كنز - جلد (٦) ص ١٥٩)

أربعة لا يجتمع بهم في قلب منافق ولا يجبرهم إلا مؤمن أبو بكر وعمر  
 وعثمان وعلي (ابن حساكر عن الحسن) كنز - جلد (٦) ص ١٦٢

باب في فضل الحسين رضي الله عنه وأنه آخر الخلفاء الراشدين  
 عن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكنة لب من  
 الجبال فقال عمر بن الحارث لمعاوية - والله! لا أدري كنت لب لا تولى الحق  
 تقتل أقرانها - فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين - أي عمرو  
 أرايت - أن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين - من لي  
 بنسائهم - من لي بضيعتهم - فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد  
 عبد الرحمن بن مسرة وعبد الله بن عامر - فقالا أذهبنا إلى هذا الرجل  
 وأعرضا عليه - وقل لاله - وأطلبنا إليه - فأتيا قد خلا عليه و تكلمنا  
 وقال لاله - وطلبنا إليه - فقال لهم الحسن رضي الله عنه - أتاني عبد المطلب  
 قد أمبنا من هذا المال وأن هذه الأمة قد عاثت في دماءها - قالوا فإنه  
 يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ونسألك - قال - فمن لي بهما - قالوا  
 نحن لك به - فمأسألهما شيئا إلا قال نحن لك به - فصالحه قال الحسين

عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه - قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَنِينِ - وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَانِبِهِ وَهُوَ يُقِيلُ عَلَى النَّاسِ مِنْ وَعَلِيهِ  
أُخْرَى - وَيَقُولُ: "أَنْ أَبْنَى هَذَا سَيِّدًا وَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ  
فَتَنَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ" (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (تَيْسِيرُ جُلْدًا ١٠ ص ٢١١)  
**الْخَلَافَةُ** بَعْدِي فِي أَمْتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً - ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ (أَحْمَدُ  
وَالْتُمُذِي وَابْنُ حَبَّانٍ عَنْ سَفِينَةَ - كَذَا الْعَمَالُ - جُلْد (٢) ص ٢٥٠

## بَابُ فِي الْقِيَمَةِ وَاشْرَاطِهَا

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "إِنْ يَوْمَ الْقَضَاءِ كَانَ مُبْتَلًى لِقَوْمٍ يُفْتَحُ فِي الصُّورِ فَيَقُولُونَ  
أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ أَفْوَاجًا سُبُطُ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا أَنْ تَنْهَضَهُمْ  
كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَالُ الْمُنِينِ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَكَادُ وَفْقُهَا يَزِيدُ  
وَلَا كُفْرُهَا يَأْخُذُهَا غَسًّا فَاجْزَأُهَا وَفَاقًا أَنْتَهُمْ كَانُوا الْأَيَّامُ جُودَتْ  
حِسَابًا فَكَانُوا يَا لَيْتَنَا كُنَّا أَبَا وَقُلْ شَيْءٌ أَحْصَيْنَاهُ كَذِبًا فَذُقُوا  
فَلَنْ تَزِيدَ كُفْرًا إِلَّا لَعْنًا أَبَا أَنْ الْمُسْتَقِينَ مَقَارَ أَحَدٍ أَرَبُ وَأَحْزَابًا وَكُنُوا أَحِبَّ  
أَنْتُمْ أَبَا وَكَأْسَادُهَا قَالَا لَيْسَمَعُونَ فِيهَا لُغْوًا وَلَا كَذِبًا جَزَأُهَا مِنْ رَبِّكَ  
عَطَا حِسَابًا زَيْتِ السُّوْتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مَنْ  
مِنْهُ خَطَابًا يَوْمَ يُنْفَخُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صُفًّا لَا يَرَوْنَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا مَنْ أَمِنَ إِذْ  
لَهُ الرُّحْمَنُ وَقَالَ صَوِّبًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا  
أَنَا أَنْتُمْ عَلَىٰ أَبَا قَرِيبًا يَوْمَ يُنْظَرُ الْمُزْمَةُ فَذُقُوا يَدَا لَا يَقُولُ  
أَلَيْسَ لِي بِشَيْءٍ كُنْتُ سَرَابًا - ج - ٣ - الْبَيِّنَاتُ - ع  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ

الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريماً من ثلاثين كلهم من عم ابنه  
رسول الله - (أخرجه أبو داود والترمذي)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ  
أَمَنُوا أَجْعَلْ - وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ مِنْ قَبْلُ  
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا - (أخرجه الشيخان وأبو داود)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَقْرَأُ  
السَّاعَةَ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ (أخرجه مسلم وهذا لفظ الترمذي)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ حُمْرٍ أَوْ كَقَرْمَةِ النَّقَى لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ  
لَا حَدٌّ - (أخرجه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتُمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَحْفَافُ عَرَاءَ عَنْ لَاءٍ - (أخرجه الخمسة إلا أبا داود)

عَنْ ابْنِ بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ حِمْرَةٍ فِي مَا أَفْزَأَ  
وَعَنْ عِلَةٍ مَا عَمِلَ بِهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي مَا انْفَقَهُ وَعَنْ  
جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاكَ - (أخرجه الترمذي)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤْسِ الْخَلَاءِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَسَبْعِينَ  
سَبْعًا كُلَّ سَبْعٍ مَدَّ الْبَصَرَ فَيَقُولُ - أَتَنْكُرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتِي  
الْحَافِظُونَ؟ - فَيَقُولُ - لَا - يَأْرَبُ! فَيَقُولُ - أَفَأَنْتَ عِلَادِي؟ فَيَقُولُ - لَا - يَأْرَبُ!

فيقول الله عز وجل - بلى ان الذي عندنا خصة واحدة لا تظلمون يا ايها  
 الذين آمنوا ان شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله  
 فترى في الحضر وقلوبهم فيقول - يا رب اما هذه البطاقة مع هذا السيوف  
 فيقول - انا الذي تظلمون فترى في السجلات في كفة  
 حسن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكل نبي دعوة مستجابة - فتجلب كل نبي دعواته - واني اختبأت دعوتي  
 شفاعة لأمتي يوم القيمة - وهي فائدة - ان شاء الله تعالى - من مات  
 من امة لا يشرك بالله شيئاً - (اخرجه الثلاثة والتمذي)  
 حسن ابى هريرة رضي الله عنه - كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة  
 فرفع اليه الذراع وكانت تعبته فيمن منها خمس - وقال - اناسيلا الذراع  
 يوم القيمة - هل تدرون ؟ فيرد ذلك ؟ ليجمع الله الاولين والآخرين - في  
 صعيد واحد - فينظرهم الناظر ويسمعهم السامع - وتدنوهم الشمس  
 فبأخ الناس من الغم والكرب والاطيقون ولا يحتملون - فيقول الناس  
 الا ترون الى ما انترفيه ؟ الا تنظرون من يشفع لكم - فيقول بعضهم  
 لبعض - ابوكم آدم فياقونه - فيقولون يا ادم ! انت ابو البشر خلقك الله  
 بيلا - وانفخ فيك من روحه - واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة -  
 الا تشفع لنا الى ربك ؟ الا ترى ما نحن فيه ؟ وما بلغنا - فيقول آدم عليه  
 الصلوة والسلام - ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب  
 بعده - مثله وانه تخافني عن الشجرة فصديت - نفسي نفسي نفسي اذهبوا  
 الى خيري - اذهبوا الى ابراهيم - فياقون ابراهيم فيقولون - انت نبي الله و  
 خليله من اهل الارض - اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - وان يغضب بعد  
 مثله - واني قد كنت كذابت ثلاث كذبات فلا تكرر ها - نفسي نفسي نفسي  
 اذهبوا الى غيري - اذهبوا الى موسى - فياتون موسى - فيقولون - يا موسى  
 انت رسول الله - فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا  
 الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا  
 لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعده مثله - واني قد قتلت نفسا  
 لم اؤمر بها يقتلها - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى عيسى - فيقولون  
 يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم - وروح منه - وكلمت  
 الناس في المهد - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول  
 عيسى - ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب  
 بعده مثله - ولريد كن ذنباً - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى غيري اذهبوا  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم - فياتون محمد صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية فياتوني فيقولون يا محمد ! انت رسول الله وخاتم  
 الانبياء - قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - اشفع لنا  
 الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه - فأنطلق الى تحت العرش - فأقع  
 ساجدا الى ربي - ترفيقه الله علي من محامدة وحسن الثناء عليه شيئا  
 لم يفتحه على احد قبلي - ثم يقال - يا محمد ! ارفع راسك - سل تعط -  
 و اشفع تشفع - فارفع راسي - فاقول امتي - يارب ! امتي - اشفع  
 يارب ! فيقال - يا محمد ! ادخل من امريك من لا حساب عليه من الباب  
 الايمن من ابواب الجنة وهو شركاء الناس - فيما سوى ذلك من الابواب  
 لفرقان والذي نفسي بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما



بين مكة وبجرا - وكما بين مكة وبصرى - (أخرجه البخاري ومسلم والترمذي

تيسير (جلد ٢) ص ٢٥٥)

عن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن في الجنة لسوقا ما فيها شراب ولا بيع إلا الصواب من الرجال والنساء فإذا اشتبهن الرجل صواباً دخل فيها - (أخرجه الترمذي)

عن انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزأ جنة يلقى فيها - وتقول هل من مزيد - حتى يصعق رب العزة فيها قدومه - فيترقا بعضها إلى بعض - فتقول قط بعزتك وكس ماك - ولا يزال - في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - (أخرجه الشيخان والترمذي)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المؤمن من النار فيعبدون على قطرة بين الجنة والنار - فيقتصن بعضهم من بعض المراكات بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا وانقوا أذن لهم في دخول الجنة - في الذي نفس محمد مبدل لا أحد هم أهلاً بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا -

عن ابن مسعود رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مائة ويكبو مائة وتسفح النار مائة - فإذا جاء نرها - انفتحت إليها - فقال - تبارك الله الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحد من الأولين والآخرين - فترفع له فيخرج فيقول يا رب اوني من هذا الشجرة لا تستظل بها - والله رب من ماؤها - فيقول الله - يا ابن آدم! لعل أن أعطيتكما تسالني غيرها - فيقول - يا رب! لا تسالني غيرها ويعاها - إن لا يساله غيرها - وربه يعزده - لأنه يمشي

ما كاهب له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلمها ويشرب من ماءها - ثم  
 يرفع له شجرة آوى أحسن من الأولى - فيقول يا رب! أوتني من هذا مستظل  
 بظلمها واشرب من ماءها - لا أسألك غيرها - فيقول - يا ابن آدم! ألم تعلم  
 أن لا تسألني غيرها لعل أن أيتتك منها تسألني غيرها - فيعاهد أن لا يسأله  
 غيرها - وربه يعزده - لأنه يرى ما لا يرى عليه - فيدنيه منها  
 فيستظل بظلمها ويشرب من ماءها - ثم رفع له شجرة عند باب الجنة هي  
 أحسن من الأولى - فيقول - يا رب! أوتني من هذا مستظل بظلمها  
 واشرب من ماءها - لا أسألك غيرها - وربه يعزده - لأنه يرى ما لا  
 يرى له عليه - فيدنيه منها فإذا أدنى منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول -  
 أي رب! ادخلني الجنة فيقول - يا ابن آدم! ما يصري منك - أيرضيك؟  
 أن أعطيك قدراً لذيها ومثلها معها - فيقول يا رب! ألتستهنى بي - وأنت  
 رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني من غمكت فقل  
 من فضحك - فقال هكأن أضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل من  
 فضحك - فقال من فضحك رب العالمين - حين قال - ألتستهنى مني - وأنت  
 رب العالمين - فيقول أني ألتستهنى منك ولكني على ما أشاء قادر (أخرجه مسلم)  
 عن صهيب - رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - أتريدون شيئاً أن أزيدكم؟ فيقولون  
 ألم تبض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة؟ ألم تبجننا من النار؟ قال فيكشف  
 الحجاب - فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من أن ينظر إلى وجهه - تبارك وتعالى  
 شر كل هذه الآية - الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزَيَادَتُهَا (أخرجه  
 مسلم والترمذي تفسير (ج ٢) ص ٢٦١

# كتاب الألبسة

## كتاب إظهار باب المياه

وَأَعْنِ ابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْرَأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَاءِ الدَّائِرِ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَغْتَسِلَ فِيهِ (رواه الجماعة)  
وَأَعْنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَضْرَبْتُ الْبَحْرَ لَخَمِلَ مَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ - فَإِنْ تَوَضَّأْتُ بِهِ عَطَشْنَا - أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ الطَّهْرُ مَاءٌ - الْحَلَّ مِيتَةٌ - (رواه مالك وأخرون - وصححه البخاري في أحكامه الترمذي)  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ - قَالَ - قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ تَضَّاءُ مِنْ بَيْرِ بَصْرَةَ؟ وَهِيَ بَيْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لَحْمُ الْكَلَابِ وَالْخِضُّ وَالنَّاتِنُ - فَقَالَ الْمَاءُ طَهْرٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ - (رواه الثلاثة وأخرون - وصححه أحمد وحسنه الترمذي)  
وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سُرِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ الْمَاءِ وَمَا يَنْبَغِي بِهِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالشَّجَرِ - وَقَالَ - إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ

لَهُ قَالَ الطَّيْبُ وَجْهَ الْقَائِمِ فِيهَا أَهْلُهَا كَانَتْ يَسِيلُ مِنْ بَعْضِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ فَيَلْقَى تِلْكَ الْقَادِمَاتِ بِأَفْنِيَةِ مَنَازِلِهِمْ فَيَكْسِمُ السَّبِيلَ فَيَلْقِيهَا فِي الْبَيْرِ فَيَعْرِجُ عَنْ الْقَائِلِ بِوَجْهِ يَوْمٍ إِنْ أَلْقَا مِنْ النَّاسِ وَهَذَا مَا لَا يَتَّقِي زَهْمَ مُسْلِمٍ فَإِنْ يَظُنُّ ذَلِكَ بِالَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ الْقُرُونِ وَأَزْكَاهُمْ وَهُمْ الصَّابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيلُ وَلا يَطْبَعُهُ مِنَ الطَّهَارَةِ وَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ بَلْ يَبْقَى لِحْسًا مَعْرُوفًا وَالدِّيَانَةُ

ليو يحمل الخبز - رواه الخمسة وهو حديث معلول - له

## ابواب الخاسات

**عن** كبشة ابنة كعب بن مالك - وكانت عند ابن قتادة - ان ابا قتادة دخل عليها - قالت فسكبت له وضوءا - قالت فجاءت هرة تشرب فاصغ لها الا ناء حتى شربت - قال كبشة فرأني انظر اليه - فقال - اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - انها ليست بنجس انها هي من الطوافين عليكم - والطوافات - (رواه الخمسة وصححه الترمذي -

**عن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهورات احدكم اذا ولع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب - (رواه **مسلم** **عن** عطاء عن ابي هريرة - انه اذا ولع الكلب في الا ناء اهرقه وغسله ثلاث مرات - (رواه الزاير قطي واخرون واسناده صحيح -

**وعن** عائشة رضي الله عنها - قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان يابسوا وغسله اذا كان رطبا - (رواه الزاير قطي

**له** مداره على الوليد بن كعب وهو مختلف في مروية عنه وهذا الحديث - (طريق من جهة المتن ففي بعضها قلنتين وفي بعضها قلنتين او ثلثة في رواية موقوفة على ابي رويين قلة وايضا فالقلة مشتركة بين راس الرجل والجرى والقرية وغير ذلك ولم يثبت مقلد لها - ١٢ **قلت** والجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الا ناء سبع مرات اولاهن بالتراب والاثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دفعه لا يكون الا بالتراب وان كان الكلب غير مجنون يغسل الا ناء ثلث مرات او سبع مرات احتياطا - ع -

وَالطَّحَاوِي وَالْيُحَوَانَةُ وَصِيحُهُ وَأَسْنَادُهُ عَمِيْقٌ

عن أم قيس بنت محسن رضي الله عنه أنها أتت بآب لها صغير لم يأكل الطعام  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله  
في حجره - فبال على ثوبه - فلما جاء فضمه ولم يمسسه - (رواه الجماعة)

عن علي رضي الله عنه - قال كنت ملأاً فكنت استحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم - لما كان أبنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال -  
يفسر ذلك ولا يتيقضاً (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: "أَيُّهُمَا أَلْيَعْدَابُ  
وَمَا يَعْدَابَانِ فِي كَيْبَتِهِمَا؟" أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ - وَأَمَّا الْآخَرُ  
فَكَانَ يَمْشِي بِالْقِمِيمَةِ ثُمَّ اخَذَ جَرِيدًا لَا رَطْبَةَ فَشَقَّهَا فَصَفَّيْنِ ضَعَفَهُ فِي كُلِّ قَبْرٍ  
وَاحِدٍ - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لَعَلَّهُ يَنْخَفِضُ عَنْهُمَا  
مَالِ الْيَسْبِاسِ (رَوَاهُ الشَّيْخَانُ)

عن الحكم بن عمار عن العفاري رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم -  
 نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهر المرأة - (رواه الخمسة وآخرون وحسنه  
 الترمذي وصححه ابن حبان)

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ  
فَضْلَ مِمْوْنَةَ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

فقلت اذا كان المني غليظا لم يسهل نزول ارقه بالغذاء فجوزي وان كان رقيقا يتد اهل القوب فيفسد حق  
في كبرواي امره صعب لا يحفظ منه **٤٤** يستبطنه كون وضعه الا زهرا والاوراق  
على القبر من السنة - حق - **٤٥** قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل بعضهم على التزيب و  
بعضهم يحمل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على ما سئلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوضاعه ان كان  
حيا مستعلا والحي هو الذي في الماء فقلت يمكن حمل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قليل بل في بعض احواله بل  
بغيره فاجيبنا في رواية ابى داود - لان قسم الماء بينهما ولا ينقص احد -

وَعَنْ ابْنِ عِبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَبِلْتُ عَلَى مَوْلَايَ لِيُحْيِيَ بَشَاءً -  
فَمَاتَ - فَمَنْ يَجَادِسُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - هَلَا أَخَذْتُمُهَا بِهَا -  
فَلَا يَغْتَمُ - فَانْتَفَعْتُمُوهَ - فَقَالُوا - أَنْهَامِيَّةٌ - فَقَالَ - أَنْتُمْ خُصَمَاءُكُمْ (رواه مسلم)

## بَابُ ابْنِ أَبِي خَالَةَ

عَنْ ابْنِ أَبِي خَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -  
إِذَا اتَّيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا فَائِظٍ  
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا (رواه الجماعة)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ أَخِي حَفْصَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعًا لِلْحُجَّةِ مُسْتَقْبِلَ  
الْأَشْأَمِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ - (رواه الجماعة)

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ تَسْتَقْبِلَ  
الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ - فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ بَعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا - (رواه الخمسة  
ألا النسائي وحسنه الترمذي ونقل عن البخاري تصحيحه -

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ مِنْ حَدِيثِ ثَكْرَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْقَائِمَا - فَلَا تَقْبَلُ قَوْلًا - مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا حَائِسًا -  
(رواه الخمسة إلا أبا داود وأسناده حسن -

له قلت هذا الحكم لأهل المدينة أذهب جهة الشمال من القبلة -  
له قلت حمل الشافعي النهي في الصحراء وعد بعضهم حديث جابرنا سما  
وحمل بعضهم النهي على التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم - على الجوز مرجح  
للمنفية حديث النهي أذهب قولنا على الحديث الفعلي وعد لا يخص به صلى  
الله عليه وسلم - ١٢

عَنْ حَدِيثَةٍ رَوَى اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةٌ  
قِيَمٌ فَبَالَ قَاتِلًا لِرَدِّ عَائِنَاءٍ فَتَقَضَّى (٣) رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ - تَبْيِيرُ -

عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ  
الْخَلَاءَ - قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُو بَيْتِكَ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ (رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْهُ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ  
قَالَ غُفِرَ ذَلِكَ) (رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خَرِيجَةَ وَابْنُ  
حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو حَاتِمٍ - (تَبْيِيرُ)

عَنْ قَتَادَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "لَا يَمْسُكُ أَحَدُكُمْ  
ذَكَرَهُ يَمِينَهُ وَلَا يَتَنَفَسُ فِي الْأَنَاءِ" (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ (تَبْيِيرُ)

## بَابُ الْغُسْلِ

السُّبَّاطَةُ فِي الْأَصْلِ قِمَامَةُ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لُطُنُهَا وَمَلَقَها بِمَاءٍ أَسْفَلَ سَعَى وَاسْتَعْمَلَ لِلْقَنَاءِ  
تَشْرَفِي سَبَبِ بَوَالِهِ قَائِلًا أَوْجِهَ أَحَدَهُمَا أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَسْتَشْفِي بِالْيُورِ قَائِلًا الْجَمْعُ الصَّلْبُ وَالْمُثَلَّثُ  
أَنَّهُ لَعَلَّةٌ بِمَاءِ بَعْضِهِ أَيْ بَاطِنِ رُكْبَتَيْهِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا يَصِلُ لِلْعَصَى - وَالدَّاعِي أَنَّهُ لَبِّيَّا الْجَوَازِ  
قَالَ الْقَوِيُّ أَنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَصَى فَيَسْتَعْمِلُ الْحَصَى وَلَا يَتَخَفُ الْبُخَّاسَةَ  
وَيَقِلُّ مِمَّا شَرَحَتْهَا بِالْيَدِ - ثُمَّ يَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ - فَإِنْ أَرَادَ الْأَفْضَلَ عَلَى أَحَدِهِمَا جَازٍ سَوَاءٌ وَجَدَ  
الْأَفْضَلَ وَلَمْ يَجِدْ فَإِنْ أَفْضَلَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَالْمَاءُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَصَى -

عَنْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْخَبَثُ بَضْرُوبُاءُ جَمْعُ خَبِيثٍ وَالْخَبَائِثُ جَمْعُ خَبِيثَةٍ اسْتَعَاذَ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَرِّ الْخَبَثِ  
ذَكَرَ هُمُ وَإِنَّا نَهْمُ وَقِيلَ الْخَبَثُ الشَّيْطَانُ وَالْخَبَائِثُ وَالْمَعَاصِي وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْخَبَثُ فِي كُلِّ  
الْعَرَبِ الْمَكْرَمَةُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْرُ - وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلَلِ فَهُوَ الْكَفَرُ - وَإِنْ كَانَ فِي  
الطَّعْنِ وَالشَّرِّ وَالْخِلَافِ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ وَهُوَ مِمَّنْ كَسِبَ أَنْ يَكُونَ مُنْصَرِبًا بِأَفْضَلِ نَقْدٍ يَطْلُبُ أَوْ غَفْرًا  
وَبِهِ طَلِبُ الْغَفْرِ أَنَّهُ مِمَّا الْغَفْرُ تَمَرُّكَ ذِكْرُ اللَّهِ (وَاللَّهُ) فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَالْعَجَبُ عَنْ شَكْلِ الْمَنَعَةِ - وَيُمْكِنُ  
أَنْ اسْتَعْفَا لَمْ يَخْرُجْ مَحْرَجُ الشَّرِّ وَالْعِلْمُ لِمَنْ مَتَّعَهُ قُلْتُ قَدْ تَبَيَّنَ فِي عِلْمِ الْكَبِيْرِ أَنَّ  
حَامِضًا! لَكِنْ بُوْنُكَ يَخْرُجُ مِنَ التَّنَفُّسِ وَيُفْسِدُ الْمَاءَ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَرَأَيْتُمْ جُنُبًا قَاظَمُوا - ج - ٧ - الْمَاءَ - ٢٦

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَلَأَ فُسَالَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوَضُوءُ ٢ - فِي الْمَذْيِ الْغُسْلُ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ ابْنُ حَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عُنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شَعْبَيْهِمَا أَلَا يَرَى نَجَسَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ - ) (رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَزَادَ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُو لَرِيذْلٍ -

عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْفَتْيَا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رَحْمَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحِمَنَ بِهَا فِي الْأَسْلَامِ - تَرْتِمُوتُ بِالْغُسَالِ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأُخْرُونَ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَرِيشٍ كَانَتْ تَسْتَقْبِلُ فُسَالَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - ذُلُّكَ عِرْقٌ - وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ - فَإِذَا قَبِلْتَ الْحَيْضَةَ فَلَا تَحِيَّ الصَّلَاةَ - وَإِذَا دَجِرَتْ فَاحْتَسِلِي وَصَلِّي - (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَطْوِي فُسَالَتَهُ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَمْرَأَةً اشْتَدَّ ضَغْرُ رَأْسِي - أَوْ أَنْقَضَهُ لَغُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ لَا - يَكْفِيكَ إِنْ تَحْتَشِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَتَّيَاتٍ - تَرْتَقِيزِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ وَضَعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غُسْلًا فَسَرَّتَهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّتْ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهَا - تَرَصَّبَتْ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ - فَغَسَلَ فَرْجَهُ فَضَرْبَ مِيلَةٍ الْأَرْضِ فَمَسَحَهَا - تَرَصَّبَتْ فَمَسَحَ وَاسْتَنْشَقَ - وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ تَرَصَّبَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَأَقَامَ عَلَى جَسَدِهِ - تَرْتِمُوتُ - فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ



فما ولته ثوباً - فلم ياحدا - فانطلق وهو ينفض يديه - (رواه الشيخان)

### بَابُ حِكْمِ الْجَنَابِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا ارْتَدَّ  
إِنْ يَنَامُ وَهُوَ جَنْبُ خَسَلٍ فَرَجَهُ وَتَوَضَّأَ وَضَوَّكَ لَهَا بِلَوَا - (رواه الجماعة)  
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جَنْبًا - (رواه الخمسة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرون)  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ لَمْ  
أَكُنِ الْمَسْبُوعَ لِحَايَتِي وَالْجَنْبَ (رواه ابن أود وأخرون وصححه ابن خزيمة)

### بَابُ الْحَيْضِ وَالْأَسْتِحْضَةِ وَالْيَفْسِ

عَنْ مَعَاذَةَ - قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَيْضِ  
تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ - فَقَالَتْ أَوْحُودِيَّةٌ - قُلْتُ لَسْتُ بِمَحْرُوسِيَّةٍ  
وَتَكُنِّي أَسْأَلُ - قَالَتْ - يَصِيبُنَا ذَلِكَ - فَفِي مَنْ يَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا يَقْضِي الصَّلَاةَ  
الصَّلَاةَ - (رواه الجماعة)

عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةٍ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - أَمَّا قَالَتْ - كَانَ النِّسَاءُ  
يُبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالْدَرَجَةِ - فِيهَا الْكَسَفُ - فِيهِ الْمَغْرَقَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ -  
يَسْأَلُهَا عَنِ الصَّلَاةِ - فَيَقُولُ لَهَا - لَا تَعْلَمِينَ حَقَّ تَرْتِيبِ الْقَضَاءِ الْبَيْضَاءِ - نَسِيْدُ

له اما قراءة طرفا لاية والحرف الذي بعده قارى القرآن فيجوز لان المنع عن قراءة القرآن  
وهذا الذي يسمى قارى لاله - وفي الخاتمة اذا قرأ القرآن على هذا التثنية (كالجمل لله) ان  
افتتاح امر - (بسم الله الرحمن الرحيم) لا يمنعوا أصحاب ال وايات وفي الكافي  
عن الكشي لا يجزئ مطلقا -

بذلك الطهر من الحيضة - (رواه مالك وعبد الرزاق واسناده صحيح  
البخاري تعليقا -

عَنْ عَائِشَةَ - قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي جُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَأَةٌ اسْتَحْضَتْ فَلَا أَطْهَرُ - فَأَدْعُ  
الْصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ لَهَا مَا ذَلِكَ عِرْقٌ - وَلا يَسْتَبِطُ بِالْحِضَةِ - فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِضَةُ  
فَدَعِيَ الصَّلَاةَ - وَإِذَا دَبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِي - (رواه الشيخان  
وفي رواية للبخاري - و لكن دعِيَ الصَّلَاةُ قَدْ رَأَى مَا رَأَى كُنْتُ تَحِيضِينَ  
فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي -

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - قَالَتْ كُنْتُ أَلْبَسْتُ قُبْلَسَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْبَعِينَ يَوْمًا - (رواه الترمذي)

### بَابُ الْمَرْءِ وَالْمَرْءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ  
جُنُبًا فَأَطْفِئُوا نَارَ كُنُوتِكُمْ مِنْ خِطِّهِ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ  
الْمَرْغَابِ أَوْ الْمَرْغَابِ فَلْيَسْأَلِ الْمَرْءُ نَجْدًا وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ  
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ - ج - ٤ - المائدة - ع - ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْ لَا  
أَشَقُّ عَلَى امْتِنَاعٍ لَمْ يَقْبَلُوا السُّؤَالَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ - (رواه الجماعة -  
وفي رواية لأحمد لا يقبلون السُّؤَالَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ - وللبخاري تعني لا يقبلون  
السُّؤَالَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ -

**عَنْ** ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَاهُ هِرَيْرُ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْمُحَمَّدِ - فَإِنْ حَفِظْتَ ذَلِكَ تَبِرَحتَ كَتَبْتُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَمُوتَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضْوَاءِ - (رواه الطبراني في الصغير - وقال الهيثمي أسناد حسن -)

**عَنْ** حَمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ - أَنَّهُ رَأَى عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِأَنَاءٍ - فَأَقْرَعَ عَلَى كَفِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ سَمِعَ أَمْرَهُ - ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ - ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ مَعِي وَضُوءِي هَذَا - ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَخْشَى فِيهِمَا نَفْسَهُ - غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - (رواه الشيخان) .

**عَنْ** عَاصِمِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنْ الْوَضُوءِ - قَالَ - أَسْبِغْ الْوَضُوءَ - وَخَلِّ الْأَصَابِعَ - وَبَالَغْ فِي الْأَسْنَتِ شَاقِ الْأُذُنِ أَنْ تَكُونَ صَاحِتًا - (رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن المغيرة وابن القطان -)

**عَنْ** ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ تَوَضَّأْتُ بِكَ وَأَمَّا مَنِيكَمُ - (رواه الأربعة - وصححه ابن خزيمة -)

**عَنْ** عَبْدِ رَحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ يَسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ - يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ - (رواه مسلم - والترمذي وزاد: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْقَائِلِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ -)

**عَنْ** شَرِيحِ بْنِ هَانٍ - قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَسْأَلُهُ - فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَارْتَأَى النَّاسَ - فَقَالَ - جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثَ أَبْوَاعٍ

وَلْيَأْتِيَهُنَّ الْمَسَاءُ فَيَؤْتِيَهُنَّ لَيْلَةٌ مُّكْتَبَةٌ - (رواه مسلم)  
**عَنْ** عَلِيٍّ - قَالَ لَوْ كَانَ الَّذِينَ بِالرُّأْيِ لَكَانَ اسْفُلُ الْخَفِّ أَوَّلُ بِالْمَسْحِ مِنْ  
 أَحْلَاهُ - وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْسَحُ عَلَى خَاشِيَةِ  
 خُفَيْهِ - (رواه أبو داود وأسناده حسن) -

**عَنْ** شَهْرِ بْنِ مَوْشِبٍ - قَالَ رَأَيْتُ جَبْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَقْضِيًا وَمَسَحَ عَلَى  
 خُفَيْهِ - فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ - فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَقْضِيًا وَمَسَحَ عَلَى  
 خُفَيْهِ - فَقُلْتُ - أَقْبِلُ الْمَأْمُودَةَ أَوْ بَعْدَ الْمَأْمُودَةِ؟ - فَقَالَ - مَا أَسْلَمْتُ  
 إِلَّا بَعْدَ الْمَأْمُودَةِ - (رواه الترمذي)

### بَابُ بَرِّ الْقُرْبَى وَالْوَقْرِ

**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا تَقْبَلُ مَصْلُوقًا مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقْضِيَ - قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَةِ مَوْتٍ - مَا الْحَدَّثُ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ - قَالَ - فِسَاءٌ أَوْ ضَرَأٌ - (رواه الشيخان)

**وَعَنْ** عُمَرَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدٌ كَوْمًا  
 بِطَرَفِهِ شَيْئًا فَامْشِكْ عَلَيْهِ أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا - فَلَا يَخْرُجُ مِنْ أَمْسِكْ  
 لَيْسَ صَوْتًا أَوْ يَجِدُ دِيحًا - (رواه مسلم)

**وَعَنْ** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ -

**وَعَنْ** صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي  
 إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْتَفِخَ خِفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثِيَابُ الْبَهْمِ إِلَّا مِنْ جَنَابِ الْأَكْبَرِ  
 مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ - (رواه أحمد والنسائي وأبو داود ومحمد)

**عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ

أصابه قي أو رفاق أو قلس أو ملني فلينصرف فليتيقضا نزلين علي  
صلواته - وهو في ذلك لا يتكلم - (رواه ابن ماجه ٢)

**وفي** الدام نقل حديث عائشة في باب الاستحاضة

**عَنْ** ابْنِ الْمَرْثَدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَامَ فَنُحْضًا - فَلَقِيتُ  
ثَوْبَانِ فِي مَسْجِدِ مَشَقٍ - فَلَا كَرْتَ ذَلِكَ لَهُ - فَقَالَ صِدْقٌ - أَوَا صَبِيتَ لَهُ  
وَضُوءًا - (رواه الثلاثة واسناد صحيح)

**عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كُنْتُ أَفَامُرِينَ يَدَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَجُلَايَ فِي قَبْلَتِهِ - فَذَا سَجَدَ غَمَرَنِي - فَجَبِضْتُ رَجُلَايَ فَذَا قَامَ  
بَسْطَتَهُمَا - وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيهُمُ - (رواه الشيخان)

**عَنْ** ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ فَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْفَرَّاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدَايَ عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ  
وَهُوَ فِي السَّجْدِ - وَهُمَا مَضْمُونَانِ - وَهُوَ يَقُولُ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ  
مِنْ سَخَطِكَ - وَبِعَمَّا فَاتَكَ مِنْ عَقْوِي بِتَاكَ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُصْغِرُ ثَنَاءً  
عَلَيْكَ - أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ " - (رواه مسلم)

**عَنْ** عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ  
يَقْبِلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ يَصِلُ وَلَا يَتَّقِيهَا - (رواه البزار واسناد صحيح والترمذي)  
**عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ كَانَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَرَكَ الْهَوَا مَا غَيَّرَ النَّارَ - (رواه أبو داود والنسائي)

## بَابُ التَّيَمُّمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمْ يَجِدْ وَأَمَّا قَتَيْبٌ فَأَصْعِدْ أَطْلُبًا فَأَمْسِكْ أَبُو بَكْرٍ هَكَذَا

وَأَيْدِيَكُمْ - ج - ٥ - النساء - ع - ٤ -

عَنْ عائشة رضي الله عنها - قالت حدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - في بعض أسفارهم - حتى إذا كنا بالبيداء - أو بذيات الجبش - انقطع عقدنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه - و أقام الناس معه - و ليسوا على ماء - فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا لا تنأي فاصبغت عائشة - أقامت برَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم و الناس - و ليسوا على ماء - و ليس معهم ماء - فجاء أبو بكر - و رسول الله صلى الله عليه وسلم - و اضغ رأسه على فخذي قد نام - فقال - "حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم و الناس - و ليسوا على ماء - و ليس معهم ماء" - فقالت فعاتبني أبو بكر - و قال ما شاء الله أن يقول - و جعل يطعنني بميله في خاصرتي - فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء - فأنزل الله من أجله الآية التي ترونها في قوله - فقال - أسيد ابن الحضير ما به بأقول به كتم - يا آل أبي بكر! - قالت - بعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبغت العقد تحته - (رواه الشيخان)

عَنْ عمار بن حصين - قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم - إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم - فقال ما منعك؟ يا فلان! أن تصلي مع القوم - قال - أصاب بطني جنابة ولا ماء - قال - عليك بالصعيد - فإنه يكتفيك - (رواه الشيخان)

عَنْ جابر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - "التيتم ضربة للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين" - (رواه الدارقطني البيهقي)

## كتاب الصلاة

قال الله تعالى - إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتَاَذَكَّرُونَ - ج ٥ - النِّسَاء  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَتَرْتِلاً لَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ  
يُنْزِلُ فِيهَا السَّيِّئَاتِ - ج ١٢ - هُود - ع ١٠ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدَّلِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقِرْ أَنْ الْعَجْرِ  
إِنْ قُرْ أَنْ الْعَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا - ج ١٥ - بَنِي إِسْرَائِيلَ - ع ٩ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ  
قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنْفِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى - ج ١٨ - طه - ع ٨ -

عَنْ أَبِي مَوْفَى - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقَامَ سَائِلٌ بِسُئْلِهِ عَنْ مَوْقِفِ

الصَّلَاةِ - فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا - قَالَ فَا مَرِّبَلَا - فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ

لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - ثُمَّ أَقَامَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ - وَالْعَائِلُ يَقُولُ

قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ - وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنْهُمْ - ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفِعَةٌ

ثُمَّ أَمَرَ - فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ

غَابَ الشَّفَقُ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْعَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

الشَّمْسُ - أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخْرَجَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ

ثُمَّ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْعَائِلُ يَقُولُ قَدْ أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ حَتَّى

كَانَ عِنْدَ اسْتِقْطِ الشَّفَقِ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ - ثُمَّ أَصْبَحَ

فَدَعَا السَّائِلَ - فَقَالَ - الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ \* (٢) وَاهِ مُسْلِمُ

وَعَنْ جَابِرٍ وَفِيهِ ثُمَّ أَذِنَ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْرَجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عليه وسلم - حق كما ديعيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الأوسط - قال الهيثمي بأسناد حسن -

**ق** **أ** **ع** **ن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - إنما اجعلكم في أجل من خلا من الأهمة ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس - وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل حماراً - فقال من يعمل إلى نصرة النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصرة النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصارى من نصرة النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - ألا فانتروا الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس - ألا الكرم الأجر مرتين - فضضبت اليهود والنصارى - فقالوا نحن أكثر عبداً وأقل حظاً - قال الله تعالى - فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى - فانه فضلي - أعطيت بعن شئت - (رواه البخاري)

**ع** **ن** **أ** **ر** **س** **ل** **م** **ة** - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيباً للظهر منكم - وانتروا أشد تعجيباً للعصر منكم - (رواه الترمذي)

**ع** **ن** **ر** **أ** **ف** **ع** **ب** **ن** **خ** **ل** **ج** **أ** **ن** **ر** **س** **و** **ل** **أ** **ل** **ل** **ه** **ص** **ل** **ي** **ه** **س** **ل** **م** **ة** - قال أسفر وأبهر الفجر - فان ذلك أعظم للأجر أو قال لا يجزيكم - (رواه الحميدي وأصحاب السنن وأسناد صحيح -

**ع** **ن** **أ** **ب** **ي** **ه** **ر** **ي** **ة** - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبيح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)



عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْسَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ  
قَالَ صَلِّ صَلَاةَ الصَّبِيِّ ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرْتُمْ - فَأَتَاكَ  
تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ - وَحِينَئِذٍ يُسَبِّحُهَا الْكَفَّارُ - ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ  
مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّحْمِ - ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ حِينَئِذٍ  
تُسَبِّحُ هَمَزًا - فَإِذَا اقْبَلَ الْفَجْرُ فَصَلِّ - فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تَصِلَ  
الْعَصْرَ - ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرِبَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ تُسَبِّحُ لَكَفَّارًا  
(رواه أحمد ومسلم وأخرون)

### تِمَتِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ  
الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا الْأَجْمَعُ وَعُرِفَتْ - (رواه النسائي وأسناده صحيح)  
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي حَدِيثٍ حُجَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا (رواه مسلم)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ - قَالَ سَمِعْتُ جَدَّيَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَائِمًا الْمَرْدُ لِفَتَاةٍ  
حِينَ أَذَّنَ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ - فَأَمَرَ بِجَلَا فَاذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى  
الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ - ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَبَعَثَنِي - ثُمَّ أَمَرَ (أَرَى)  
بِجَلَا فَاذَّنَ وَأَقَامَ زَقَانَ عَمَلٍ لَا أَعْلَمُ الشَّيْءَ إِلَّا مِنْ نَهْيِهِ) ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ  
رُكْعَتَيْنِ - فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَصِلُ هَذَا  
السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُمَا  
صَلَاةَانِ تُحْمَلُونَ عَنْ وَقْتِهِمَا - صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا أَتَى النَّاسَ الْمَرْدُ لِفَتَاةٍ  
وَالْفَجْرِ حَتَّى يَبْزُغَ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ (رواه البخاري)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي السَّفَرِ يَخُصُّ الظُّهْرَ بِقَدَرِ الْعَصْرِ - وَيَخُصُّ الْمَغْرِبَ وَيَقْدِرُ الْعِشَاءَ -  
(رواه الطحاوي وأحمد والحاكم وأسناده حسن -

وَعَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدٍ - أَنَّ مَوْذِنَ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ الصَّلَاةُ قَالَ  
يُسْمِعُكُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ غَيْبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ - ثُمَّ انْتَظَرَ  
حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ - فَصَلَّى الْعِشَاءَ - ثُمَّ قَالَ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَحَجَّلَ بِهِ أَمَرَ صَنْعَ مِثْلِ الَّذِي صَنَعْتُ - فَسَأَلْتُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ مَسِيرًا ثَلَاثًا - (رواه أبو داود والدارقطني وأسناده صحيح)

### بَابُ الْمَسَابَحَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْزُقُوا كُلَّ مَسْكِينٍ وَأَذْكُوا مَخْلُوعِينَ لَهُ  
الدِّينَ - ج - ه - ا - اعراف - ج - ۳

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ه - ا - اعراف - ج  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا يُعْمِرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآتَى الزَّكَاةَ  
الْمَكْرُورَةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَأْ أَلَّا اللَّهُ - ج - ۱۰ - القوبة - ع - ۳

فِي سُبُوحِ الْفَاتِحَةِ - يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ يَا أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ -

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ - (رواه الترمذي)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّذِي فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ يَدَيْهِ فِي بَيْتِهِ - وَفِي سَوَاقِهِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ  
مَضْعَفًا - وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قَامَ بِهَا حَسَنَ لَوْضُوهِ وَتَخَرَّجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا

الصلوة - لم يخط خطوا الا رفعت له بها درجة - وحُط عنه بها  
خطيئة - فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه فادرك في صلاة - اللهم  
صل عليه - اللهم ارحمه - ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظروا  
الصلوة - (رواه الشيخان)

رواه احمد - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلاة في مسجدي  
هذا خير من اربع صلوات في ما سواه الا المسجد الحرام (رواه الشيخان)  
وعن ابى سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تشد  
الرجل الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى  
قال الزمخشري هذا حديث حسن صحيح

حسن عائدة روى عنه - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واضحى هذا ابرئ عن المسير - قال لا ارجل المسير يحايض ولا يجنب -  
(رواه ابو داود واسناده حسن)

وعنه جابر بن عبد الله - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من اكل  
من هذه الثمرة الممنونة فلا يقرب من مسجدنا - فان الملائكة تبتاذي منها  
برذئ منه الا ناس - (رواه الشيخان)

حسن النسخ روى عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من  
عليه اجتمع مني ثلثة اة يخرجها الرجل من المسجد - (رواه ابو داود واخره  
صحيحه بن ماجة)

حسن ابن ماجة روى عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال - اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين - (رواه الشيخان)  
وعنه ابن حنبل وابى سعيد روى الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك  
وإذا خرج فليقل: اللهم اني أمساك من فضلك - (رواه مسلم)  
عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - لا تمنعوا  
أماء الله مساجد الله وليمنعن تفلات - (رواه أحمد وأبو داود وابن  
خزيمة وأسناده حسن)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
ما أحدث النباح لمنعهن للمسجد كما منعت نساء بني إسرائيل - (أخرجه  
عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
إذا أقيمت الصلاة فلا تأقواها وأنتم تسعون - ولكن أيقواها وأنتم تمشون -  
وعليكم السكينة - فما أدركتم فصلوا وأما فاتكم فأقوا - (رواه الترمذي)

### بَابُ الْأَذَانِ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُرِئَ الصَّلَاةُ مِنْكُمْ فَاسْمَعُوا  
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ج ٢٨ - الجمعة ٢٤  
عن عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد هم باليق واقفا بالناس فينت - فأرى عبد الله بن زيد في المنابر قال  
رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا - فقلت له - يا عبد الله  
تبيع الناس من - قال وما تصنع به ؟ قلت - أفادي به إلى الصلاة - قال - أفاد

و عليكم السكينة منسوب على أنه مفعول به أي الزموا السكينة ولا يجزئ الرفق على أنه  
مبتدأ أو فاعل فعل محذوف أي وجب عليكم السكينة والمراد بالبيع ههنا أن يشتري  
وقد يطلق على مطلق الشيء أيضا كما في قوله تعالى فاسمعوا للذي ذكر الله -

أدلى على خير من ذلك؟ قلت: وما هو؟ قال: تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
 الله أكبر الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد  
 أن محمداً رسول الله - أشهد أن محمداً رسول الله - حي على الصلوة  
 حي على الصلوة - حي على الفلاح - حي على الفلاح - الله أكبر الله أكبر - لا إله  
 إلا الله - قال: - فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخبره بما رأى - قال: - يا رسول الله! رأيت رجلاً عليه ثوبان اخضران  
 يحمل ناقوساً - فقص عليه الخبر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن صاحبكم قد رأى رؤيا - فاخرج مع بلال إلى المسجد فلقها عليه ليلته  
 بلال - فانه الذي صوته أمانك - قال خرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت  
 ألقها عليه وهو ينادي بها - قال - فسمع عمر بن الخطاب بالخطبة فخرج - فقال  
 يا رسول الله! لقد رأيت مثل الذي رأى - (رواه ابن ماجه وأبو داود وأحمد  
 وصححه الترمذي وابن خزيمة والبخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل -

حسن الإسحق بن يزيد أن بلالاً كان يثني الأذان ويثني الإقامة وكان يبدؤ  
 بالثعبير ويختم بالتكبير - (رواه عبد الرزاق والطحاوي والدارقطني وابن  
 حنبل) - قال من السنة إذا قال المؤذن في الأذان الفجر حي  
 على الصلوة - حي على الفلاح - قال الصليبيخيت (رواه ابن خزيمة والدارقطني  
 والبيهقي قال أسناده صحيح)

حسن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال: - إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن - (رواه الجماعة)  
 حسن عمر بن الخطاب رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا قال المؤذن الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر - ثم قال أشهد أن لا إله

ألا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله - ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله  
قال أشهد أن محمداً رسول الله - ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا  
قوة إلا بالله - ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله - ثم قال  
الله أكبر قال الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله - من قلبه  
دخل الجنة) (رواه مسلم وأبو داود)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ  
حِينَ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ - اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَامَّةُ  
أَتَى مُحَمَّدًا أَوْ سَيِّدَةً أَوْ فَضِيلَةً وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا لَدَيْ وَعْدَتِهِ  
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ - (رواه البخاري)

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
يَمْنَعُنْ أَحَدَكُمْ إِذَا نَبَلَ مِنْ سَمْعِي - فَإِنَّهُ يَنْفُذُ أَوْ يَنْدِي بِدِلٍّ - لِيَرْجِعَ  
قَائِمًا وَلَيْتَنِي نَأْتِيكُمْ - (أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ)

عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ - أَنَّ بَلَاءًا أَذِنَ قَبْلَ الْفَجْرِ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَحْمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ - فَقَالَ اسْتَيْقِظْتَ وَأَنَا وَسَيِّدَانِ  
فَظَنَنْتَ أَنَّ الْفَجْرَ طَلَعَ - فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزَادَ بِالْمَدِينَةِ  
ثَلَاثًا أَنْ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ - ثُمَّ أَقْعَدَا إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ - (رواه البيهقي  
وإسناده حسن -)

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَرِيدَانِ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا  
انْتَمَا خَرَجْتُمَا فَإِذَا نَأْتَرُ قِيمًا تَرْلِيوُنَا مَكْرًا أَكْبَرَ كَمَا - (رواه الشَّيْخَانُ)  
عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَتَيْنَا عِيسَى اللَّهِ فِي دَارِهِ فَقَالَ

أصلي هو لا خلفكم قلنا لا قال - قوا فاصبروا ولم يأمرا بآذان كالأقنية  
(رواه ابن شعبة وأسناده صحيح)

### باب القُبْلَةِ

قال الله تعالى - فَلَمَّا لَبِثْتَكَ قِبْلَةً مَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَا  
حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - ج - ٢ - البقرة ع - ١٨

عن البراء - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما تقدم  
الملائكة نزل على لجأ له - أو قال انوار له من الأنوار - وأنه صلى قبل بيت  
المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً - وكان يحب أن تكون قبلته  
قبل البيت - وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاته العصر - وصلى معه قوام -  
فخرج رجل ممن صلى معه - فمر على أهل مسجد وهم راكعون - فقال - أشهد الله  
لقد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - قبل مكة - فداروا كما همروا  
قبل البيت (رواه البخاري)

عن ابن عمر رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبه  
عند الراحلة قبل أي وجه توجه - ويتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة  
(رواه الشيخان)

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا وضع أحدكم يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يزال من مؤخره  
ذلك (رواه مسلم)

عن أنس رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - يقطع الصلاة  
الكلب والخنزير والمرأة (رواه البزار وأسناده صحيح)

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَصَلَّى فِي صَحْرَاءَ - لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سِتْرَةٌ - وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا بَالِي بِذَلِكَ - (رواه أبو داود) وَالشَّيْخَانِ حَوْصًا وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ

## بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

الْبَيْهَقِيُّ  
ج ١ ص ١١٤

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ٣٠  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الصَّالِينَ كَانَتْ عَلَى أُمُومٍ مَبِينَةٍ لَكَ بَا مَوْ قَوْ نَا  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا - ج - ٦ - الْمَائِدَةُ - ٢٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
وُجُوهَكُمْ - ج - ٦ - الْمَائِدَةُ - ٢٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَارْتَأَوْا أَنْ تَطَّهَّرُوا - ج - ٢٩ - الْمَدَّثَر - ١٤  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ٨ - أَحْرَافٍ - ٣٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا يَبْلُغُنَّ زِينَتُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ١٨ - النُّور - ٦ - ٥  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تُفْقَهُونَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ١٨  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَحِينَئِذٍ كَانَتْ أَوُجُهُكُمْ حُسُورًا - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ٦ - ١٨  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - ج - ١ - الْفَاتِحَةُ  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقُلْ مَوَالِيهِ قَانِتِينَ - ج - ١ - الْبَقَرَةُ - ٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَارْتَأَوْا أَنْ تَطَّهَّرُوا - ج - ٢٩ - الْمَدَّثَر - ١٤ - ١

لَقَدْ قُلْتُ مرادة صلى الله عليه وسلم بقطع الصلاة عند مروءة المرأة والحمار والكلب بين يدي المصلي قطع المصطفى في الصلوة واحداث التشويش -



قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

ج - ١٢ - الفصل - ٨ - ١٣

قال الله تعالى - وَذَكِّرْهُمْ بِرَبِّهِمْ فَصَلُّوا - ج - ٢ - الاية

قال الله تعالى - الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُودِهِمْ سَخَّرْنَا لَهُمُ

قال الله تعالى - وَالْقُرْآنَ أَنْتِكَ سَبْعًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ج - ١٣ - المخرج ٧

قال الله تعالى - فَأَقْرَأُوا مَا تَنبِئُكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ - ج - ٢ - المزل - ح - ٢

قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذُوا بِهِ وَتَنْبِئُكُمْ عَنْ جُودِ رَبِّكُمْ ج - ١٣ - المزل - ح - ٢

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَابْتَغُوا الْوَسِيلَ أُولَٰئِكَ مَعَ الْجَعْدِ ج - ١٠

قال الله تعالى - وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ج - ١ - البقرة - ح - ٥

قال الله تعالى - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ج - ٢ - الواقعة - ح - ٢

قال الله تعالى - سُبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ج - ٣ - الاية

قال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عليه وسلموا تسليماً ج - ٢٢ - احزاب - ح - ٤

قال الله تعالى - رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ج - ١٢ - هود

قال الله تعالى - رَبِّ اجْعَلْ لِي مَقِيلَ صَلَاتِي وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَ تَقَبَّلْ

دُعَائِي ج - ١٣ - ابراهيم - ح - ٤

قال الله تعالى - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقْرَأُ الْحِسَابُ

قال الله تعالى - فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ كُفِّرُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم مِّنَ اللَّهِ مَبَازِلَةً طَائِبَةً ج - ١٢

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - إذا قمت

إلى الصلاة فاستبرح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر - (رواه الشيخان)

عن ابن عمر رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه

حذروا منكبيه اذا افتتح الصلوة (رواه الشيخان)

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَجَاذِي بَعْضَ أُذُنَيْهِ - وَفِي رِوَايَةٍ - حَتَّى يَجَاذِيهِمَا  
فَرُوعَ أُذُنَيْهِ (رواه مسلم) (طه)

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ جَمْرٍ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ تَحْتَ السُّمَّةِ (رواه ابن أبي شيبة اسناداه صحيح)  
وَأَعْنِ نَعْبُورَ الْجَمْرَةِ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَأَيْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ بِقُرْآنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَقُرْءٍ بَامْرَأَةٍ إِذَا بَلَغَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - فَقَالَ آمِينَ  
فَقَالَ النَّاسُ آمِينَ - وَيَقُولُ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَكْبَرُ - وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي  
الْأَثْنَيْنِ قَالَ - اللَّهُ أَكْبَرُ - وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَشْبَهَكُمْ  
صَلَوْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (رواه النسائي والطحاوي وابن خزيمة  
وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقي واسناداه صحيح)

عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ افْتَتَحَ  
الطَّلُوعَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ  
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ - ثُمَّ يَتَعَوَّذُ - (رواه الدارقطني واسناداه صحيح)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

لَمَّا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ أَنَّ الْمُصَلِّيَّ يَرَفَعُ يَدَيْهِ حَذَى مِنْكَبَيْهِ بِحَيْثُ يَجَاذِي أَطْرَافَ أَصْبَاحِهِ  
فَرُوعَ أُذُنَيْهِ وَأَيْدِيَهُمَا شَحْمَتِي أُذُنَيْهِ وَرَأَيْتُ مَنْكَبَيْهِ فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الْأَوَّلِ تَقَالُتْ بَعْدَ الرَّفْعِ عِنْدَ الْقِيَمَةِ ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَصَحَّحَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَوْ  
يَفْعَلُهُ لَمْ تَرَوْا الرِّيْثَةَ لَهُ الصَّحَابَةُ وَفَعَلَهُ بَعْضُهُمْ حَتَّى عَمَّا وَبَدَلَ عَلَى ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ قَتِيمٍ بِنِ  
طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - بِذَلِكَ الْجَهْدِ فِي حِلِّ أَبِي دَاوُدَ -

وإلى بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - فلم يسمع أحد منهم يحبس  
 يسير الله الرحمن الرحيم - (رواه النسائي - وآخرون  
 عن أبي سعيد رضي الله عنه - قال امرأ أن تقرأ بفاتحة الكتاب وتيسر  
 (رواه أبو داود وأحمد وأبو يعلى وابن حبان وأسناده صحيح -

مرؤى) أبو هريرة رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال من صلى  
 صلوة لم يقدر فيها بآية القرآن في ذلك - غير تمام - فقال له حامل الحديث -  
 إلى أن أكون أحييأ وأمرأ الأمارة - قال اقرأ بها في نفسك (رواه الترمذي)  
 عن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من كان  
 له أمار فقرأه الأمارة قراءة - (رواه ابن منيع ومحمد بن الحسن الموطأ  
 والطحاوي - والدارقطني وأسناده صحيح -

عن أبي موسى رضي الله عنه - قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال  
 إذا قمتم إلى الصلوة فليؤمكم أحدكم وإذا قرأه أمار فاضربوا - (رواه أحمد  
 ومسلم وهو حديث صحيح)

عن وائل بن حجر - قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما قرأ  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين - قال آمين - وأخفى بها صوتاً ووضع يده  
 اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره - (رواه أحمد والترمذي  
 وأبو داود والطحاوي والدارقطني وأحمد)

عن الحسن بن سبرة بن جندب - قال سكتنا أن نحفظ ما عن رسول الله صلى  
 عليه وسلم - فأنكر ذلك عمر بن الخطاب فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدنية فكتبنا

رواه أبو حنيفة ومكيان وشريك عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله  
 ابن شداد عن جابر من قوما -

ابن أن حفظ سمره - قال سعيد فقلنا لفتادة ماها كان السككتان؟ قال -  
إذا دخل في الصلاة - وإذا فرغ من القراءة - ثم قال بعد ذلك - وإذا قرأ  
ولا الضالين - قال وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتأد إليه  
نفسه - (رواه الترمذي)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وبكي وعمل - (رواه الترمذي)  
عن مالك بن حويرث رضي الله عنه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم -  
رفع يديه في صلاته - وإذا ركع وإذا فرغ رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا فرغ  
رأسه من السجدة حتى يجازي بهما فرفع يديه - (رواه النسائي وأسناده صحيح)  
عن حلقمة - قال - قال عبد الله بن مسعود إذا صلى بكم صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - فملى فم يديه في أول مرة - (رواه أبو داود  
والترمذي والنسائي وهو حديث صحيح)

عن أبي بن عبيدة أن أباع حنيفة اجتمع مع الأوزاعي بمكة في دار الخناطين - فقال الأوزاعي مالك  
لا ترفعون أيديكم عند الركوع وعند الرفع منه فقال لأنه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
شيء - فقال الأوزاعي كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة - وعند الركوع وعند الرفع منه -  
فقال أي حنيفة حدثنا حماد عن إبراهيم عن حلقمة والأوزاعي عن عبد الله بن  
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة  
أو عند السجدة - فقال الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن سالم عن أبيه -  
وحدثنا حماد عن إبراهيم فقال أبو حنيفة كان حماد يفتحه من الصلاة  
وعند السجدة بل دون من أرفعهم في العنقة وإن كان لا يرفع يديه عند السجدة - قال  
فصل كثير - وعبد الله بن مسعود - ١٢

**عَنْ** جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَذَائِرَ خَيْلٍ شَمْسِيٍّ مَسْكُوتٍ فِي الصَّلَاةِ - (رواه مسلم) **وَأَكْبَرُ** أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَالنَّسَائِيُّ

**عَنْ** أَبِي اسْمَعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْحَابُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَرَفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَّا فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ - قَالَ وَكَيْفَ نَثَرُ لَا يَعُودُونَ - (رواه ابن أبي شيبة) **وَأَسْنَدُهُ صَحِيحٌ**

**عَنْ** مَرْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فُطَيْقَتٍ بَيْنَ كَفٍّ وَنُفْرٍ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فُحْنِي وَفُحْنِي أَبِي فَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَهَيْئَتُهُ - وَأَمْرًا أَنْ تَضَعُ أَيْدِيَكَ عَلَى الرُّكْبِ (رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

**عَنْ** حَلِيفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكِعَ - فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ - سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى - (رواه النسائي وأخرون) **وَأَسْنَدُهُ صَحِيحٌ**

**عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ - فَلَمَّا نَزَلَتْ بِسْمِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ أَجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ - (رواه أبو داود)

**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - إِذَا قَالَ أَلَا مَا سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ - فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلِي قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - (رواه الشيخان)

**عَنْ** وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَمَّ بِوَضْعِ رُكْبَتِهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا تَخَفَّضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتِهِ - (رواه ابن أبي شيبة) **وَأَسْنَدُهُ صَحِيحٌ** **وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ وَحَسَنَةُ -**

**عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرْتُ أَنْ أُبْعِدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ عَلَى الْجَهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا تَكُفُ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ - (رواه الشيخان) **عَنْ** عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَشُ رِجْلَهُ الْبَيْسُ وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى - وَكَانَ يَنْهَى عَنْ حَقْبَةِ الشَّيْطَانِ (مُفْرَغِ مَسْلَم) **عَنْ** ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرْقُوعًا - إِذَا جَلَسْتَ الْمَرْأَةَ فِي الْمَبْلُوغِ وَضَعْتَ فُخْذَهَا عَلَى فُخْذِهَا الْآخَرَى - فَإِذَا سَجَدْتَ الصَّلَاةَ بَطْنُهَا عَلَى فُخْذِهَا كَأَسَدٍ مَا يَكُونُ لَهَا - فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا - يَقُولُ - يَا مُسْلِمُ كُنْ أَشْهَدُ كَمَا أَنَّي قَدْ غُفِرَ لَهَا - (رواه البيهقي وابن عدي في الكامل)

**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَدْرِهِ قَدَمَيْهِ (رواه الترمذي) **عَنْ** مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَيُكَبِّرُ إِذَا كَانَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا - (رواه الترمذي) **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدْنَا فِي الرِّكَعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالطَّلِيحَةُ - (السلام)

**عَنْ** أَبِي خُرَيْبَةَ وَكَانَتْ السُّنَّةُ فِي الْبَيْتِ وَضْعُ الْجَهَةِ وَالْأَنْفِ جَمِيعًا وَلَوْ وَضَعَ أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ مِنْ عَدُوٍّ لَا يَكْرَهُ وَأَنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَنْهَضْ فِي الْقَدْحِ وَكَانَ إِنْ وَضَعَ جَهْتَهُ كُنَّ الْيَدَانِ حَنِيفَةً وَقَالَ الرَّبِيعِيُّ وَرَوَى أَبُو خُرَيْبَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْبَدَأَةِ لَا مَرِيضَةٌ عَلَى الْبَيْتِ مطلقاً من غير تعيين حضور ثم انعقد لأصباح على تعيين بعض الوجه فلا ينبغي تعيين غيره ولا ينبغي تقييداً مطلقاً الكتاب بخبر الواحد فتعلمه على بيتا السنة على اليد ليدلنا أنه على قال في بدل للجيشي والي سجد لم يضع قدميه على الأرض لا ينجس به ولو وضع أحدهما جاز كما لو طهر على قدم واحد **عَنْ** قَالَ أَنَّهُ مَشَى فِي مَرَّةٍ الْحَمْدُ الْحَمْدُ فِي الْفَضْلِ حَتَّى لَوْ فَعَلَ الْمَعْبُودُ كَمَا هُوَ مِنْ هَذَا بَأْسٌ عِنْدَ النَّاسِ فِيهِ وَإِنْ فَعَلَ كَمَا هُوَ مَرْغُوبٌ لَا بَأْسَ بِهِ عِنْدَنَا فِي الظَّاهِرِيَّةِ - (معنى الفحائات العبادات القولية)

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - السلام علينا وعلى حبنا الله الصالحين  
 شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله (رواه الترمذي)  
 عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 تعد في التشهد وضع يده اليسرى على كتفيه اليسرى - ووضع يده اليمنى على  
 ركبتيه اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين اشارا بالسبابة (رواه مسلم)  
 وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى - قال لقيني كعب بن عجرة - فقال انا اهدى  
 لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - فقلت بلى - فاهل هات -  
 فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقلنا - يا رسول الله اهل الله  
 عليه وسلم - كيف الصلوة عليكم اهل البيت - فان الله قد علمنا كيف تسلموا  
 عليه - قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (رواه البخاري)  
 عن نعيم الجهم عن ابي هريرة - رضي الله عنه - انهم قالوا - يا رسول الله  
 كيف نصلي عليك قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
 وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (رواه السراج  
 واسناده صحيح)

الصلوة ثلثة وخمسين ان يعقد الخضر البنصر الوسيط ويتوسل المسبحة ويضم الي  
 اصل المسبحة وتلقفها في كفيته وجوه احدها هذا والثاني ان يضم الاصبع الى الوسطى  
 المقدسة كالقايض ثلثا وعشرين فان ابن الزبير - واذ كان لك والثالث ان تقبض  
 الخضر البنصر ويسل المسبحة ويخلق الاصبع الى الوسطى كما رواه واثل ابن جهم وهو  
 المختار عندنا والظاهر ان جميع الوجوه متعاضدة الله عليه وسلم - ففعل مرة هكذا  
 ومرة هكذا - ١٢

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْلُمُ عَنْ يَمِينِهِ وَ  
 شِمَائِلِهِ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - حَقَّ  
 مِنْهُ بَيَاضُ خَدَّيْهِ (رواه مسلم وابن داود والنسائي والترمذي وابن  
 ماجه وصححه الترمذي)

عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْضَرَفَ عَنْ  
 صَلَاةٍ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا - وَقَالَ - اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ السَّلَامُ وَمَعَكَ السَّلَامُ  
 تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ - (رواه البخاري)

عَنْ كَعْبِ بْنِ جَحْظَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - "مَعْقِبَاتُ  
 لَا يُنْتَبِهُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً  
 وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً" (رواه مسلم)

عَنْ سُلَيْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنْ  
 رَبَّكُمْ حَتَّى تُكْرِمُوا لِسْتَحْيِي مِنْ عِبَادَةِ إِذَا مَرَّ بِإِيَّاهُ أَنْ يَرُدَّهَا صَغِيرًا" - (رواه  
 ابوداود وابن ماجه والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سندًا جيّدًا)

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ لِلْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ  
 الْآخِرَةِ" (رواه الطبراني في الكبير - وقال الطبراني حسنًا حسن)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 مِنْ ثَابِرٍ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنَ السَّنَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ - رُبْعُ  
 رُكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ - وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا - وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ - وَرُكْعَتَيْنِ  
 بَعْدَ الْعِشَاءِ - وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - (رواه الترمذي)

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -



اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً - (رواه الشيخان)

**عن** زرارة بن اوفى - عن سعد بن هشام - ان عائشة رضى الله عنها حدثته - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان لا يسلم في مراكبتي الوتر - (رواه النسائي وأخرون واسناداه صحيح)

**عن** عبد الله بن ابي قيس - قال سألت عائشة رضى الله عنها - بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوتر؟ قالت باربع وثلاث - و ست وثلاث - وثمان وثلاث - وعشرة وثلاث - ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من سبع - (رواه احمد وابوداود والطحاوي واسناداه حسن)

**عن** حاتم - رضى الله عنه - قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهما عن القنوت - فقال قد كانت القنوت قلت قبل الركوع او بعد؟ قال قبله قال فإن فلا ناخبرني عنك - انك قلت بعد الركوع - فقال كذب انما قنوت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعد الركوع شهراً - ارا كان بعث قوم يقال لهم القرام زهاء سبعين رجلاً الى قوم مشركين دون اولئك - وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - حملاً - فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم - عليه شهراً ايدهم عليه - (رواه الشيخان وفي رواية يدهم على رجل وذكوان - ويقال عصية عصت الله - وفي رواية يدهم على اناس قتلوا اناساً من اصحابه - يقال لهم القرام - وفي رواية الطحاوي فلما ظفر عليهم ترك القنوت

**عن** ابي الحواري - قال - قال الحسن بن علي رضى الله عنه - علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهلك في من هديت - و عافني في من عافيت - وقولني في من قوليت - وبارك لي فيما اعطيت وفقني شراً قضيت - فانك تقضي ولا يقضي عليك - وانه لا يذل من واليت

تباركت ربنا وتعاليت - وزاد في روايته - استغفر لك واتقرب إليك -

(رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي)

عن علي رضي الله عنه - قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتبرأ - اللهم إني أعوذ بك من سخطك - وجمعاً فأتاك من عقوبتك وأعوذ بك منك - لا أحصى ثناء عليك - أنت كما أثنيت على نفسك -

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

وعن عائشة رضي الله عنها - مضمن في نوافل الوضوء -

عن عبد الرحمن بن أبي نجي - قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح

فلما فرغ من السجدة في الركعة الثانية قال قبل الركوع - اللهم فأنست عينك

واستغفر لك ونثنى عليك الخير كله - ولا تكفر بك وتخلع وتترك من بعدك

اللهم إياك نعبد وإليك نعبد وإليك نسعى ونحفد ونسبحوا

رحمتك ونخشى عذابك إن هذا بك بال كفر ملحق - (رواه ابن أبي شيبة

وابن الفريسي في فضائل القرآن والبيهقي وصححه -)

عن رفاعه بن رافع الزهري - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم - بينما هو جالس في المسجد يوم ما - قال رفاعه ونحن معه - إذا جاء

رجل منكم البلاء فصلي فأخف صلاة له ثم انصرف - فسلم - على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - وعليك فارجع فصل فانك

لم تصل - فوجه فصلي لثرباء فسلم عليه فقال - وعليك فارجع فصل فانك

لم تصل - ففعل ذلك مرتين - أو ثلاثاً - كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم

فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - فيقول وعليك فارجع فصل فانك

لم تصل - فواف الناس - وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاة له لم يصل

فقال الرجل في اخذك فأرني وعلمني - فانما أنا بشير أصيب واخطئ  
فقال - أجل اذا قميت إلى الصلوة فتوضا كما أمرك الله به ثم تشهد فاقم  
أيضا فان كان معك قرآن فاقراء وألا فاحمد الله وكبره وهلمه ثم  
أمرهم فاطمئن مرا كما نزعتم دل قائما ثم امجد - فاعتدل ساجدا ثم  
اجلس فاطمئن جالسا - فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك - وإن  
انقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك شيئا <sup>عليه</sup> قال وكان هذا هو  
عليه من الأولى - وإنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته  
والمريد ذهب كلها - (رواه الترمذي وابو داود)

**عن** زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال كنا نكلم في الصلوة يكلم الرجل  
صاحبه وهو إلى جنبه في الصلوة حتى نزلت - **وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** -  
فأمرنا بالسكوت - (رواه البخاري - ومسلم - وابو داود - والنسائي  
والإمام ابن ماجه وابن آدم مسلم وابو داود ونهينا عن الكلام

**عن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - إذا وضعت  
العشاء وأقيمت الصلوة فابدأ بالعشاء - (أخرجه الشيخان)

**عن** عثمان بن حصين - رضي الله عنه - قال كانت بي بو أسير - فسالته

أنظما بينة وأجبة عزدا إلى حنيفة ومحمد كذا ذكرنا الكرخي حتى لو تركها ساهبا يزيده  
مبيح المسهي لأن العظماء بينة من باب أنهما أن الركن وأكمال الركن واجبة كما أن انقضاء  
بالفائحة إلا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم الحق صلوة الأعرابي بالعدم والصلوة أنرا  
يقضى عليها بالعدم أما لا يولها ترك الركن أو ياتقاصها بترك الواجب لغيره  
حد ما من وجه فامان ترك الستة فلا يلحق بالعدم لأنه لا يوجب نقصا فاما محبا  
ولهذا أذكرنا تركها أشد الكراهة حتى روي عن أبي حنيفة أخشى أن لا يجوز صاوة  
بذل المجهود -

النبي صلى الله عليه وسلم - فقال "صلى قائلنا" - فان لم تستطع - فعلى جنبك  
(رواه الجماعة الا مسلم) - وزاد النسائي - فان لم تستطع فمستلقيا - لا يكلف  
الله نفسه الا وسعها

وعن ابي قتادة الانصاري - روى الله عنه - يقول رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص - وفي رواية لها  
زيد بن بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على - بقه - فاذا سجد وضعها  
(رواه ابو داود)

قال ابو ذر - روى الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو ان  
الله عز وجل مقبل على العبد وهو في صلاة ما لم يلفته له وانصرف  
عنه - (رواه ابو داود)

## باب في صلاة الجماعة

في سورة الفاتحة (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

قال بعضهم العمل الكثير يحتاج فيه الى استعمال اليدين والقليل لا يحتاج فيه الى ذلك قال  
بعضهم كل عمل لو نظر لناظر اليه من بعيد لا يشك انه في غير الصلوة فهو كثير وكل عمل لو نظر  
اليه لناظر ربيما تشبه اليدين في صفة فهو قليل وهو لا حق - وقال في البداهة - نرى هذا  
الصنيع لم يكن منه صلى الله عليه وسلم - انه كان محتاجا الى ذلك - لعدم من يحفظها  
او ندبانه الشرح بالفعل - ان هذا خير مما يجب فساد الصلوة ومثل هذا في زماننا  
يصبر اليقين - لو احدى من ان فعل ذلك عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمكروه  
(بدل الجعدي - شرح ابي داود)

قالا لثقتان في الصلوة على ثنية اوجه - اولها بطرف الوجه فهو مكروه - الثاني بطرف  
العين فلا بأس به - والثالث بحيث يفيئ صدره عن انقبلة صلواته بباطلة -  
(بدل الجعدي - في شرح ابي داود)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صَلَوةِ الْخَوَفِ - وَإِذَا كُنْتَ مَعَهُمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ  
فَلَمْ يَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَمَّا خَلَّوْا وَهُمْ وَأَسْلَمَتْهُمْ ج ٥ نَسَاج  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالْأَجْنَاسُ عَلَى كُفْرٍ إِنْ كَانَ يَكْفُرُ أَذَى مِنْ مُطْلُوكَتِهِمْ  
مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلَمَتَكُمْ - ج ٥ - نَسَاج ١٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَرْكَبُوا أَمْعَ الرَّاكِبِينَ - ج ١ - ١ - البقرة - ج ٥ - ٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ صَلَاةُ الْمَحَاجَةِ  
تَفْضِلُ صَلَاةَ الْفَلَاةِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً - (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ مَنْ سَمِعَ  
الْمَدَامَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ حَذَرٍ - (رواه ابن ماجه - وابن حبان -  
والدارقطني والحاكم ومسانده صحيح - النيسابوري)

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
عَلَيْهِ سَلَامٌ يَسِيرُ مِنْ أَكْبَنَاءِ الصَّلَاةِ - يَقُولُ "اسْتَوْا وَلَا تَحْتَلِفُوا فَيَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ  
لِيَلْبِسِي مِنْكُمْ أَوْلِيَا لِحُلَامٍ وَالنَّمَى - ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" - قَالَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ - فَانْتَرَأَى لِيَوْمِ أَشَدَّ اخْتِلَافًا - (رواه مسلم -)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَوْمَ مَا لَقِيتُمْ أَقْرَأْتُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - فَنَ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ - سَوَاءً فَاعْلَمْتُمْ بِالسَّنَةِ  
فَنَ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَاقْدَمْتُمْ فِي الْهِجْرَةِ - فَنَ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ - سَوَاءً  
فَاقْدَمْتُمْ مِهْمَرٍ سَنًا - وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ - وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ  
عَلَى تَكْرِ مِتِّهِ إِلَّا بَادِيَةً - (رواه مسلم -)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتَخْلَفَ ابْنَ مَرْثَدَةَ  
يَوْمَ مَا نَاسَ وَهُوَ أَعْلَى (رواه أبو داود واستاده حسن)

**عَنْ** رِبِطَةِ الْحَنْفِيَةِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أُمِّتُهُنَّ - قَدْ قَامَتْ بِيَدِهِنَّ

فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ (رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنَادٍ وَصَحِيحُ - النِّسَائِيِّ)

**عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ

فَقُلْتُ لَا تَحْدِثِي عَن مَرْصُورٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ - بَلَى

(وَفِيهِ) نَثْرَانِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَدَا مِنْ نَفْسِهِ خِطْفَةً - فَخَرَجَ

بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لَصْلُوكُ الظُّهْرِ - وَابُوبَكْرٍ يَصَلِّي بِالنَّاسِ - فَلَمَّا

رَأَى ابُوبَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ - فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَنْ لَا

يَتَأَخَّرَ - قَالَ - أَجْلِسْ أَيْ إِلَى جَنْبِهِ - فَأَجْلَسَا إِلَى جَنْبِ ابْنِ بَكْرٍ - قَالَ فَجَعَلَ

ابُوبَكْرٍ - يَصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ

ابْنِ بَكْرٍ - وَالنَّبِيُّ يَصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا - (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)

**وَعَنْ** جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُمْتُ

عَنْ يَسَارٍ - فَاخَذَ بِيَدِي فَأَدْرَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ عَيْنِهِ - ثُمَّ جَاءَ جَبَابُ بْنُ صَخْرٍ

فَقَامَ عَنْ يَسَارٍ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاخَذَ بَأَيْدِي مَا جَمِيعًا حَتَّى

أَقَامَنَا خَلْفَهُ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

**وَعَنْ** مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ - عَنْ سَلِيمِ بْنِ جَبَلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ - أَنَّهُ إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا

نَتِمَّ وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا فِي الْهَيَاةِ - فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ - فَخَرَجَ إِلَيْهِ - فَيَطُوقُ

عَلَيْنَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَا مُعَاذُ ! لَا تَكُنْ قَتْلًا - وَأَنْ

تَقْبَلَنِي مَعِيَ - وَإِنَّمَا أَنْ تَخُفَّفَ عَلَى قَوْمِي - (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ وَابْنُ

**عَنْ** ابْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِاصْحَابِهِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ يَنْصَرِّقُ

عليه ذاك فيصلي معه - فقام رجل من الفقهاء فصلي معه - (رواه أحمد  
وابن داود - والترمذي - وحسنه - والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم -  
عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - إذا صليت  
في اهالك ثم أدركت - فصلها إلا الفجر والمغرب (خرجه دار القطن) له  
عن سليمان بن يسار - قال أتيت ابن عمر على الباطي وهم يصلون - فقلت  
ألا تصلي معهم - قال قد صليت أني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تصلوا صلوة في يومين - (رواه أبو داود)

عن عبد الله بن عمر - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقرأ فيها  
فلنس عليه - فلما انصرف - قال لا يجي - أصليت معنا - قال نعم قال فما  
منعك - (رواه أبو داود - والطبراني - وزاد أن تفتي على وإسناده حسن)  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا  
جئنا إلى الصلوة ونحن سبيح فامسحوا بها - ولا تعجلوها شديدا - ومن أدر لك

له ما ذهب الحنفية في ذلك أنه إذا صلى أحد صلوة ثم أدرجهما يصليها - فقالوا يدخل فيها  
أكثر الفجر والعصر والمغرب - أذكر في التنقل بعد صلوة الفجر والعصر - وأما المغرب فهو وتر -  
ولا وتر في التنقل - وكان حديث النهي عن التنقل بعد العصر والصبح ومقدم لزيادة حقت -  
لأن المأثم مقدم - ويجعل على ما قبل النهي في الأوقاف المعلومة جمعا بين الأدلة  
وقال في البدائع ولو فتى على المصلي أن هذا العمل وجهين - أما أن كان  
الفتاح وهو المقتدي به أو غيره - فإن كان غيره - فسدت صلوة المصلي - سواء كان الفاتح  
خارج الصلوة أو في صلوة أخرى غير صلوة المصلي - وفسدت صلوة الفاتح أيضا  
أن كان هو في الصلوة - لأن ذلك نعليه وقلمه - وكذا المصلي إذا فتى على غيره المصلي  
فسدت صلوة - وإن كان الفاتح هو المقتدي به - فالقيا من هو فسدت الصلوة  
ألا استحسن المجاز للمعادن - ١٢

الرُّكْعَةُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ" (سرواه ابن داود)

## بَابُ فِي صَلَاةِ الْفَوَائِتِ

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذُكِرَ هَاءُ" (سرواه الترمذي)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَشْرَكِيِّنِ شَبَّخُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ - يَوْمَ الْحَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ - فَأَمَرَ بِأَنْ لَا قَاذِنَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْفُطُوسَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَرَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ (سرواه الترمذي)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ رُكْعَتِي الْفَجْرِ - فَلْيَصِلْهُمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ" (رواه الترمذي وأسناده صحيح)

## بَابُ صَلَاةِ الْأَسْتِسْقَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا خَرَجَ لِيَسْتَسْقِيَ - قَالَ فَمَحَى إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ - وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو ثُمَّ مَحَى رِجْلَهُ لَا تَقْرَأُ لَنَا كَعْتَيْنِ - (رواه الشيخان وخراده البخاري رحمه الله) فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ -

أَلَمْ يَأْتِ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الرُّكْعَةُ قَالَ الْفَارِسِيُّ أَجْمَعُوا بَعْدَ السُّجُودِ بِمَنْعِهِ زَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَلَى الْإِسْنَادِ عَلَى أَحَدِ قَوْلَيْنِ مِنْ قَبْلِهِمْ - بِذَلِكَ الْجَهْلُ -



**وَأَعْنِ عَائِشَةُ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ شَكَاتُ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَنُحِيطَ الْمَطَرُ - فَأَمَرَ بِالنَّبْرِ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمَصْطَلِ - وَوَعَدَ النَّاسَ  
 بِوَمَا يُخْرِجُونَ فِيهِ - قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ - فَقَعَدَ عَلَى النَّبْرِ - فَكَبَّرَ وَحَمْدُ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ قَالَ - أَتُكْرَمُونَ بِشَيْءٍ دِيَارَكُمْ - وَأَمْتِينَ أَرَامَطَرٍ مِنْ أَثَانِ  
 زَمَانِهِ حُنُكٍ - وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوا وَوَعَدَكُمْ - أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ثُمَّ قَالَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - أَلَمْ يَكُنْ الرَّحِيمُ - فَأَلَى يَوْمٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ  
 مَا يَرِيدُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَنْتَ الْغَفِيُّ وَالْحَنُّ الْغَفَرَاءُ - أَنْزَلَ  
 عَلَيْنَا الْغَيْثَ - وَأَجْعَلَ مَا أَنْزَلْتَ قِيَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حَايِنٍ - ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ  
 فِي الْمَدَامِ حَتَّى يَدَّ بَيَاضُ بَطْنِهِ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلْبَهُ أَوْحَوْلَ رِجْلَهُ  
 وَهُوَ أَفْضَلُ يَدَيْهِ - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ - فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَأَنشَأَ اللَّهُ -  
 سُبْحَانَهُ - فَرَعَدَتْ وَهَرَقَتْ - ثُمَّ امْطَرَتْ بِأَذْنِ اللَّهِ - فَلَوِيَّاتٌ مَسْبُوحَاتٌ حَتَّى  
 سَأَلَتْ السَّيْبُ - فَلَمَّا رَأَى سِرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ - ضَمَى - صَلَّى اللَّهُ - عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ - فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -  
 وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - وَرَسُولَهُ - (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ) - وَقَالَ هَذَا أَحَدُ ثَلَاثِ غَرِيبٍ  
 وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ

### بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

**عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ نَحْوَ مَنْ صَلَّاهُ تَكْرَمًا - وَيَسْجُدُ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ  
 الْإِسْنَادُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ)

عن سمرقة بن جندب - رضي الله عنه - قال بينما أنا وطلحة بن عمار  
 نمرى عند ضيق لنا - حتى إذا كانت الشمس قيداً رحين - أو ثلاثة في حين  
 لنا ظر من الأفق - اسعيت حتى أضئت - كأنها تنومة - فقال أحدهما لصاحبه  
 انطلق بنا إلى المسجد - فوالله ليحدثن شأن هذا الشمس لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في أمته حدثاً - قال قد فعلنا - فإذا هو بامرؤ - فتقدم فصلح  
 فقأمر بنا كأطول ما قام بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - قال نترككم بنا  
 كأطول ما ركع بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - قال نترككم بنا كأطول ما  
 سجد بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - نترككم في الركعة الأخيرة مثل  
 ذلك - (رواه أبو داود - والنسائي - وإسناده صحيح)

### بَابُ صَلَاةِ الْمُسَيِّفِ

قال الله تبارك وتعالى - وَإِذَا ضَعِفَتُ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
 أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَارْتُ  
 الْكَافِرِينَ كَانُوا أَكْثَرُ عَدُوًّا لِلْمُؤْمِنِينَ ج - ٥ - النساء - ع - ١٥  
 عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت  
 فمضت الصلوات ركعتين في الحضر والسفر - فأقرت صلوته السفر - ونهيد في  
 صلوته الحضر - (رواه الشيخان)

عن شرح بن هاني - قال - أتيت عائشة - رضي الله عنها - أسألتها عن المسافر على  
 الخفان - فقالت - عليك بآبى طالب - فأسأله - فإنه كان بسافر مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم - فسمي التاء - فقال - جعل رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر - ويؤتيه الله المقيم - (رواه مسلم)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَأْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو -  
إِلَى كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةُ - فَقَالَ - أَعْرِفُ السَّوِيْلَ ۚ ؟ - قَالَ قُلْتُ - لَا - وَلَكِنِّي قَدْ  
سَمِعْتُ بِهَا - قَالَ تَحْيَ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَوَاصِدٌ - فَأَذْخَرْنَا إِلَيْهَا قَصْرَ نَا الصَّلَاةِ -

(مرواة محمد بن الحسن في الأثر وأسناده صحيح)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ كُلُّهُمُ صَلَّي مِنْ حِينَ يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
حِينَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسِيرِ وَالْقِيَامِ بِمَكَّةَ - (رواه أبي يعلى والطبراني

و قال الهيثمي رجال أبي يعلى رجال الصحيح)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ - أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ - (رواه أبو داود - وأسناده صحيح)

عَنْ نَافِعِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَرَبَعَ عَلَيْنَا التَّلْبِيَةُ وَلَحْنٌ بِأَذْرِ بِيحَانٍ  
سَنَةِ أَشْهَرٍ فِي غَزَاةٍ - قَالَ ابْنُ عَمْرٍو كُنَّا نَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ - (مرواة أبي يعلى

في المعروفة وأسناده صحيح)

عَنْ مَوْسَى بْنِ سَلَمَةَ - قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ - فَقُلْتُ  
أَنَا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا - وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى مَرَحَلَتِنَا صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ - قَالَ

ذَلِكَ سَنَةِ ابْنِ الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (رواه أحمد وأسناده حسن)

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - كَانَ  
إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ صَلَّي بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ - يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! اقْبَلُوا صَلَواتَكُمْ فَأَنَا قَوْمٌ

اسْفَرٌ - (رواه مالك وأسناده صحيح)

سَبَّحُوهُ وَالسَّيِّدُ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا - فَقِيلَ لَهُ - أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ أَمْ نُسِيتُ؟ فَيَسْجُدُ بِسُجُودَيْنِ (رواه الترمذي وحسنه) له

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ - فَسُئِلَ عَنْ سُبُحَاتَيْنِ - ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ - (رواه الترمذي وحسنه)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ - فَقَالَ لَهُ ذَوَالْيَدَيْنِ - أَقَصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نُسِيتُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصْدَقُ ذَوَالْيَدَيْنِ - فَقَالَ النَّاسُ "نَعَمْ" فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ - ثُمَّ سَلَّمَ - ثُمَّ كَبَّرَ فَيَسْجُدُ مِثْلَ سُبُوحَةٍ أَوْ اطْوِلْ ثُمَّ رَفَعَ - (رواه الشيخان - والترمذي) له

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى النَّصْرَ فَسَلَّمَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ - ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - يُقَالُ لَهُ الْحُرْبَاقُ - وَكَانَ فِي بَدْيِهِ طَوْلٌ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَكَرَ لَهُ صَدِيقَةٌ - وَخَرَجَ غَضَبِيَانِ يَجْرِي دَاءُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ - فَقَالَ - أَصْدَقُ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ - فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ - ثُمَّ سَجَدَ بِسُجُودَيْنِ - ثُمَّ سَلَّمَ - (رواه البخاري) له

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ بَنَاتِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَتْهُ قَعْدَةٌ فِي الرَّابِعَةِ - ثُمَّ قَامَ إِلَى الْخَامِسَةِ بِحَدِّ النُّعُوشِ أَوْ لَا يَمْشِي أَوْ لَمْ يَمْشِ فَقَامَ نَفْلًا وَتَفَسَّدَ الصَّلَاةُ عَلَى الرَّوَافِينَ

عَلَيْهِ قُلْتُ أَمَا الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ نُسِخَ بِحَدِيثِ أَنْ صَلَّوْا تَنَا نَسْبِيحًا وَتَكْبِيرًا -

على ذلك - (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي فِي رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً - وَالْوَقْتُ - رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَفِيهِ ابْنُ شَيْبَةَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ - وَيزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه - في رمضان بثلاث وعشرين ركعة (رواه مالك)

عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ - كَانَ ابْنُ مَلِكَةَ يَصَلِّي بِنَا فِي رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً (رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده صحيح) النيموي -

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ شَيْئًا يَعْنِي رَمَضَانَ - قَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا ابْنِي ! قَالَ - نُسُوءٌ فِي دَارِي - أَنَا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ - فَضَلِّي بِصَلَاتِكَ - قَالَ - فَصَلَّيْتُ بِحَنْ ثَمَانَ رُكْعَاتٍ - وَأَوْتَرْتُ فَكَانَتْ مِئَةَ الرُّكْعَةِ - وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا (رواه يعلى - وقال البيهقي أسناده حسن - له (النيموي)

### بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَالَا تُصَلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ - ثُمَّ

لَهُ قَالَ الشُّعْرَانِي فِي كَشْفِ الْغَمَةِ - وَكَانُوا يَصَلُّونَهَا - فِي أَوَّلِ زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِثَلَاثِ عَشْرٍ رُكْعَةً - وَكَانَ الْقَادِي يَقْرَأُ بِالْمَدِينِ مِنَ الْآيَاتِ حَتَّى كَانَ النَّاسُ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعَصَى مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ - وَكَانَ أَمَامَهُمْ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ - وَتَقْبِلُوهُ لِدَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - ثَرَانُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمْرُ فَصَلَّيْنَا ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ رُكْعَةً - ثَلَاثَ وَاتْرَ - وَأَسْنَقَرُ الْآمِرُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ - وَقَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ وَقَدْ عُدَّ وَأَمَّا وَاقِعٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَالْإِجْمَاعِ -

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ - ج ١٠ - التوبة - ح - ١١  
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - لَقِنَا أَمْوَاطَكُمْ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (رواه الجماعة إلا البخاري)  
 عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قَدِمَ  
 الْمَدِينَةَ - سَأَلَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فَقَالُوا قَدْ لُقِنَا فِي وَأَوْضُوهُ إِنْ يَجِبُ لَهُ الْفَتْلُ  
 فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصَابَ الْفَطْرَ نَزْدُ هَبْ فَيُصَلِّ عَلَيْهِ  
 (رواه الحاکم في المستدرک في حديث صحيح)  
 عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 "أَقْرُوا نِسَاءَكُمْ عَلَى مَوَاتِكُمْ" (رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأعله بن  
 القطان وصححه ابن حبان  
 عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَفَنَ ثَلَاثَةً  
 فِي ثَوْبٍ بِيضٍ سَمَوِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَبِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ - (رواه الجماعة) له  
 عَنْ ابْنِ حَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَفَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَلَاثِ  
 أَثْوَابٍ قَبِيصَةٍ لَدَى مَاتٍ فِيهِ وَحَلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ - (رواه أبو داود)  
 عَنْ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَهْرَةَ - قَالَ كَفَنَ رَسُولُ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَلَاثِ أَثْوَابٍ قَبِيصٌ أَزَارُ وَلِفَافَةٌ - (رواه ابن عساکر)  
 عَنْ ابْنِ عَدْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءٍ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ أُعْطِنِي قَبِيصًا حَقَّ أَكْفَنُهُ فِيهِ - وَصَلَّ عَلَيْهِ -  
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُ - فَأَعْطَاهُ قَبِيصَهُ - ثُمَّ قَالَ أَذْأَقَرُّ غُتْرًا لِحْ - (رواه البخاري  
 والنسائي في مجتباه - والنظير -)  
 عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانَفٍ التَّغَفِيَّةِ - قَالَتْ - كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ مُرْكُثُومَ ابْنَةِ  
 الْكَفَنِ ١٢

كَفَنَ الْمَدِينِيس  
 فِيهَا قَبِيصٌ وَحَلَّةٌ  
 فِيهَا قَبِيصٌ  
 وَحَلَّةٌ مَدِينِيس  
 مِنْ حَلَّةِ الْفَتْلِ  
 بَابُ ابْنِ عَبْدِ  
 وَابْنِ عَبْدِ  
 وَابْنِ عَبْدِ  
 وَابْنِ عَبْدِ

**عَنْ** جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ سَلِيكُ الْغَطَفَانِي وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا عَلَى الْمَنَابِرِ فَقَعَدَا سَلِيكٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلِيَ - فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَرَكْتِ رُكْعَتَيْنِ" قَالَ لَا - قَالَ - قُمْ فَأَرَكْعَاهَا" لَهُ (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ - فِي سُنَنِهِ الْكَبِيرِ)

**عَنْ** سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "مَنْ نَقَى ضَمًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهِيَ وَلَعْمَتْ" لَهُ (رَوَاهُ الْقُرْمَازِيُّ)

**عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى - (رَوَاهُ الشَّيْخَانُ)

**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ مَرَّ عِبْدُ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى بِحُجْرَةِ الْمَسْجِدِ - (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي وَاقٍ إِسْنَادًا لَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى وَهُوَ بِجَهْلٍ -

**عَنْ** جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَبَّأْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَبِيدَ مِنْ غَيْرِ مَرَّةٍ - وَلَا مَرَّتَيْنِ بَعِيرٍ إِذَا نَ وَاقِمَةً - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

**لَهُ** قَالَ ابْنُ عَرَبٍ الصَّلَاةُ حِينَ ذَلِكَ حَرَامٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ - الْأَوَّلُ قَبْلَهُ تَعَا - وَالثَّانِي الْقِرَانُ فَاسْتَمْعَالُهُ - فَكَيْفَ يَنْزِلُ الْفَرْقَنُ الَّذِي شَهَرَ الْأَقَامُ عَلَيْهِ فِيهِ - وَيَشْتَغِلُ بِغَيْرِ فَرْقَنٍ لَتَانِي عَمْدَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ - إِذَا قُلْتَ لِمَا حَبَاكَ أَصْبَحْتَ فَقَدْ لَغَيْتَ - فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ الْأَصْلَانِ الْمَقْرُوعَيْنِ الْوَكْنَانِ فِي الْمَسْئَلَةِ يَجُوزُ فِي حَالِ الْخُطْبَةِ - فَالتَّغْلُظُ وَالْوَلِيُّ أَنْ يَجُوزَ - الْتَالِثُ لَوْ دَخَلَ وَالْأَمْرُ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَكُنْ إِذْ يَجُوزُ فِيهَا مِنَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ مَا يَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ - وَتَبَيَّنَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا كَانَ ابْتِدَاءً بَعْدَ فِي الْخُطْبَةِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَوْنُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا عَلَى الْمَنَابِرِ ١٢

**لَهُ** قَالَ الْعِرَاقِيُّ بِضَهَارَةِ الْوُضُوءِ حَصَلَ الْوَأَجِبُ فِي التَّطَهِيرِ لِلْجُمُعَةِ - وَالتَّاءُ فِي لَعْمَتْ لِلتَّانِيثِ - قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَعْنَاهُ وَنَعِمْتَ الْخُطْبَةُ هِيَ أَيُّ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ

عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جالساً عندَ  
 حَدِيْفَةٍ وَأَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيُّ - فَسَأَلَهُمُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ عَنِ التَّكْبِيرِ  
 فِي صَلَاةِ الْعِيدِ - فَقَالَ حَدِيْفَةُ - سَلِ الْأَشْعَرِيَّ - فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ سَلِ  
 عَبْدَ اللَّهِ - فَإِنَّهُ أَقْدَمُنَا وَأَعْلَمُنَا - فَسَأَلَهُ - فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَكْبِرُ أَمْرِيْعاً  
 تَرْفِيقاً تَرْفِيقاً فِيهِ كَعِيقُومٍ فِي الثَّانِيَةِ - فَيَقْرَأُ تَرْفِيقاً أَرْبَعاً بَعْدَ الْقِرْأَةِ  
 (رواه عبد الرزاق وأسناده صحيح) (النيموي)

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - يَصَلُونَ الْعِيدَ مِنْ قَبْلِ الْخُطْبَةِ (رواه الشيخان)  
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - قَالَ - كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَكْبِرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى لَحْظِهِ  
 مِنْ يَوْمِ الْفَجْرِ - يَقُولُ - "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ"  
 (رواه ابن أبي شيبة وأسناده صحيح) (النيموي)

## بَابُ قِيَامَةِ رَمَضَانَ

عَنْ عُرْوَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَخْبَرَتْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ لَيْلَةً - مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ - وَصَلَّى  
 رِجَالٌ يَصَلُّونَ تَهَ فَاَصْبَحَ النَّاسُ فَيَتَخَذُونَ أَفَاجِئَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ - فَصَلَّى فَصَلَّاهُ مَعَهُ  
 فَاصْبَحَ النَّاسُ فَيَتَخَذُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ اثْنَا ثَلَاثَةَ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى فَصَلَّاهُ يَصَلُّونَ تَهَ - فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ  
 عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ - فَلَمَّا قَضَى تَجْعَزَ قَبْلَ نَاسٍ  
 فَتَشْتَهَى - ثُمَّ قَالَ - "أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيْكُمْ مَكَانَكُمْ - وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ  
 تَفْرَضَ عَنْكُمْ فَتَعْزُ وَاعْتَمُوا" - فَتَقَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْأَهْلَ



عليه وسلم - إذا شك أحدكم في صلاته - فليدرككم صلى - ثلاثاً أو أربعاً  
 فليطرح الشك - وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم -  
 فإن كان على خمسة شفعن له صلاته - وإن كان على خمسة أقامها أربع  
 كأننا تزعجنا للشيطان - (رواه مسلم) هـ

### صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَادَّيَ لِلطَّهْلِائِ مِمَّنْ كَانُوا الْجُمُعَةِ  
 فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ - ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ - إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ -  
 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
 كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا فَلْيَضْحَكُوا بِهَا وَفِي الْوَضْعِ  
 قَاتِمًا - قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّنْ أَلْهَى وَمِنَ الْتِجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

(ج - ٢٨ - الجمعة - ٨ - ٢)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلْيَذْكُرُوا عَلَى مَا هَدَاهُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ - (ج - ٢ - البقرة ح)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَضْلٌ لِرَبِّكَ وَالْحَمْدُ - (ج - ٣ - الكوثر ح ١)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ  
 يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمْتُ - أَنْ أَمُرَّ بِرَجُلٍ يَصِلُ بِالنَّاسِ - فَيُرَاحَقُ  
 عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِبُيُوتِهِمْ - (رواه مسلم)

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ

لَهُ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ أَنْ الصَّلَاةَ وَاللَّحَاقَ فِي الشَّهَادَةِ قَبْلَ السُّجُودَيْنِ أَمْ بَعْدَهُمَا  
 فَاخْتَارَ الْكُفَى الثَّانِي وَمَصَابِحُ الْبِدَايَةِ الْأُولَى - وَذَهَبَ الطَّيْهَوِيُّ إِلَى أَنْ يَكُونَ الصَّلَاةُ  
 وَاللَّحَاقَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ الْهَيْثَمِ وَالْأَحْمَطِيُّ قَوْلَ الطَّيْهَوِيِّ

على كل مسلم في جماعة الأربعة - عيدهم أو لك أو امرأة - أو صبي - أو مهن  
(رواه أبو داود - وأسناده مرسل جيد) (النيوي)

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى بْنِ أَزْمٍ - قَالَ - شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَانَ - فَجَاءَ فَصَلَّى  
ثُمَّ اضْطَرَّ فَخَطَبَ - وَقَالَ : أَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ - فَمَنْ  
أَحَبُّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ - فَلْيَنْتَظِرْهَا - وَمَنْ أَحَبُّ أَنْ يَرِمَ  
فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ - (رواه مالك وأسناده صحيح) (النيوي)

عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَا تَشْرِيْقُوا وَلَا جُمُعَةً إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعَةٍ - (رواه  
عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة والبيهقي في المعرفة وهو أثر صحيح) (النيوي)  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ - (رواه البخاري)

عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - كَانَ أَوَّلَهُ  
حِينَ يَجْلِسُ الْأَمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
وَكَثُرُوا - أَمَرَ عُمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ فَاذَنْ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَهَرَاءُ  
فَثَبَتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ - (رواه البخاري - والنسائي - وأبو داود)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ  
يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا - يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ - (رواه الجماعة)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -  
إِذَا قُلْتُ لَهَا حَبَابُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحْتُ - وَأَلَامَ مَرِي خُطْبَ فَقَدْ لَعَنْتُ - (رواه الشيخان)

وَالْمُرَادُ مِنْ أَذَانِ ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْوَقْتِ وَالثَّانِي عِنْدَ حُضُورِ الْأَمَامِ  
وَالثَّالِثُ الْأَقَامَةُ <sup>لَهُ</sup> لَعَنَتْ أَيَّ فَعَلَتْ فَعَلًا عِلَةً أَوْ ضِيْعَةً ثَوَابِ الْجُمُعَةِ (١٢)

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند وفاتها - فكان أول ما أعطاني  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخنجر ثم الحفنة  
ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر - قالت - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
وجالس عند الباب معه كفنها - بنا ولنا هاتق بالثوب (رواه أبو داود)  
حسن عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنه - قال - سمعت - إن النبي  
صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة يقول - اللهم اغفر له وارحمه  
واعف عنه وعافه وأكرم نذله ووسّع مدخله واغسله بماء وتلج  
وابرجه - ونقه من الخطايا - كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله  
داراً خير من داره - وأهلأخيه من أهله - ونزجأه من نزع جهنم -  
واقبه - فتنة القبر - وعذاب النار - قال عوف - فتبينت أن لو كنت  
أنا الميت لدعاء - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ذلك الميت - رواه  
حسن إبراهيم النخعي - عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول في الصلوة على الميت - اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وأ  
غائبنا - وذكرنا وأمتنا - وصغيرنا وكبيرنا - (رواه النسائي و  
الترمذي - قال حديث حسن صحيح)

(مسلم)

حسن علي رضي الله عنه - قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأم  
فقمنا - وقعد فقعدنا - يعني في الجنازة - (رواه مسلم - وفي رواية مالك  
وإبي داود - قام في الجنازة - ثم قعد بعد -)

حسن القاسم - رضي الله عنه - قال دخلت على عائشة - رضي الله عنها -  
فقلت يا أمّاء أكشفت لي عن قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه  
رضي الله عنهم - فكشفت لي عن ثلاثة قلوب لا مشرفة - ولا لاطئة مبطوطة

بطلحاح العرسية الحمراء - (سواة ابن داود - وأخرون)  
 مثنى عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح - رضى الله عنهما - عن أبيه قال -  
 قال لي أبي الجراح - ابن خالد - يا بُنيَّ! إذا قامَتْ فالحمدُ لي - فاذا وضعتني  
 في الحادي - فقل - بِسْمِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - ثم سَنَ عَلَى التَّابِ  
 سَنًا - ثم اقرأْ عِنْدَ رَأْسِي - بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَ حَاقِهَا - فإني سمعتُ رسولَ اللَّهِ  
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - (سواة الطبراني في المعجم الكبير  
 و أسناده صحيح)

### كتاب الطَّوَرِ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن  
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - أَيُّهَا مَا عَدُوِّي - فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا  
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - وَ عَلَى الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا  
 رَبِّهِمْ - فَمَن تَطَلَّى خَيْرٌ مَّا هُوَ - وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ  
 تَعْلَمُونَ - شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن هُدًى لِّلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ  
 مِّنْهُدًى وَ أَنْفُرُونَ - فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ - وَ مَن كَانَ مَرِيضًا  
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ  
 أَجْمَعِينَ الْأَعْدَاءُ وَ الْكَافِرُونَ وَ اللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ لَعَنَ كُفْرَكُمْ وَ تَشْكُرُونَ  
 وَ إِذْ أَتَاكَ خِبْرُ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ - أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِي لَعَلَّهُمْ رَكُودُونَ - أَجَلُ كُفْرٍ لَيْلَةُ الصَّيَامِ  
 إِن قُتِلَتْ فِي نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ - عَنِ اللَّهِ أَن تَكُونُوا  
 كُفْرًا تَهْتَكُونَ أَنْفُسَكُمْ وَ تَابَ عَلَيْكُمْ وَ عَفَا عَنكُمْ - فَأَنْعَمَ بِنِعْمِهِ وَ هُنَّ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا قُلُوبُكُمْ لَا يَفْهَمُوا لَكُمْ وَخِطَابُ الْأَمِينِ  
 مِنَ الْخَطِيبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ نَرَأِيكُمْ مِنَ الْمَدِينِ فَأَوْتَوْا عَلَيْكُمْ إِلَى الْبَيْتِ - وَلَا تَبَاشِرُوا هُنَّ  
 وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
 اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ - ج - ٢ - البقرة - ٢٣٣ ح

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ  
 رَمَضَانَ - فَقَالَ - لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ - فَإِنْ غَمَرَ  
 عَلَيْكُمْ فَأَقْبِرُوا - وَأَخْرَجَهُ السُّنَنُ الْأَلْتَرْمِذِيُّ - وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ - فَإِنْ غَمَرَ  
 عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ - وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ - تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ  
 أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ -

عَنْ حَفْصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ لَمْ  
 يَجْعَلِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْبَيْتِ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ -

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 ذَاتَ يَوْمٍ - هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ - قُلْتُ لَا - قَالَ - فَإِنِّي صَائِمٌ - فَلَمَّا خَرَجْتُ أَهْدَيْتُ  
 لَهَا هَدِيَّةً - فَلَمَّا جَاءَ - قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَهْدَيْتُ لَهَا هَدِيَّةً - وَقَدْ خَبَّرْتُ  
 لَكَ شَيْئاً - قَالَ - هَاتِيهِ - فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ - ثُمَّ قَالَ - كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا -  
 قَالَ فَجَاءَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَنَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ يَخْرُجُ الصَّدَقَةُ مِنْ يَدِهِ  
 فَإِنْ شَاءَ أَصْبَحَهَا - وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 مَنْ ذَرَعَهُ الْقَتْلَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ - وَمَنْ اسْتَقْتَفَ عَمَلًا فَلَيْقُضَ - (أَخْرَجَهُ

أبو داود - والترمذي

**عَنْ** كريب - أَنَّ أُمَّ الْقُضَيْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ - بَعَثَتْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ -  
قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ - وَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ هَلَالُ رَمَضَانَ وَلَمَّا  
بِالشَّامِ - فَرَأَيْنَا هَلَالُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ - ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ -  
فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ - فَقَالَ مَتَى رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتُهَا  
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ رَأَى النَّاسُ وَصَامُوا  
وَصَامُوا مَعَاوِيَةَ - فَقَالَ لَكُنِّي رَأَيْتُهَا لَيْلَةَ السَّبْتِ - فَلَا تَزَالُ تَقُومُ حَتَّى  
تَكْمَلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا تَرَاهُ - فَقُلْتُ أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مَعَاوِيَةَ وَصَبِيحَتِهِ - قَالَ  
هَكَذَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (مرواه الترمذي وقيل)

هذا حديث حسن صحيح غريب

**عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
ثَلَاثٌ لَا يَفْطُرُنَ الصَّائِمَ الْجُمُعَةُ - وَالْقِيَامُ وَالْإِحْتِلَامُ - (أخرجه الترمذي)  
**عَنْ** مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ - أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَهُ - أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَامَ قَافِطِينَ - وَأَنَّهُ سَأَلَ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
عَنْ ذَلِكَ - فَقَالَ صَدَقَ - أَنَا صَدِيقُ لَهْ الْوُضُوءِ (أخرجه أبو داود والترمذي)  
**عَنْ** عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كُنْتُ أَنَا وَحُفْصَةُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا  
صَابِئَتَيْنِ - فَعَرِضَ لَنَا طَعَامُ رَشْتَهَيْنَا - فَأَكَلْنَا مِنْهُ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَدَأَ تَقَى إِلَيْهِ حُفْصَةُ - وَكَانَتْ ابْنَةَ أَبِيهَا - فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَلَا ظَاهِرُ اعْتِبَارِ اخْتِلَافِ الْمَطَالِجِ - وَلَمَّا رَمَضَانَ بِحُجُبِ الْبُقُولِ وَغَيْرِهِ - مِنَ الْخَفِيفَةِ - وَ  
قَالَ التِّرْمِذِيُّ هُوَ الْأَشْبَهُ - وَقَالَ ابْنُ الْهَدَامِ - وَلَا يَشْكُ أَنَّهُ أَوَّلِي لَيْلَةٍ خُلُوفُهُ الْمَذْهَبُ  
عَنِ ابْنِ حَزِيمَةَ أَنَّهُ إِذَا تَبَيَّنَ فِي مَصْرُومٍ أَوَّلُ النَّاسِ - شَرَحَ - (سراج محمد)

صلى الله عليه وسلم - افا كنا صائمتين عرض لنا طعاما اشتبهينا به - فاكلنا منه - قال انقضيا يوما اخر مكانه - (اخرجه مالك وابوداود والترمذي)  
**عَنْ** ثَابِتٍ - عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَمِيرَاتٍ - فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمَرَاتٍ حَسْبَ حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ - (اخرجه النوادود والترمذي)

**عَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَزِيحُ الْإِنْسَانُ بِجَنِينٍ مَا جَلَّوْا الْفَطْلَ - (اخرجه الثلاثة - والترمذي)  
**عَنْ** زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ تَرَقَّيْنَا إِلَى الصَّلَاةِ - قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ - قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ نَبِيًّا (اخرجه الثلاثة - والترمذي)

**عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرُوحَ الْغَيْرِ - وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ - وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِي مَا فَعَلْتَ - فَقَامَ يَقْدَحُ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ - وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ - فَافْطَرَّ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ - فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا - فَقَالَ أُولَئِكَ الصَّابِرُونَ

**له** وقال الطحاوي خرج هذا الحديث على منعه يعني لم يورد غيره ظاهرا عليه وكذا لا يجوز بنفسه أي ليس من الذين أتبعوا هذا المبلغ والله قد خصه في العطاء ما أحدث أولئك الصابرة فحماه على الحج أقرب العوا مع أمه وأولاهم ولا ضلال في قولهم ولا كما هو شأن وزود الحديث وقال بعضهم ليس من الذين صوموا في السنة - لأن الله تعالى يحب أن يؤتى ذمهم كما يحب أن يؤتى عزائمه - وقد قال الله تعالى - يَرْفَعُ اللَّهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ إِلَى الْكُفْرِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ (محمول على الضم -)

**وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - ليس من أئمة الصيام في السفر - (أخرجه الشيخان عن جابر)

**عن عائشة** - رضي الله عنها - أن حضرة ابن عمر - الأسلمي - سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يسير المصوم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن شئت فصر وان شئت فافطر - (أخرجه الستة)

**عن أبي هريرة** - رضي الله عنه - قال أتاه - رجل فقال يا رسول الله ! هلكت قال - وما أهلكك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم في رمضان - قال - هل تستطيع أن تعتق رقبة - قال لا - قال - فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً - قال لا - قال - اجلس - فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم - يعرق فيه تمس - (والعرق المكتل الضخم) قال - فقصداً به - فقال ما بين لابتيها أهل أفقر منّا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت أنيابة قال خذها فاطعمه أهلك - (أخرجه الستة - إلا النسائي)

**عن عقبة بن عامر** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الأربعاء - ويوم الخميس - وأيام التشريق عندنا أهل الإسلام - أيام أكل وشرب - (أخرجه أصحاب السنن - وصححه الترمذي)

**عن ابن عباس** - رضي الله عنهما - قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين - قال - أرايت لو كان على اختي دين - أكنيت تقضيه - قالت - نعم - قال - فحق الله الحق - (رواه الترمذي)

**عن أبي هريرة** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -



مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ نَاسِيًا - فَلَا يَفْطُرُ فَإِنَّمَا هُوَ ذَنْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رواه الترمذي)  
عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لِيَقْبِلَ لَعَضَ الْعَوَاجِلِ وَهُوَ حَائِثٌ (أَخْرَجَهُ السُّنَنُ إِلَّا النَّسَائِيَّ -

## بَابُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ فَرَضَ - رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
زَكَاةَ الْفِطْرِ مَا قَامَنَّ شَعِيرٌ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ - (أَخْرَجَهُ السُّنَنُ)

وَفِي رِوَايَةٍ - فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ - نَصِيفَ صَاعٍ بَرٍّ - وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي الْقَمْرَ  
فَاحِو زَاهِلَ الْمَدِينَةِ الْقَمْرَ وَاعْطَى شَعِيرًا -

وَأَعْنِ نَافِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُعْطِي زَكَاةَ  
زَمَانَ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي كِفَاةِ الْيَمِينِ (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ)

## كِتَابُ الزَّكَاةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآفِرُوا بِاللَّهِ قَوْمًا حَسَنًا  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْتَبُوا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ  
قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً  
مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ - ج - ١٠ - ١ - التوبة - ع - ٨ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ مَا أَنْفَعْتُكُمْ خَيْرٌ فَلِئَلَّا يَدِينُوا إِلَّا قُرْبَانًا وَأَلِيَّتِي  
وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ - ج - البقرة  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - إِذَا دَخَلَ

زكوة ماله - فقد قضيت ما عليك - (رواه الترمذي وحسنه)  
**وعن** انس بن مالك - رضي الله تعالى عنهما - كتبت له حين  
 وجهته الى البحرين هذا الكتاب - وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر - "محمد" - سطر - "ق رسول" سطر - والله  
 سطر - **بسم الله الرحمن الرحيم** - هذا اقرضته المداقة التي فداها  
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمن سألها من المسلمين على وجهها  
 فليعطها - ومن سئل في حقها - فلا يعط - في اربع وعشرين من الابل  
 فمادونها من الغنر في كل خمس ذودشاة - فاذا بلغت خمسا وعشرين  
 الى خمس ثلثين ففيها بنت محاض فان لم تكن ابنة محاض فابن لبون  
 فاذا بلغت ستا وثلاثين - الى خمس واربعين - ففيها لبون - فاذا بلغت  
 ستا واربعين الى ستين ففيها حققة طروقة الفحل - فاذا بلغت واحدا  
 وستين الى خمس وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون - فاذا بلغت  
 احدا وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حققتان طروقتا الفحل - واذا  
 زادت على عشرين ومائة - ففي كل اربعين بنت لبون - وفي كل خمسين  
 حققة - ومن لم يكن مع الاربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء  
 ربها - فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة - وصدقة الغنر سائمتها  
 في كل اربعين شاة - شاة - فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين  
 ففيها شاتان - واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة - ففيها ثلاث شيا  
 فاذا زادت على ثلثمائة - ففي كل مائة شاة - شاة - فاذا كانت سائمة  
 الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء  
 ربها - ولا يجمع بين متفرق - ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -

وما كانا من خليطين - فانهما - يتأرجعان بينهما بالسوية - ولا تحرق في  
المصدقة هزيمة - ولا ذات عوار - ولا تيس الا ان يشاء المصدق - وفي  
الركة ربع العشر - فان لم يكن الا تسعين ومائة - فليس فيها صدقة الا  
ان يشاء بها - ومن بلغت عند من الابل - صدقة الجذعة - وليس عند  
جذعة - وعند حقة فانها - تقبل منه الحقة وتجعل معها شاتين - ان  
استيسر له - او عشرين درهما - ومن بلغت عند صدقة الحقة وليست  
عند حقة - وعند الجذعة - فانها تقبل منه الجذعة - ويعطيه المصدق  
عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عند صدقة الحقة - وليست  
عند حقة - وعند ابنة لبون - فانها تقبل منه ابنة لبون - ويعطى شاتين  
او عشرين درهما - ومن بلغت عند صدقة بنت لبون - وليست عند  
بنت لبون - وعند حقة - فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين  
درهما - او شاتين - ومن بلغت عند صدقة بنت لبون - وليست عند  
بنت لبون - وعند بنت مخاض - فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها  
عشرين درهما او شاتين - ومن بلغت عند صدقة بنت مخاض وليست  
عند بنت مخاض - وعند بنت لبون - فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه  
المصدق عشرين درهما او شاتين - فان لم تكن عند بنت مخاض على وجهها - وعند  
ابن لبون - فانه يقبل منه - وليس معه شئ - (اخره البخاري - وابو داود - والنسائي) ١٥

١٥ بنت المخاض ابن المخاض من الابل والمستكمل الستة الهمى - وعمل في الثانية وبنت لبون وابن لبون ما  
استكمل الثانية ودخل في الثالثة - والحقة استكمل الثالثة ودخل في الرابعة - والجدعة ما  
استكمل الرابعة - ودخل في الخامسة وطروقة الفل او الحمل اي يطرقها ويركبها والسائمة  
من الغنم الزائمة غير المعلوفة - والهرمة الكبيسة الطامعة في السن - احوار يفتح العين  
ان نذاهم هو الحبيب والمصدق حامل المصدقة - وهو كواكيل للمساكين

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ - وَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً - تَدِيْعًا أَوْ تَبِيْعَةً - وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسْنَةً - مِنْ كُلِّ حَالٍ وَدِيْنًا أَوْ عَدْلَهُ مَعًا فَرِيًّا - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ - وَاللَّفْظُ لِلزَّمَذِيِّ - وَنَزَادَ ابْنُ دَاوُدَ - وَأَلْمَعَ فَرِي - ثِيَابُ تَكُونُ بِالْيَمَنِ - (سَمَ)

عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ - عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ امْرَأَةً اتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا - وَفِي يَدَيْهَا - مَسْكَتَانِ - فَنَظَرَتْهُمَا - مِنْ ذَهَبٍ - فَقَالَ لَهَا اتْعَطِينِ زَكَاةَ هَذَا - قَالَتْ لَا - قَالَ أَيْسَرُ لَكَ أَنْ يَسُودَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ - سَوَاءٌ دِينَ مِنْ نَارٍ - قَالَ فَخَلَعَتْهُمَا - فَالْقَتْهُمَا - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَتْ هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ) ثُمَّ وَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ أَخِيهَا - مُحَمَّدٍ بَيْنَهُمَا فِي حِجْرِهَا وَالْحَنَاطِي - فَلَا تَزْكِيهِ - (رَوَاهُ مَالِكٌ)

عَنْ نَافِعٍ - أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَحْلِي بَنَاتَهُ وَجَوَارِيَهُ الذَّهَبَ لَا يَخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِمْ الزَّكَاةَ - (رَوَاهُ مَالِكٌ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا سَقَتْ الْأَنْهَارُ وَالْغُبُورُ الْعُشُورَ - وَفِي مَا سَقَى - بِالسَّابَةِ نَصْفَ الْعُشُورِ (سَمَ) (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ - وَابْنُ دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ -)

١٥ التَّبِيْعُ مِنَ الْبَقَرِ مَا طَعَنَ فِي الثَّمَانِيَةِ - سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ - وَالتَّمْنَةُ مَا دَخَلَ فِي الثَّمَانِيَةِ - الْحَائِرُ الْبَالِغُ الْمُحْتَمَلُ

١٦ الْمَسْكَةُ بِمَرَكِ السَّيْنِ (السَّوَادِ)

١٧ الثَّمَانِيَةُ الْمَنَافِعُ يَسْتَسْقِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَيْدِ وَالْبَقَدِ

**عَنْ** عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نَخْرُصَ الْعَبْدَ كَمَا نَخْرُصُ الْفَتْلَ - وَنَأْخُذَ زَكَاةَ تَرْبِيَا - كَمَا نَأْخُذُ صِدْقَةَ الْفَتْلِ تَمَرًا - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ)

**وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَلْبَسُوا جُبَّارَ - وَالْبَيْزَ جُبَّارَ - وَالْمَعْدَنَ جُبَّارَ - وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسَ - (أَخْرَجَهُ الْمُسْتَدْرَكُ)

**وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صِدْقَةٌ فِي عِبْدَةٍ وَلَا فِي فَرَسَةٍ (أَخْرَجَهُ الْمُسْتَدْرَكُ وَفِي أُخْرَى لِلشَّيْخَيْنِ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صِدْقَةٌ وَلَا فِي الْفَتْلِ -

**عَنْ** ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَرْقٍ - زَقٌّ - (مَرْوَاهُ الْقَتْمُ الَّذِي يَدْرِي الْحَاكِمُ بِحَذِّ الْمَعْنَى أَيْضًا وَصَحَّحَهُ)

**عَنْ** عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَقْلُ الْعَبْدَ قَلْعِي الْخُمْسَ لِعَازٍ أَوْ عَامِلٍ عَلَيْهَا - أَوْ عَارِفٍ أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالٍ - أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ - فَصِدْقٌ عَلَى الْمُسْكِينِ فَاهْدِ الْمُسْكِينُ لِلْعَبْدِ - (رَوَاهُ مَالِكٌ - وَابْنُ دَاوُدَ -)

**أَلْبَسُوا** الْبَهْمَةَ وَالْجُبَّارَ الْمَعْدَنَ وَالْبَيْزَ أَذْهَلَ الْأَحْمِيرَ فِيهَا قَدْرَهُ هَذَا لَا يَطْلُبُ - الرِّكَازُ مَالٌ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي هَذِهِ الْمَعَالِي قَالَ ابْنُ تَهْمَانَ الرِّكَازُ يَعْرِفُ الْمَعْدَنَ وَالْكَزْلَ لَنَّهُ مِنَ الرِّكَازِ مَرَادُهُ الْمَرْكُوبُ أَعْمَ مِنْ كَوْنِ رَاكِبٍ هَذَا خَالِقٌ أَوْ مَخْلُوقٌ فَكَانَا نَجْعًا فِيهَا - **أَوَّلُهُ** ابْنُ حَنْظَلَةَ يَقْرَأُ لِعَازٍ نَهْلَةً لِقَضَاةٍ قَبَسَ زَيْدٌ يَتِيَادُ مِنْهُ يَقْرَأُ مَلَأَ بَسْ لَأَنْتَ كَوْنًا وَفَهَامًا وَبِحَدِّ الْعَرَفَاءِ وَأَنْ كَانَ لَفَةً أَعْمَ مِنْ ذَلِكَ الْعَرَفَاءُ هَذَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ حَقْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَصْدُقُ الْحَيْلَ وَأَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَاتِبُ عَمْرِو

رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِحَدِّ  
الْحَيْلِ

عَنْ النَّسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَوْفَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ  
تَصَدَّقَ عَلَى بَرِيَّةٍ - فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدْيَةٌ - (أَخْرَجَهُ  
الْشَّيْخَانِ - وَأَبُو دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ  
لِغَنَى وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى (سَه) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

## كِتَابُ الْحَجِّ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا  
وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ - فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ - وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا  
وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ - الْحَجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَلَعَ إِلَيْهِ سَبِيلُهُ - وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ - ج - ٣ - ٢ - ١ - أَلْهَمَنَ ع - ١٠ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الْأَرْضَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ - فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ  
أَوْ أَحْتَمَ فَلَمْ يَجِئْهُ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا - وَمَنْ تَطَوَّعَ فَخَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ  
شَاكِرٌ عَلِيمٌ - ج - ٢ - ١ - الْبَقَرَةُ - ١٩ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِكُمْ أَهْلِيًا مِمَّا هَبَّ - ج - ١ - الْبَقَرَةُ - ١٥ -  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الْقُتُلَ وَلَا تَنْتَحِرُوا - وَمَنْ قَتَلَهُ  
مِنْكُمْ مُتَعَدًّا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِمَّنْ هَؤُلَاءِ  
بِلَاغِ الْكُفَّةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذَرَ الْفَقِيرَ

١٥ مرة بكسر الميم وتشديد الزاء القوية أي ولا تقوى على الكسب جميع البدن  
تمام الخلق - وقال أصحاب أبي حنيفة تحمل له أذن لم يملك ما تنفق درهم فهذا  
الحديث عند الحنفية محلي على كمال الحمل لا نفس الحمل وعلى السؤال كما أفاده - (التِّرْمِذِيُّ)

أَمْرًا - عَفَا اللَّهُ عَنْكَ سَلَفَ - وَمَنْ حَادَّ قَيْدَ تَقَرُّوا اللَّهُ مِنْهُ - وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
 ذُو انْتِقَامٍ - أَجَلٌ لَكُمْ مِنْهُ مَبِيدٌ الْبَحْرُ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلشَّيْطَانِ وَغَيْرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ صَبْرٌ أَلِيمٌ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ - ج -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرْفَعُوا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْبِلُوا أَرْوُسَكُمْ  
 حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ  
 فَجِدْ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسُكًا - فَإِذَا أُمِنْتُمْ - فَمَنْ تَعَتَّى بِالْعِمَةِ  
 إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَمِنْ صِيَامِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ  
 وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ - تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ - ذَلِكَ يَنْ لَكُمْ أَهْلُ حَاجَتِكُمْ  
 الْمَسْكِينُ الْفُقَرَاءُ - وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ - الْحَجُّ أَشْهُرٌ  
 مَعْلُومَاتٌ - فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي  
 الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَغْفِرَ اللَّهُ - وَمَنْ قُدَّ فَإِنْ حَيْرَ الزَّادِ الْمُتَوَيَّ  
 وَاتَّقُوا يَا وَلِيَّ الْأَلْبَابِ - لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا أَصْوَلاً مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مِنْ حُرُقَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الضَّالِّينَ - ثُمَّ أَقْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَ  
 اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ - إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ - فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مَنْاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا  
 اللَّهَ كَمَا كُنْتُمْ كُذِّبْتُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا - فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
 الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ آتَيْنَا ابْنَ آدَمَ الْأَوَّلَ حَسَنَةً نَفِيدُكَ مِنْهَا  
 كَسْبُوا أَوْ اللَّهُ سَمِعَ الْحَسَابِ - وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ - فَمَنْ تَجَلَّاهُ  
 فِي يَوْمَيْنِ فَلَا اتَّعَظِيَهُمْ مِنْ نَاسٍ فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ لَبَنَاتٌ - وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٣

عن جابر - رضي الله عنه - قال اهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
واصحابه وليس مع احدهم منهم - هدي سق النبي صلى الله عليه وسلم  
وطيخة - وقدم على من اليمن ومعه هدي - فقال اهللت بما اهل به  
النبي صلى الله عليه وسلم - فامر النبي صلى الله عليه وسلم - اصحابه ان  
يجعلوها عمة ويطلقوا ويقصرها ويجعلوا اليمن كان معه هدي - اخرجه  
الخمس الى الترمذي - وهذا لفظ الشيعين - وفي اخرى للبني ابي - قال  
لمر احلوا من احرامكم - واجعلوا التي قد تم بها - متعة فتأوا كيف  
تجعلها متعة وقد سمينا الحج - فقال افعلوا ما اقول لكم - فلو لا سقت  
الهدي - لفعلت مثل الذي امرتكم - ولكن لا يحل مني حرام - حتى يبلغ الهدى  
محله - ففعلوا وفي اخرى لمسلم - اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم  
لجهم مفر - واهلت عائشة - رضي الله عنها - حتى اذا كنا بسرف عراك  
حتى اذا قد منا - طفنا بالكعبة - وبالصفاء والمروة - وامرنا ان يحل منا  
من لم يكن معه هدي - قلنا حل ما ذا - قال الحل كله - فواقعنا النساء  
وطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب - وليس بيننا وبين عرفة الا ربع  
ليال - ثم اهللنا يوم التروية - ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم - على  
عائشة - رضي الله عنها - وهي تبكي فقال ما شانك - قالت حضرت قد  
حل النساء ولم احل - ولم اطف - والناس يذهبون الا ان الى الحج فقال  
ان هذا شيء - كتبه الله على بعث آدم فافسلى ثم اهل بالحج ففعلت وقت  
الموافق كلها - حتى اذا ظهرت طافت - فقال قد حللت من حرجك وعمرتك  
جميعا - فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالمبيت حين جمعت قال  
فاذهب بها - يا عبد الرحمن! فاعمها من التعيير وذلك ليلة المصيبة



وكان صلى الله عليه وسلم رجلاً سهلاً - إذا هويت شيئاً - تابعها عليه - وفي رواية له وأمرنا أن نشرك في الأبل والبقر كل سبعة منا في بدليهم - وعند أبي داود والنسائي - فقال سراق بن مالك يا رسول الله أرايت متعتنا هذه لعامنا أم لا بد - فقال هي للبدل -

وأما ابن أبي الطغيلة - رضي الله عنه - قال قلت لابن عباس - رضوا الله عنهم أرايت هذا الرجل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف - أسنة هو فان قوماً يزعمون أنه سنة - فقال صدقوا وكذبوا فقال ما قولك صدقوا وكذبوا - فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قد مر مكة فقال المشركون أن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت أن الهزال - وكانوا يجسدونه - فامرهم أن يملوا ثلاثاً، ويشوا ربعا - فقلت تخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة رأيت أسنة هو فان قوماً يزعمون أنه سنة - هو - قال صدقوا وكذبوا - قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كثير عليه الناس - يقولون هذا محمداً هذا محمداً - حتى يخرج العواتق من البيوت - وكان صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فليأكلوا وأركبوا والمشى في السعي أفضل - (أخرجه مسلم)

عن جابر - رضي الله عنه - قال قد مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة فدخل المسجد وأستلم الحجر ثم مضى على يمينه فمر ثلاثاً ومشى أربعاً - ثم أتى المقام فقال وأتخذ وأمرن المقام براهيلهم مصلى - وصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت - ثم أتى الحجر بعد الركعتين - فاستلم ثم خرج إلى الصفا أظنه قال إن الصفا والمروة من شعائر الله - (أخرجه مسلم)

وما لك - والتمذي - والنسائي -

وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَضْطَبِعًا بِبَيْتِ د - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَهَذَا بِإِسْنَادٍ خَيْرٍ)

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَسْتَلِمَ مِنَ الْبَيْتِ أَلَا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ)

وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - يَا أَبَا حَفْصٍ! إِنَّكَ فِيكَ فَضْلٌ قَوْلًا

فَلَا تَوَاضِعُ الصَّبِيغَ - إِذَا رَأَيْتَ الرُّكْنَ خَلَوْا فَاسْتَلِمُوا أَلَا فَكَبِيرٌ وَأَمَضٌ قَالَ ثُمَّ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لِرَجُلٍ - لَا تَقْ ذَا النَّاسِ - يُفَضِّلُ قَوْلَكَ - (أَخْرَجَهُ مَرْزُوقٌ)

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الطَّوُافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ - أَلَا أَنْكُمْ تَكَلُمُونَ - فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - هَذَا لَفْظُهُ وَالنَّسَائِيُّ)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنِّي أَشْتَكِي - فَقَالَ طَوِّفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ - فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّيَ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ - يَقْرَأُ بِالطَّوَارِكِ مَسْطُورًا

(أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَّرَ الطَّوُافَ يَوْمَ الْفَجْرِ إِلَى اللَّيْلِ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - طَوَّافُ الزِّيَارَةِ

عَنْ أَبِي السَّفَرِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَسْمِعُوا مَعِيَ مَا أَقُولُ لَكُمْ - وَأَسْمِعُوا مِمَّا تَقُولُونَ - وَلَا تَنْخَبِزُوا

فَتَقُولُوا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيُطِيفْ مِنْ وَرَاءِ

الحجر - ولا تقولوا الخطير - (أخرجه البخاري)

عن عبد الله بن السائب - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنتين - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - (أخرجه أبو داود)

عن جابر - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً - ويقول - لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة - مثل ذلك (أخرجه مالك)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغفلوا عليه - فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالاً فسألت هل صلى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال نعم - بين العمودين اليمانيين - وذهب عن أسأله حكم صلى - أخرجه الستة - وفي رواية - فسألت بلالاً حين ما خرج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم - فقال جعل العمودين عن يمينه وعموداً يساره - وثلاثه أعمدة وراءه وكان البيت يوماً مثلاً على ستة أعمدة ثم صلى ركعتين بين السائتين عن يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين -

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كانت قريشاً ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة - وكانوا يسمون المحس - وكان سائر العرب يقفون بعدة فلما جاء الأسلام أمر الله تعالى - فبقي صلى الله عليه وسلم - أن يأتي عرفة - فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى - ثُمَّ أَفِضُّوا مِنْ حَيْثُ

أَقَامَنَّ النَّاسُ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ

عَنْ<sup>١٧١</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
مِنْ عَرَفَةَ فَسَمِعَ وَرَأَى مِنْ جَرَّاشٍ يَدًا - وَضُرْبًا لِلْإِبِلِ - فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ  
بِسَوْطِهِ - فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ - فَإِنَّ الْإِبِلَ لَيْسَ بِالْأَيْضَاعِ -

(أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ - إِلَّا التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ<sup>١٧٢</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ اسْمُ امْرَأَةٍ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
عَلَيْهِ سَلَمٌ - مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ - ثُمَّ ارْدَفَ الْفَضْلُ مِنْ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى  
مَنْىَ فَكَلَاهُمَا - قَالَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَلْبِثُ حَتَّى رُدَّ  
جَهْرَةً الْعُقْبَةَ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ)

عَنْ<sup>١٧٣</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - قَالَ رَفَى - ابْنُ مَسْعُودٍ جَهْرَةً الْعُقْبَةَ مِنْ بَطْنِ  
الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ - وَجَعَلَ أَلْبَيْتَ عَزِيسًا وَمَنْىَ  
عَنْ يَمِينِهِ - فَقِيلَ لَهُ إِنَّ آتَا سَابِرًا مَوْحَا مِنْ فَرْقِهَا - فَقَالَ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ  
غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي اخْتَلَتْ عَلَيْهِ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ وَهَذَا لَفْظُ  
الشَّيْخَيْنِ - وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ - وَالنَّسَائِيِّ - إِلَى جَهْرَةِ الْعُقْبَةِ فَاسْتَبَطْنَ  
الْوَادِيَّ وَاسْتَقْبَلَتِ الْكَعْبَةَ وَجَعَلَ يَرْمِي الْجَهْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْيَمَنِ  
وَإِذْ كَرَّ الْحَوَا -

عَنْ<sup>١٧٤</sup> جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَرْمِي بِوَرْدٍ خَرَصِيٍّ - وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ - فَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَرَ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ إِلَّا الْبُخَارِيُّ)  
عَنْ<sup>١٧٥</sup> الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَمَوْا الْجَهْرَةَ  
مَشَوْا إِلَيْهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ)

عَنْ<sup>١٧٦</sup> جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ

النخري على راحلته وهو يقول خذوا عني هذا مسكوكا ادرى لي  
 لا اجمع بعد حجتى هذا (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي)  
**ق** عن علي - رضي الله عنه - قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 تحلق المرأة رأسها - اخرجه الترمذي - وزاد مرزبان في الحج والعمرة  
 وقال استأ عليها التقصير -

**ق** عن عبد الله بن عمر وابن العاص - رضي الله عنهما - قال وقف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه - فجاءه رجل  
 فقال لمرأشعر فحلفت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج - وجاءه اخبر  
 فقال لمرأشعر - فخرت قبل ان ارمي فقال ارمي ولا حرج - فاستل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قد مروا به - الا قال افضل ولا  
 حرج - (اخرجه الستة - الا النسائي)

**ح** عن امرئسلة - رضي الله عنها - قالت ليلتي التي يصيراني فيها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصارت لي فدخل علي وهب بن زعبة  
 ومعه اخر من آل أبي أمية متقصبين - فقال صلى الله عليه وسلم لو هب  
 هل افضت قال لا - قال فانزع عني القميص فانزع من راسه وانزع  
 صاحبه قميصه من راسه - ثم قال - ولم يارسول الله قال - ان هذا يوم  
 قد ادخلكم اذا انتم رميتم بالجمرة ان يحلوا بعني من كل شيء - الا النساء  
 فاذا امسيتم قبل ان تطؤوا بحذاء البيت - صرتم حرا ما كميتمكم قبل ان ترموا  
 حتى تطؤوا به - (اخرجه ابو داود)

**ق** عن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - يقول المرأة  
 الحرة اذا حلت لم تمتشط حتى تاكل من قروني رأسها - وان كان لها هذلي

لم تأخذ من شعرها شيئاً حتى ينحدر بها - (أخرجه مالك)  
**عن جابر** - رضي الله عنه - قال كنا نتمتع مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بالعمرة - فمذبح البقرة - عن سبعة نشتر لك فيها والبدنة عن  
 سبعة - (أخرجه الستة الألف البخاري)

**وعن علي** - رضي الله عنه - قال أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 أن نشتر من العين والآذن والآخرة بمقابلة ولا مدابرة ولا  
 شرقاء ولا خرقاء - (أخرجه أصحاب السنن)

**وعن البراء** - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 لا يجوز في الأضاحي العوراء - بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء  
 بين عرجها والجفاء التي لا ينقي - (أخرجه الأربعة)

**عن ابن عباس** - رضي الله عنه - قال أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 صلى الظهر يدي الحليفة - ترد عابدة فاشعرها من صفحة سنة منها  
 الأيمن ترسلت عنها الدرق وقلد هابن علين ثراقي برأحتيه فلما قعد  
 عليها واستوت به على البداة أهل بالحج - (أخرجه الخمسة الألف البخاري)  
 واللفظ لمسلم - وأبي داود

**وعن انس** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 من كان ذبح قبل الصلوة فليعد - (أخرجه الشيخان - والنسائي)  
**وعن نافع** أن ابن عمر - قال الأضحية يومان بعد يوم النحر - فإن مالك  
 وبلغني عن علي مثله - (رواه مالك)

**وعن علي** - رضي الله عنه - قال أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 أن أقوم على بدنة وأقسر جلوحها وجلدها - وأمرني أن لا أعطي الجزار

منها شيئاً - قال نحن تعطيه من عندنا - (سروا له ابوداود)

**وَعَنْ جَابِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ ذُبِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْوِ صَبْشَيْنَ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ - مَوْجُومَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا - قَالَ أَنِي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - أَن صَلَاتِي وَنَفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَإِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - اللَّهُمَّ مَنَّا وَلَكَ وَأَلْيَاكَ اللَّهُمَّ عَنِّي وَعَنْ عِيَالِي وَأُمَّتِي بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ ذُبِحَ (أَخْرَجَهُ ابُودَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)

**عَنْ جَبْرِ** - قَالَ دَايْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ضَعَى بَكْبَشَيْنِ وَقَالَ لِحَدَّثَاهُمَا عَنِّي وَأَكْثَرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ أَوْ قَالَ أَوْصَانِي بِهِ - فَلَا أَدَعُهُ - (ابُودَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)

**وَعَنْ جَابِرٍ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ عَرِيذٍ نَنَافِقُ ثَلَاثَ فَرَاحٍ خَصْنَا لَنَا صَلَواتَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ كُلُوا وَاتَرَوْا دَوًّا - وَفِي رِوَايَةٍ مُسْلَمٌ - وَأَدْخُرُوا - أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَالنَّسَائِيُّ

**عَنْ نَاحِيَةِ الْخَزْأَجِيِّ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ بَدَنَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطَبَ مِنْهَا - قَالَ الْحَرَاهُ ثُمَّ أَخْبَسَ نَعَامَهَا فِي دُمُومِهَا تَرْخُلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهَا - (أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ)

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى رَجُلًا يَسْقِي بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا - فَقَالَ أَتُحَا بَدَنَةً - فَقَالَ وَيْلَاكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ أَخْرَجَهُ السَّيِّدَةُ - إِلَّا التِّرْمِذِيُّ

**عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عَجْزَةَ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُلُمِيَّةِ فَقَالَ قُلْ ذَلِكَ هُوَ أَمْرُ أَبِيكَ - قَالَ نَعَمْ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه السلام - اخلق ثراذيل شاة نسا - او صر ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة  
أصبع من قمر ستة مساكين - (اخرجه الستة)

**عن** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أخبر - رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
واسلم فلق رأسه وفجره ليه وجامع نساءه واعظم قبلا - (اخرجه البخاري)  
**ق** **عن** ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل  
مكة من كداء من النشبة العليا التي عند البطحاء وخرج من النشبة السفلى  
(اخرجه الخصبة الأثر المذي)

**عن** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
ركبا بالروحاء فرغعت اليه امرأة منهم - صليتها - فقالت لهذا الرجل - قال  
نعم ولك اجر - (اخرجه مسلم - وابوداود - والنسائي)

**ق** **عن** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم  
من ماء زمزم فشرب وهو قائم - (اخرجه الشيخان)

**ق** **عن** ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
لا يحل لامرأة مسلمة ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة  
منها - (له رواية ابو داود)

**و** **عن** عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تزوج ميمونة وهو محرم - قال ابو عيسى حديث حسن صحيح - وفيه أنسائي مثله  
**ق** **عن** عثمان - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا ينكح  
الحرم ولا ينكح ولا يخطب - له (اخرجه الستة الأثر البخاري)

له والمراد بذي الحرمة منها هو الذي حرم نكاحها عليها بالقاسه والمراد المحرم والزوجة من  
في معصاتها وللولي لمولاة كالزوجة تزوجته فيمنعهم معه - له وهو في الجمع ان النكاح  
يجوز في حالة الامور والمجامع بعد الحل - وهو المراد في الرواية التي هي فيها عن النكاح - او يجعل

النبي صلى الله عليه وسلم  
المراد بذي الحرمة  
المراد بذي الحرمة  
المراد بذي الحرمة



## كِتَابُ الْإِيْحَسَانِ

### بَابُ فِي عِلْمِ الْبَاطِنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَاعْلَمْنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا - ج - ١٥ - كُوف - ح ٩  
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ مَنَ الْكِتَابِ أَكْفَأُ مِنْكَ بِهِ  
قَبْلَ أَنْ يَخْتَارَ لَكَ طَرْفَا - ج - ١٩ - الْفَصْل - ح - ٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاءَهُمْ وَافِقُنَا لَنَهَيَّا يَتَّبِعُوهُمُ لَنَكُونَنَّ أَجْرًا - الْعَنْبَلِيُّ ح ٤  
عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حَدَّثَنَا النَّاسُ مَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ أَنَّهُمْ يَكْتَابُ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ - (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ مَا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ قَوْمًا لَا يَبْلُغُهُ  
عَقْلُ هُمْ إِلَّا كَمَا لَبِغُوا مِنْهُمْ فَتَنَةٌ - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ - وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَطْلَعٌ  
(رَوَاهُ فِي تَفْرُوحِ السَّنَةِ - مَشْكُوفَةٌ)

عَنْ الْحَسَنِ - قَالَ الْعِلْمُ عِلْمَانِ - فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ - فَذَلِكَ الْعِلْمُ الْبَاطِنُ - وَاعْلَمُ  
عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حِجَّةُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَدَمَ - (رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ - مَشْكُوفَةٌ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ - قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَعَائِلَيْنِ فَمَا أَحَدُهُمَا فَبَثَّتْهُ فَيَكْمَرُ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَّتْهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْغَمُ  
(بَعْثَى بِمَجْرَى الطَّعَامِ) (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَابْنِ خَلَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ نَذَارِئِمُ

العبد يُعطى هذا في الدنيا وقلة منطوق فافترى بواحدة ذاك ملقى تحتك  
(س) واه اليه حتى في شعب الايمان مشكوة (-)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ قَالَ مُوسَى النَّبِيُّ خُطْبَايَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ - عَسَلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَعْمَ - فَقَالَ  
أَنَا أَحْلَمُ - فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَذْ لَوْ يُرَادُّ الْعِلْمُ خُتْبَةً - وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ  
هَبْ أَمِنْ عِبَادِي بِجَمِيعِ الْبَعْدِينَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ - قَالَ يَا رَبِّ! وَأَكَيْفَ بِهِ -  
فَقِيلَ لَهُ أَعْجَلْ حَوْنًا فِي مَكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْ تَنَهَّ فَيُؤْتَى نَسْرًا - فَأَبْطَلَتْ وَأَنْطَقَ بِفَتَاكَ  
يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَخَمَلًا حَوْنًا فِي مَكْتَلٍ حَقٌّ كَانَ عِنْدَ الصَّرْحَةِ وَضِعَ أَرُوسًا  
فَمَا مَا فَاسْلُ لِحَوْتٍ مِنَ الْمَكْتَلِ فَأُتِيَ سَبِيلُهُ فِي الْخَيْرِ مَرَّيَا - وَكَانَ مُوسَى  
وَفَتَاكَ حَبَّيَا فَأَنْطَقَ بِقِيَّةٍ لَيْلَتَهُمَا - فَوَهْمًا - فَلَمَّا أَصْبَحَ - قَالَ مُوسَى  
لِقَتَاكَ أَيْتَاكَ قَدْ آوَى نَالَ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرٍ نَاهُنَا أَنْصَبًا - وَلَوْ جَدَّ مُوسَى  
مِنْ النَّصَبِ حَقٌّ جَاوَزَ الْمَكَانَ - الَّذِي أَمْرِهِ - فَقَالَ فَمَاكَ إِنْ أَرَأَيْتَ أَذْ وَتَيْنَا  
إِلَى الْمَرْحَةِ - وَأَنْتَ نَسَيْتَ الْحَوْتَ - قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا بَعْدِي - فَأَنْتَ عَزَا  
أَذْرَهُمَا قَهْصًا - فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى الصَّخْرَةِ - إِذَا رَجُلٌ مُسَبَّحٌ بِنُوبٍ - يَقُولُ  
يَسُجِّ بِلِقَائِهِ - فَمَسَّ مُوسَى - فَقَالَ الْخَضِرُ أَيُّ بَارِئَاتِ الشَّيْءِ - فَقَالَ رَا  
مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ - قَالَ نَعَمْ - قَالَ هَلْ تَتَعَاكُ عَلَى أَنْ تَمُنَّ  
مِمَّا عَدَّتْ رَشْدًا - فَإِذَا أَنْتَ لَنْ تَسْتَخِيعَ مَعِي صَبْرًا - يَوْمَ مَوْتِي - أَذْ عَلَى  
عَلَمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ - عِلْمِيَّةٍ لَا عِلْمَهُ أَنْتَ - وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِكَ لَا عِلْمَهُ  
قَالَ - سَتَجِدُنِي أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ صَاحِبًا وَلَا أَعْصِي لِرَأْسٍ مَرْمًا - فَأَنْطَقَ بِمَشِيَّتَانِ  
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ - لَيْسَ لِهَذَا سَفِينَةٌ - فَهَرَّتْ لَهَا سَفِينَةٌ - فَمَكَثَ فِي هَرَّتْ  
يَحْمِلُوهَا - فَهَرَّتْ لَهَا سَفِينَةٌ - بَعِيرٌ نَقْلٌ فِجَاءٌ عَصْفُورٌ فِي تَمْرٍ عَلَى

حرف السفينة - فقرة نقرة او نقرتين من البحر - فقال الخضر يا موسى اما  
 نقص علي وعلماك من علم الله الا كثرة هذا العصفور في البحر فهد الخضر  
 الى لوح من الواح السفينة - فنزعه - فقال موسى قو فحملوا تابعي نولي  
 عمدا الى سفينتهم - فحققها لتغرق اهلها - قال المراقل انك لن تستطيع  
 معي صبرا - قال لا تو اخذني بما نسيت - ولا ترهقني من امري حسرا  
 فكانت الاولي من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا بغلام يلعب مع الغلمان  
 فاخذ الخضر برأسه من اعلاه - فاقتلع رأسه بيده - فقال موسى اقتلت  
 نفسا ذكية بغير نفس - قال المراقل انك انك لن تستطيع معي صبرا - فانطلقا  
 حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فجدل فيهما جدلا  
 يريدان ان ينقض - فاما الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لخذت  
 عليا اجرا - قال هذا فراق بيني وبينك - قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا حمر الله موسى - لو رد ناصبر - حتى يقص علينا من امرها - (البحار)

### بَابُ فِي الْبَيْعَةِ

قال الله تعا - ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - يد الله فوق ايديهم  
 فمن نكث فانما ينكث على نفسه - ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه  
 اجرا عظيما - ج - ٢٦ - الفقه - ١ -

قال الله تعا - يا ايها النبي اذ جاءك المؤمنات يباعدنك على ان لا ينسكن  
 بالله شيئا - ولا يسهرن ولا يذبن ولا يقتلن او لا دهن ولا ياتين بجهتان  
 يفتريهن بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فباعدن  
 واستغفرهن الله - ان الله غفور رحيم - ج - ٢٨ - المحقق - ٢ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ رَفَعْنَا فِيكَ إِلَهًا مَعَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَفَبِأَيِّ يُعَذِّبُكَ لَعْنَةُ الشَّيْطَانِ - ج - ١ - ص ٣ -  
**مَنْ مَاتَ وَابِيعَةً عَلَيْهِ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً** - (مسند أحمد - ابن سعد  
 عن ابن عمر) كنز - حم - طب - عن معاوية (كنز - ج - ١ - ص ٣ -  
**أَيُّكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا - وَلَا تَسْرِقُوا - وَلَا تَزْنُوا - وَلَا تَقْتُلُوا**  
**أَوْ لَا ذِكْرًا - وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ - تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ - وَلَا تَعْصُوا فِي**  
**فِي مَعْرِوْفٍ فَمَنْ فِي مَنكَرٍ فَاجِرٍ عَلَى اللَّهِ - فَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ**  
**فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَطُهْرٌ - وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ - فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**  
**إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ** (حم ق ت ن عن عبادة بن الصامت -)  
 كنز (ج - ١ - ص ٢٥ -

**أَبَايَعُكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ - وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ - وَتَقِيَّ الزُّكُوفَ وَتَنَاصِحَ الْمُسْلِمِ**  
 وَتَفَارِقَ الْمَشْرُوكَ - (ك - عن أبي اليسر -) كنز - جلد (١) ص ٢  
**أَنِّي لَا أَصَاحُ فِي النِّسَاءِ أَفْأَقُولِي لِمَا تُعْطِيهِ امْرَأَةٌ - كَقَوْلِي لَا مَرَأَتِي وَاحِدَةٌ -** (ابن  
 سعد عن عبد الله بن الزبير) حم - ت - حسن - صحيح - ن - وابن سعد طب -  
 ق - عن - أميمة بنت رقيقة -

**عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَدَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ - فَقُلْتُ نَاوِلْنِي يَدَكَ يَا بَاعِثُ - فَنَاوَلَنِي يَدَهُ - فَقُلْتُ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحْبَبْتُ - قَالَ - الْمَرْءُ مَعَ أَحَبِّ (رواه الترمذي والنسائي -)**  
**عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْكُفَيْيِّ - قَالَ - كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَسْعَةُ**  
**أَوْ ثَمَانِيَّةً - أَوْ سَبْعَةً - فَقَالَ أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -**  
**فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا - وَقُلْنَا عَلِمْنَا بِبَايَعَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَيَّ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَقِيمَ**  
**النَّسْرَةَ كَوَيْلَهُ شَيْئًا - وَتَصَلُّوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا - وَتَطِيعُوا - وَأَسْرَرُوا**

كلمة خفية - قال ولا تسألوا الناس شيئاً - فلقد رايت بعض أولئك النفس  
يسقط سوط احد هم فما يسأل احد اي ناوله اياه - (اخرجه مسلم وابو داود  
والنسائي) - (تيسيرا)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما من رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
يذا امرأه قط الا ان يأخذ عليها - فانهية - قال - اذهبي فقد بايعتني -  
(رواه الشيخان - وابو داود)

### باب في التوبة

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَاصِحَةً عَسَىٰ يَمُنَّ  
أَن يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ - حج - تحرير ع ٢  
وقال الله تعالى - وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْتَزُّ بِأَعْيُنِ السَّيِّئَاتِ  
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ - ج - ٢٥ - التوبة - ع ٣ -

وقال الله تعالى - فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ - ج - ١٩ - الفرقان ع ٦  
وقال الله تعالى - وَأَخْرَجُوا مِنْ تَوْبِهِم مَّا كَانُوا أَصْلَافًا - ج - ١٠ - التوبة - ع ١٢ -

وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا  
إِلَيْهِ تَوْبَهُمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ - وَلَمْ يَصِرْ لَهُمْ جُنُودٌ  
أَوْ مَلَكٌ يَخْتَفُونَ - ج - ٣ - الزمر - ع ١١ -

وقال الله تعالى - وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ  
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ - ج - ٥ - النساء - ع ٩ -

**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 "وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً"  
 (مرواة البخاري)

**عَنْ** الْأَعْمَشِ الثَّمَلِيِّ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ  
 عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ فِي أَيُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ" (مرواة البخاري)

**عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْأَدَوِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - كَانَ فِي بَنِي سَمِئِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَسَاءً - فَنُزِحَ  
 يَسْأَلُ فَاتَى رَاهِبًا - فَسَأَلَهُ - فَقَالَ أَلَمْ تَقْتُلْهُ - قَالَ لَا - فَقَتَلَهُ - وَجَعَلَ  
 يَسْأَلُ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آيَةُ قَرْيَةٍ - كَذَلِكَ - فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَتَوَّاهُ بِصَدْرِهِ  
 فَنُفِئَهَا - فَاتَّخَذَتْ فِيهِ مَلَأَةً الرَّجْمَةِ - وَمَلَأَةً الْعَذَابِ - فَأَوْحَى اللَّهُ  
 إِلَى هَذَا أَنْ تَقْرُبَنِي وَإِلَى هَذَا أَنْ تَبْعِدَنِي - فَقَالَ "قِسُوا مَا بَيْنَهُمَا" فَوُجِدَا  
 إِلَى هَذَا أَقْرَبَ - بِشَيْءٍ يَغْفِرُ لَهُ - "مُتَقَرِّعٌ عَلَيْهِ"

**وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ نَزَعَنَ نَبَوُا لَنَذَّهَبَ اللَّهُ بِكُمْ - وَلِجَاءَ يَقُولُ يَنْبُونُ  
 فَلَيْسْتَ غُفْرُونَ اللَّهُ - بِغُفْرَتِهِمْ" (مرواة مسلم)

**عَنْ** أَبِي مَوْسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 "إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ بَدَنَهُ لِيُزِيلَ آيَتَهُ بِمَرَاتِنِ الْبَرَاءِ - وَبِدَسْطِ دِيكَ بِالنَّهَارِ"  
 لِيَتُوبَ مَسِيئُ الدَّيَانِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا - (مرواة مسلم)

**عَنْ** حَالِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 "إِنْ أَعْبَدَا إِذَا عُرِفَ تَقَاتِيَابُ" - رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ - (مرواة مسلم)  
**عَنْ** أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "لَلَّهِ أَشَدُّ"

فراحا بتوبة عبيد لا حين يقرب اليه من احدكم كان راحلته باذن فلا  
فانقلت منه وعليها طعامه - وشرا به - فليس منها - فاني شبع فاضطجع  
في ظليها - قد ليس من راحلته - فديها هو كذا لك اذا هو بها قائمة عند  
فاخذ بخطاوها - ثم قال من شدة الفرح - اللهم انت عبي وانا ربك  
استاء من شدة الفرح - (رواه مسلم)

### باب في الاموال التي عنهم والكبائر

قال الله تبارك وتعالى - ولا يغتب بعضكم بعضا - الحيات - ع - ٢٤ -  
الحجرات - ع - ٢٤ -

قال الله تعالى - ولا تقف ما ليس لك به علم - ان الله سمع والبصر والفؤاد  
كل اولئك كان عنه مسؤولا - ج - ١٥ - بنى اسرائيل - ع - ٢٤ -

وقال الله تعالى - والذين هم عن اللغو معرضون - ج - ١٨ - المؤمنون - ع - ١ -  
وقال الله تعالى - اذ ارايت الذين يخواصون في اياتنا فاحرص عنهم حتى ينصتوا  
في حديث غيرهم - واما يسئلك الشيطان فلا تغد بعاد الا ترى مع  
الفرق الظالمين - ج - ٤ - انعام - ع - ٨ -

وقال الله تعالى - واجتنبوا قول الزور - ج - ١٤ - الحج - ع -  
وقال الله تعالى - ام يحسدون الناس على ما اؤتمروا عليه من فضله - ج - ٥ - النساء - ع - ٨ -  
وقال الله تعالى - يا ايها الذين امنوا لا تسخروا قوم من قوم عيسى ان يكونوا خبيثا  
منهم من لا يساء من تساء عيسى ان يكون خيرا منهم ولا تلهيوا انفسكم  
ولا تاتوا بالاذن ان يسئروا انفسهم بسوء بعد الايمان - ومن لم يثبت  
فاولئك هم الظالمون - ج - ٢٤ - الحجرات - ع - ١ -

وقال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْتَغُوا كَثِيرًا مِّنَ الثَّغِيرِ اثْبَتِ  
 بَعْضَ الثَّغِيرِ اشْرَوْج - ٢٦ - المجرات ج - ١ -  
 وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - ج - ٨ - النور ج - ٣ -  
 وقال الله تعالى - وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا - ج - ١٥ - بني إسرائيل  
 وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا الصَّدَقَاتِ الَّتِي تَكُونُ بِلَكُمْ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي  
 يَدَيْكُمْ مَالًا رِّبَاءَ الْيَأْسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - ج - ٣ - البقرة ج - ٣٦ -  
 وقال الله تعالى - فَلَا تَكُونُوا أَنفُسِكُمْ هَوًا أَعْلَوُكُمْ مِنَ الْمَرْءِ - ج - ٢٤ - البقرة ج - ٢ -  
 وقال الله تعالى - وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ - ج - ٦ - المائدة ج - ١ -  
 وقال الله تعالى - إِنَّمَا الْبَغْيُ أَهْلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ - ج - ٢٨ - المجادلة ج - ٢٦ -  
 وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ نَارًا - وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا - ج - ٤ - النساء ج - ١ -  
 عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رجل - يا رسول الله اني  
 الذنوب اكبر عند الله ؟ قال - ان تدعو الله ندا وهو خلقك - قال ثراثي ؟  
 قال - ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك - قال ثراثي ؟ قال - ان تزني  
 حليلة جارية - قال - فانزل الله تصديقها - والذين لا يداخون مع الله طعنا  
 اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزوجون الاية منقولة  
 عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجتنبوا السبع الموبقات - قالوا - يا رسول الله ! وما هن ؟ قال - الشرك بالله  
 والسحر - وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - واكل الربوا - واكل مال  
 اليتيم - والقولي يوم الزحف - ووقوف الحصان ثمنونات العاذلة



متفق عليه - (مشكوة)

عَنْ صفوان بن عسال - رضي الله عنه - قال - قال يهوذا بن مباحية انه حين بنا الى هذا النبي - فقال مباحية لا تقل - نبي - انه لو سيعك لكان له اربع اعين - فاتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن آيات بينات - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تنشر كتاب الله شيئا - ولا تسرقوا - ولا تهزقوا - ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا بين يدي الى ذي سلطان ليقتله - ولا تسحروا - ولا تأكلوا الربوا - ولا تقذفوا عصية ولا تقولوا للفرار يوم الزحف - وعليكم خاصة اليهود ان لا تعبدوا في السبت - قال فقيل ايديه ورجليه - وقالوا لا تنشر كتابك نبي - قال - فما يمنعكم ان تتبعوني - قالوا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يميز آل من ذريته نبي - وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود (رواه الترمذي - وابو داود - والنسائي - مشكوة - ص ١٠٠)

عَنْ معاذ - رضي الله عنه - قال اوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعشر كلمات - قال - لا تشرك بالله شيئا - وان قتلت وحرقت لا تعفن والديك - وان امراك ان تخرج من اهلك وبالك - ولا تترك صلواتك مكتوبة متعمدا - فان من ترك الصلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشرب الخمر - فانك رأس كل فاحشة - واياك والعصية - فان بالعصية حل سم خط الله - واياك والفرار من الزحف ان هلك الناس - واذا امهات الناس موت وانت فيهم فاثبت - وانفق على عيالك من طولك ولا تنفر عنهم عصاك ادبا - واخفهم في الله - (رواه احمد)

باب الخوف والرجاء

قال الله تعالى - اِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَيْءٍ فَلَا - ج - ٣ - البروج - ع - ١ -  
 وقال الله تعالى - وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ مَعَ نَفْسِهِ - والله مَوْفٍ بِالْعِبَادِ - ج - ١ - عمران - ع - ٦ -  
 وقال الله تعالى - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - ج - ٣ - ٢٢ - الفاطر - ع - ٣ -  
 وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ تَكُونُوا لَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ الشَّعَارِثِ وَتَحْمِلُوا  
 يَوْمَ تَمُوتُ وَهِيَ تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ  
 حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ  
 شَدِيدٌ - ج - ١٤ - الحج - ع - ١ -

قال الله تعالى - قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّا أَنْفُسُكُمْ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ  
 رَحْمَةِ اللَّهِ - إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا - إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - ج - ٢٣ -

وقال الله تعالى - وَمَنْ حَقَّقَتْ وَبَعَثَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج - ١٤ - اعراف - ع - ١٩ -  
 وقال الله تعالى - فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ - ج - اعراف - ع - ١٣ -  
 وقال الله تعالى - إِنَّهُ لَا بَيْتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ - ج - يوسف - ع - ٢١ -  
 وقال الله تعالى - وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ - ج - ٣ - والضحى - ع - ١ -

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 اِذْ بَارِئُونَ - أَصَابَتِ السَّمَاءُ وَحُوتُهَا أَنْ تَطْفَئَ - فَا فِيهَا قُلُوبُ رَابِعِ أَصَابِعِ الْأَوَّلِ  
 وَأَضْعَفُ جَهَنَّمَ سَادِجًا لِلَّهِ تَعَالَى - وَاللَّهُ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَعَنَّاكُمْ قَلِيلًا  
 وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرًا - وَمَا تَلَدَ ذَنَبُ النِّسَاءِ عَلَى الْفَرْشِ - وَتَحْبِ جَبَرُ إِلَى الصُّعْدَاتِ  
 تَجَاوَزَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - (رواه الترمذي - وقال حديث حسن)

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 وَهُوَ الْمَبَادِقُ الْمَصْدُوقُ - " أَنْ أَحَدًا كَرِهَ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ  
 يَوْمًا نَافِلَةً - ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ - ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ - ثُمَّ

ينزل الملك - فينفض فيها الدوح ويوق من ياربع كلمات - يكتب مرقه  
 واجله وعمله وشفق او سعيد - فوالذي لا اله غيره - ان كان احدكم  
 ليعمل بعمل اهل النار - قيد خلعها - وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار  
 حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل  
 الجنة قيد خلعها - (متفق عليه - رياض للنووي) ص ١

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال قدم على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بسبي فاذا امرأاة من السبي تسعي - اذ وجدت صديدا في السبي  
 احذته فالزقته ببطنها فارضعته - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اترون هذا المرأة طارحة ولداها في النار قلنا لا - والله ! فقال الله ارحم  
 بعباده من هذا بولدها - (متفق عليه) رياض للنووي ص ١١

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب  
 غضبي - وفي رواية سبقت غضبي - متفق عليه - ايضاً -

عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجعل الله  
 لرحمه مائة جزء - فامسك عددا تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا  
 واحدا - ومن ذلك الجزء يتراحم الخلائق - حتى ترفم الدابة حافها وولدها  
 خشية ان تضيق به - متفق عليه - ايضاً -

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 فان الله عن جمل انا عند ظن عبدي بي - وانا معه حيث يذكري - والله الله  
 فرح بقية عبدي لا من احدكم رجلا ضالته بالفلانة - ومن تقرب الى شبرا  
 تقربت اليه باعاً - واذا قبل الي يمشي - اقبلت اليه اهرول - متفق عليه

(رياض - ص ١١)

عن الحسن بن الحسن - رضي الله تعالى عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول  
قال الله تعالى - يا ابن آدم اذك ما دعوتني ورجعتني غفرت لك على ما كان  
منك - ولا أبالي - يا ابن آدم - لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني  
غفرت لك - يا ابن آدم - لو اتيتني بقراب الارض خطايا تورقتني لا تشرك  
بي شيئا لا يتنك بقربها مغفرة - (رواه الترمذي) - وقال حديث حسن (رياض)

### باب في الزهراء وتورق الدنيا

قال الله تعالى - ارسلوا آيات الحياوة الدنيا لعب وطمع وفتنة وتفتن  
بينكم وكنتم في الاموال والاولاد كمتملين غيبين انجبت الكفار نباتا  
ثم يهيجهم فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرى وعد اب شديد  
معقلا فمن الله ومن ضوان - وما الحياوة الدنيا الا متاع الغرور ثم حديد  
عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - (رواه مسلم)

عن جابر - رضي الله تعالى عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج في  
اساق مبيت - قال - ايكم يحب ان هذا له دهر - قالوا ما نحب ان له دهر  
قال - فوالله لئن نيا هو ان على الله من هذا اعليكم - (رواه مسلم مشكوة)  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم - لو كانت الدنيا تساو في عند الله جناح  
يعوضه لما سقى الكافر منها شربة ماء - (رواه الترمذي)

عن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
قال - ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهر الدنيا وزينتها

فقال رجل - يا رسول الله ! أويأتى الخبير بالشعر - فسكت - حتى ظننا أنه  
 ينزل عليه - قال فمسح عنه الرُّخَصَاء - وقال - وأين السائل - وكانه  
 سمعه - فقال - أنه لا يأتى الخبير بالشعر وإن مما يذبت الربيع - ما يقتل  
 حيطاً أو يلرأه أكله الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتها استقبلت عين  
 الشمس فتأطت وبالت ثمرات فاكلت - وإن هذا المال خضره حلوة  
 فمن أخذ به بحقه ووضعته في حقه - فغمر المعونة فهو - ومن أخذ بغير  
 حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع - ويكون شهيداً عليه يوم القيامة -  
 متفق عليه - مشكوة - ص ١٢

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 قَالَ - اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوَّامًا - وَفِي رِوَايَةٍ - كُفَّافًا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 يَقُولُ الْعَبْدُ - مَالِي - مَالِي - وَإِنْ مَالَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكُلُ فَاغْنَى - أَوْ لَبَسَ فَاغْنَى  
 أَوْ أَعْطَى فَاغْنَى - وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَقَارِكٌ لِلنَّاسِ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)  
 عَنْ أَبِي بَرَدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - دَخَلْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
 فَأَخْرَجَتُ إِلَيْنَا كِسَاءً مَلْبُوداً وَأَزَارًا غَلِيظًا - فَقَالَتْ - قَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هَذَيْنِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 كَانَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ تَعَالَى سُرَّوِيلٌ صُوفِيٌّ وَجَبَّةٌ  
 صُوفِيٌّ وَكِسَاءٌ صُوفِيٌّ وَكُمُوشَةٌ صُوفِيٌّ - (الْحَدِيثُ الْتَرْمِذِيُّ)  
 عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَثَرَجِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَا وَامْرَأَةُ سَفْعَاءِ الْخُدَيْنِ كَمَا تَبْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ - امْرَأَةٌ أُمْتُ

من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها علينا لها حتى يا قنق  
او ما قنق - (اخرجه ابو داود)

### في التزيين تزكته

قال الله تعالى - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ  
الزَّيْنُقِ - ج ٨ - الاحراف - ع - ٢

عن معاذ بن انس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
من ترك اللباس قاضعا وهو يقدر عليه عا لا الله يوم القيمة على راس الخلق  
حتى يغيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها - (اخرجه الترمذي تيسيرا ص ٢٤٢)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
لبس ثوب مشمسة لبسه الله ثوب مثله وفي رواية البسه الله اياك يوم القيمة  
نظر الحب فيه النار - اخرج الرواية الاولى ابو داود - والثانية ترمذي - ايضا -

عن ابي الاحوص - عن ابيه - قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - وعلى ثوب  
دون - فقال الى مال قلقت نعر - قال - اتيتي المال قلقت من كل المال قد  
اعطاني الله عز وجل - فقال فاذا افاك ما لا فليدار نعمه الله عليك  
وكن مته - (اخرجه النسائي - ايضا -)

عن محمد بن يحيى بن حبان - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبا بين يدي من الجمعة غير ثوبي  
مهنة - (اخرجه ابو داود - ايضا -)

عن جابر - رضي الله عنه - قال - نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - الى ثوب  
لناير عي ظهر لشاع عليه بردان قد اخلقا - فقال اما له خير غدين - قلت بئى له -

ثوبان في العيبة - كسوته اياهما - فقال ضعفلي ليهما فلبسهما فلما وثي  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا  
فسدعه الرجل فقال في سبيل الله - فقتل الرجل في سبيل الله - اخرجوه والى  
محن ابن عمر رضي الله عنهما - قال - نجي رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن هاتين  
اللبستين المرتفعة والدون - (اخرجه البخاري)

## باب في التَّقْوَى

قال الله تبارك وتعالى - اِنْ أَحَدُكُمْ كُفِرَ عِنْدَ اللَّهِ أَتَى كُفْرًا اِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ  
خَبِيرٌ - ج - ٢٦ - المجرات - ع - ٢  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اِنْ اَوْلِيَاؤُكُمْ اِلَّا الْمُنَافِقُونَ - ج - ٩ - الانفال - ٢٦  
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ  
اِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١١  
وقال الله تعالى - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا  
خَيْرًا اِلَّا أَنْفُسَكُمْ - ج - ٢٨ - التغابن - ج - ٢  
وقال الله تعالى - اِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ  
يَغْفِرْ لَكُمْ - وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - ج - ٩ - الانفال - ع - ٢  
وقال الله تبارك وتعالى - مَنْ يُؤْتِ اللَّهُ لِيَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَحْتَسِبُ - ج - ٢٨ - الطلاق - ع - ١

المسلمون اخوة لا فضل لا حدة الا بالتقوى (طب عن حبيب بن خواش كنز الجوامع)  
محن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
لا يمنم العبد حقيقة التقوى - حتى يدع ما لا يأس به حذر امهاله يأس

(اخرجه الترمذي) ٢٥٨

عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا حُلُومٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاَتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَعَثَ اللَّهُ فِيكُمْ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ - (٢) وَأَبُو مُسْلِمٍ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغَى" - رواه مسلم

### بَابُ فِي الصَّابِرِ وَالشَّكْرِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - ج ٢ - ١١ - ع ٢٠ -

وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ - ج ٢ - البقرة - ١٩ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَتَبْلُوُنَّ كُمُ لِبَشِيْعٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ - ١ - وَلِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكْمَةٌ فَإِذَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ - ج ٢ - البقرة - ١٩ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ - ج ١٣ - إبراهيم - ٢ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ هَذَا امْرَأَتِي لَيْسَ لِي بِشَيْءٍ أَشْكُرُكُمْ أَمْ كُفْرُكُمْ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِبِّي عَقِيبٌ - ج ١٩ - ١ - النمل - ٣ -



قال الله تعالى - مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدُوِّكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ - وَكَانَ اللَّهُ  
شَاكِرًا عَلِيمًا - ج - ٤ - النساء - ح - ٢١

عَنْ صُوبِيبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
عَجِبُوا لِأَمْرِ الْمَوْتِ - إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لَهْ خَيْرٌ - وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ - إِنْ  
أَصَابَتْهُ سَهْرَةٌ نَشِئْتَ - فَكَانَ خَيْرًا لَهُ - وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ صَبْرٌ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ -  
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مَشْكُوتٌ - ص ٥٥)

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي  
عَلَى صَبِيٍّ لَهَا - فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي فَقَالَتْ وَمَاتَ بَالِي بِمَصِيبَتِي فَلِمَا ذَهَبَ  
قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاخْذِي هَذَا مِثْلَ الْمَوْتِ فَاتَتْ بِأَبِيهِ  
فَلَمْ تَجِدْ عَلَى يَدِهِ بَوَائِينَ فَاتَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَعْرِضَانِي فَقَالَ الصَّبْرُ  
عِنْدَ الْمَدَامَةِ الْأُولَى - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ - الْأَلْفَانِ - تَيْسِيرٌ - جُلْد ١ - ص ١٠٧)  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سَنَانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ دَفَنْتُ ابْنَ سَنَانٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِي  
جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فَلَمَّا فُرِغَتْ قَالَ الْإِنْسَانُ لَكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَكَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - قَبَضْتُمُوهُ وَلَدَ عَبْدِ  
فَيَقُولُونَ نَعَمْ - فَيَقُولُ قَبَضْتُمُوهُ فَيُؤَدُّهُ فَيَقُولُونَ نَعَمْ - فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ  
عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمْدُكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ فَيَقُولُ ابْنُ الْعَبْدِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمِيَّ  
بَيْتَ الْحَمْدِ - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ  
إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا بَاتِلَتِ عَبْدِي بِحَبِيبِيَّتِهِ نَصْرٌ صَبْرٌ وَجُودَةٌ مِنْهَا الْجَنَّةُ (أَخْرَجَهُ  
الْبُخَارِيُّ - تَيْسِيرٌ - جُلْد ٢ - ص ٣)

**عَنْ عطاء بن رباح** - رضى الله عنه - قال - قال لي ابن عباس رضى الله عنهما  
 ألا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء انت النبي  
 صلى الله عليه وسلم - فقالت انى اصبح واني انكشفت فادع الله لي قال ان  
 شئت صبرت والى الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك قالت  
 اصبر فادع الله لي ان لا انكشفت قد عالها - (اخرجه الشيخان) ايضا  
**عن** نصاب بن الازت - رضى الله عنه - قال شكونا الى رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم - وهو متوسد برده في ظل الكعبة - فقلنا الا تستصرتنا الا  
 تدعونا فقال قد كان من قبلكم ابو خنيس الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها  
 ثمر ثمرتي بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نمرقين ويمشط بامشاط الحديد  
 مادون لحمة وعظمه ما يصله ذلك عن دينه - والله ليؤمن الله تعالى -  
 هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب  
 على غفلة ولكنكم تستعجلون (اخرجه البخاري - وابو اود - والنسائي)

**عَنْ** اسامة بن رضى الله عنهما - قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليه ان ابنا الى احضره فاشهدا فارسل يقرأ السلام - ويقول - ان الله ما اخذ  
 ما اعطى - وكل عندا باجل مسيء فلتصبروا ولتحتسب - (اخرجه الخمسة الا الترمذي)  
**عن** انس - رضى الله عنه - قال اشتكى ابن ابي طلحة فمات - وابو طلحة  
 خارج ولم يعلمه - فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وخبته  
 في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة - قال كيف الغلام - قالت قد هذأت  
 نفسه - وادعوا ان يكون قد استراح - فظن ابو طلحة انها صادقة - ثم  
 قربت له العشاء ووطأت له الفراش - فلما اصبحها فتسل - فلما اراد ان  
 يخرج اعلمته بموت الغلام - فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل

بما كان منها- فقال النبي صلى الله عليه وسلم- لعله ان يبارك الله لكما في  
ليلتكما فجاءهما الله تعالى او لا ذلك هو قرأوا القرآن- (اخرجه البخاري  
تيسير- جلد (٢) ص ٣)

حسن القاسمين محمد- رضى الله عنه- قال هلك امرأتاي- فأتاني  
محمد بن كعب القرظي- رضى الله عنه- يعزيني بها- فقال انه كان في  
بني اسرائيل رجل فقير عالم عابد مجتهد- وكانت له امرأة- وكان بها  
مُجَنَّبًا- فماتت- فوجد عليها وجدا شديدا- حتى خلا في بيت واغلق  
على نفسه واحجب- فلم يكن يدخل عليه احدا- فسمعت به امرأة من  
بني اسرائيل فجاءته- فقالت ان لي حاجة استغثيه فيها- ليس يجزئي  
الا ان اشافه بها- ولزمت بابها- فأخبر بها فاذن لها- فقالت استغثيك  
في امر- قال ما هو- قالت اني استعرت من جارة لي حلياً فكنت البسه  
زمانا ثم انما ارسلت تطلبه- افا ردك اليهما؟ قال نعم- والله- قالت  
انه قد مكث عندي زمانا- فقال ذلك الحق لردك اياه- فقالت له يرجوك  
الله- افتأسف على ما احادك الله- ثم اخذ لابه منك- فابصر ما كان فيه  
ونفعه الله بقولها- (اخرجه مالك- تيسير- جلد (٢) ص ٣)

### فِي الْإِسْتِثْنَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَكَذَّبُوا بِكُفْرِهِمْ شَيْئًا مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ  
مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ - ج ٢ - البقرة ٢٣  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَكَذَّبُوا بِكُفْرِهِمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ وَ  
النَّبِيِّينَ وَنَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ - ج ٣ - محمد - ٢٦ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِلَيْهِ الْمَوْتُ مَيِّتِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبًا - ج ۹ - ۱۰ - نَقَالَ ج ۲  
 لِلْمُؤْمِنِينَ - اربعة اعداد مؤمن يحسد ۴ - ومنافق يبغضه - وشيطان  
 يضله - وكافريقا لله - (فرعن ابی هريرة) كنز - ص ۲  
 مَا كَانَ وَلَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُؤْمِنًا وَلَا وَلَهُ جَارِيُونَ ذِيهِ (فرعن علي)  
 كنز العمال - ج ۱ - ص ۳  
 لَوْ كَانَ الْمَوْتُ فِي جِوْشَنُ كَبِيرٍ لَقَبِضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مِنْ يَوْمِ ذِيهِ (طس هب  
 عن انس) كنز العمال - ج ۱ - ص ۳

### بَابُ فِي التَّوَكُّلِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - ج ۲۸ - الطلاق - ج ۱ -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَفَى اللَّهُ فُلَيْتُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ - ج ۳ - ۴ - ال عمران - ج ۲ -  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَالَ مُوسَى يَا قُورَيْشُ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي - ج ۱۱ - يونس - ج ۹ -  
 عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ - لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَفَعَكُمْ كَمَا يَرْفَعُ الطَّيْرُ  
 تَعْدًا وَخُمْأَمًا وَتَرَوْهُمُ بَطَانًا - (رواه الترمذي وابن ماجه - مشكوة)  
 عَنْ ابْنِ أَبِي بَرَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ  
 وَفِي كُلِّ خَيْرٍ - أَحْسَنُ مَا يَنْفَعُكَ - وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ -  
 وَلَا تَعِزَّنْ - وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنَّ فُلَانًا كُنْتُ لَأَكُنْتُ كَذَا وَلَوْ لَكُنْ  
 قُلْ قَدْ رَأَى اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَلَى الشَّيْطَانِ - (رواه مسلم)

**عَنْ** ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 أيها الناس! ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم عن النار - إلا قد  
 امرتكم به - وليس يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة - إلا قد نهيتكم عنه  
 وإن الروح الأمين - وفي رواية وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا  
 لن تموت حتى تستكمل رزقها - فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم  
 استبطاء الرزق - أن تطلبوا بمعاصي الله - فإنه لا يدرأ ما عند الله إلا  
 بطاعته - (رواه في الشرح السنة والبيهقي في شعب الإيمان - أيضا -)

**عَنْ** أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - الزهادة  
 ليست بتحرير الحلال - ولا إضاعة المال ولكن الزهادة أن لا تكون بما في يديك  
 أو ثقتك بما في يدي الله - وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب  
 فيها لو أنها أبقيت لك - (رواه الترمذي - وابن ماجه -)

**وَعَنْ** انس - رضي الله عنه - قال كان أخوان على عهد رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم - فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - والآخر يحترق  
 فشكا المحترق أخاه النبي صلى الله عليه وسلم - فقال لعليك تزيق به - (رواه  
**عَنْ** أبي ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال - أني  
 أعلم آية لو أخذ الناس لكفهم - ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من  
 حيث لا يحتسب - (رواه أحمد وابن ماجه - والدارمي -)

**عَنْ** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 يدخل الجنة من أمتي سبعون الفا بغير حساب - هم الذين لا يسترقون - ولا  
 يتطيرون - وعلى رءوسهم زكوة - متفق عليه - مشكوة - (رواه  
**عَنْ** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقال - عرضت على الامور فعمل مير النبي ومعه الرجل - والنبي معه الرجل  
والنبي معه الرهط - والنبي وليس معه احد - فرأيت سوادا كثيرا  
سدا الا فقه قيل - هو لاء ائتاك ومع هو لاء سبعون الفا - قد امة هو  
يلا خلق الجنة بغير حساب - هو الذين لا يتطيدون - ولا يسترقون - ولا  
يكتون - وعلى رجوعه يبق كلون - فقار عكاشة بن محسن - فقال ادع الله  
ان يجعلني منهم - قال - اللهم اجعله منهم - ثم قار رجل فقال - ادع الله  
ان يجعلني منهم - فقال - سبقك بها عكاشة - متفق عليه مشكوة - ص ٥٥  
عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعقلها واتق كل او اطلقها واتق كل - قال - اعقلها واتق كل - (اخرجه الترمذي

### في الاخلاص والرياء والسمعة

قال الله تبارك وتعالى - وما امرؤ الا لعبد والله محاصرين له الذين حنفاء

ج - ٣ - البينه - ٦ - ١

قال الله تعالى - كالذي ينفق ماله راء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر  
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فأتته كفة فهدأ الا يعقل روعا  
على شيء مما كسبوا والله لا يجدي القوم الكافرين - ج ٣ - البقرة - ٣٦٦  
عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الله لا ينظر الى صوركم واموالكم - ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم -  
(رواه مسلم - مشكوة - ص ٥٥)

عن جناب - ابى در - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سمع سمع الله به -

وَعَنْهُ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ  
مِنَ الْخَيْرِ - وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ - وَفِي رِوَايَةٍ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ - قَالَ تِلْكَ  
عَاجِلُ بُشْرَاحِ الْمُؤْمِنِ - (رِوَاةُ مُسْلِمٍ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - يَقُولُ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ يَعْمَلُهُ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ - أَسَامِعَ خَلْقَهُ وَحَقَرَهُ  
وَاصْغَرَهُ - (رِوَاةُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
بَيْنَنا أَنَا فِي بَيْتِي فِي مَصَلَاتِي أَذْخُلُ عَلَيْ رَجُلٍ فَأَعْجَبْتُ فِي الْحَالِ الَّذِي رَأَيْتُ  
عَلَيْهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحِمَكَ اللَّهُ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لَكَ  
أَجْرَانِ - أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ - (رِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ - وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ)  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ لِكُلِّ  
شَيْءٍ شُرَّةً - وَلِكُلِّ شُرَّةٍ فِتْنَةٌ - فَإِنْ صَاحِبُهَا سَلَدَ وَقَارَبَ فَارْجُو - وَإِنْ  
اشْتَبَرَ إِلَيْهِ بِالْمَصَابِيحِ فَلَا تَعْدُوا لَهُ - (رِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ  
الْعَبْدَ إِذَا هَمَّ فِي الْعَلَانِيَةِ - فَاحْسَنَ وَصَلَى فِي السِّرِّ فَاحْسَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
هَذَا عَبْدِي حَقًّا - (رِوَاةُ ابْنِ مَاجَةَ)

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ بَكَى فَخِيلَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ - قَالَ شَيْءٌ  
سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ فَإِنْ كُنْتَ - فَأَبْكَاكِ تَسْمَعُ  
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ "أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشُّهُوَّةَ  
الْخَفِيَّةَ" قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا الشِّرْكَ أَمَّاكَ مِنْ بَعْدِكَ - قَالَ - "نَعَمْ" أَمَا أَنْتُمْ  
لَا يَعْبدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجْرًا وَلَا وَتَنًا - وَلَكِنْ يَرَاؤُنَ بِأَعْمَالِهِمْ

والشهوة الخفية أن يصير أحدهما مأقعر من له شهوة من شهواته  
فيترك شهواته - (رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان)

**ق** عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - ونحن ننتدأ كركم المسيح الدجال فقال ألا اخبركم  
بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقالوا لا أخبركم بما هو أخوف  
عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى - يا رسول الله! قال الشئ لك  
الخفي أن يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلاته لما يرى من نظر من جل -  
(رواه ابن ماجه - أيضاً)

**ع** عن محمود بن لبيد - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أن أخوف ما أخاف عليكم الشئ الأصغر - قالوا يا رسول الله - وما الشئ الأصغر  
قال الرياء - رواه أحمد - وزاد البيهقي في شعب الإيمان  
يقول الله لهم يوم مجازي العباد بأعمالهم أذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن  
في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا -

**ع** عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - إنما الأعمال بالنيات - وإنما لأمره ما نوى فمن كانت  
هجرته إلى الله ورسوله - وهجرته إلى الله ورسوله - ومن كانت هجرته إلى  
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فحجرته إلى ما هاجر إليه - (متفق عليه -)

## باب في الرضا ع بالرضا

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمِينَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً  
مَرْضِيَّةً - قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ - ج - ٣ - البقر - ١٠٦ -



وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ أَحْسَنُ رَبِّكَ - ج ١١  
**الْإِيمَانُ** بِالْقَدْرِ يَذْهَبُ الْهَوَ وَالْحَزَنُ - رَكَ فِي تَارِيخِهِ وَالْقَاضِي عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ (ج ١ - ص ٢) - كَثَرَتِ الْعَمَالُ -

**فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيمِ** - وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَرْضَ بِهِ  
 عَلَيَّ بَلَاءِي فَلَيْسَ بِمُسْرِبًا سِوَايَ - رَهَبٌ عَنْ النَّسِ كَثَرَتِ أَيْضًا -

**الْقَدَرُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَدْرِ رَغِيْبٌ لَا وَشَرٌّ لَا فَنَابِرِي مِنْهُ (٦) عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ (كُنْ)

**الْقَدَرُ** نَظَامُ التَّوْحِيدِ فَمَنْ وَحَدَ اللَّهُ وَأَمَنَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ  
 الْوُثْقَى (طُسُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) - كُنْ -

## فِي الْفَقْرِ وَفَضْلِ الْفُقَرَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ - وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا  
 تَطْعَمُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُتْرَانًا أَكْفَحَ ٢  
**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

رَبِّ اشْعَثْ مَدْفُوعًا بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُدَّ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي مَشْكُوتِهِ ص ٣٣)  
**عَنْ** مَرْجَبِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ رَأَيْتُ سَعْدًا أَنْ لَهَ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ - فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ تَتَصَدَّقُونَ وَتَمْنُونَ إِلَّا بِمَضْعَفَاتِكُمْ - (رَوَاهُ  
 الْبُخَارِيُّ - مَشْكُوتُهُ) ص ٣٤

**عَنْ** أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 قُبِلَتْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ - فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ - وَأَصْحَابُ الْحَدِّ

محبوسون غير ان اصحاب النار اُمر بهم الى النار - وقمت على باب النار  
فاذا اقامة من دخلها النساء - متفق عليه

عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان فقراء  
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفاً - (رواه  
مسلم مشكوة - ص ٢٢٦)

عن سهل بن سعد - رضى الله عنه - قال مر رجل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم - فقال لرجل عندنا جالس ما رايتك في هذا فقال رجل من  
اشترى الناص - هذا - والله حري ان خطب ان ينكم وان شفع قال فبكت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم مر رجل - فقال له رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - ما رايتك في هذا - فقال - يا رسول الله ! هذا رجل من فقراء  
المسلمين - هذا حري ان خطب ان لا ينكم وان شفع وان قال ان لا يسمع  
لقوله - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - هذا خير من ملا الارض  
مثل هذا - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢٦

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال لقد رايت سبعين من اصحاب  
الصفحة مامنهم رجل عليه رداء - اما انا واما اكساء - قد ربطوا في  
اعناقهم - فمنها ما يبلغ نصف الساقين - ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعون  
بيد لا كراهية ان ترى عورته - رواه البخاري مشكوة - ص ٢٢٦

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْغَنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ نَصَفَ يَوْمٍ - (رواه  
الترمذي - مشكوة - ص ٢٢٦)

عن انس - رضى الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال - اللهم احبب

مسكيناً - واحتمى في زمرة المساكين - فقالت عائشة لمر؟ يا رسول الله  
قال - انهم يدخلون الجنة قبل اخنيانهم بأربعين خريفاً - يا عائشة! لا توبي  
المسكين ولو بشق تمره يا عائشة - احب المساكين وقرهم - فان الله يقول  
يوم القيمة - (رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابن ماجه مشكوة - ص ٢٢٣)  
عن ابي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - اجني  
في ضعفاً ككفر فانهما تزقون او تنصرون بضعة فاكركم - (رواه ابو داود -)

عن علي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ضيع  
من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل - مشكوة - ص ٢٢٣  
عن ابي طلحة - رضي الله عنه - قال شكوا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
الجوع فرضعنا عن بطوننا عن حجب حجر - فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن بطنه عن حجرين - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٢٢٣)

عن ابي ذر - رضي الله عنه - قال - امرني خليلي بسبع - امرني بحبل مساكين  
والدق منه مهر - وامرني ان انظر الى من هو وني والا انظر الى من هو فوقه  
وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت - وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا  
قوة الا بالله - فاضمن من كثر تحت العرش - (رواه احمد - مشكوة - ص ٢٢٣)  
عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما  
بعث به الى اليمن - قال - اياك والتعمر - فان عباد الله - ليسوا بالمتنعمين -  
(رواه احمد - مشكوة - ص ٢٢٣)

عن عمر بن الخطاب - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان  
الله يحب عبداً المؤمن الفقير المتعفف اباً لعياله - (رواه ابن ماجه -  
مشكوة - ص ٢٢٣)

## فِي التَّاسِقَاتِ

قال الله تعالى - فاستقم كما أمرت - ج - ١٢ - هود - ٦ - ١٠ -  
 قال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ  
 لَكُمْ أُولِيَاءُ وَكُفْرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ تَنَزَّلُ مِنْ غُفُورٍ جليل - ج - ٢٢ - حرم مجلد - ج - ٢  
 عن سفيان بن عبد الله الثقفي - رضى الله عنهما - قال قلت - يا رسول الله  
 قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحد بعده - وفي رواية غير ذلك  
 قال - "أمنت بالله ثم استقم" (رواه مسلم)

## بَابُ فِي مَعِيَةِ الصَّالِحِينَ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ج - ١١  
 وقال الله تعالى - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ج - ٩ - الألقاف - ج - ٢  
 الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف -  
 (ج - عن عائشة رضى الله عنها - حرم د عن أبي هريرة) كثر العمال - ج - ٥ ص ٣  
 أَرْضَى الرجل عمل الرجل وهديته وسمته فأنه مثله ابن النجاشي والرافعي  
 عن أبي هريرة (كنز - ج - ٥ - ص ١)  
 أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِي أَنْ يَغْفِرَ لِقَوْمٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا غَفْرَ لَهُ مَعَهُمْ  
 (أبو الشيخ في التواب عن أبي سعيد) كنز - ج - ٥ - ص ١  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي حَدِيثِ فَضِيلَةِ الذِّكْرِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم - فيقول مالكٌ من هو فلا نَّ عبدًا خطاءً ليس منهم  
انما امرؤٌ حاجة فجلس فيقول - "وله قد غفرت هو قوم لا يشق جليسهم"  
(أخرجه الشيخان - والترمذي)

مثال المجلس الصالح والمجلس السوء كمثال المسك وكبر الحداد لا يعد لك  
من صاحب المسك اما لتشتريه او تجد ريحه - وكبر الحداد يجرق ديتك  
او ثوبك - او تجد منه ريحاً خبيثة - (البخاري عن ابى موسى) كذا  
العمال - جلد (٥) ص ٢

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ أَنظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَادْمُوءُ - وَهُوَ يَسِيءُ الدَّمَّ  
عَنْ وَجْهِهِ - وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَأَنْهَوْا يَعْلَمُونَ - متفق عليه  
مشكوة - ص ٢٢ -

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
أَمَا مَوْسَى فَكَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ إِذَا الْخُذَارُ فِي الْوَادِي - تجريد البخاري ج ١ ص ٢١  
عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَأَلْتُ خَالَي هَنْدِينَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ  
وصياً فَا عَنْ حَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَشْتَمِي أَنْ يَصِفَ لِي  
شَيْئًا اتَّعَلَّقَ بِهِ فَقَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعِنَّا مَعْنَا  
يَتَلَوُّ وَجْهَهُ تَلَوُّ الْقَهْرِ لِيلَةَ الْبِدَارِ الخ - شمائل الترمذي

### بَابُ فِي الْحَبْلِ فِي اللَّهِ وَالْبُخْصَةِ فِي اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ  
رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ - ج - ٢٦ - الفتح - ٢٦

قال الله تعالى - فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ - هُوَ الَّذِي آتَاكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيُلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافُ  
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّكَ عِزٌّ حَكِيمٌ - ج ١٠ - الألف - ٦ - ٨

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَابْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ  
(رواه أبو داود - ورواه الترمذي

عَنْ مَعَاذٍ - وَالْأَس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَعَ تَقْدِيرٍ وَتَأْخِيرٍ فِيهِ قَدْ اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ  
أَوْ ثَبُوحٌ عَرَى الْإِيمَانَ الْمَوَالِاتُ فِي اللَّهِ وَالْمَعَادَاتُ فِي اللَّهِ وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ  
وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (طب عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

أَكْثَرُ وَأَمِنَ الْمَعَارِفُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ - (لَوْ فِي تَارِيخِهِ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَنْز -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتِمِّبُونَ لِحُلَايِ - الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي  
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٥)

وَعَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ خَالَهَ فِي قَرْيَةٍ أَخْرَجَتْ  
فَأَصْدَلَهُ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَةٍ مَلَكًا - قَالَ ابْنُ تَرِيذٍ - قَالَ أَحْمَدُ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْجَاهَا - قَالَ - لَا - غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ -  
قَالَ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَلْيَاكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ - (رواه  
مسلم - مشكوة - ص ٢٦)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَنَحْرًا لِحَقٍّ بِحَمْرٍ وَتَالَ

المرء مع من أحب - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢

عن أنس - رضي الله عنه - أن رجلاً قال - يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: **وذاك وما أعددتها لها** - قال: ما أعددتها لها؟ قال: **أحب الله ورسوله** - قال: أنت مع من أحببت؟ قال أنس - رضي الله عنه - فها رأيت المسلمين **فرحوا بشيئ** بعد الإسلام فرحهم بها - متفق عليه مشكوة - ص ٢٢

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: **لا بى ذر - يا ذا راءى عرى الإيمان أو ثق؟** قال الله ورسوله أعلم - قال: **المؤالة في الله - والبغض في الله** - (رواه البيهقي في شعب الإيمان مشكوة) **عن ابن ذر - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم** قال: **أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟** قال قائل: **المهابة والزكوة** قال قائل: **الجهاد** - قال النبي صلى الله عليه وسلم: **أن أحب الأعمال إلى الله تعالى - الحب في الله - والبغض في الله** - (رواه أحمد - ودوي أبو داود الفصل الأخير - مشكوة - ص ٢٢)

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **قال الله تعالى: "وَجَبَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَحَابِّينَ فِيَّ"** - (رواه مالك - وفي رواية الترمذي - قال: **يقول الله تعالى المتحابين في جلاي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء** - من أحب قوما حشر الله في زمرة - (طب والضياء عن أبي قحافة) كثر من تشبه بقوم فهو منهم - (دع عن ابن عمر طس عن حذيفة) كثر العمال

فَوَسَّيْكُمْ فِي الْأَرْبَعِ الْوَحِيدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ  
 حُبًّا لِلَّهِ - ج - ١ - البقرة - ح - ١٧  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَفْقَهُمْ حُجَّتَهُمْ وَيُجَبِّدُهُمْ - ج - المائدة  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ - ج - ١ - البقرة - ع - ٢٣  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ - ج - ١٠ - التوبة - ح - ١١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - ١٠ - التوبة - ع - ١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١٧  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١٥  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٦  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ - ج - ٤ - المائدة - ع - ٥

### بَابُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ - ج - ٢١ - العنكبوت - ع - ٦  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَادْكُرُوا لِي أَذْكُرْكُمْ - ج - ٢ - البقرة - ع - ١٨  
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَالَّذِينَ أَكْرَبُوا لِلَّهِ كَثِيرٌ مِمَّا أَوْفَرُوا أَكْرَبُوا  
 اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ - ج - ٢٢ - الأحزاب - ع - ٥  
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَقِيَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيَكْثُرْ ذِكْرَ اللَّهِ (شرط عن  
 معاذ بن جبل) كثر - ج - ٢ ص ١١١  
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَةٍ أَعْطَيْتَهُ فَوَاقَ مَا أُعْطِيَ  
 السَّائِلِينَ - (حل والدليل عن حذيفة) كثر -  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - أَنَا مَعَ عِبْدِي مَا ذَكَرْنِي وَتَحَرَّكَتْ بَنِي شِفَا تَالَهُ



(حملاً عن أبي هريرة) كنز - ج ١ - ص ١٧٦  
 مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَخْاضاً دَخَلَ الْجَنَّةَ - (البخاري عن أبي سعيد) كنز -  
 مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - (حملاً عن معاذ) كنز -  
 مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ  
 مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ - (ق عن أبي موسى) كنز  
 أَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً الذَّاكِرُونَ اللَّهَ - (هب عن أبي سعيد) كنز -

## فِي حَقِيقَةِ الذِّكْرِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ج - ٢٨ - الجمعة - ع - ٢  
 إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَاحِدِينَ فِي الْأَرْضِ - فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ كِتَابَ النَّاسِ - يَصُفُّونَ  
 فِي الطَّرِيقِ يَلْقَوْنَ أَهْلَ الذِّكْرِ - فَاذْأَوْجِدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَنَادَوْا  
 هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ - فَيُخَوِّفُهُمْ بِأَجْفَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا - فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ - مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ يَسُبُّونَكَ وَيَمْجُدُونَكَ فَيَقُولُ  
 هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! مَا رَأَوْكَ فَيَقُولُ - كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ  
 لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً - وَأَشَدَّ لَكَ تَعْبِيداً - وَكَشَرْتَكَ تَسْبِيحاً  
 فَيَقُولُ - فَمَا يَسْأَلُونِي؟ فَيَقُولُونَ - يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ - فَيَقُولُ - هَلْ رَأَوْهَا؟  
 فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! يَا رَبِّ! مَا رَأَوْهَا - فَيَقُولُ - فَكَيْفَ لَوْ أَنْهَم رَأَوْهَا -  
 فَيَقُولُونَ لَوْ أَنْهَم رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً - وَأَشَدَّ لَهَا طَلِباً - وَأَعْظَمَ  
 فِيهَا رَغْبَةً - قَالَ - فَمَنْ يَتَعَوَّذُ مِنَ النَّارِ - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ -  
 هَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! يَا رَبِّ! فَيَقُولُ - فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا -

فيقولون - لو رأوها كانوا أشد منها فراراً - وأشد لها مخافة - فيقول -  
 فأشهدوا كوني غفرت لهم - فيقول - ملك من الملائكة - فيهم فلا ن ليس  
 منهم - إنما جاء لحاجة - فيقول - هم القوم لا يشقى جليسه - (حرق  
 عن أبي هريرة) كذا العمال

أن الله عز وجل سيارة من الملائكة يبتغون خلق الذكراً فإذا امرؤاً بحلق  
 الذكراً قال قال بعضهم لبعض أقموا - فإذا دعا القوم امرؤاً على دعائهم  
 فإذا أصابوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صابوا معهم - حتى يفرغوا ثم  
 يقول بعضهم لبعض طوبى لهم ولا يرجعون - ألا مغفوراً لهم - (ابن الجار  
 عن أبي هريرة) كذا - ج ١ - ص ١١

### باب في الذكر بالجهر بغيا في نوح الجهر

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا يَخَافُهَا وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ  
 سَبِيلًا - ج ١٥ - بنى إسرائيل - ج ١٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس  
 من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أخرجه الخمسة إلا الترمذي  
 عن أبي سعيد رضي الله عنه - قال احتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -  
 في المسجدين فسمعهم يجهرون بالقرآن - فكشف الستة - فقال - ألا!  
 أن كلكم ينادي ربه - فلا يوازين بعضهم بعضاً - ولا يرفع بعضهم على بعض  
 في القراءة - أو في الصلاة - (أخرجه أبو داود -)

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال كنا في سفر فجعلنا نذكر من يجيئون  
 بالكهنة - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أرفعوا عن أنفسكم ذكرهم - فرفعوا

اصبر ولا ظامياً - انكم تدعون مسيئاً بصيراً وهو معكم والذي تدعون  
اقرب الى احل لكم من عنق راحلته - اخبره الخمسة الا النسائي - تيسير

### في كثرة الذكر

قال الله تعالى - واذكروا الله كثيرا - انكم تعلمون - ج - ١٠ - ان قال - ع  
وقال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا  
وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ قَائِمِينَ - ج - ٢٢ - احزاب - ٤ - ٦

اذكروا الله تعالى - حق بقولوا بمجنون - (حرم حب لذهب عن  
ابن سبيد -)

اكثر وذكروا الله تعالى حتى يقول المنافقون - انكم مراؤن - (ص  
حرم في الزهد - هب عن ابن الجوزاء مرسل -)

### باب في ذكر الله في الذكر الخفي

قال الله تعالى - واذكروا ربكم في أنفسكم نهاراً وخبياً - وادون الجهر  
ج - ٣ - آل عمران - ع - ٣٥

وقال الله تعالى - رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - نو - ع - ٥  
وقال الله تعالى - اذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جملتهم يكرهوا اذا اطمأنسوا  
فأقيموا الصلوة ان اطمأنسوا كانت على المؤمنين كيتاً باقوا قوتاً - ج - ١٠ - نساء - ع - ١٠  
الذكر الذي لا يسعه الحفظه يزيد على الذكر الذي يسعه الحفظه  
سبعين ضعفاً - (هب عن عائشة) كثر العمل -

اذكروا الله ذكر اتملاً - قبل وما الذكر الحامل؟ قال - الذكر الخفي

(ابن المبارك في الزهد - عن حمزة بن حبيب مرسل -

## باب في العزلة عن الناس والخلو عنهم

قال الله تعالى - واذكروا أسرتكم وتذكر الله إليه تبت يدا - ج - ٢٩ - مزمل ١  
**في حديث** بدء الوحي - عن عائشة - أما المؤمنين - رضي الله عنهم - أنها  
 قالت - أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا  
 الصالحة في النوم - فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب  
 إليه الخلاء - وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه لأتحدث التبعث إلى يالي  
 ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة  
 فيتزوّد لمثلها حتى جاءه الحق في غار حراء فجاءه الملك (رواه البخاري)  
**عن** ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -  
 من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " (أخرجه  
 دهرين - تيسير) ج ٢ - ص ٣٤

**ثلاثة** مواطن لا ترد فيها دعوة رجل يكون في برية حريث لا يرأه أحد  
 إلا الله - فيقوم ويصلي ويأكل ويكون معه فقة فيفر عنه أصحابه فيثبت  
 ورجل يقوم من آخر الليل (ابن مسعود) وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة  
 ابن وقاص كثر - جلد (١) ص ٤٤

**عن** عيسى بن واقد قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا كانت سنة  
 ثمانين ومائة فقد انحلت الغربة وانتهب في دوس الجبال (أخرجه  
 دهرين - تيسير - ص ٢٩)

## باب في المراقبة والاشتغال

وقال الله تعالى - اِنَّ رُكْبَكَ لِبِأَمْرٍ صَادٍ - ج - ٣ - والفر - ١ - ٢ -  
 وقال الله تعالى - فَارْتَقِبْ اَتِيَّ مَعَكُمْ ذِكْرِي - ج - ١٢ - هود - ٦ - ٨ -  
 وقال الله تعالى - فَارْتَقِبْ اَتِيَهُمْ مَّرْتَرَتُونَ - ج - ٢٥ - المدخان - ٦ - ٣ -  
 وقال الله تعالى - يَعْلَمُ مَخَافَةَ الْاُولَيْنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ - ج - ٢٣ - المؤمن - ٦ -  
 وقال الله تعالى - وَهُوَ مَعَكُمْ اَبَدًا كُنْتُمْ - ج - ٢٤ - الحديد - ٦ -  
 وقال الله تعالى - يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ رُبَّمَا خَلَقْتَ  
 هَذَا اَبَاطًا - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ج - ٢ - ال عمران - ٢ - ٢ -  
 وقال الله تعالى - سَنُرِيهِمْ اٰيَاتِنَا فِي الْاَفَاقِ وَفِي اَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ  
 لَهُمْ اَنَّهٗ الْحَقُّ - ج - ٢٥ - سجدة - ٤ - ٦ -  
 وقال الله تعالى - وَفِي اَنْفُسِكُمْ اَفَلَا تَنْصُرُونَ - ج - ٢٦ - قصص - ٦ - ٨ -  
 عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول - هذه الآية - اِنَّ اللهَ يامرُكم ان تودوا الهممات الى اهلها - الى  
 قوله ان الله كان سميعا بصيرا - فراءت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 يضح اجماعه على اذنه والتي تليها على عينه - (اخرجه ابوداود وتيسير - ج ١ ص ٢٢٢)  
 عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال اخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 بمنكبي - وقال كن - في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل - (اخرجه البخاري  
 والترمذي - وزاد بعد قوله - او عابر سبيل وعلا نفسك من اهل القبور)  
 عن علي بن عبد الرحمن - رضي الله عنهما - قال ابن عمر يحكي صلوة رسول الله  
 اشار بأصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورأى بمصره اليها - (اخرجه  
 النسائي - تبصير - ص ٢٢٣)

عن ابن الزبير - رضي الله عنه - في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجاوز بصره اشارته - (اخرجه ابو داود - تفسيره - ص ٣٣٣)  
**وفي** حديث عمر - رضي الله عنه - قال (جبرئيل) فاخبرني عن الاحسان  
 قال (صلى الله عليه وسلم) ان تعبد الله كأنك تراه - فان لم تكن تراه  
 فانه يراك (رواه مسلم)

## باب في كيفية الالبقاء

**في** حديث بلذ الوحي عن عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت  
 بقاء الملائكة فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ  
 مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية  
 حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني الثالثة  
 ثم ارسلني فقال - اقرأ يا سورك الذي خلقني خلق الانسان من طين اقرأ  
 ويا ربك الاكرم - فخرج به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرجع فادركه (رواه البخاري)  
**في** حديث اسلام عمر - رضي الله عنه - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 واخذني بجميع ثيابي ثرتوني نثرة فماتما كنت ان وقعت على  
 ركبتي فقال - ما انت بمنته يا عمر! فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - تكبر اهل الدار تكبيرة  
 سمعها اهل المسجد - (هل كبر - كنز - ج ١ - ص ٣٣٣)

**عن** ابي بن كعب - رضي الله عنه - في حديث طويل فسقط في نفسي من  
 التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 ما غشيته ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فراقا  
 (رواه مسلم - مشكوة - ص ١٨٣)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال صفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 قال اللهم علمه الكتاب - ( البخاري - تجريد - ص ١٢٧ )  
 عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله ! اني اسمع منك حديثا  
 كثيرا النساء - قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيدها ثم قال ضمه فضمته  
 فما نسيت شيئا بعد - ( البخاري - تجريد - ص ١٢٨ )

### باب في الاستخارة

قال الله تعالى - وَذِكْرُكَ يُخَالِقُ مَا يَشَاءُ وَيُخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سبحانه  
 وتعالى عما يفتخرون - ج - ٢ - القصص - ٦ - ٤  
 وقال الله تعالى - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مَوْمِنَةٍ إِذْ قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ  
 يَكُونُوا لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ٢٢ - الأحزاب - ٤ - ٥

استفت نفسي ولوا فتاك المفتون ( طح عن نصبه ) كذا العمال كتاب العلم  
 عن سعد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سعادة  
 ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة ومن شقاوة  
 ابن آدم سخطه بما قضى الله له - ( رواه أحمد - والترمذي - والحاكم - مشكاة )  
 عن الثعالب بن سمعان - رضي الله عنه - قال سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 يا رسول الله - عن البر الاثر - فقال البر حسن الخلق والاثر ما حاك في صدره  
 وكبرهت ان يطلع عليه الناس - ( أخرجه مسلم - والترمذي - )  
 يا انس - اذهمت بامر فاستغمر بك عز وجل فيه سبع مرات ثم انظر  
 اليه الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه - ( ابن السني في عمل اليوم  
 والليلة عن انس ) كنز -

اذا هم احدكم بالامر فليذكر كعتين من خير القريضة ثقل الله امره  
استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك اعطيك  
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت حلام الغيوب - اللهم ان  
كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة  
امري - فاقدري لي ويسره لا تبارك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شر لي  
في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفه عني واقدر لي  
الخير حيث كان ورضي ظني بر (حرم مسلوع عن جابر) كثر - ص

### باب في الاستسقاء وحركات النفس وتقلب القلب

وقال الله تعالى - الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم  
مغفرة لا يؤمنه وفضلك - ج - ٣ - البقرة - ٦ - ٣٤

وقال الله تعالى - قل اهوذ برب الناس - ملك الناس اليه الناس - من شر  
الناس اس الناس - الذي يؤسوس في صدور الناس من الجنة وال  
الناس - ج - ٣ - الناس - ١ - ٩ - ١

وقال الله تعالى - وما يكيدك من الشيطان نزع فاستعد بالله من  
الشيطان الرجيم - ج - ٣ - الهمز - ٢٦ - ٢٦

وقال الله تعالى - فارتجها ارتجى لا تصار ولكن تعس الفلوب التي في  
الطبدور - ج - ١٤ - الحج - ٦ - ٦

اني لا علم كلمة لي قالها الذهاب عنه ما يجد لو قال اهوذ بالله من الشيطان  
الرجيم (ح عن ابن عباس) -

عن شهر بن حوشب - رضى الله عنه - قال دخلت انا وخالى على عائشة



رضي الله عنهما - قال ان احدا ناعرض في صدد ركا مالو تكلم به ذهبت اخوته  
و لو ظهر لقتل به فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فقال اذا كان ذلك من احدا كبر فليكبر ثلاثا فانه لن يحسن ذلك  
الا مومن - (ادب المفرد)

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صلا و دها ما لم يعمل به او يتكلم  
(متفق عليه) مشكوة

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم - الى النبي صلى الله عليه وسلم - فسألوه انافجد في انفسنا  
ما يتعاطر احدا نأ ان يتكلم به قال او قد وجد قرة قالوا نعم - قال ذلك  
صريح الايمان (رواه مسلم - مشكوة)

و عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
لا يزال الناس يتسألون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله - فمن  
وجد ذلك شيئا - فليقل - " امنت بالله ورسوله " - (متفق عليه) مشكوة -

و عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
ان للشيطان مائة ثياب يبن آدم - و له مائة فاما مائة الشيطان فايها بالشه  
و تكن يب بالحق و اما مائة المؤمن فايها بالخير - و تصديق بالحق - فمن وجد  
ذلك فليعلم انه من الله فليحمدا لله - و من وجد الاخرى - فليتعوذ بالله من  
الشيطان - ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء - (رواه الترمذي  
ما من القلوب الا وله سماعة كسابة القوم يدين ايضي - اذ حلت سماعة  
فاظلم اذ تجلست طسن عن علي كاذ

أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يَفْقِهَا (حَمَرْتُ لَكَ عَنْ أَنَسٍ)  
كَتَزَ الْعَمَالُ -

لَيْسَ الرَّحْمَنُ مِنْ يَمِينِ بَصَرَةٍ - إِنَّمَا الرَّحْمَنُ مِنْ تَعْنِي بِصَدِيقَتِهِ (الْحَكِيمُ)  
هَبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ كَتَزَ الْعَمَالُ -

أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أُنْيَةً - مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ - وَأُنْيَةً رَبُّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِ الصَّالِحِينَ  
وَأَحِبَّاءِ أَرْقَاهَا (طَبَّ عَنْ أَبِي عَيْنَةَ) كَتَزَ

أُذْ أَطَابَ قَلْبَ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسَدُ (ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) - كَتَزَ

أُذْ أَوْجَدَتْ ذَلِكَ يَعْنِي أَلُو سَوْسَةٍ فَأَرْفَعُ أَصْبَعَكَ السَّبَابِيَةَ الِئِمِّي  
فَاطْعَنَهُ فِي فَخْزِهِ الِئِمِّي - وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ سَكِينُ الشَّيْطَانِ -

(الْحَكِيمُ وَالْبَاوَرِذِيُّ طَبَّ عَنْ أَبِي الْمَلِيعِ عَنْ أَبِيهِ) كَتَزَ الْعَمَالُ  
مَنْ مِنْ أَحَدٍ أَلَّجَعَلَ مَعَهُ قَرِينَ مِنَ الْخَنَزِيرِ - قَالُوا وَلَا أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ -

وَلَا أَنَا - إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا نَنِي عَلَيْهِ فَا سَلَمَ - فَلَا يَا مَرْءَ الْاِبْخَنِي -  
(طَبَّ عَنْ الْمُغِيرَةِ) -

وَلَوْ رَأَيْتُمُنِي وَابْلَيْسَ فَاهْوَيْتَ بِي لَدَيْ فَمَا نَزَلَتْ أَخْزَقُهُ حَتَّى وَجَدَتْ  
بِرْدَ لَعَابِهِ بَيْنَ أَصْبَعَيْ هَاتَيْنِ وَلَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِي سَلِيمَانَ لَا صِيرُ مَرْبُوعًا

بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ - يَتَلَا عِبَ بِهِ صَبِيحَانُ الْمَدِينَةِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ  
مَنْكُمُ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ أَحَدًا فَلْيَفْعَلْ (حَمَرْتُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) كَتَزَ -

عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
الشَّيْطَانُ جَانَسٌ - عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ - فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى - حَسَّنُ أَفْأَعْقَلَ

وَسُوسٌ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ - تَعْلِيْقًا -

## بَابُ الْغِنَاءِ وَفَالِحَتُهُ يَتَّبِعُ الْكَلَامَ وَالْغَضَبُ وَالنَّارُ حَتَّى الشَّقَمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ مُوَاطِّعَاتِ مَا أَهْلًا لَكُمْ بِهِ مَا لَكُمْ  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَيَحِلُّ لَكُمْ هُكْمُ الطَّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ الْخَبَائِثَ - ج ٩ - اعراف ح ١٩  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلْيَسِّرْ عِبَادًا لِلَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ رَج زمر - ع  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لُغْيٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ - ج ١٢ - محمد (قَالَ) ع  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ - (رواه البخاري)

وَعَنْهُ قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ  
مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ بِجَهْوٍ - (متفق عليه)  
وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَسَنُوا الْقُرْآنَ - بِأَصْوَاتِكُمْ - فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ  
حَسَنًا - (رواه الدارمي)

وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ ذَكَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشَّعْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ كَلَامُ فَحْشَةٍ  
حَسَنٌ وَقَبِيحٌ قَبِيحٌ - (رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً)

عَنْ بَرِيدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَقُولُ - أَنْ مِنَ الْبَيَانِ سَهْوٌ وَأَنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلٌ - وَأَنْ مِنَ الشَّعْرِ حَكَمٌ  
وَأَنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالٌ - (رواه أبو داود)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَضَعُ لِحْسَانَهُ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يَفْأَخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه السلام - او يتأخ ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الله يوبخ  
 الحسن بن مريم المقدس ما فاتكم او فاض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 (رواه البخاري)

و عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 اعلنوا هذا النكاح واجعلوا في المساجد - واضربوا عليه بالدفوف -  
 (رواه الترمذي)

عن محمد بن حاطب الجمحي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
 قال - ما بين المحل والحرام - الصوت والدف في النكاح - (رواه احمد  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه)

و عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذقت امرأة الى رجل من الانصار  
 فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - اما كان معكم هو فان الانصار يعجبهم  
 اللهو - (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله لقد رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم - يقوم على حجرتي والحبشة يلعبون بالحرايب و رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم - يسترني بردائه لا ينظر الى عيهم بين اذنه وعاتقه - ثم  
 يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف - فاقدروا قدر الحامية  
 الحديثة السن الحريصة على اللهو - (متفق عليه)

خذوا لتعلموا ان في ديننا فسيحة واني بعثت بالخفية المسحة  
 (الذي يلي عن عائشة)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ان ابا بكر دخل عليا وعندنا  
 جارية تان في ايام مني تدققان - وتضربان - وفي رواية تغنيان بلفظ

الانصار يوم بعث - والنبي صلى الله عليه وسلم - مُتَغَضِّبٌ بِتَوْبِهِ - فانتهرهما  
 ابوبكر - فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه - فقال دجها يا ابوبكر  
 فانها عييد - وفي رواية يا ابوبكر: ان لكل قوم عييداً وهذا عييدكم متفق عليه  
 عن يزيد - رضي الله عنه - قال خرج من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في  
 معانرية - فلما انصرف جاءت جارية سوداء - فقالت - يا رسول الله -  
 اني كنت نذرت ان رد لك الله صاحبا ان اضرب بين يديك بالدف واقفخ  
 قال لها - ان كنت نذرت فاضربى والا لا - فجعلت تضرب فدخل ابوبكر  
 وهي تضرب - ثم دخل علي وهي تضرب - ثم دخل عثمان وهي تضرب - ثم  
 دخل عمر فالقت الدف تحت استها - ثم قعدت عليه - فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم - ان الشيطان يخاف منك - يا عمر! اني كنت وهي تضرب  
 فدخل ابوبكر وهي تضرب ثم دخل علي - وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي  
 تضرب فلما دخلت انت يا عمر! المقت الدف - (رواه احمد والترمذي وعلمه)  
 عن عامر بن سعد - رضي الله عنه - قال دخلت على قرطبة بن كعب بن مسعود  
 الانصاري - في عرس اذ اجار يرضين - فقلت اي صاحب - رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم - واهل بلدي يفعل هذا - عندهم - فقالوا اجلس ان شئت فاذهب  
 فانه قد رخص لنا الله - عند العرس - (رواه النسائي) له

له قال الشوكاني في نيل الاوطار - جلد (٢٤) ص ١١٣

قد وضع جماعة من اهل العلم في ذلك مصنفات ولكنه ضعفها جميعا بعض اهل  
 العلم حتى قال ابن حزم انه لا يصح في الباب حديث ابدا واكل ما فيه فوضوح ونزاهة  
 ان حديث ابى عامر وابي مالك الاشعري المذکور منقطع فيما بين البخاري وهشام  
 بن احمد في الغناء مع الة من آلات الملاهي وبناؤها وذهب الجمهور - (بقية صفحة ٢١١)

وعن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام - (رواه أحمد)

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن أبي الدنيا في

ذو الملاحى عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضي الله تعالى عنهم -

قال حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري سمعا النبي صلى الله عليه وسلم -

يقول - ليكون من امتي قوم يستحلون الخمر والمجون والخمر (الخمر الخمر)

عن نافع أن ابن عمر - رضي الله عنهما - سمع صوت زمارة راح فوضع أصبعيه

في أذنيه وعلل زاحلته إلى الطريق - وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع زمارة راح فضع مثل هذا (رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه)

عن عبيد الله بن رجب - عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة - رضي الله

عنهما أجمعين - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال إن الله بعثني رحمة

وهدي للعالمين - وأمرني أن أحمق المزمارين والكباريات (رواه الترمذي)

إلى التحريم مستدلين بما سلف وذهب أهل المدينة ومن وافقهم من علماء الظاهر

وجماحة من الصوفية إلى الترخص في السماع ولومهم العود والبراع وحكى الرواية حسن النفع

أن فذهب مالك بن انس بإباحة الغناء بالمعازف - قال المجيزون - أما حديث أبي مالك

أبو عامر ففي أسناده صلة بن خالد وعلي بن الجعيد عن يحيى بن معين أنه ليس

بشيء - وروى المزني عن أحمد أنه ليس بمستقيم - وأيضا أن لفظه يستعملون ليست

نصرا في التعذيب - فقد ذكر أبو بكر بن العربي لذلك مع أحدهما أن المغني يعتقد أن

ذلك حلال - الثاني أن يكون مجازا عن الاستعمال في استعمال تلك الأمور -

وأيضا أن المعازف تختلف في مدلولها - فقل إنها آلات الملاهي - وعن الجوهري

إنها الغناء - والذي في الصحيح أنها اللهو - وفي حاشية الدمشقي الدفوف

عن ذلك  
أبو بكر  
في الغناء  
والتنظيم  
بجديها

بما سلف

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - وإذا كان اللفظ محتملاً لا يكون  
للألة وبغير الألة لم ينتهض للاستدلال - وأما حديث ابن عمر ورواية الرابي  
فحديث منكروا أيضاً لو كان سماعه حراماً لما أباحه صلى الله عليه وسلم لو كان  
عمر بن ابن عمر لتأخ - ولنهى عنه وأمر بكسر الألة - لأن تأخير البيان عوقفت  
الحاجة لا يجوز - وأما سماعه صلى الله عليه وسلم - لسمعه - فيحتمل أنه كما كان  
يتجنب كثيراً من المباحات كما تجنب أن يبيت وفي بيته درهم أو دينار قال  
ابن النجوي في العمدة وقد روي الغناء وسماعه عن جماعة من الصحابة <sup>العلماء</sup> وأئمة  
فمن الصحابة - عمر بن الخطاب - وعثمان بن عفان كما نقله الماوردي وصاحب  
البيان والرافعي - وعبد الرحمن بن عوف كما رواه ابن أبي شيبة - وأبو عبد الله  
ابن الجراح كما أخرجه البيهقي وابن ماجه وسعيد بن منصور  
وأبو أحمد بن بلاء وعبد الله بن الأرقم وأسامة بن زيد  
كما أخرجه البيهقي أيضاً وحسنه كما في الصحيحين وابن عمر كما أخرجه  
ابن ظاهر والبيهقي بن مالك كما أخرجه أبو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواه  
ابن عبد البر وعبد الله بن التبريزي كما نقله أبو طالب المكي وحسان كما رواه  
أبو الفرج الأصبغاني - وعبد الله بن عمر وكما رواه الزبير بن نكار - وقرطبة بن كعب  
كما رواه ابن قتيبة وخوات بن جبير - بإجازة المعتز كما أخرجه صاحب الزغاني  
والغيرة بن شعبة كما أحكاها أبو طالب المكي وعمر بن العاص كما أحكاها الماوردي -  
وعائشة - والربيع كما في صحيح البخاري وغيره - وأبو يعقوب فسهيد بن المسيب  
وسالم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريح القاضي - وسعيد بن جبير  
وعامر الشعبي وعبد الله بن أبي عتيق وعطاء بن أبي رباح - ومحمد بن شهاب  
الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن إبراهيم الزهري - وأما تابعوهم فخلق

لا يحصى من منعم الأئمة الأربعة وابن عينية وجهود الشافعية - انتهى  
 أصول كلام ابن النوي - واختلف هو وأحمد المجنون فمنهم من قال بكبرهته -  
 ومنهم من قال باستحقاقه قالوا لكونه يرق القلب ويهيئ الوجدان والشوق  
 إلى الله - هذا ما خصه من نيل الأوطار للشوكاني - وذكر الشيخ الأجل  
 عبد الواحد البلخي في سبع سنابل قال الشيخ الإمام العلامة كمال الدين  
 أبو الفضل جعفر بن ثعلب الأتقي أما الإمام أبو حنيفة فحكى صاحب التذكرة  
 الحمدونية أنه سئل هو وسفيان الثوري عن الغناء فقالا - ليس من الكبر  
 ولا من أسوء القبحات - وذكر ابن قتيبة أنه ذكر عبد الله بن يوسف رحمه الله عليه  
 الغناء فذكر قصبة جاد أبي حنيفة - وهي ما حكاها ابن قتيبة وغيره - أنه كان  
 له جاد كان كل ليلة يغني بهذا الشعر - **أعزوني وأي فتى أضاعوا** -  
 ليوم كرمه وسداد ثغره - وكان أبو حنيفة يستمع إليه - وأنه فقد  
 صوته ليلة فسال عنه - فقيل وجد بالليل ومجن في سجن الزمير عيسى  
 فلبس عمامته وتوجه إلى الأمير وشفع - فلما خرج - قال له أبو حنيفة أضعناك  
 يا فتى - قال بل حفظت وقام هذا أنه قال له فصر إلى ما كنت عليه من غناء  
 وأيناسنا - وحكى الحافظ في رسالته عن أبي يوسف أنه كان يحضر مجلس  
 هارون الرشيد وفيه الغناء فبكى أحياها وفي ملتقى البحران الإمام عيسى  
 إلى وليلة فيهم - قال الإمام ابتليت به مرة فصر <sup>نقطة</sup> قال أبوهم عبيد الله  
 وجو صاحب كل معضلة وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء وقال  
 ابن المديني منكر الحديث - وقال ابن حبان روى موضوعات عن الثقات  
 وإذا روى عن علي بن يزيد - في بالطامات قال البخاري على بن يزيد  
 ضعيف - ١٢ - الشوكاني -



## في البكاء والوجد والحزن والصعق

قال الله تعالى - فإلما تجلئ ربه الجبل جعله دكا وخر مؤبى صرعايم - اعرف

قال الله تعالى - إيماء المؤمن الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم - ثم انقال

وقال الله تعالى - نقشعروا من جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم

وقلوبهم إلى ذكر الله - ذلك هدى الله لغيرك من نبي به من نبي - ثم - روى

وقال الله تعالى - ويخرون للآذقان يذوقون ويهزidon هم خشوعا - حج بنى السيل

عن عائشة - رضى الله عنها - قالت ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مستجعبا قط صاحكا حتى أرى لهواته انما كان يتبسم أخرجه الخمسة

ألا النساء في تيسيم - ج ١ - ص ١٩

عن أبي ذر - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون - أطت السماء وحق لها أن تظلم

ما فيها موضع أصابع إلا وفيه ملك وأضع جبهة لله تعالى - ساجدا لله -

لوقامون ما أعلو لضحكته قليلا ولم يكثر كثيرا - ولما تلذذتم بالنساء على

الفرش - ولخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله تعالى - لو ددت أنى

شجرة تعضلها ربح في الحديث من قول أبي ذر -

عن ابن عمر - رضى الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - سمع

قاريا يقرأ أن لدينا أنكالا وحجيا فصرق (ابن الجار) كثر - ج ١ - ص ٢٣

عن أسماء قالت ما كان أحد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند تلاوة

القرآن - وإنما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى

ذكر الله - (أخرجه دمين - تيسيم - كلكته - ص ٨٦)

عن الحارث بن سويد - رضي الله عنه - قال حدثنا عبد الله بن مسعود - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بنو قية عبد الله المؤمن من رجل نزل في أرض دوية إلى قوله ثم قال - اللهم أنت عبد الله وأنت ربك أخطأ من شدة الفرح - (رواه الترمذي - تيسير - ص ١٠٦ ج ١)

### باب في القبض والبسط

قال الله تعالى - وَالصُّبْحُ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى - مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى - وَكَأَنَّهُمْ خِيَرَتُكَ مِنَ الْأُولَى - ج - ٣ - والصبح - ع - ١ -  
عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى - لَتَكُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ - قال حال بعد حال قال هذا بينكم صلى الله عليه وسلم - (خرجه البخاري)

### باب في الرؤيا والصالحات

قال الله تبارك وتعالى حكاية عن إبراهيم - يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى - قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ - سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ - ج - ٦ - صافات - ع - ٣ -  
وقال الله تعالى - حكاية عن يوسف - يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ - ج - ١٢ - يوسف - ع - ١ -  
وقال الله تعالى - لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْخَوْيَا بِالْحَقِّ - ج - ٢٢ - الفتح - ع - ١ -  
وقال الله تعالى - هُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ - ج - ١١ - يونس - ع - ٤ -  
عن ابن هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات - قالوا وما المبشرات؟ قال - أنرويا الصالحات

(رواه البخاري)

**وزاد مالك** - رواية عطاء بن يسار - يراها الرجل المسلم وترى  
له - مشكوة - ص ٣٩ -

**عن انس** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرويا  
الصالحات جن ومن ستة واربعين جزء من النبوة - (متفق عليه مشكوة)  
**عن ابى قتادة** - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
من رانى فقد رأى الحق - (متفق عليه) -

**عن ابى هريرة** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
من رأى في المنام فسيه اني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى (متفق عليه)  
**عن ابى ذر** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راي احدكم ما يجب فلا  
يحدث به الا من يجب واذا راي ما يكره فليتعوذ بالله من شره ومن شر  
الشيطان وليتقل ثلثا ولا يحدث بها احدا فافها ان تضر - (متفق عليه مشكوة)  
**عن ابى رزين العقيلي** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
رويا المؤمن جن من ستة واربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر -  
ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت - واحسبه قال - لم تحدث الا حبيباً  
اوليبياً - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٢٩٦)

**عن ابن عمر** - رضي الله عنه - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من  
افرى الفرى ان يرى الرجل عينيه بالمرتبيا - (رواه البخاري)  
**عن ابى سعيد** - رضي الله عنه - عن النبى صلى الله عليه وسلم - قال -  
أصل الرويا بالاصحار - (رواه الترمذي)

## بَابُ فِي زُيِّنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُؤُسِهِمُ الطُّوَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا أَقَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا أَلْقَى إِلَيْكُم مِّنْهَا مَخْضُوفًا وَجَدَ وَدَّ مِنَ النَّارِ لَعَنَكُمْ تَقْطُلُون - فَلَمَّا أَتَاهَا نُفِذَ مِنْ شَرِّهِ الْوَادَّ الْأَيْمَنُ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ -

ج - ٢ - القصص ٦٠ - ٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى المنظر سبع سنين ولا يرى شيئاً - وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرة أوقاف وهو ابن خمس وستين سنة - (متفق عليه مشكوة - ص ١١١)

”كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَإِنْ جِبْرِيلُ يَأْتِيهِ فَيَكَلِّمُهُ كَمَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ صَاحِبُهُ فَيَكَلِّمُهُ“ - (ابو نعيم كنهه - ص ١١١)

”أَحْيَانًا يَأْتِيهِ فِي مِثْلِ صَلَاطَةِ الْجَنِّ وَهُوَ أَشَدُّ رُوحًا فَيَفْصَحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَأْتِيهِ الْمَلَكُ رَجُلًا - فَيَكَلِّمُهُ فَاغِي مَا يَقُولُ وَهُوَ أَهْوَاهُ عَنْهُ“ - (مالكي - وأحمد - والبخاري - ومسلم - والترمذي - والنسائي - والطبراني - وأبو حنيفة - كنه العمال - ص ١١١)

عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال إذا تكلم الله تعالى - بأنوح سمعها الناس صلصلة كجمرات تسلسل على الصفا فيصعقون - (الحديث أخرجه أبو داود)

## بَابُ فِي الْمَنَظَرِ وَالْأَرْوَاحِ

قال الله تعالى - اللَّهُ نُورُ النُّجُومِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَيْسُكَوَّةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ  
 الْمِصْبَاحُ فِي زُجْجَةٍ الزُّجْجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ  
 مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ  
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - ج - ١٨ - النور - ح - ٥ -

قال الله تعالى - فَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا فَمَثَّلَ لَهَا الْوَيْلَ السَّوْءَ - ج - ٢٦ -  
 وقال الله تعالى - وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مِمَّا يَلْبَسُونَ -  
 ج - ٤ - الأنعام - ح - ١ -

**لقد** رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار مثلتين في قبلة هذا  
 المسجد فلم يك اليعرب من الخير والشر - ( البخاري عن انس ) - كنز  
**عرضت** علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط فلم أرك اليوم في الخير  
 والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - ( مسلم عن انس ) - كنز  
**لأيت** كان امرأة سوداء فائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت  
 مبيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إليها - ( حوت لا عن ابن عمر ) - كنز  
**عن** جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال عَوْنُ  
 عَلِيٍّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا لَمْ يُولَدْ ضَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ - ورأيت  
 حسين بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهة عروفا بن مسعود - ورأيت  
 ابن أبيه فإذا أقرب من رأيت به شبهة صاحبكم - ( يعني نفسه ) - ورأيت  
 جبرئيل فإذا أقرب من رأيت به شبهة وهبه بن خليفة - ( رواه مسلم )  
 مشكوة - ص ٥ -

**رأيت** ربي في أحسن صدارة فقال لي - يَا مُحَمَّدُ! أَتَدْرِي فِيمَ يُخْتَصَرُ

الملائكة؟ فقلت - يا رب! في الكفارات - قال - وما الكفارات؟ قلت -  
أبلاغ الموضوع أما كنت على الكراهيات والمشاي على الأقدام إلى الصلوة -  
وانتظار الصلوة بعد الصلوة؟ (طب عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه  
كنز - ج ١ - ص ٥)

رأيت ربي في حظيرة من الفردوس في صورة شاب عليه تاج يلمع  
البصر - (طب عن معاذ بن عفر) - كنز -

رأيت ربي في صورة شاب له وفرة - (طب في السنة عن ابن عباس)  
بكتنا أنا وأنت إذا أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لا رقي يجيء  
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب - قالوا - فما أولته يا رسول  
الله! قال - العلو - (حرقن عن ابن عمر رضي الله عنهما) كنز العمال

عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
أتاني ربي في أحسن صورة - فقال يا محمد! فقلت - لبيك ربي وسعديك  
قال هل تدري فيم يختصم الملائكة؟ قلت لا - فوضع يده بين كتفي حتى  
وجدت ما دها بين ثنايي فعلست ما في السموات وما في الأرض - ثم قال  
يا محمد! أتدري فيم يختصم الملائكة؟ قلت - نعم في الدرجات والكفارات  
ونقل الأقدام إلى الجماعات - وأسباج الموضوع في السيرات وانتظار الصلوة  
بعد الصلوة - من حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم  
ولادته أمه - ثم قال - يا محمد! - قلت - لبيك وسعديك - قال إذا صليت  
فقل اللهم في أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحسن المساكين  
وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غنيًا مغفورًا - قال - والدرجات  
أهتداء السالكين وطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام - (أخرجهم الله)

عن اسيد بن حضير - رضي الله عنه - قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة  
وافرسه مربوطة عند اذجال الفرس - فسكت فسكت - فقرأ فجالت  
فسكت فسكت الفرس - ثم قرأ فجالت - وكان ابنه يحكي قريبا منها - فأتته  
لترفع رأسه الى السماء - فاذ مثل الظلة فيها مثال المصباح - فلما أصبح  
حدث به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال اقدرني ماذا لك ؟ قال لا - قال  
تلك الملكة دنت لصوتك - ولو قرأت لأصبت اليها الناس لا تتواري  
منهم - ( أخرجه البخاري )

## باب في القرب والمعيرة

قال الله تعالى - وهو معكم أينما كنتم - ج - ٢٤ - الحديد - ١ - ٢  
وقال الله تعالى - اللهم اشرك - والمغرب فأيتم الحق لو أفتر وجه الله - البقرة - ١٨٦  
وقال الله تعالى - اذ اسألك عبادي حثي فأنتي قريب - البقرة - ٢٣ - ٢٤  
وقال الله تعالى - ونحن أقرب اليك من حبل الوريد - ج - ٢٤ - ق - ٢ - ٣  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يقول الله عز وجل - انا عند ظن عبدي وانا معه حين يذكرني - فاذا ذكرني  
في نفسيه ذكرته في نفسي - وان ذكرني في ملائجه من هوى  
فان اقتراب شيئا - اقتربت اليه ذراعا - وان اقتراب الي ذراعا اقتربت منه  
بأع - وان اتاني مشيا اتيت هرولة - ( البخاري والمسلو - ص ٢٨٦ )

## باب في قر القرب والضوال والافان

قال الله تعالى - واعبدوا واقرب - ج - ٣ - الملق - ١ - ٢ -

**ما تحب اليّ عبيدي يا حبّ اليّ من اداء ما افترضت عليه** - (الخطيب

وابن عساكن عن علي) كنز - ج ١ - ص ٥

**يقول الله تعالى** - من اهان لي ولياً فقد اهانني بالمعادية (اني لا سرخ

شيئاً اليّ نصرته اوليائي) - (اني لا اغضب لهم كما يغضب اللئيم الحبيب) - وما

ترددت عن شيئاً انا فاعله - تردد دي عن قبض روح عبيدي المؤمن - وهو يكره

الموت - واكثر مسألتهم - ولا بد له منه - وما تعبدني عبيدي المؤمن بمثل

الزهد في الدنيا - ولا تقرب اليّ عبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه

ولا يزال عبيدي يتقرب اليّ بالتواقل حتى احبه - فاذا احببته كنت له سمعاً

وبصراً او يدا او مريداً - ان سألني اعطيته - وان دعا في استجبت له - وان

من عبادي المؤمنين سألني من العبادة - فاكفه عنه - ولو اعطيته آية

لدخله العجب - وافسده ذلك - وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه

الا الغناء - ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا

يصلحه الا السقم - ولو اصبحته لافسده ذلك - واني ادير عبداً بعلني

بقولهم - اني عليون خير - (ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء والحكيوم وابن

مردويه - خل في الاسماء وابن عساكن) كنز - ج ١ - ص ٥

**عن ابى هريرة** - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

**قال الله تعالى** - من عادى لي ولياً فقد اذنته بحرب - وما تقرب اليّ عبد

بشيئ احب اليّ من اداء ما افترضت عليه - ولا يزال عبيدي يتقرب اليّ

بالتواقل حتى احبه - فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - وبصره

الذي يبصر به - ويده التي يبطش بها - ورجله التي يمشي بها - وان سألني

اعطيته - وان استعاذني اعذته - وما ترددت عن شيء ترددي عني



المومن يكره الموت وانا اكره مسألته - (اخرجه البخاري)

## بَابُ الْفَقَاءِ وَالْبَقَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَمَا كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَكَّبَكُمْ - انفال - ع  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - ج ٢٢ - المومن - ع - ١  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ ارْتِمَاءً يَلْعَنُونَ اللَّهُ - يَدُ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ - ج ٢١ - الفتح - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُتُونِي - ج ٢٤ - البقرة - ع - ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - ج ١١ - هود - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا - ج ٢ - البقرة - ع - ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - ج ١٥ - الكهف - ع - ١٨

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - ج ٢٢ - المومن - ع - ١

وعن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله عز وجل يوم القيمة - يا ابن آدم! مرضيت فلم تعدني - فيقول  
 يا رب! كيف اعودك وانت رب العالمين - قال - اما علمت ان عبدك فلانا  
 مرض فلم تعد - اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - يا ابن آدم!  
 استطعتك فلم تطعمني - قال - يا رب! كيف اطعمك وانت رب العالمين  
 قال - ان عبدك فلانا استطعتك فلم تطعمه - اما علمت انك لو اطعمته  
 لوجدت ذلك عندي - يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقي - قال - يا رب!  
 كيف اسقيك وانت رب العالمين - فيقول ان عبدك فلانا استسقيتك فلم  
 تسقه - اما انك تسقته لوجدت ذلك عندي - (اخرجه مسلم - تفسيره ص ١٨)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
أصدق كلمة قالها الشاعن كلمة لبيل - الاكل شيء ما خلا الله باطل -  
متفق عليه - مشكوة - ص ٣

### باب في التواضع

قال الله تبارك وتعالى - إِنْ أَلَّهَ وَلِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ - ج ٣ - البقرة - ٦ - ٣٣ -

وقال الله تعالى - وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ - ج ٢٥ - المجاثية - ٣٦ -  
وقال الله تعالى - أَكَلَرَأْنِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ -  
ج ١١ - يونس - ٨ - ٤ -

وقال الله تعالى - فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ - نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ -  
ج ٩ - الأ نفال - ٨ - ٥ -

قال الله تعالى - بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْمَصِيرِينَ - ج ١٧ - آل عمران - ٦ - ١٧ -

### باب في العبودية

قال الله تعالى - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ - ج ١ - الذاريات - ٦ - ٣ -  
قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - ج ١ - البقرة - ٦ - ٣ -

وقال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا - هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ -  
ج ٣ - آل عمران - ٦ - ٥ -

قال الله تعالى - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمُسْكِرُ أَنْ يُكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَنَّانُ كُفَّ

الْمُقَرَّبُونَ - وَمَنْ لَيْسَتْ نَفْسُهُ عَنْ عِبَادَتِي لَيْسَتْ كُنْ فَسَيُعَذِّبُهُمُ إِلَهِهِ جَمِيعًا  
ج- ٤- النساء- ٨- ٢٢-

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الْإِنْسَانَ الرَّحْمَنُ عَبْدًا  
ج- ١٤- مريم- ٦- ٧-

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ - وَلَوْ  
كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا أَسْأَلُكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَكَأَمْسَرُ السُّؤْلِ - ج- اعراف- ٣٢  
عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم - قريشا الحديث وفيه - يا فاطمة انقذي  
نفسك من النار - فاني لا املك لك من الله شيئا - (رواه مسلم مشكوة ص ٥٥)

### بَابُ فِرَاسَةِ الْمُؤْمِنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ - ج- ١٣- الحجرات- ٥- ٦  
أَحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فانه ينظر بنور الله - وينطق بتوفيق الله  
(ابن جرير عن ثوبان) كنز-

أَتَقُولُ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فانه ينظر بنور الله عز وجل - (الحكيم) طب عدا  
عن أبي امامه ابن جرير عن ابن عمر - أصابا-

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا يَعْرِفُونَ بِالنُّقُوشِ (الحكيم والبنار عن النس) كنز-  
أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى السَّنَةِ بَنَى أَدَمَ فِي الْمَرْءِ  
مِنَ الْخَيْرِ - وَالشَّرِّ - (ك- هب عن انس)

أَذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ أَعْمَلَ لَهُ وَأَعْطَا مِنْ نَفْسِهِ يَا مَرْءُ وَيَنْهَاهُ -  
(ورثن أم سلمة) كنز-

أَذا اراد اللهُ بعد خيرا - فتم له قفل قلبه - وجعل فيه اليقين والصدق  
وجعل قلبه داعيا لما سلك فيه - وجعل قلبه سليما - ولسانه صادقا -  
وخليقته مستقيمة - وجعل اذنيه سبعة - وعينية بصيرة - (ابوالشيم)  
عن ابى ذر كذا

من سن - ان يعلموا له عند الله - فليعلموا الله عنده - (حل عن ابى هريرة)  
حل عن ضمرة - كذا

## .. باب في الخوارق للعبادة ..

قال الله تعالى - ضَرَبْنَا عَلَىٰ أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَا هُمُ  
لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لِيَتَوَّأَمَلُوا - ج ١٥ - كهف - ع - ١ -  
وقال الله تعالى - حَاسِبُوا عَن مَّرِيَمَ - قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي  
بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا - قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَ آيَةً  
لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا - ج ١٤ - مريم - ع - ٢ -  
وقال الله تعالى - وَهَزَّيْنِي أَلَيْكَ إِجْعَلْ لِّي الْخَلَّةَ تَسْقُطَ عَلَيْكَ رُطْبًا -  
ج ١٦ - مريم - ع - ٢ -

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال دخل رجل على اهله - فلما رأى ما بهم  
من الحاجة خرج الى البرية - فلما رأت امرأته - قامت الى الريح فوضعتها -  
والى التنوير فسجرت - ثم قالت - اللهم ارضقنا - فظرت فاذا الجفنة  
قد امتلأت - قال وذهبت الى التنوير فوجدته ممتلئا - قال فوجع الزوج -  
قال اصبقر بعدى شيئا - قالت امرأته - لغو من دينا - وقام الى الريح فذكر  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - فقال - اما انه لو لم ير فيها - لم تنزل تدور

اليوم القيمة (رواه احمد مشكوة) ص ٢٢٥

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر - رضي الله عنهما - تجذا عند  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في حجة لهما - حتى ذهب من الليل ساعة  
في ليلة شديدة الظلمة - ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ينقلبان - وبيل كل واحد منهما عصية - فأخذا ت عصا احدهما لهما حتى  
مشيا في ضوئها - حتى اذا افترقت بهما الطريق - اخذتا الاخر عصا - فمشى  
كل واحد منهما في ضوء عصاه - حتى بلغ اهله - (رواه البخاري) مشكوة ص ٢٢٥  
عن جابر - رضي الله عنه - قال لما حضر احد - دعاني ابي من الليل - فقال ما  
اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم - واني  
لا اترك بعددي اعز علي منك - غير نفسي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وان  
علي ديني فاقض - واستوص باخوتك خير - فاصبحتا وكان اول قتيل ودفنت  
مع اخر في قبر - (رواه البخاري) مشكوة - ص ٢٢٥

عن عبد الرحمن بن ابي بكر - رضي الله عنهما - قال ان اصحاب الصفة كانوا اثنا  
فقرء - وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال - "من كان عندا طعاما اثنين  
فليذهب بثالث - ومن كان عندا طعاما اربعة فليذهب بخامس وسادس  
وان ابا بكر - رضي الله عنه - جاء بثلاثة - وانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم -  
بعشرة - وان ابا بكر - رضي الله عنه - تعشى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ثم  
لبث حتى صليت العشاء - ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم -  
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله - قالت له امراته ما حبسك عن اخيائك  
قال او ما عشتبهم - قالت ابو احق يحيى - فغضب - وقال - "والله لا اطعمه ابدا"  
فلحقت المرأة ان لا تطعمه - وحلف الاضياف - ان لا يطعموا - قال ابو بكر

هذا من الشيطان - قد عابا الطعام فاكلوا - فجعلوا الايام فعون لقمة  
الا رايت من اسفلها اكثر منها - فقال لامرأته - يا اخت بني فراس - فاهذا  
قالت وقرعة عيني - انما الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار - فاكلوا  
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر انه اكل منها - (متفق عليه)  
مشكوة - ص ٢٢٤

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال  
يرى على قبره لا يبور - (رواه ابو داود)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى  
سارية - فبينما هم يخطب فجعل يصيح - يا ساري! الجبل فاستندوا ظهورنا  
الى الجبل فمزقه الله تعالى - (رواه البيهقي - في دلائل النبوة)

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
هل سمعتم مدينة جانبك منها في البر وجاءتكم منها في البحر - قالوا نعم -  
فقال - لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق - فاذا جاءوها  
نزلقوا فلم يبقا تلو بسلام ولم يرموا بسهم - قالوا لا اله الا الله - والله اكبر  
فيسقط احد جانبيها في البحر - ثم يرقى لون الثانية - لا اله الا الله - والله اكبر  
فيسقط جانبها الآخر - (المحدث - مسلم)

### فِي فَضْلِ مَزِيحِ الطَّائِفَةِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَتَبْلُوُنَّ فِي أُمُورِكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَاللَّسْتُعَنُّ مِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا  
أَذَى كَثِيرًا - م - ١١ - عمران - ١٩ -

وقال الله تعالى - ولا تموتوا في اتباعكم القوم من تكونوا قائلون قائلون قائلون

كَمَا تَأْمُرُونَ - وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ - وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

ج - ٥ - النساء - ٨ - ١٥

أَنَّ الْمُسْلِمَ الَّذِي يَخَاطَبُ النَّاسَ وَيَصِيرُ عَلَى إِذَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي

لَا يَخَاطَبُ وَلَا يَصِيرُ عَلَى إِذَا هُوَ (هَبْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ) كُنْ - ج ١ - ص ٣٦

مِثْلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاضُعِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مِثْلَ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ

عَضْوَةٌ دَعَى لَهُ سَائِرَ الْجَسَدِ بِالسَّهْلِ الْحَبِي (أَعْلَى مُسْلِمٍ عَنْ أَنْعَامِ بْنِ بَشِيرٍ) كُنْ - ج ١ - ص ٣٨

### بَابُ الْإِيمَانِ مِنَ الْمَعْرُوفِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ - ج ١ - المجزأ - ١٢ - ١٤

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْتُ رَحِيمًا أُمَّةً أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ - ج ٢ - ١ - ١٢ - ١٤

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ فِي أُمَّةٍ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ

بِسُنَّتِهِ - وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ - ثَوَانَهَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ لَا يَفْعَلُونَ

وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ - فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ

بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ

الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مُشْكُوَّةٌ - ص ٢٩)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَلَاءُ الْإِسْلَامِ غُرَبَاءُ وَسَيِّعُونَ كَيْدًا قَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مُشْكُوَّةٌ - ص ٢٩)

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَعْرُوفٌ وَأُنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - ص ٢٦)

عن قيس بن ابي حازم - رضي الله عنه - قال - قال ابو بكر رضي الله عنه بعد ان حمد الله ثلثي عليه - يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية - وتضعونها على خير موضعها - يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - فافاسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يده - اوشك ان يعصم الله بعقاب وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقربون على ان يغيروا فلم يغيروا - الا يوشك ان يعصم الله تعالى بعقاب - (اخرجه ابو داود - والترمذي - تيسر - صحيح)

عن عرس بن عميرة الكندي - رضي الله تعالى عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - اذا عملت الخطيئة في الارض - كان من شهيها فانكرها كمن غاب عنها - ومن غاب عنها فريضها كان كمن شهد لها - اخبره ابو داود -)

عن ابي سعيد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان من اعظم المجاهد كلمة عدل عند سلطان جائر - (اخرجه ابو داود والترمذي -)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه - (البخاري بتريلا - جلد اول)

### بَابُ فِي قَبُولِ الْخَلْقِ

قال الله تعالى - فلتعزأ بآيته اكْبَرُكُ وَكُنْ حَاشٍ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا اِنْ هَذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ - ج - ١٢ - يوسف - ٦ - ٧



**أذا أتيتك** عليك جبرائك أنفك أنفك محسن فانت محسن وإذا أتيتك عليك جبرائك أنفك أنفك مسيئ - فانت مسيئ - (ابن عساكر عن ابن مسعود) كثر  
**إذا أحب الله** عز وجل عبد أو أذى جبرئيل أن الله يحب فلا تافأ حبه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في أهل السماء أن الله يحب فلا تافأ حبه فيحبه أهل السماء ثم يوصله القبول في الأرض - (ق عن أبي هريرة) -  
**يوشك** أن تعلموا من أهل الجنة ومن أهل النار - وخياركم من شراكم بالثناء الحسن والثناء اللهي - أنت شهداء عند الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعض - (حوشة طب والبعوي الحاكم في الكنى قط في الأفراد عن أبي زهير الثقفى) - كنزل العمال -

### باب في قبور الشهداء

**عن سهل بن سعد** - رضي الله عنهما - أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - دخل على فاطمة الحديث وفيه - فقالت أيت فلانا اليهودي - فاشتريه دقيقاً - فجاءه فأخذ الدقيق - فقال اليهودي - أنت ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله - قال نعم - قال فخذ ديناراً ولك الدقيق - (ابن أود)  
**عن الأحنف بن قيس** - رضي الله عنه - في حديث طويل قال قلت (الحاكم في ذلك) ما تقول في هذا العطاء - قال خذ فان فيه اليوم معونة - فإذا كان ثمن الدار فادع - (أخرجه الشيخان - ت كلكته -

**عن أبي هريرة** - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسلط ذات يوم من أوليائه - فآذاهوا بالنبك وعمر - فقال - ثم أخرجكم من بيوتكم كما أخرجكم من بيوتكم - قال - وأنا - والذي نفسي بيده لا أخرج من الذي

أخرجكم - قوماً - فقاموا معه - فأتى رجلاً من الأنصار فاذا هو ليس  
 في بيته - فلما رآته المرأة - قالت مرحباً وأهلاً - فقال لها رسول الله -  
 صلى الله عليه وسلم - أين فلان ؟ قالت - ذهب يستعذب لنا من الماء -  
 أذ جاء الغضار في فنطرا لي رسول الله وصاحبه - ثم قال - الحمد لله ما أجد  
 اليوم أكرم أضيا فامني - قال فأنطلق - فجاء هو بعد في فيه بستر ثم وطب  
 فقال - كلوا من هذه واخذوا المديّة - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 أيالك والحبوب - فليذهب لهم فاكلوا من الشاة ومن ذاك العذق وشربوا -  
 فلما أن شبعوا ورووا - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يجي بكر وعمر  
 والذي نفسي بيدي لتسألن عن هذه النعم يوم القيامة - أخرجكم من بيوتكم  
 الجوع ثم لم تخرجوا حتى أصابكم هذه النعم - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٣٨)  
 عن أبي شريح الكعبي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال  
 من كان يوم من بالله واليوم الآخر - فليكرم ضيفه - جائزته يوم وليلة - والضيافة  
 ثلاثة أيام - فما بعد ذلك فهو صدقة - ولا يجوز له أن يشق شي عندك حتى  
 يجذبه - (متفق عليه)

عن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنها - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
 يعطيني العطاء - فاقول أعطه من هو أفقر إليه مني - فقال - خذ ما أوجاءك  
 من هذا المال شيء - وانت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا - فلا تتبعه  
 نفسك - (البخاري) تجويد - ص ١١٣

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فإبذل الرجل يسأل الناس  
 (حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه منقحة لحم) (البخاري تجويد - ص ١١٣)





المستخرج من مخطوطات  
المكتبة الوطنية بدمشق





